

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)

أئمة الإحقاق فحيد الصالح

دراسة وتحليل

تأليف

الدكتور مهدي بن علي آل ماحان القرني

مكتبة الرشيد

الرياض

سلسلة الرسائل الجامعية (٨٤)

أَبْنَةُ الْحَاقِقِ فِي الصَّحَاحِ

دراسة وتحليل

تأليف

الدكتور مهدي بن علي آل ملحان القريني

تتم له

الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

مكتبة الرشيد
الرياض



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

أصل هذا الكتاب رسالة ماجستير
من كلية اللغة العربية
جامعة أم القرى

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٢٩٤ هاتف ٤٥٩٢٤٥١

فاكس ٤٥٧٢٢٨١



- فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٢٥٠٦
- فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٢٤٠٦٠٠
- فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٢٢٤٢٢١٤
- فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٢٠٧
- فرع الدمام: - شارع بن خلدون - هاتف ٨٢٨٢٥٧

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بقلم الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد



يقضي على المرء في أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

ويقضي على الإبداع والتجديد، في العلم والفكر، والأدب والفن، يعبارات يتناقلها الآخر عن الأول، من مثل قولهم: «لم يدع الأول للآخر شيئاً»؛ ومن مثل قولهم: «إنَّ النحو شاط حتى احترق»؛ ومن مثل ما استقر في حَسِّ الأُمَّة ووجدانها من إغلاق باب الاجتهاد، وحنمية التقليد والمحاكاة، حتى غير على الناس حين من الدهر عُدَّ فيه مطلق الخروج عن المألوف بدعةً، وعُدُّوا ثقيلَ آثار من سبق دون تمييز خذو القُدَّة بالقُدَّة مظهراً من مظاهر السلفية، مما فرض على الأمة نوعاً من موت الأحياء، أو إماتتهم، والأُمَّة بحاجة إلى أن تتمثل مقولة «كم ترك الأول للآخر»، وأنَّ كلَّ زمان بحاجة إلى أن يتعامل مع مسائل العلم، وأن يتأتى لفهمها، حسب معطيات عصره، من غير إخلالٍ بأصول العلم، وتخلُّ عن ثوابت الفكر، أو توارى عن تحقيق المقاصد، مع مرونة في الوسائل، وطرائق العرض والتقديم، والدرس والتناول.

وهذا العمل الذي بين أيدينا يتناول بابه من بابات العلم، لم تحظ بحققها من العناية، أو لعلَّ القدامى رأوا أن ما قالوه فيها كافٍ شافٍ، وهو - إن كان كذلك في عصرهم - فليس بلازم في عصرنا، وهذا لا يختص ببابة دون بابة، بل يقال في بابات العلم المختلفة، وأنماطه المتنوعة، ونذكر في هذا مقالة ابن كيسان (ت ٢٩٩): «نظرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في الموضوع الذي يستحقه، ووجدنا ألفاظه تحتاج

إلى عبارة وإيضاح؛ لأنه كتابٌ أُلّف في زمانٍ كان أهله بألفون مثل هذه الألفاظ،
فاختصر على مذاهبهم^(١).

والإلحاق لا تكاد تجد مسائله مجموعةً في مكانٍ واحدٍ، وإن وجدت منها
المسألة والمسألتيْن، ولهذا يسوغُ لنا أن نقبل فيه قالة شيخنا محمد عبد الخالق
عضيمة (رحمه الله): «يحق لي، وقد أرسيتُ قواعدَ الإلحاقِ، ورفعتُ مناره،
وجلوتُ غامضه، أن أذكر طائفةً من أمثلته جمعتها من شتات كتب اللغة والصرف،
ورتيبها بترتيب الأبنية»^(٢).

وقد جعل الباحث سَدَمَه وهَمَّه في هذا العمل دراسة أبنية الإلحاق في «الصحاح
تاج اللغة وصباح العربية» لإسماعيل بن حماد الجَوْهَرِيّ (ت ٣٩٨) وقد وُفق في هذا
الاختيار لأمرين: أولهما: إمامة الجَوْهَرِيّ في علم التصريف، وأخذه عن أكابر شيوخ
العربية في عصره؛ وثانيهما: صحّة كتابه، صحّة سلّم بها معاصروه، وارتضاها
المتقدمون، وأقرّ به المتأخرون، فتحقّق في هذا العمل ربط الدرس الصرفي
بالمعجم، وهو شيءٌ تفتقر إليه كثير من دراساتنا الصرفية.

وقد حظي العمل بباحثٍ سلك الجِدُّ إليه طريقاً، واتخذ منه موثلاً ومآباً، وهو
باحثٌ طَلَعَه، عرفتُ فيه الحرص والدأب، وحسن الفهم، وسرعة الإدراك، وصحته،
ثُمَّ تُوِّج بإشرافِ أستاذٍ له المكانة السامية في علم الصرف، وله توجيهاته السديدة،
ذلكم هو الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم البناء، وكفى بهذا البحث أن يقوم به مثل
د. مهدي، وأن يشرف عليه مثل أ. د. محمد البناء.

وقد كان لي مع الأستاذ الدكتور سيد تقي شرف مناقشة هذا العمل، وقد أَلْفِيناه
عملاً جاداً، تميّز بالأصالة، وجودة التناول، فكان للجنة أن تقدّر لهذا العمل قدره،
وأن تشهد بجودته وتميّزه.

* * *

الإلحاق ليس قسماً للزيادة كما يتبادر إلى الذهن، إذ الزيادة تقابلها الأصالة،
وأما الإلحاق فهو غرضٌ من أغراض الزيادة، تعتمد به إلى جعل بناءٍ على مثال بناءٍ

(١) خزنة الأدب ١/ ٣٧١.

(٢) المعنى في تصريف الأفعال ص ٤٤، وانظر مبحث الإلحاق ص ٣٢، ٤٩.

يزيدُ عنه في عدد حروفه، ولذلك تُلجقُ الثلاثيُّ بالرباعيِّ، والزُّباعيُّ بالخماسيِّ زنةً، وعِدَّة حروفٍ، وتضمُّنا لما زيد فيه، وأخذاً بأحكامه وتصريفه، والإلحاق غرض من أغراض الزيادة، لا يجوز نقضه بما يهدمه، أو يفوّته، من مثل الإدغام، أو الحذف، أو النقل.

وقد جعل الباحثُ غايتهُ وهمةَ دراسة الإلحاق من حيث أصوله، وأماراته، وغرضه، ثم استخلص أبنية الإلحاقِ وأمثلتها أسماءً وأفعالاً من صحاح الجوهريِّ، مع عناية خاصة بأبنية الأسماء الملحقة؛ لأنها لم تحدّد، كما هو الحال في أبنية الأفعال، وقد أبان أن الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة قد درس ما يتعلّق بالإلحاق الأفعال في صدر كتابه «المعني في تصريف الأفعال» دراسةً أزيّت على غيرها وأوقّت، كما أشار إلى دراستين أخريين في موضوع الإلحاق بعامة، وأبان عن اختلاف دراسته عنهما منهجاً وتناولاً.

وإنني أدعو المقارئ إلى قراءة هذا العمل، والثاني في درسه، ليتأثي له الفهم على الوجه المرضيِّ، ليجد - إن شاء الله - توجّهاً في مراجعة الصرف العربيِّ، وربطه بالمعجم، كما أدعوه ليقف وقفة تأمل عند خاتمته.

كما أدعو إلى تعزيز هذا التوجّه، وقيام دراساتٍ صرفيةٍ مختلفةٍ من خلال المعجم، تتناول مختلف قضايا الصرف ومسائله، وشواذّه، إلى جانب ما يمكن من تطويع الصرف لبرامج الحاسوب؛ كي نخرج بصرفٍ عربيٍّ فهمه على طرف الثمام أو هو أقرب سهلُ التناولِ، قريب الإدراك، ممكن التطبيق.

وفي كلِّ هذا ردٌّ على أصحاب الهمم الوانية ممن رهقت أذهانهم، وخارت عزائمهم، وكلت أبصارهم، وعيت أفهامهم، والتوت عليهم الدروب، واعتاصت عليهم الطرائق، عن إدراك مسائل الصرف العربيِّ، وسير أغواره، وتفهم قضاياها، والإلمام بأطرافه، وتعزف ما شدّ عن قواعده، أو ندّ من مسائله، وما عزّب عن ذهن القارئ أو غرب، من أصوله المحكمة، وقروعه الباسقة، وضوابطه الثابتة، وقواعده المتقنة؛ فرموه بالعقم، وقلة الجدوى، والوعورة والصُّعوبة، والإخلال والفوضى، بفقدان الأصل، وغياب المنهج، واضطرب الأحكام، فطلبوا تيسيره من غيره، وراموا وضعه في قوالب مستوردة، وأنماط غريبة عنه، ومصطلحات ليست من بنيته، يصدق عليها قول ابن قتيبة في مقدمة أدب الكاتب: «له ترجمةٌ تروق بلا معنى، واسمٌ يهولُ

بلا جسم»^(١). ولسنا بحاجة إلى أن نستورد تصوراً أو منهجاً أو نظاماً للصرف العربي من غيره، وهذا - إن كان سائغاً للعاجزين عن دركه، ممن خفي عليهم أسامه، واستبهم عليهم نظامه، والتوت، عليهم قواعده، وتشعبت بهم مسالكه ومسائله - فليس سائغاً عندنا. إن هي إلا فتنة فُتِنَتْ بها فئة عجزت عن الحيلة، واستبدت بها العجز، وطال عليها الأمد، واستولى عليها الكلال، واستصعبت ما ليس صعباً، واستعجلت الشيء قبل أوانه، ورامت قطاف ثمرة العلم قبل تأدية حقه الواجب، طلباً، وفهماً، وذوقاً؛ ظناً منها أن في علم غيرنا ما نغنى به عن علمنا، وفي منهجه ما يفي بحاجتنا، وفي درسه ما يُغني عن درسنا، أو هي نوعٌ من أنواع التخليط بين الوسائل والغايات، والموضوعات والمقاصد.

ألا فليع الذين يحاولون تعجيم الصرف العربي، وليتذكروا قول القائل:

جاء شقيقٌ عارضاً رُمَحَهُ إن بني عمك فيهم رماح

وأنه ليس في مقدورهم أن يبدعوا بديعاً، أو يستحدثوا جديداً، غير صدّي لصوت غيرهم، وإلا ترديداً لكلام قاله قومٌ آخرون، كما تفعل البيغاء، وكما تفعل القيعان والصخور حين تترجع صوت المنادي.

والأمل في أختينا د. مهدي القرني، وجمع من زملائه ممن تخصصوا في درس الصرف العربي أن نرى منهم ما يحقق شيئاً من الأمل المعقود بهم، وأن يكون منهم درس أصيل، وبحث وفق منهج سليم، يؤصل الصرف العربي، ويجدد له حياته، وينفخ فيه من روح العطاء والإبداع، مادة، وطريقة، ووسيلة؛ يعون الصرف حسب أصوله العربية، ويقدمونه بما يناسب معطيات العصر ووسائله، في حين يؤسفنا ثلة من أساتذة الصرف، يحملون فيه أعلى درجاته العلمية، وليس لديهم منه إلا ما يردده المعلمون على أسماع تلاميذهم، وإلا نصوص زعموا أنهم بعثوها عن عالم آخر، هو عالم المخطوطات، بتعليقات لا تدل على تقدم في العلم، فضلاً عن الإمامة، ولا على فهم لمسائله، فضلاً عن الإدراك، إن رأوا واضحاً بادروا بالتعليق عليه، وإن رأوا غامضاً أغمضوا عنه أعينهم، كأن لم يروا ولم يسمعوا، وهم - إلى ذلك - أعجز من أن يدفعوا عن عملهم، الذي بالانتساب إليه، وادعاء خدمته يرزقون، وبه صنعوا

(١) أدب الكاتب ص ٣.

مكاناً وجاهاً، وبه حملوا الألقاب، واختالوا على عباد الله الضعفاء، وماسوا عليهم
كبراً وغروراً، وبهتاناً وزوراً، وهم - في حقيقتهم - ترجمة لصدر قول الشاعر:

فأصبح لا يُرى في الركب قومي وقد كانوا أئمته سنينا
ولعل في الشباب الناهض ما يجبر كسرنا، ويعوّض نقصنا، ويعيدنا من آثار
طفرتنا، ويعيد لعلم الصرف هيئته، ويعرّف الناس أهميته.

فإيه جيلنا المترقي في سُلّم المجد، ودرجات العلم، طلباً للعلم، وإحياء لما
اندرس من سنته، وأروا أهل العريّة من أنفسكم ما يُقرُّ أعينهم، وتطمئنُّ إليه قلوبهم،
لتكونوا قُدوةً للمقتدين، ومنازةً للسالكين، ومورداً للصادقين، والله الموفق والهادي،
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، ويوفق الموقّنين إلى صواب القول وصحة
العمل، ونصح القلب، والاشتغال بعلم نافع، أو عمل راقع، يقرب لربه خاشع،
وفؤاد لطلاب العلم متواضع.

تم بحمد الله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.

وكتبه

أ. د. سليمان بن إبراهيم العايد
مكة المكرمة: صفر - ١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله وحده كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فإن موضوع هذا البحث هو «أبنية الإلحاق في الصحاح، دراسة وتحليل» وأصله رسالة قدمت إلى جامعة أم القرى لنيل درجة «الماجستير» ويشتمل على قسمين: القسم الأول: دراسة تخصص الإلحاق، وتحدثت فيه عن تعريف الإلحاق، وأصوله وأماراته، وعن الإلحاق القياسي والسماعي، والغرض من الإلحاق، وأثر الإلحاق في الدلالة.

وأما القسم الثاني فيقوم على فهرسة أبنية الإلحاق في معجم الصحاح، وقد مهدت لذلك بالحديث عن الأبنية والأمثلة في الصحاح، وآراء الجوهري في الإلحاق، ثم ذكرت الأمثلة الواردة في الصحاح. وختمت البحث بخاتمة تبين النتائج التي توصل إليها البحث.

والبحث يهدف إلى تجلية الإلحاق بوصفه مبحثاً مهماً من مباحث الصرف، والكشف عن المشكل من مسائله، ثم إبراز الأوزان التي تخص الإلحاق، وتلك التي تشترك مع غيره، كما أن البحث يهدف إلى إحياء الأوزان القديمة، وإحياء مدلولاتها مما قد يُسهّم في حل بعض من مشكلات التعريب بعرض الأوزان التي كثر التعريب عليها.

وقد دفعني إلى البحث ما رأيته من انصراف الباحثين عن النظر فيه، كما أنني لم أجد أحداً من العلماء السابقين أفردوه بالدراسة، وإنما نلقاه مبعوثاً في كتب الصرف

المختلفة، ويُعد ما قدمه الأستاذ عبد الخالق عضية في كتابه: المغني في تصريف الأفعال، أوفى ما كتب في مجاله.

وقد وجدت الدكتور ناصر حسين علي تحدث بإجمال عن الإلحاق في باب من كتابه: الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة. وقامت رسالة علمية في جامعة عين شمس عنوانها: الإلحاق في العربية، وقد اطلعت عليها ووجدت أنه يتقصها بعضُ المباحث المهمة مثل الأصول العامة للإلحاق فلم تكن واضحة فيها. بالإضافة إلى أثر الإلحاق في الدلالة، فضلاً عن حصر الأبنية والأوزان الملحقة مع أمثلتها هذا إلى اختلاف دراستي عن هذه الدراسة منهجاً وتناولاً. كما أقدمت مما كتبه الدكتور صالح الوهبي في هذا الموضوع.

وعلى الرغم من هذه المحاولات المتأخرة نرى أن الموضوع ما زال يكرأ وفي حاجة إلى تنظيم وتبويب وإحصاء، ولذلك أظن أن هذا الموضوع بخطته المقدمة سيجيب على أسئلة كثيرة تعترض المدرسين.

وقد استطاع النحاة من قبل حصر أبنية الإلحاق في الأفعال، ولكن بقيت أبنية الأسماء غير محددة، وهو ما حاولت أن أقدمه من خلال عملي في الصحاح.

ومما دفعني إلى جعل الصحاح منطلقاً وميداناً للبحث أمران:

الأمر الأول: يتعلق بصاحب الصحاح وهو الجوهري الذي كان إماماً في اللغة، عارفاً بدقائقها وتفصيلاتها، تلمذ على السيرافي والفارسي، وعلى خاله إبراهيم بن إسحاق الفارابي، مما مكنه من الاضطلاع بدراسة علوم اللغة دراسة العالم المتفحص، ولا أدل على ذلك من تأليفه هذا الكتاب.

الأمر الثاني: وهو تبعٌ ونتجٌ عن الأمر الأول ويتعلق بالكتاب ذاته (الصحاح) إذ كان مشتملاً على فصيح اللغة غالباً، وحافلاً بالمسائل الصرفية والنحوية، مما يجدر بالباحثين دراسته والنظر في مسأله.

وأما مصادر البحث فالصحاح هو الأساس وهو المنطلق في دراسة وتحليل الأبنية وأمثلتها، وأما دراسة الإلحاق العامة فحاولت جاهداً أن أرجع فيها إلى كتب الأصول في النحو والصرف، فقد درست الكتاب لسببويه دراسة متفحصية في كل ما يتعلق بالإلحاق، وكذلك شروحه، ومنها: شرح السيرافي، والرماني، وابن خروف.

و درست كتاب المقتضب للمبرد، والمنصف والخصائص لابن جنى، وكتب أبى علي الفارسي وشروخ الشافية للرضي وغيره من الأعلام، وشرح المفصل، وشرح الملوكي لابن يعيش، وكتب ابن مالك وشروخها، وغيرها. هذه هي أبرز الكتب التي اعتمدت عليها بعد أن درستها دراسة مستفيضة محاولاً منها أن أقرر حقيقة الإلحاق، أما المصادر الأخرى في هذا البحث فكثيرة ستضمها قائمة المصادر والمراجع.

أما خطتي في البحث فقد قدمت للبحث بتعريف للبنى والزيادة والإلحاق.

ثم يأتي بعد ذلك القسم الأول وهو الدراسة وينقسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق، وعددها عشرة أصول.

الفصل الثاني: أمارات الإلحاق، وعددها ثلاث أمارات.

الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق، ومهدت له بدراسة عن الإلحاق بين

القياس والسمع، وفيه مبحثان وهما الغرض منه، وأثره في الدلالة.

ثم جاء بعد ذلك القسم الثاني: وهو في أبنية الإلحاق وأمثلتها في الصحاح

حيث قدمت لذلك بحديث الجوهري عن الإلحاق، وأبنية الإلحاق في الصحاح.

وقد اتبعت في ترتيب هذه الأبنية موضع حرف الإلحاق فبدأت بذكر الوزن

الملحق بحرف في أوله ثم ثانيه وهكذا.

وقسمت هذا القسم ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد، وفيه مبحثان:

١ - الملحق من الأسماء، وأوزان الملحق به ستة، وقد ذكرت ما يلحق بكل

وزن منها، وعدد أمثلته.

٢ - الملحق من الأفعال، ويلحق بوزن واحد، وقد ذكرت كذلك أوزان

الملحق.

الفصل الثاني: الملحق بالخماسي المجرد، وفيه مبحث واحد من الأسماء،

ويلحق بأربعة أوزان، وقد ذكرت مع كل وزن ما يلحق به، وعدد أمثلته.

الفصل الثالث: الملحق بالمزيد، وفيه مبحثان:

١ - الملحقات من الأسماء، ويتنوع إلى ثلاثة أنواع:

أ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف اثنا عشر وزناً.

ب - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين ، والرباعي المزيد بحرفين سبعة أوزان .
ج - الملحق بالخماسي المزيد بحرف ، والخماسي المزيد بحرف ثلاثة أوزان .

٢ - الملحقات من الأفعال ، وهي نوعان :

أ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف ، والرباعي المزيد بحرف له وزن واحد .

ب - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين ، والرباعي المزيد بحرفين له وزنان .

ومنهجني في دراسة أمثلة الصحاح يقوم أساساً على محاولة بيان وزن الكلمة ،

وقد اتبعت ما يلي :

أولاً : أورد نص الصحاح الذي احتوى المثال ، مع بيان المادة .

ثانياً : أذكر وزن المثال على ضوء كلام الجوهري في الصحاح .

ثالثاً : أبين بعد ذلك الخلاف القائم في وزن المثال إن وجد ، وما يتعلق بأصله .

رابعاً : إذا صرح الجوهري بزيادة حرف في المثال فإنها تكون ضمن الأمثلة

الملحقة ، ولو كان هذا الرأي مخالفاً للجمهور مع الإشارة إلى ذلك ، أما إذا لم يصرح

وكان إثباته له في مادة مخالفاً لما عليه الجمهور فإنني لا أورد ذلك المثال . كما لا

أورد الأمثلة التي لم ألمس أن الجوهري يرى زيادة حروف فيها بحيث يوردها في مادة

لا يكون معها إلحاق ، وغيره يرى زيادة حرف فيها ، مثال ذلك : (هرماس) فقد

أوردها الجوهري في (هرمس)^(١) مما يعني أصالة الميم وليست بهذا ملحقة ، على

حين يذكرها غيره في (هرس)^(٢) . ويصرح بزيادة الميم لأنها من الهرس^(٣) .

خامساً : قد أكتفي بالميزان عن الضبط وبالشكل .

سادساً : رُتبت الأمثلة في الفهرسة ترتيباً ألفياً بائياً على حسب المادة .

وبعد ذلك كانت خاتمة البحث التي تلخص النتائج المستخلصة منه .

هذا وفي الختام أرى أنه لا بد لي أن أقضي ديناً واجباً في عنقي لشيخني الكبير

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا على موافقته في الإشراف عليّ ، ثم تبنيه لهذا

البحث إلى أن أصبح مقدماً للجنة المناقشة ، وعلى توجيهاته السديدة ، وآرائه القيمة ،

(١) ينظر : الصحاح ٣ / ٩٩٠ .

(٢) ينظر : اللسان ٦ / ٢٤٧ .

(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ١ / ٤٢٩ .

وحرصه الدؤوب؛ فقد وجدت فيه أباً رحيماً، وعالماً عارفاً، فأنعم به من ذلك؛ فلقد منحني الوقت والجهد، وأعطاني العلم والمعرفة، ورأيت فيه الحكمة والأخلاق، فله الشكر الجزيل على ما أسداه لي من نصيح، وما حبانني به من توجيه، ولما وجدته من رحابة صدر لأستلتي التي لا تحصى، ومكالماتي التي لا تتقيد بوقت، فجزاه الله خير ما يجزي به العلماء الأبرار وجعل هذا العمل في ميزان حسناته. وأشكر أستاذي الفاضل القديرين: الأستاذ الدكتور سليمان إبراهيم العايد، والأستاذ الدكتور سيد تقي الدين الذين تفضلاً بقبول مناقشة هذا البحث، وتقويمه. كما أشكر كل من أسهم في إخراج هذا البحث بالمشورة والرأي، أو بالعلم والكتاب، أو بالوقت والجهد. وبعد هذا فإن أصبت فمن الله والحمد لله على ذلك، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي هو الجهد المبذول في هذا البحث. والله ولي التوفيق.

مهدي بن علي القرني

مكة المكرمة

١٤١٦ هـ

التمهيد

ويشمل:

- تعريف البنية والزيادة.
- تعريف الإلحاق اللغوي والاصطلاحي.

البنية والزيادة

اللغة بناءً متكامل، وهذا الجسم له أجزاءه وعناصره، ولا يتحقق بدونها، ومن أراد دراسة اللغة لا بد أن يفحص أجزاءها ومكوناتها، وأن يبدأ منها إلى الكلّيات. وإذا أردنا أن نستعرض سريعاً مكونات اللغة وأجزاءها، فإننا نبدأ بأصغر هذه المكونات وهو الصوت المفرد، هذا الصوت الذي يميز بين المعاني في البنية، وتتكون منه الألفاظ، وهو لا يدخل لفظاً اعتباراً، بل يكون على نظام وهيئة بيّنة، هذه الهيئة قد تشترك كثير من الألفاظ فيها، وهو ما يسمى بالبنية، ثم يدخل البنية بعض الأصوات الأخرى الإعرابية التي تشكلها كالألف والنون في المثني، أو علامة التأنيث... الخ. وتتكون من الأبنية الجمل، ويدخل على الجمل ما يغير مضموناتها كأدوات النفي والاستفهام، ومن هنا تتعدد صور الجمل، وتأخذ أشكالاً مختلفة، والبنية من اللغة بمثابة اللبنة من البناء، وقد عرفها الرضي بقوله: «المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغها: هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعيّنة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كلٌّ في موضعه»^(١). فهو يرى أن الحركات والسكنات معدودة في البنية، على حين نجد ابن جماعة لا يرى ذلك إذ يقول: «والأولى أن يقال: البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها، وإنما كان أولى؛ لأن المصدر عند ابن الحاجب من أحوال الأبنية»^(٢)، ولعله يقصد بالبنية جذر المادة، فمثلاً: الضرب: جذرها: (ض ر ب) دون حركات وإنما هذه هي الحروف مجردة من الحركات والسكنات.

ولم يخالف الرضي - فيما أعلم - سوى ابن جماعة، فالجاري بردي^(٣) يوافق،

(١) شرح الشافية ٢/١.

(٢) حاشية الجاربردي لابن جماعة ١١/١ والملاحظ أن ابن جماعة يستخدم لفظ: اعتبار والأولى أنه يقال عدّ أو احتساب.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١١/١.

وكذا نقره كار^(١) وغيرهما ممن تحدث عن البنية.

والبنية والميزان الصرفي والهيئة كلها بمعنى واحد.

وأما الزيادة: فيعرفها ابن يعيش بقوله: «معنى الزيادة: إلحاق الكلمة ما ليس منها وذلك لإفادة معنى، أو لضرب من التوسّع في اللغة»^(٢)، والإلحاق أحد أغراض الزيادة^(٣)، ويدخل تحت قوله: (أو لضرب من التوسّع في اللغة).

المعنى اللغوي للإلحاق

تذكر المعاجم مادة (لحق) ومعانيها مع تصارينها، ولا تكاد معانيها تخرج عما يأتي:

١ - الإدراك، وتكاد تجد هذا المعنى قاسماً مشتركاً في كل المعاجم^(٤) تقول: «لَحِقْتُهُ وَلَحِقْتُ بِهِ أَذْرَكَتُهُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَلْحَقُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا يَلَاحِقُوا بِهِمْ هُمْ كَرِهُوا عِبَادَتِي وَكَفَرُوا﴾»^(٥).

٢ - الإلصاق بالغير والاتباع، ففي الجمهرة: «ورجلٌ مُلْحَقٌ بِقَوْمٍ، إِذَا كَانَ مُلْصِقاً بِهِمْ»^(٦).

وفي الصحاح: «والمُلْحَقُ: الذَّيْعِيُّ المُلْصَقُ، وَاسْتَلْحَقَهُ أَي ادَّعَاهُ»^(٧).

وفي المفردات: «وكنتى عن الذَّيْعِيِّ بِالْمُلْحَقِ»^(٨).

وفي المصباح المنير: «الْحَقْتُ زَيْدًا بِعَمْرٍو: اتَّبَعْتُهُ إِيَّاهُ، فَلَحِقَ هُوَ»^(٩)، وذكر

(١) ينظر: شرح الشافية ٢/٤٤ وينظر: شرح منظومة الشافية ٢/٢٨١.

(٢) شرح الملوكي ١٠١؛ وينظر: شرح المفصل ٩/١٤١.

(٣) ينظر: شرح الأشموني ٤/٢٥٠ والأشباه والنظائر ٢/١٣٧.

(٤) ينظر: الصحاح ٤/١٥٤٩، واللسان ١٠/٣٢٦، والجمهرة ٢/١٨١، والقاموس المحيط ٣/٢٨٩، والمفردات ٤٤٨ وغيرها.

(٥) المفردات - الأصفهاني ٤٤٨. والآية الأولى من سورة آل عمران (١٧٠)، والثانية سورة الجمعة (٣).

(٦) الجمهرة ٢/١٨١.

(٧) الصحاح ٤/١٥٤٩.

(٨) المفردات ٤٤٨.

(٩) المصباح المنير ٢/٥٥٠.

في اللسان أن فَعَلَ وأَفْعَلَ بمعنى: «يقال: لَحِقْتُهُ وَالْحَقْتُهُ بِمَعْنَى كَتَبْتُهُ وَأَتَبَعْتُهُ» وهو يقصد بالموازنة اللفظية والمعنوية. وإن كان ابن فارس يفرق بين معنى لَحِقْتُهُ وَالْحَقْتُهُ، فيقول: «لَحِقْتُهُ: اتَّبَعْتُهُ، وَالْحَقْتُهُ: وَصَلْتُ إِلَيْهِ»^(١).

٣ - الضمور، تقول «لَحِقَ لُحُوقًا، أَي: ضَمُرًا»^(٢)، وكأَنَّ من شأن اللاحق أن يكون ضامراً.

هذه هي أبرز المعاني التي وردت في مادة (لحق) وما تصرف منها. ولذا يمكن لنا أن نعرف أن الإلحاق الصرفي الذي نحن بصدده، قد اتخذ من المعاني الثلاثة الأولى سبيلاً له في الاصطلاح.

المعنى الاصطلاحي للإلحاق

تتفق كتبُ الصَّرف على المعنى الحقيقي للإلحاق، وإن اختلفت العبارة عنه، وأول من عرف الإلحاق - فيما أعلم - أبو الفتح بن جني، فقد عرفه بخواصه حين قال: «أعلم أن الإلحاق إنما هو بزيادة في الكلمة، تَبْلُغُ بِهَا زِنَةَ الْمُلْحَقِ بِهِ، لضرب من التوسع في اللغة، فذواتُ الثلاثة يُبْلَغُ بِهَا الأربعة والخمسة، وذواتُ الأربعة يُبْلَغُ بِهَا الخمسة، ولا يبقى بعد ذلك غرضٌ مطلوبٌ، لأن ذوات الخمسة غايةُ الأصول، فليس وراءها شيءٌ يُلْحَقُ بِهِ شيءٌ»^(٣). فقد ذكر أن الإلحاق إنما هو بزيادة، وأنه لا بد من وجود أصل يلحق به، وبين الغرض من الإلحاق، كما قصر الإلحاق في الثلاثي والرباعي فقط.

ومن أفضل من أتى بتعريف حدِّ الإلحاق وضبطه ابنُ مالك، فلم نجد أحداً من الصرفيين عرَّفَ الإلحاق بعد ابن جني كما عرَّفه ابنُ مالك إذ يقول:

«ما قُصِدَ بِهِ جَعْلُ ثَلَاثِيٍّ أَوْ رِبَاعِيٍّ، موازناً لما فوقه، محكوماً له بحكم مقابله غالباً، ومساوياً له مطلقاً في تجزئته من غير ما يَحْصُلُ بِهِ الإلحاق، وفي تَضَمُّنِ زيادته إن كان مزيداً، وفي حكمه، ووزن مصدره الشائع إن كان فِعْلاً»^(٤). حيث تَضَمَّنَ هذا

(١) مقاييس اللغة ٥/ ٢٣٨.

(٢) الصحاح ٤/ ١٥٤٩، وينظر: اللسان ١٠/ ٣٢٦.

(٣) المنصف ١/ ٣٤.

(٤) نسهيل الفوائد، وتكميل المقاصد - دار الكتاب العربي ٢٩٨.

التعريفُ: أن الإلحاق مقصود، وقال أبو حيان: «وفي القصد تجوز، وإنما هذا اعتبارٌ نحوي»^(١). ومثل هذا ذكره ابن عقيل^(٢) ورُدَّ هذا بأن الواضع عندما يزيد زيادة في الكلمة لغير الإلحاق فإنه يقصد إلى معنى معين، فيضرب، وضارب، ومضروب، كل صيغة مما سبق لمعنى، ولولا هذه الحروف الزوائد لم يبين عن المعنى المقصود، ولذا فإن إلحاق كلمة بأخرى، قد يقصد به الواضع الموازنة والمقابلة، وإن سمي ذلك النحوي إلحاقاً^(٣). كما اشتمل التعريف على أن الإلحاق في الثلاثي والرباعي فقط، وقد ذكر ذلك ابن جنِّي في التعريف السابق، واشتمل أيضاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، والمقصود بالموازنة هنا: الموافقة في الصيغة وإن اختلف ميزانهما^(٤). فجعفر وزنها فعلل، ورعشن^(٥) فعلن مع أن رعشنا قد وازنت جعفرأ.

وذكر ابن مالك أيضاً في تعريفه أن حرف الإلحاق يكون كالحرف الأصلي في الأحكام التي تجري عليه من الصحة والإعلال وغيرها.

أما قوله: «مساوياً له مطلقاً في تجرده من غير ما يحصل به الإلحاق» فقد شرحها ابن عقيل بقوله: «كمساواة زَعَشْنٍ لَجَعْفَرٍ، ومساواة يَنْظُرٍ لَدَخْرَجٍ، وقوله: من غير كذا، قيدٌ لا بد منه، ليتحقق الإلحاق؛ إذ لو لم يفارق الملحق به بزيادة الإلحاق لم يوجد الإلحاق»^(٦).

وتعريف ابن مالك ينص على أن يتضمن الملحق الزيادة التي في الملحق به، نحو: (اسْحَنْكَكَ)^(٧) ملحق بـ (اخْرُنْجِمَ)، وحرف الإلحاق هنا هو إحدى الكافين، أما الهمزة والنون فزائدتان وهما في اخرنجم، وكذلك لا بد من الاتحاد بين مصدر الملحق به، والملحق، وذلك نحو: دحرج دحرجة، وبيطر بيطرة، قال ابن عقيل: «ومتى وافق في المصدر الشائع حكم بالإلحاق، وإن لم يشاركه في غير الشائع،

(١) حاشية الجاربردي لابن جماعة ٩٥/١.

(٢) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٧١/٤.

(٣) بتصرف من: المصدر السابق ١٩٥/١.

(٤) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٧١/٤.

(٥) رعشن: يقال للذي يرتعش، ينظر: الصحاح ١٠٠٦/٣، ١٠٠٧.

(٦) المساعد على تسهيل الفوائد ١١٢/٤.

(٧) اسْحَنْكَكَ، يقال: اسْحَنْكَكَ الليل أي أظلم. ينظر: الصحاح ١٥٨٩/٤.

فَيَنْظُرَةُ مَلْحَقٌ بِدَخْرَجٍ، لثَبُوتِ بَيِّنَاتِهِ، وَلَمْ يَقُولُوا بِبَطَارَأَ^(١) وبعد عرض تعريف ابن جنبي، وتعريف ابن مالك نجد تعريف الأخير قد احتوى كثيراً من أحكام الإلحاق التي تحدده وتضبطه، على حين نجد تعريف ابن جنبي يندمج ضمناً في تعريف ابن مالك، وإن كان للسابق الفضل والريادة.

وبعد تعريف ابن مالك، هناك تعريف للرضي^(٢) بديع في تحديد مفهوم الإلحاق، لا يبعد كثيراً عن تعريف ابن مالك، وإن اختلف قليلاً، فقد اشتمل تعريف الرضي - أيضاً - على ما في تعريف ابن مالك: أن الملحق لا بد أن تكون زيادته غير مطردة في إفادة معنى، وأنه يعامل معاملة الملحق به في التصريف والتكسير، والتصغير. وإن كان قد استثنى الخماسي من أن يعامل معاملة الملحق به في التكسير والتصغير، لأن الخماسي المجرد عند إرادة تصغيره أو تكسيره - كما هو معلوم - يحذف خامسه، على حين نجد الملحق قد يحذف فيه حرف الإلحاق^(٣).

والإلحاق عند الجاربردي: «جَعَلَ مِثَالٍ عَلَى مِثَالٍ أَزِيدَ مِنْهُ لِيُعَامَلَ مَعَامَلَتَهُ...»
في التصغير والتكسير وغيرهما^(٤).

وقد أفاد الأستاذ عزيمة في تعريفه للإلحاق^(٥) مما ذكره الجاربردي.

ولقد كانت عبارات الصرفيين تسير على هذا النمط، فالمعنى واحد، والعبارة قد تختلف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مصطلح الإلحاق قد ظهر مبكراً، فنجد عند سيبويه، والأخفش، والمبرد، ومن بعدهم، ولكن بقي هذا المصطلح دون تحديد أطرافه، وجمع شتاته، إنما تلقاه مسائل مبثوثة في أثناء الكتب، ومع المسائل النحوية والصرفية الأخرى، دون أن تجد له باباً يحدده، ويجمع شتاته ومتفرقه.

ولا أنسى أن أنبه إلى أن الإلحاق له أركان ثلاثة متى تحققت بشروطها تحقق الإلحاق وهي: المُلْحَقُ به، والمُلْحَق، وحرفُ الإلحاق.

(١) المساعد على تسهيل الفوائد ٧٢/٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ٥٢/١.

(٣) ينظر: المغني في تصريف الأفعال: ٥٩.

(٤) شرح الشافية للجاربردي ١٩٤/١.

(٥) ينظر: المغني في تصريف الأفعال: ٥٩.

وقد يُذكر الإلحاق في كتب الصرفيين أو النحويين، ولكن يُراد به الإلحاق اللغوي، وذلك كقول سيويه: «اعلم أنهم ممّا يُغيّرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم، فديزهم ألحقوه ببناء هجرع، وبهجرع ألحقوه بسلهب، ودينار ألحقوه بديماس...»^(١) فهو يعني بالإلحاق تعريب الكلمات الأعجمية ووضعها في صيغة عربية.

وقال ابن منظور ناقلاً عن ثعلب: «إن جعلت واو يزبوع أصلية، أجريت الاسم المسمى به، وإن جعلتها غير أصلية لم تجره وألحقته بأحمد وكذلك واو يكسوم»^(٢) وثعلب هنا يريد بالإلحاق يربوع معاملته معاملة أحمد في منعه من الصرف.

ومن الإلحاق اللغوي أيضاً ما نجده في كتب النحو مما يسمى: الملحق بجمع المذكر السالم والملحق بالمشئى وغيرها.

(١) الكتاب ٤/٣٠٣.

(٢) اللسان ٨/١١١.

القسم الأول
الدراسة
(أصول الإلحاق، وأماراته، وأغراضه)

ويشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول : الأصول العامة للإلحاق .

الفصل الثاني : أمارات الإلحاق .

الفصل الثالث : الغرض من الإلحاق .

الفصل الأول

الأصول العامة للإلحاق

- ١ - الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.
- ٢ - لا بد من وجود أصل يلحق به.
- ٣ - الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما.
- ٤ - زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط.
- ٥ - ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى.
- ٦ - أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي.
- ٧ - لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً.
- ٨ - اشتغال الملحق على ما في الملحق به من زيادة.
- ٩ - زيادة الإلحاق لا تكون صدراً إلا بمساعد.
- ١٠ - لا يلحق إلا ببنية المفرد.



الأصول العامة للإلحاق

خلال استطلاع كتب الصرفيين، وما كتب فيها عن الإلحاق، نخرج بعدد من الأصول التي تحدد هذا الموضوع، وتزيل لبسه وغموضه، مقتبسين هذه الأصول من حديثهم عن الزيادة أحياناً، وعن أغراضها، ومن تعريفاتهم للإلحاق، وما تضمنته من أصول عامة.

أولاً - الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف:

ومعلوم أن الحروف لا يدخلها التصريف^(١)، والإلحاق هنا يختص بما يدخله التصريف، فلذا اختصّ بالأسماء والأفعال، نجد ذلك في قول الرضي: «ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل». «^(٢) وما ذكره السيرافي بقوله: «غير أن الزائد ينقسم قسمين: ما يدخل على الاسم أو الفعل لتلحقه ببناء آخر»^(٣)، ولكن يبقى السؤال هل يدخل الإلحاق في كل الأسماء على الإطلاق، أو أن هنالك تفصيلاً في المسألة؟، ولعلمنا أن الأسماء لها أقسام كثيرة، فمنها المبني، ومنها المَعْرَب، ومنها الاسم (العلم) ومنها الصفة، ومنها العربي الأصل، ومنها الأعجمي، فهل يدخل الإلحاق كل ما سبق؟، ونبدأ بالاسم المبني أو المعرب، فالإلحاق لا يدخل الأسماء المبنية لشبهها بالحروف^(٤)؛ ولأن التصريف لا يدخلها أيضاً، والإلحاق تصريف ويبقى الاسم المعرب فيكون ملحقاً بشروطه وأصوله.

وأما ما كان من الأسماء صفة أو علماً، فالإلحاق يدخلهما معاً، قال ابن يعيش: «والقَرْبَتِي دُوَيْبَةُ طَوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ... والنون فيه والألف زائدتان، فالنون

(١) الممتع في التصريف ٣٥/١.

(٢) شرح الشافية للرضي ٥٢/١.

(٣) شرح كتاب سيويه للسيرافي ٢١٢/٥.

(٤) ينظر: الممتع في التصريف ٣٥/١، وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣٣٩/٣.

فيه زائدة؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة فيما هو خمسة أحرف، والألف زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع الثلاثة فصاعداً، والاسم ملحق فيهما بسفرجل، وهذا البناء كثير في الصفة، نحو: سَبَيْتِي، وَسَبَيْتِي وهو العَجْرِيء المَقْدِيم من كل شيء، وَعَقْرَتِي: الشديد القوي، والألف في ذلك كله زائدة للإلحاق... (١).

أما الاسم الأعجمي ففي ذلك تفصيل، إذ الاسم الأعجمي قد يغير ويلحق بأبنية العرب، وقد يلحق بأبنية العرب دون تغيير عما كانت عليه الكلمة في اللسان الأعجمي، نحو: خُرْم (٢) فله نظير وهو سُلَم، وكُرْكُم (٣) له نظير وهو قُمُقُم (٤)، وقد يغير دون أن يلحق بأبنية العرب، نحو: فِرْنْد (٥)، وَأَجْر (٦)، وإِيرِيسَم (٧)، وقد لا يُغَيَّر ويبقى كما هو في اللسان الأعجمي، وليس له نظير في العربية نحو: خُرَاسَان (٨). فما ألحق بأبنية العرب يدخله التصريف (٩)، ومن ثم يدخله الإلحاق، بل اتخذ العرب من الإلحاق طريقاً إلى تعريب الكلمات الأعجمية، وذلك نحو دينار ألحق بديماس إلحاقاً لغويًا (١٠)، ثم ألحق بيزدادح إلحاقاً صرفياً.

(١) شرح المفصل ١٢٦/٦.

(٢) خُرْم: في المعرب ٢٧٩: «وأما قولهم: عَيْشُ خُرْمِ فَرَوِي لَنَا عن ابن السكيت عن أبي عبيدة، أنه الناعم، قال هي عربية، وقال غير أبي عبيدة: هي أعجمية، ومعناه يعود إلى الطيبة والنشاط والفرح... وقال المحقق: والصواب أنه فارسي وأصله خُرْم ومعناه الفرح المرور».

(٣) كُرْكُم: في المعرب ٥٥٣: «والكركم: أعجمي معرب، وهو الزُعْفَرَان، والواحد كُرْكُمَة».

(٤) القُمُقُم: الحجرة. ينظر: اللسان ١٢/٤٩٥.

(٥) الفِرْنْد: فارسي معرب، وهو جوهر السيف وماؤه وطرائقه. ينظر: المعرب ٤٧٣.

(٦) أَجْر: فارسي معرب، وفيه لغات: أَجْرٌ بالتشديد، وَأَجْرٌ بالتخفيف، وَأَجُورٌ وبأجور وأجرون وأجرون وأصله بالفارسية: أَكُور، وتعريبه أَجُورٌ ومنه تفرعت اللغات الأخرى، ينظر: المعرب ١١٨، ١١٩.

(٧) إِيرِيسَم: وفيه لغة أخرى بفتح الألف والراء، وهو الحرير، ينظر: المعرب ١٣٠ وفي الصحاح ١٨٧١/٥ (والإيريسم مُعَرَّب، وفيه ثلاث لغات، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها. وقال ابن السكيت... ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل إهليلج وإيريسم وهو ينصرف... لأن العرب أعربت في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام وأجرت مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرنند والآجر).

(٨) ينظر: ارتشاف الضرب ١/٧٢.

(٩) ينظر: الممتع في التصريف ١/٣٥.

(١٠) ينظر: الكتاب لسيبويه ٤/٣٠٣. والمراد بالإلحاق اللغوي هنا: جعل الكلمة الأعجمية على وزن من أوزان العربية.

أما الأفعال المتصرفة فمعلوم أنها محدّدة، ومضبوطة، وهي على ثلاثة أنواع من ناحية الإلحاق :

١ - الملحق بالرباعي المجرد .

٢ - الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد .

٣ - الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان^(١)، ولكل من هذه الأنواع أوزانٌ مُحدّدة، ستبيّن فيما بعد إن شاء الله تعالى .

ثانياً - لا بد من وجود أصل يُلحق به :

وهذا أصلٌ مهم من أصول الإلحاق، إذ كيف يكون إلحاقٌ بدون أصل؟، لأن معنى الإلحاق: أن نجعل كلمة موازنة لكلمة أخرى، إذا لا بد من وجود ما يسمى بالملحق به، وكتب الصرف تشهد بذلك. ففي كتاب سيبويه عندما يتحدث عن هُمَقِع^(٢)، وأنها ليست ملحقة قال: «لما لم يكن في بنات الخمسة على مثال سفرجل، لم تكن الأولى من الميمين اللتين في همقع نوناً فتكون ملحقة بهذا البناء، لأنه ليس في الكلام»^(٣).

أراد سيبويه أنه لما لم يكن هناك أصل يوازن هُمَقِع فتكون ملحقة به، فالميم إذا مضعفة لأنه لا يلحق بتضعيف العين. وقال في موضع آخر: «وأما اخْمَرَزْتُ واشْهَابَيْتُ فليس لهما نظير في باب الأربعة؛ ألا ترى أنه ليس في الكلام اخْرَجَمْتُ ولا اخْرَاجَمْتُ فيكون ملحقاً بهذه الزيادة»^(٤).

وفي المنصف: «فأما جُلَعَلْع فليس ملحقاً بسفرجل، لضم الجيم، ألا ترى أنه ليس في الكلام مثل سَفَرَجَل بضم السين فيلحق هذا به»^(٥). ومثله ذُرْخَرَح^(٦).

وفي شرح الشافية للرضي: «والقَبَعَثْرِي: الجمل الضخم الشديد الوبر، وليست

(١) بنظر: دروس التصريف ٨٥.

(٢) همقع: ثمر التنضب. ينظر: الصحاح ١٣٠٨/٣.

(٣) الكتاب: ٣٣٠/٤.

(٤) الكتاب: ٤٢٦/٤.

(٥) المنصف: ١٧٨/١. والجلعلع: قيل: الشديد النفس، وقيل: الخنفساء، ينظر: تاج العروس ٦٩/١١.

(٦) الذرخرح: دوية حمراء منقطة بسواد نظير، ينظر: الصحاح ٣٦٢/١.

الألف فيه للإلحاق؛ إذ ليس فوق الخماسي بناء أصلي يلحق به^(١)، ومثله: كَمَثَرَى،
وباقلي^(٢)، وسماني^(٣)، فالألف فيها ليست للتأنيث، لورودها بالتاء^(٤)، ولا للإلحاق
لعدم وجود بناء تلحق به.

ولعدم وجود أصل يلحق به، كانت مَعَدَّ^(٥)، وَجِبْنَ^(٦)، وَطُرْطَبَ^(٧)،
وَكَنْهَيْلَ^(٨)، وَقَرَنْقُلَ^(٩)، غير ملحقة، يقول السيرافي: «وأما الذي في آخره حرف من
جنس لامه، وليس بملحق فهو ما لم يكن له نظير من الرباعي الأصلي على كيفية نظم
حركاته، وذلك قولك: مَعَدَّ، وَجِبْنَ، وما أشبه ذلك؛ لأن مَعَدَّ فَعَلَّ، وَجِبْنَ فُعِلَّ،
والميم في مَعَدَّ أصلية؛ لأنهم قالوا تَمَعَدَّدَ الرجلُ، وإنما قلنا إنها ليسا بملحقين؛
لأنه ليس في الرباعي الأصلي شيء على كيفية حركاتها ونظمها^(١٠). كذا قال
السيرافي في معد وجبن، والحقيقة أن هذين غير ملحقين لوجود الإدغام الذي أدخل
بصورة الكلمتين عن نظم الرباعي، فالأول قبل الإدغام على وزن فَعَلَّ، والثاني على
وزن فُعِلَّ.

وعن طُرْطَبَ يقول ابن يعيش: «والباء في آخره زائدة لتكررها وليس المراد
بذلك الإلحاق؛ لأنه ليس في الأصول ما هو على هذه الزنة فيكون ملحقاً به^(١١).

وعن كَنْهَيْلَ وَقَرَنْقُلَ يقول ابن سيده: «الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف
في قَبَعَتَرَى، ألا ترى أنه لا يكون للإلحاق؛ إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به،
وكالتون في كَنْهَيْلَ وَقَرَنْقُلَ ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرَجُلٍ فيكون هذا ملحقاً به^(١٢).

(١) شرح الشافية للرضي ٥٢/١.

(٢) الباقلي: الفول. اللسان ٦٢/١١.

(٣) السُمَانِي: طائر. ينظر: الصحاح ٢١٣٨/٥.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٤٣/٦، ١٤٧/٩.

(٥) معد: أبو العرب وهو معد بن عدنان. ينظر: الصحاح ٥١٦/٢.

(٦) جبن: الذي يؤكل. ينظر: اللسان ٨٥/١٣.

(٧) الطرطب: الثدي الطويل. ينظر: الصحاح ١٧٢/١.

(٨) الكنهيل: ورد بفتح الباء وضمها وهو: ضرب من الشجر. ينظر: الصحاح ١٨١٤/٥.

(٩) القرنقل: شجر هندي ليس من نبات أرض العرب. ينظر: اللسان ٥٥٦/١١.

(١٠) شرح كتاب سيويه ٨٦/١١.

(١١) شرح المفصل ١٤٠/٦.

(١٢) المخصص ٩٧/١.

ومثل ذلك كثير، فكلمة (حُتَّال) وردت في الصحاح^(١) في (حتل) مما يعني زيادة النون والهمزة، مع الاختلاف في زيادة الوزن، فالهمزة زائدة على الراجح^(٢)، ولكن هذه الزيادة ليست للإلحاق لعدم وجود ما هو بزنتها.

ومثل ذلك الكلمات التالية، لا يوجد لها أصل فتلحق به: تَرْقُوة^(٣)، وَجُلْنَدِي^(٤)، وَحُنْطُنة^(٥)، وَذَرِيْبًا^(٦)، وَعَرْقُوة^(٧)، وَعَلَانِيَّة^(٨)، وَفَهَامِيَّة^(٩)، وَيَلْنَجُوج^(١٠)، وغيرها من الأبنية والكلمات كثير، وإنما ذكرنا ذلك للمثال فقط.

على أنه قد ذكر في بعض كتب الصرف أن الياء في مثل علانية وفهامية وحزابية وثمانية للإلحاق، ذكر ذلك سيويه فقال: «وإذا حَقَّرت عَلَانِيَّةً أَوْ ثَمَانِيَّةً أَوْ عُدْفَارِيَّةً فَأَحْسَنه أَنْ تَقول: عُدْفَارِيَّة، وَعُدْلِينِيَّة، وَثُمَيْنِيَّة، مِنْ قَبْل أَنْ الألف هَا هُنَا بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ عُدْفَارٍ وَصُمَادِحٍ، وَإِنَّمَا مَدَّ بِهَا الأسم، وَلَيْسَتْ تُلْحَقُ بِئَاءَ بِنَاءٍ، وَالياء لَا تَكُونُ فِي آخِرِ الأسم زِيَادَةً إِلا وَهِيَ تَلْحَقُ بِبِنَاءٍ بِنَاءً...»^(١١). وقد تابع المبرد وسيويه في كون الياء للإلحاق في نحو ثمانية وعلانية فقال: «اعلم أنك إذا حَقَّرت ثَمَانِيَّةً وَعَلَانِيَّةً، فَإِن أقيس ذلك وَأَجوده أَنْ تَقول: ثُمَيْنِيَّة، وَعُدْلِينِيَّة، وَذلك لِأَنَّ الياء فِيهِمَا مَلْحَقَةٌ، وَاقعة فِي مَوْجِ المتحرك، وَالألف غير مَلْحَقَةٌ، وَلا يَقع فِي مَوْجِهَا إِلا حَرْفٌ مَدٌّ فَإِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ أَلْفِ عُدْفَارِيَّة، وَالياء بِمَنْزِلَةِ الرَاءِ فَلَمَّا لَمْ يَجْزِ فِي عُدْفَارِيَّةٍ إِلا عُدْفَارِيَّة، فَكَذلك يَجِبُ فِيهَا ذِكْرُكَ لِك»^(١٢) فواضح أن المبرد قد جعل ياء ثمانية وعلانية كراء عُدْفَارِيَّة،

(١) ينظر: الصحاح ١٦٦٦/٤ وفيه: «ما أجده منه حنتالاً أي بدأ، وقال أبو زيد: ما لي عنه حنتال أي بدء».

(٢) ينظر: تاج العروس ٢٩٢/٧.

(٣) الترقوة: العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. ينظر: الصحاح ١٣٧٧/٤، ١٤٥٣.

(٤) جلندي: اسم ملك عمان. ينظر: الصحاح ٤٥٩/٢.

(٥) حنطنة: يقال: عنز حنطنة أي عريضة ضخمة، ينظر: الصحاح ٤٤/١.

(٦) الذريبا: الداهية. ينظر: الصحاح ١٢٧/١.

(٧) عرقوة: الدلو. ينظر: الصحاح ١٥٢٤/٤.

(٨) علانية: خلاف السر. ينظر: الصحاح ١٠٩/١، ٢١٦٥/٦.

(٩) فهامية: تقول: فهمت الشيء فهماً وفهامية: علمته. ينظر: الصحاح ١٠٩/١.

(١٠) يلنجوج: عود يتبخر به. ينظر: الصحاح ٣٣٨/١.

(١١) الكتاب: ٤٣٧/٣.

(١٢) المقتضب ٢٥٥/٢.

وصرح بأن الياء فيهما للإلحاق، لكنه لم يذكر الملحق به .

كما تابع السيرافي سيويه في ذلك دون أن يوضح هذه المسألة، فلم يذكر بأي بناء ألحقت، وقال: «... فالياء في آخر الاسم أبداً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لأنها تلحق بناء ببناء، فياء عَفَّارِيَّة بمنزلة واء عُدَّافِر، كما أن ياء عَفَّارِيَّة بمنزلة عين ضِفْدَعَة...»^(١).

ثم إن الرضي ردّد ذلك في شرحه للشافية فقال: «وفي ثمانية وعلائية وعَفَّارِيَّة رَجَّح سيويه حذف الألف لضعفها وقوة الياء، ولكون الياء في مقام الحرف الأصلي في نحو: مَلَائِكَة وعُدَّافِرَة فهي للإلحاق دون الألف...»^(٢).

وذكر الجوهرِيُّ أن الياء في مثل: حَزَابِيَّة وعَلَانِيَّة وفَهَامِيَّة للإلحاق^(٣). وقال بذلك أيضاً ابنُ منظورٍ فجعلَ الياءَ للإلحاق في نحو: حَزَابِيَّة^(٤). وهي من المسائل التي أشكلت على الأستاذ عَصِيمة، ورجَّح أن تكون الياء للتكثير^(٥).

ومما يلاحظ في آراء من سبق أنهم متابعون لسيويه في سياق هذه المسألة، فقد ذكرها في التصغير، وكذلك صنع المبرد والسيرافي والرضي فهل سها سيويه عن أصله الذي ذكره في هُتَمِّع^(٦)! وقد وجدنا الرضي يقرن ثمانية بملائكة، ومعروف أن ملائكة وزنها (فَعَالِلَة) وهو وزن خاص بالجمع، ولا فائدة من إلحاق مفرد بجمع^(٧) ولذا يمكن القول بأن سيويه حين ذكر الإلحاق في ثمانية قد تجاوز؛ نظراً لأن حكمها في التصغير حكم ما هو ملحق قطعاً نحو: عَفَّارِيَّة، فهو ملحق بعُدَّافِر، فحكم الياء في ثمانية حكم الملحق، والجمهور يرى أنه إذا فقد الأصل الذي يلحق به عد الزائد للتكثير، وفي الغالب أن حكم زيادة التكثير حكم زيادة الإلحاق.

بقيت مسألة في هذا الأصل، وهي مسألة (مَأَقِي)، حيث وردت هذه الكلمة

(١) شرح الكتاب للسيرافي ١٨٧/٨.

(٢) شرح الشافية ٢٥٧/١.

(٣) ينظر: الصحاح ١٠٩/١.

(٤) ينظر: لسان العرب ٣٠٩/١.

(٥) ينظر: المعنى في تصريف الأفعال ٧١.

(٦) ينظر: الصفحة (٢٧) من هذا البحث.

(٧) في الكتاب ٢٥٣/٤: «ما لحقته الألف ثالثة لا يكون إلا للجمع» وينظر: المعنى في تصريف الأفعال ٧١.

على أنها ملحقة، وزنها (فَعْلِي) ولا يوجد رباعيٌّ على هذه الزنة يلحق به، فقد وجدت الزبيديُّ في تاج العروس ينسب إلى أبي علي القول بالإنحاق فيقول بعد أن ذكر عن (مؤق) أنها ملحقةٌ بِيُرْتُنْ، وأصلها مُؤُقُو قلبت الواو ياء، وأن (مَأَقِي)، وزنها فَعْلِي، وقد زيدت الياء فيها لغير الإنحاق يقول: «وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبة عن الواو فتكون للإنحاق بالواو فيكون وزنه في الأصل فَعْلُو كَتَرَقُو إلا أن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير»^(١).

ولعل الجوهريُّ قد أفاد من كلام الفارسي عندما قال بالإنحاق في مَأَقِي، وإن اختلف تناوله عنه، قال: «ومَأَقِي العين: لغة في مُؤُق العين، وهو فَعْلِي، وليس بمَمْعِل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإنحاق، فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به؛ لأن فَعْلِي بكسر اللام نادر لا أخت له، فألحق بمفعل فلهذا جمعوه على مَأَقِي على التوهم»^(٢). والذي رأيته في البغداديات يعارض ما ذكره الزبيديُّ عن أبي علي. فقد ذكر أن مَأَقِي غير ملحقة، فقال: «فإن قلت: كيف يجوز هذا وليست الكلمة بالزيادة على بناء أصلي من أبنية الرباعي، لأنه ليس في الكلام مثل جَعْفِر، فالجواب: أن الزيادات قد تجيء لغير الإنحاق كالألف في قَبَعَثَرِي، ألا ترى أنه لا يكون للإنحاق، إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به، وكالنون في كَنَهَبِيل وقرنفل ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرَجُل فيكون هذا ملحقاً به، ومثل ذلك الواو في تَرَقُو»^(٣).

ويلاحظ أن هذا النصُّ مُعَارِضٌ للنص الوارد في تاج العروس؛ إذ لم يجعل (مَأَقِي) لإنحاق هنا، بل نفى ذلك، وعلل ذلك بعدم النضير، فكيف يقول إنها ملحقة إذا كانت الياء واواً في الأصل، فتمائل تَرَقُو، وترقوة عنده غير ملحقة. فإن صح نقل تاج العروس عن أبي علي فقد وُجد من يجعل (مَأَقِي) للإنحاق على وجه من الوجوه قبل الجوهري، وإن كان المعتمد هنا هو رأيه الموجود في كتابه البغداديات وفيه لا يرى القول بالإنحاق (مَأَقِي) على أي وجه كان.

وقد ذهب إلى مقالة الجوهري ابن القطاع في كتابه الأفعال^(٤). ورد ابن بري

(١) تاج العروس ١٣/٤٣٦.

(٢) انصاح ٤/١٥٥٣؛ وينظر: لسان العرب ١٠/٣٣٧.

(٣) البغداديات ١٢٢.

(٤) ينظر: الأفعال ١/١٣.

هذه المقالة^(١) بمثل ما ذكره أبو علي في كتابه البغداديات .

وبعد فهذه المسألة تشبه مسألة ثمانية ولكن الأستاذ عزيمة قد رد مسألة إلحاق (مأقي) بقوله: «لا يُنتفت إلى ما ذكره ابن القطاع...»^(٢) يقصد قوله: «ليس مأقي مُعَلًّا، وإنما وزنه فَعْلِي...» وإنما الياء في آخره للإلحاق، وليس له نظير فالحق بمَفْعِل على التشبيه^(٣)، ورَدُّ الأستاذ عزيمة ينطبق على مقالة سيويه في ثمانية.

ونأتي بعد ذلك إلى مسألة ثبوت بعض الأبنية من عدمها، حتى نعلم ما الذي يلحق به؟ وما لا يصح الإلحاق به؟ فالأبنية التي يلحق بها محصورة محددة، وهي من الرباعي^(٤):

فَعَلَّلُ كَجَعَفَرٍ، وَفَعَلَّلُ كِدِرْهَمٍ، وَفَعَلَّلُ كَزَبْرَجٍ^(٥)، وَفَعَلَّلُ كَبَزْنِي^(٦)، وَفَعَلَّلُ كَقِمَطِرٍ^(٧)، فهذه أبنية خمسة متفق عليها، وهناك بناء سادس مختلف فيه، وهو: فَعَلَّلُ كَجُحْدَبٍ^(٨)، فمذهب البصريين أن هذا البناء ليس ببناء أصلي، وقد استدركه الأخفش، ومثاله في الاسم: جُحْدَبٌ، وَضَفْدَعٌ، وَجُنْدَبٌ، وَطَحْلَبٌ، وَبُرْقَعٌ، ومثاله في الصفة: جُرْشَعٌ^(٩)، وقال البصريون: إن فَعَلَّلٌ إنما هو فرع لفَعَلَّلٌ وقد فتح تخفيفاً، لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، وكذلك فإن جُحْدَباً فرع لجُحَادِبٍ بحذف الألف وتسكين الخاء وفتح الدال^(١٠)، فهو مخفف من جهتين: حذف الألف، وتسكين الخاء.

وزهب الكوفيون والأخفش إلى أنه بناء أصلي، واستدلوا بأمرين:

- (١) ينظر: لسان العرب ١٠/٣٣٧.
- (٢) المغني في تصريف الأفعال ٦٩.
- (٣) الأفعال ١/١٣.
- (٤) ينظر: إيجاز التعريف في علم التصريف ص ٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٦، وشرح الأشموني ٤/٢٤٦ وغيرها.
- (٥) الزبرج: هو الزينة من وشي أو جواهر، ويقال هو: السحاب الرقيق فيه حمرة، ويقال: هو الذهب. ينظر: الصحاح ١/٣١٨.
- (٦) البرثن: مخلب الأسد. ينظر: القاموس المحيط ٤/٢٠٣.
- (٧) القمطر: الجمل القروي الضخم، والرجل القصير. ينظر: القاموس المحيط ٢/١٢٦.
- (٨) الجحذب: ضرب من الجنادب. ينظر: الصحاح ١/٩٧.
- (٩) ينظر: شرح الأشموني ٤/٢٤٧، والجرحشع: العظيم من الإبل. ينظر: الصحاح ٣/١١٩٥.
- (١٠) ينظر: شرح الشافية للرضي ١/٤٨، وشرح الأشموني ٤/٢٤٧.

الأول: أن الأخص قد حكى جُؤذراً، ولم يحك فيه الضم^(١).

الثاني: «قد ألحقوا بفعلل فقالوا: سُؤدد، وعوطط، وعُنُدد، وحوأل، وقُعدد، والإلحاق لا يكون إلا بأصل بناء، ففعلل بلا إشكال أصل بناء، ولم يثبت سببوه إذ لعله لم يحفظه، أو لم يتحقق نقله عنده»^(٢). ومما يدل على ذلك أن سببويه قد ألحق قُعدداً بجُندب^(٣) عندما وجد أن هذه الكلمة لا محالة ملحقة، ولم يجد بناء تلحق به فألحقها بكلمة مزيدة، وتأول أصالة النون.

وأجاب الكوفيون على دعوى أن الفتح تخفيف المضموم، بأنها دعوى لا دليل عليها، ولم يثبت في كلام العرب تخفيف الضم بالفتح فيحمل هذا عليه، مع أنه ليس فيه ذلك الثقل^(٤).

ويقول الرضي عن دعوى أن جُخَدَب فرغ جُخَادَب «وهو تكلف، ومع تسليمه فيما يصنع بما حكى الفراء من طُخَلَب، وُبُرَقَع، وإن كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد مع ثقة الناقل، وإن كان المتقول غير مشهور، فالأولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته»^(٥). ويذكر ابن مالك دليلاً آخر على ثبوت فعلل فيقول: «وأيضاً إذا ثبت فعلل كان للضمة ثلاثة مواقع في الرباعي، وللكسرة أربعة، وللفتحة خمسة، فثبت المزية للفتحة بموقع خامس، فلو لم يكن فعلل مثبتاً كان للفتحة أربعة مواقع، فاء فعلل ولامه الأولى، وعين فعلل، ولام فعلل الأولى على عدد مواقع الكسرة، وهنّ فاء فعلل ولامها الأولى، وفاء فعلل وفعلل، فكان يقوت الشبه على كون الفتحة أخف في الاستعمال وأحق بسعة المجال»^(٦).

فالقول بثبوته أولى للأدلة التي سبقت، فقد ثبت الإلحاق والحمل عليه، فلا مفر هنا من أن يكون بناءً أصلياً، والإلحاق والحمل لا يكونان إلا على البناء

(١) ينظر: شرح الأشموني في ٤/٢٤٧، وقد رد هذا الاستدلال بأن قد نُقل الضم فيه، ولكن الفراء قال: إن الفتح فيه أكثر، وزعم الفارسي أن جُؤذراً أعجمي، ينظر: شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٢٩٠.

(٢) شرح الشاطبي ٢٩٠، ٢٩١.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٤٢٥، وينظر: الأصل الثامن من أصول الإلحاق ص ٥٢.

(٤) ينظر: شرح الشاطبي ٢٩١.

(٥) شرح الشافعية ١/٤٨.

(٦) إيجاز التعريف ٢.

الأصلي، كما أنه ثبت وجود عدد من الكلمات على هذا البناء، ولا ينفي وجودها وأصالتها تلك الدعوى بأنه فرع من المضموم، فذلك أمر لا يمكن الجزم بصحته والقطع به دون دليل واضح على ذلك.

وأما الخماسي المجرد فله أربعة أوزان^(١)، وهي: فَعَلَّلُ نحو: سَفَرَجَلٍ، وفِعَلَّلُ نحو: جِرْدَحِلٍ^(٢)، وفَعَلَّلِلُ نحو: جَحْمَرِشٍ^(٣)، وفُعَلَّلُ نحو: قُدْعَمِلٍ^(٤)، وكلها يلحق بها، وزاد ابن السراج بناء خامساً وهو فُعَلَّلِلُ نحو: هُنْدَلِيعٍ^(٥)، ولم يذكره سيبويه. وقال ابن جنبي: «ومن ادعى ذلك احتاج أن يدل على أن النون من الأصل»^(٦). وذكر ابن عصفور أنه ينبغي أن يحمل على أنه فُعَلَّلِلُ؛ لأنه لم يُحفظ غيره، وحمله على الباب الواسع وهو المزيد أولى^(٧). ولم أجد ما يلحق به، وهذا مما يُضَعَّفُه.

والرباعيُّ المزيدُ يلحق بما كان على أحد الأوزان التالية: فِعْلَالُ نحو: سِرْدَاحٍ^(٨)، وفُعْلَالُ نحو: قُرْطَاسٍ، وفُعْلُولُ نحو: عُصْفُورٍ، وفِعْلِيلُ نحو: قِنْدِيلٍ، وفَعْلُولُ نحو: قَرَبُوسٍ^(٩)، وفُعَالِلُ نحو: عُلَايِطٍ^(١٠)، وفُعَلَّلُ نحو: طُرْطُتٍ، وفَعَلَّلِيَّ نحو: جَحْجَجِيَّ^(١١)، وفِعَلِّيَّ نحو: سِبْطَرِيَّ، ومن الملاحظ على وزن فَعَلَّلِيَّ أنه مماثل لوزن جَعْفَرٍ مع إضافة ألف التانيث، ووزن فِعَلِّيَّ مماثل لوزن قِمَطَرٍ مع إضافة ألف التانيث.

والخماسيُّ المزيدُ بحرف واحد، يمكن أن يُلحق به وزنان هما: فَعْلَلُولُ نحو:

- (١) ينظر: الممتع ١/٧٠.
- (٢) الجردحل: الضخم من الإبل. ينظر: الصحاح ٤/١٦٥٥.
- (٣) الجحمرش: العجوز الكبيرة. ينظر: الصحاح ٣/٩٩٧.
- (٤) القدعمل: يطلق على المرأة القصيرة الخبيسة، والضخم من الإبل، ويقال: ما عنده قدعملة، أي شيء. ينظر: الصحاح ٥/١٨٠٠.
- (٥) ينظر: الأصول ٣/١٨٦، والهندلع: بقلة. ينظر: اللسان ٨/٣٦٩.
- (٦) المتصف ١/٣١.
- (٧) ينظر: الممتع ١/٧١، ٧٢.
- (٨) السرداح: الناقة الكثيرة اللحم. ينظر: الصحاح ١/٣٧٥.
- (٩) القربوس: حنو القرمس. ينظر: القاموس المحيط ٢/٢٤٨.
- (١٠) العلايط: الضخم. ينظر: الصحاح ٣/١١٤٤.
- (١١) جحججبي: حي من الأنصار. ينظر: اللسان ١/٢٥٣.

عَضْرَفُوطٌ^(١)، وَقَعْلِيلٍ نحو: سَلَسِيلٍ.

والرباعيُّ المزيّدُ بحرفين، فإنه يمكن أن يلحق بالأوزان التالية:
فَعْلَلَانٌ نحو: رَعْقَرَانٌ. ويلاحظ أنه مماثلٌ لَفَعْلَلٍ نحو: جَعْفَرٍ مع إضافة الألف والتون.

وَفُعْلَلَانٌ نحو: عُقْرُبَانٌ^(٢)، وهو مماثلٌ لُبُرْتُنٍ مع إضافة الألف والتون أيضاً.
وَفُعْلَلَاءٌ نحو: قُرْفُصَاءٌ^(٣)، وهو مماثلٌ لُبُرْتُنٍ مع إضافة ألف التانيث والمدة السابقة له.

وَفُعْلَلَاءٌ نحو: طُرْمِسَاءٌ^(٤)، وهو مماثلٌ لَبُرْتُنٍ مع إضافة ألف التانيث والمدة السابقة له.

ولم يخالف في ذلك إلا فِعْلَلَالٌ نحو: جِعِنْتَارٌ^(٥). وَفَعْلَلَانٌ نحو: تَرْجُمَانٌ، على الرغم من أن الأخير قيل: إنه تخفيفٌ من تَرْجُمَانٍ بالضم^(٦). والذي يؤيد صحة وجود الوزن بالفتح وجودُ كلماتٍ تلحق به وهناك وزنٌ من الرباعي المزيّد بحرف في ثبوتها خلاف:

الأول: فَعْلُولٌ، يقول المبرد: «لا يكون اسم على فَعْلُولٍ يفتح أوله، ولم يوجد ذلك إلا في قولهم: صَعْفُوقٌ، ويقال: إنه اسم أعجمي أُعْرِبَ^(٧)». وذهب إلى ذلك ابن درستويه^(٨)، والجوهري^(٩)، والسيوطي^(١٠)، وغيرهم ولم أجد أحداً فيما قرأت أثبت هذا الوزن، بل إنهم إذا ما عثروا على كلمة على هذا المثال سارعوا إلى إنكارها، أو تضعيفها، أو تأويلها. ومن تلك الكلمات: رَزْنُوقٌ في لغة حكاها

(١) العَضْرَفُوطُ: العضاءة الذكر. ينظر: الصحاح ٣/١١٤٣.

(٢) العقربان: دابة له أرجل طوائف. ينظر: الصحاح ١/١٨٧.

(٣) القرفصاء: ضرب من القعود. ينظر: الصحاح ٣/١٠٥١.

(٤) الطرمساء: الظلمة. ينظر: الصحاح ٣/٩٤٣.

(٥) الجعنظار: الشره القهم أو الأكون الضخم. ينظر: القاموس المحيط ١/٤٠٦.

(٦) ينظر: الممنع ١/١٣١.

(٧) المقتضب ٢/١٢٧.

(٨) ينظر: حاشية الجاربردي ١/١٩.

(٩) ينظر: الصحاح ٤/١٠٥٧.

(١٠) ينظر: المزهري ٢/٥٧.

الملحياني، وبرشوم حكاها أبو حنيفة، وصندوق حكاها أبو عمرو الشيباني، وقربوس يسكون الراء، وعصفور، حكاها ابن رشيقي في كتاب الغرائب والشذوذ^(١)، فقالوا بعد هذه الكلمات: إن الفتح فيما عدا قربوساً شاذ، وجاء تسكين راء قربوس في ضرورة الشعر فقط^(٢).

كما ذكروا (خَرْنُوباً)، ولكنهم سارعوا إلى قولهم: إن الفصحاء يضمنونه، أو يشددونه ويحذفون النون.

ويمكن القول بعد هذا كله: أنه ثبت صَعْفُوق وإن كان أصلها أعجمياً فقد عُرِّيت واستخدمت حتى صارت كالعربي، بل إن ابن منظور ذكر أن معنى الصَعْفُوق: «النسيم من الرجال، والصعافقة: رذالة الناس، والصعافقة: قوم كان آباؤهم عبيداً فاستعربوا، وقيل: هم قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلَّتْ أنسابهم...»^(٣). وهذا يدل على أن الكلمة متمكنة في العربية، يضاف إلى هذا وبعضه ما روي من كلمات على هذا الوزن مع ثقة الناقل، وإن ثبت في ذلك الضم وهو الفصح، ولكن تبقى هذه الكلمات يستأنس بها في ثبوت فَعْلُول، بالإضافة إلى هذا فقد عثرتُ على كلمات كثيرة يمكن أن تلحق بهذا الوزن لو أثبت، ولو لم تلحق لعدت تلك الزيادات للتكثير، والإلحاق أخص من التكثير والحمل على الأخص أولى من الحمل على الأعم وسنذكرها في موضعها. ومما يجدر ذكره هنا أن فَعْلُول قد أثبتت في العربية على الرغم أنه ليس في الكلام منها إلا أربعة أحرف، يقول الخليل: «ليس في الكلام فَعْلُول إلا أربعة أحرف: دِزْهَمٌ وَهَجْرَجٌ وَهَبْلَعٌ وَقَلْعَمٌ وهو اسم»^(٤)، ودِزْهَمٌ مثل: صَعْفُوقِ في أنها كانت أعجمية وعربت واستخدمت استخدام العربي. ومع هذا تبقى القضية قضية ندور لا عدم، والنادر قد يكون أفصح من الشائع المشهور، لأن اللغة لم تصل إلينا كلها كما قال أبو عمرو بن العلاء^(٥).

الوزن الثاني: فَعْلَال: قال سيويه: «ولا تعلم في الكلام على مثال فَعْلَال إلا

(١) ينظر: حاشية الجاربردي ١٩/١.

(٢) ينظر: حاشية الجاربردي ١٩/١، والصحاح ٣/٩٦٢.

(٣) اللسان ١٠/١٩٩.

(٤) الصحاح ٣/١٢٥٠.

(٥) ينظر: طبقات فحول الشعراء ٢٣ قال أبو عمرو بن العلاء: «ما انتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقله ولو جاءكم وافر لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثيرٌ».

المضاعف من بنات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين، وليس في حروفه زوائد. . . ولم يلحق به من بنات الثلاثة شيء^(١) على حين يقول الفراء: «وليس في الكلام فَعَلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد، يقال: ناقة بها خَزَعَال أي ظَلَع^(٢). ولهذا نجد ابن خروف^(٣) يُجيز الإلحاق بِخَزَعَال فيقول: «وشاهد الإلحاق قولهم: ناقة بها خَزَعَال، حكاه الكوفيون وهو صحيح، فيجوز أن تكون الهمزة في غَوْعَاء وأخواته للإلحاق به^(٤). ويقول السيرافي مبيناً السبب في عدم اعتداد سيبويه بفعلال: «وأما خَزَعَال وفعلال فلم يذكره سيبويه ولعله لم يصحح الرواية فيه، أو لم يبلغه^(٥). ولكن الشاطبي لا يرى الإلحاق بِخَزَعَال، يقول: . . . فأما فعلاء فلا يجوز، لأن الهمزة كانت تكون للإلحاق، وليس له ما يلحق به؛ لأن المضاعف لا يلحق به، لاعتزامهم كون هذه البنية مختصة بالمضاعف، وفعلال غير مضاعف، لا يوجد منه إلا الخَزَعَال والقَسْطال وكلاهما في مقال^(٦) وذكر أبو حيان أنه لا يلحق بالمضاعف شيء^(٧).

ومعلوم أن إلحاق تاء التانيث بعد الألف الممدودة دليل على أن الألف ليست للتانيث، وقد وردت طرفاء وقصباء وحلفاء بالتاء، ففي المنصف: «وحكى أبو زيد: أنهم يقولون: قصباء، وحلفاء، وطرفاء^(٨). فهل تكون الألف حينئذ للإلحاق، والملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وكذلك ورود بعض الكلمات مثل: خَزَعَال وقَسْطال وقَشَعَام وقَهْقَار^(٩)، وخَزَطَال^(١٠)، وقَرَطاس^(١١)، مع نقّة الناقل، وإن كانت قليلة أو نادرة لكن ليست معدومة، ويقوي ثبوت فعلال وجوده في المضاعف، فلماذا لا يكون غير مضعّف، وغير المضعّف أولى به من المضعّف وجوداً.

(١) الكتاب ٤ / ٢٩٤، ٢٩٥.

(٢) أدب الكاتب ٤٧٨.

(٣) شرح ابن خروف ٤٨٠.

(٤) شرح كتاب سيبويه ٧ / ٨١.

(٥) شرح الشاطبي لألفية ابن مالك ٣٨١.

(٦) ينظر: الارتشاف ١ / ٩٢، ١١٣.

(٧) المنصف ١ / ٣٧. وينظر: الخصائص ١ / ٢٧٣.

(٨) ينظر: تاج العروس ٧ / ٤٢٨.

(٩) ينظر: تاج العروس ١٤ / ١٩٦.

(١٠) ينظر: القاموس المحيط ٢ / ٢٤٨ وفيه «القرطاس مثلثة الغاف».

ثالثاً - الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما:

بناء الاسم المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يبلغ خمسة، وقد يبلغ بالزيادة سبعة أحرف وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد^(١).

وبناء الفعل المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يكون أربعة، وكل واحد منهما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف^(٢).

والملحق بالخماسي المجرد من الأسماء إما ثلاثيٌّ مزيد بحرفين نحو: عَفَنْجَج^(٣)، أو رباعيٌّ مزيدٌ بحرف نحو: جَحَنْفَل^(٤)، فهذا هو ما يُتصور من الأبنية أن تكون مُلحقة، فلا يمكن أن يكون الخماسيُّ ملحقاً نظراً لعدم وجود سداسي مجرد، ولو تصورنا أن تلحق بخماسي مزيد بحرف لوجب أن يكون الملحق ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف، أو رباعياً مزيداً بحرفين. ومن هنا كان الملحق إما ثلاثياً وإما رباعياً فقط، هذا في الأسماء.

أما الأفعال فإن المجرد من الأفعال إما ثلاثي أو رباعي فقط، ولذا عُلِمَ بالضرورة أن الملحق لا يكون إلا ثلاثياً. ومن هنا نجد في نصوص الصرفيين عبارة: «جَعَلُ ثلاثيٌّ أو رباعيٌّ...» تتردد في كثير من كتبهم^(٥).

وقد ورد في عبارات بعض العلماء ما يوحي بالإلحاق الثلاثي محذوف اللام بالثلاثي، وذلك نحو: أخت و بنت و هنت، ففي كتاب سيبويه ما يفيد جعلها ملحقة، إذ يقول: «وإن سميت رجلاً بَيْتٍ أو أُخْتٍ صرفته؛ لأنك بنيت الاسم على هذه التاء، وألحقتها ببناء الثلاثة، كما ألحقوا سنبئة بالأربعة، ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها، فإنما هذه التاء فيها كتاء عفرية، ولو كانت كالف التانيث لم ينصرف في التكرة، وليست كالهاء لما ذكرت لك، وإنما هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة، ولو أن الهاء التي في دَجَاخَة كهذه التاء انصرف في

(١) ينظر: الممتع في التصريف ٦٠/١، ٧٢.

(٢) ينظر: دروس التصريف ٥٤.

(٣) في الصحاح ٣٢٩/١ (العفنجج: الضخم الأحمق).

(٤) في الصحاح ١٦٥٣/٤ (الجحافل: الغليظ الشفة، بزيادة النون).

(٥) ينظر على سبيل المثال: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨٦/١١، وشرح المفصل لابن يعيش

١٣٧/٦، وحاشية الجاربردي لابن جماعة ١٩٥/١.

المعرفة، وإن سميت رجلاً بهِنَّ، وكانت في الأصل: هَنْتٌ، قلت: هَنْتٌ يا فتى تحرك
التون وتثبت الهاء»^(١).

وفي موضع آخر يجعلهما ملحقين بعُمر، وعِدلٍ، فيقول: «... الحرف الذي
فيه هاء التانيث فعلامة التانيث إذا وصلته التاء، وإذا وقفت ألحقت الهاء، أرادوا أن
يفرقوا بين هذه التاء، والتاء التي هي من نفس الحرف، نحو تاء القَتِّ، وما هو بمنزلة
ما هو من نفس الحرف نحو تاء سَنْبَتَةٍ، وتاء عِفْرِيَتٍ؛ لأنهم أرادوا أن يلحقوهما ببناء
قَحْطَبَةٍ وقِنْدِيلٍ. وكذلك التاء في بِنْتٍ وأُخْتٍ؛ لأن الاسمين ألحقا بالتاء ببناء عُمر
وعِدلٍ، وفرقوا بينها وبين تاء المنطلقات، لأنها كأنها متفصلة من الأول كما أن موت
منفصل من حضر في حضر موت»^(٢). يريد: أنهم فصلوا بين ما التاء فيه علامة تانيث،
وبين ما التاء فيه أصلٌ أو مُلْحَقَةٌ بالأصل. فتاء التانيث يوقف عليها بالهاء، وفي
الوصل تاء. أما الأصلية المُلْحَقَةُ بالأصل فهي تاء في حالي الوصل والوقف، وكأنه
يريد أن أُخْتًا وبِنْتًا التاء فيهما ليستا للتانيث؛ لأن هذه التاء لا تكون هاءً.

ولكننا نجد سيويه في موطن آخر يجعل هذه التاء التي في أُخْتٍ وبِنْتٍ للتانيث،
إذ يقول: «وكذلك تاء أُخْتٍ وبِنْتٍ وبِنْتَيْنِ وكِلْتَا؛ لأنهن لِحِقْنٌ للتانيث، وبُنَيْنِ ببناء ما
لا زيادة فيه من الثلاثة، كما بنيت سَنْبَتَةٌ ببناء جنْدَلَةٍ، واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه
دليل على الزيادة»^(٣).

فهو يجعل التاء في بنت وأخت هنا للتانيث ثم يمثل لها بسَنْبَتَةٍ، وتاء سنبته
للإلحاق، فهل تكون للإلحاق والتانيث معاً؟!

يقول السيرافي في شرحه: «اعلم أن سيويه أراد بتاء التانيث ها هنا ما كان من
الأسماء فيه تاء في الوصل والوقف من المؤنث، وفي أسماء يسيرة نحو: أُخْتٍ،
وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، ومَنْتٍ، ودَنْتٍ، وكَيْتٍ، ولم يقع في غير ذلك، فهذه التاء وإن كان
قبلها ساكنٌ فهي للتانيث كالهاء في عبلة وتمرّة، وما أشبه ذلك ولكنهم جعلوها بدلاً
من الهاء في الوقف، وألحقوا بها الاسم الذي حذف لام الفعل منه بأينية من الثلاثة،
فجعلوا أُخْتًا ملحقاً بقُفْلٍ، وبِنْتًا ملحقاً بجُدْعٍ، وأصل أخت أخوةٌ، وأصل بنت بنتٌ أو

(١) الكتاب ٣/٢٢١، والسنبته: البرهة من الدهر، ينظر: الصحاح ١/١٥١.

(٢) الكتاب ٤/١٦٦. والقحطبة: اسم رجل. ينظر: الصحاح ١/١٩٨.

(٣) الكتاب ٤/٣١٧.

بَيَّة، والدليل على ذلك أنهم يقولون أخوات وبنات، وجعلوا تغيير أواخرها أوائلها دلالة على ذلك فإذا صغرت رددتها إلى أصلها؛ لأنها في الأصل مزيدة بعدما بني الاسم على حرفين للتأنيث، وعلامة التأنيث لا يعتد بها في تصغير ولا جمع فقالوا: بَيَّة، وأُخِيَّة، ثم ردوا الهاء وأبطلوا التاء التي كان يستوي وصلها ووقفها؛ لأنهم لما ردُّوا الحرف الذاهب بطل الإلحاق بالتاء فرجع إلى الهاء فجعلت كَثْمَرَة وضمَّة و ما أشبه ذلك»^(١).

فنلاحظ أن السيرافي يرى أنه جيء بهذه التاء للتأنيث، ولتُلحِقَ الاسم الباقي على حرفين بعد حذف لامه بالثلاثي، فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، كما صرح بهذا في موطن آخر من شرحه للكتاب، قال في شرحه لنص سيبويه الثاني: «هذه التاء للتأنيث كما قال [سيبويه] للبراهين التي قامت على ذلك، وهي أنا نقول: بنت وبنات، وأخت وأخوات فتسقط التاء كما تسقط في مسلمة ومسلمات، وثمره وثمرات، إلا أنها وإن كانت للتأنيث فقد جعلت مُلحَقَةً لبنت بجذع ولأخت بقفل، وذلك أن لام الفعل من أخت وبنت قد سقطت؛ لأن الأصل فيها: أخو وبنو، والدليل على ذلك أنك تقول: هذه بنت بيَّنة البنوة، وأخت بيَّنة الأخوة، ولو نسبت إليها لقلت: بَتَوِي وأخوي، فلما سقطت لام الفعل فيهما بقي على حرفين فزيدت عليهما تاء التأنيث للدلالة على تأنيثهما وألحقتهما بجذع، وقُفِّلَ فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، فإن قيل: فما وزن بِنْتٍ وأُخْتٍ؟ قيل له: وزنهما عندي على هذا البناء: فِعت، وقُعت على الأصل الذي يقع جمعهما عليه»^(٢).

وحاول ابن جنبي^(٣) أن يفسر قول سيبويه، حيث ذكر في موضع أن التاء للتأنيث وفي موضع آخر ذكر أنها للإلحاق، فيرى أن يُتأول القول المرسل منها، وهو قوله بالتأنيث، ويؤخذ بالرأي المعلن، وهو الرأي الآخر أي إنها لغير التأنيث، وعلل أيضاً قول سيبويه أنها للتأنيث بقوله: «ووجه الجمع بين القولين إن هذه التاء وإن لم تكن عنده للتأنيث، فإنها لما لم توجد في الكلمة إلا في حال التأنيث استجاز أن يقول فيها: إنها للتأنيث، ألا ترى أنك إذا ذكرت قلت (ابن) فزالت التاء كما تزول التاء من

(١) شرح كتاب سيبويه ٨/١٩٥.

(٢) شرح كتاب سيبويه ١٠/١٢٢.

(٣) بنظر: الخصائص ١/٢٠٠، ٢٠١.

قولك : ابنة . فلما ساوقت تاء بنت تاء ابنة ، وكانت تاء ابنة للتأنيث ، قال في تاء بنت ما قال في تاء ابنة ، وهذا من أقرب ما يُسَمَّح به في هذه الصناعة^(١) . وقد صرح ابن جني في موضع آخر : أن التاء للإلحاق ثم قال : «ولكن هذه الصيغة والبدل لما لم يقع إلا في المؤنث ، جرى مجرى علامة التأنيث»^(٢) .

وخلال تفسير ابن جني هذا ، وتفسير السيرافي لكلام سيويه ، نستطيع أن نفهم مراده حين ذكرها مرة للإلحاق ، ومرة للتأنيث . وهناك من ذكر أن هذه التاء خالصة للإلحاق ، وهو يونس^(٣) .

فهو يرى أنه يقال : بَيْتِي وَأُخْتِي بإبقاء التاء ؛ لأنه رأى أن التاء دخلت في الاسم دخول المُلْحَق بالأصل^(٤) . ويبدو أن الرماني يوافق سيويه في مقاله أن التاء في بَيْتِ وَأُخْتِ للتأنيث والإلحاق قال : « وليس يصحُّ هذا المذهب ؛ لأنها لو خلصت للإلحاق لوجب في الجمع بنتان ، كما يجب في التاء الأصلية من قولك بُيُوتات»^(٥) ، ويقول في موضع آخر : «ويونس يقول : أُخْتِي ؛ لأنه رأى التاء قد دخلت في الاسم دخول الملحق بالأصل فعاملها معاملة الأصل ، ولم يعتبر أنها لم تخلص للإلحاق بدلالة قولهم : أخوات وأنها لو خلصت لذلك : لجاز أختان لا محالة ، ولذلك قال سيويه : ليس بقياس»^(٦) .

ولكن يبقى سكون ما قبل هذه التاء لم يتعرض له الرماني ببيان .

وهناك من يرى أن صيغة بنت وأخت كلها للتأنيث ، والتاء للإلحاق ، نقل ذلك عن أبي علي ، وذكره ابن سيده . وقد نقل رأي أبي علي كلُّ من ابن جني وابن سيده ، يقول ابن جني : «قال أبو علي - رحمه الله - : ليس بنت من ابن كصغية من صغيب ، إنما تأنيث ابن علي لفظة ابنة والأمر على ما ذكر ، فإن قلت : فما في بنت وأخت أهو علم تأنيث أم لا ؟ قيل : بل فيهما علم تأنيث . فإن قيل : وما ذلك العلم ؟ قيل : الصيغة

(١) الخصائص ١/٢٠٠ .

(٢) المنصف ١/٥٩ .

(٣) ينظر : شرح كتاب سيويه للرماني ١/١٩١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ . ويونس هو : ابن حبيب . ولد سنة تسعين ونوفى سنة ١٨٢ هـ . بغية الوعاة ٢/٣٦٥ ، وإنباء الرواة ٤/٧٤ .

(٤) ينظر : شرح كتاب سيويه للرماني ١/١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٩١ .

(٥) شرح كتاب سيويه للرماني ١/١٩١ .

(٦) شرح كتاب سيويه للرماني ١/١٧٤ .

فيهما علامة تأنيثهما، وذلك أن أصل هذين الاسمين عندنا فَعَلَ: بَنَوْ، وأخَوَّ، بدلالة تكسيرهم إياهما على أفعال... فلما عدلا عن فَعَلٍ إلى فَعَلٍ وفَعُلٍ أبدلت لهما تاء فصارتا بنتاً وأختاً، كان هذا العمل وهذه الصيغة علما لتأنيثهما؛ ألا تراك إذا فارقت هذا الموضع من التأنيث رفضت هذه الصيغة البتة، فقلت في الإضافة إليهما: بنوي، وأخوي...»^(١).

وينقل ابن سيده عن أبي علي نحواً من هذا الكلام، ولكنه يزيد عليه أنه ذكر أن بنتاً ألحقت بشكس ونكس^(٢). ثم يقول ابن سيده: «فإن قال قائل: إذا كانت التاء في أخت وما أشبهه للإلحاق كما ذكرت دون التأنيث، فهلا أثبتتها في الجمع بالتاء نحو: أخوات وبنات ولم تحذف كما لا تحذف سائر الحروف الملحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة، فالجواب: إن هذه التاء للإلحاق كما قلنا، والدليل عليه ما قدمنا، وإنما حذف للإضافة وهذا الضرب من الجمع؛ لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر، وصار البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث، فحذفت التاء في الموضعين لذلك لا لأنه للتأنيث. وغير البناء في هذين الموضعين ورد إلى التذكير من حيث حذفت علامة التأنيث في هذين الموضعين؛ لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غير ما فيه علامة بحذفها كذلك غيرت هذه الصيغة بردها إلى المذكر، إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر...»^(٣). فهو يرى أن صيغة أخت وبنات كلها مؤنثة، والتاء للإلحاق. وكأن هذا الرأي قد راق للشيخ خالد الأزهرى فاعتنقه في شرحه على التوضيح إذ يقول: «(إن الصيغة) أي صيغة أخت وبنات (كلها للتأنيث) وإن التاء وإن كانت بدلاً من واو محذوفة فهي للإلحاق بقفل وجذع إلحاقاً للثنائي بالثلاثي»^(٤). وفي قوله: «إلحاقاً للثنائي بالثلاثي» نظراً، إذ يصرح بكون التاء بدلاً من الواو المحذوفة، فهو موضوع على ثلاثة أحرف حذفت لامه. ولذا فعبارة تحمل على التجوز اللفظي.

وبعد هذا كله يمكن أن نلخص مقالة العلماء في هذه التاء فيما يأتي:

- (١) الخصائص ٢٠١/١.
- (٢) ينظر: المخصص ٨٨/١٧.
- (٣) المخصص ٨٨/١٧، ٨٩.
- (٤) شرح التصريح على التوضيح ٣٣٤/٢.

الرأي الأول: أنها للإلحاق خالصة، وذلك رأي يونس.

الرأي الثاني: أنها للإلحاق والتأنيث معاً، وهو مذهب سيبويه، والسيرافي، والرماني.

الرأي الثالث: أنها للإلحاق والصيغة تُعطي التأنيث، وهو مذهب أبي علي، وابن سيده، وابن جني والشيخ خالد.

وبعد: فما ورد من إلحاق الثلاثي بالثلاثي ينبغي أن يُعَدَّ من النماذج النادرة، وهو في الثلاثي الذي حذف أحد أصوله، ويمكن أن يُحمَلَ الإلحاقُ على معناه اللغوي وهو المشاكلة في الصورة.

أما مبنى الإلحاق فكما عرفنا من إلحاق الثلاثي بالرباعي والخماسي مجردين ومزيدين، والرباعي بالخماسي مجرداً ومزيداً. هذا في الأسماء، أما الأفعال فلا يلحق فيها إلا الثلاثي بالرباعي مجرداً ومزيداً.

رابعاً — زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط:

ذكر ذلك كثيرٌ ممن تحدث عن الإلحاق، كما أنه بالاستقراء والمطالعة يتبين ذلك، ولا يمكن أن يكون الإلحاق بأكثر من حرفين، لعدم وجود سداسي مجرد حتى يمكن لنا أن نقول: إن الثلاثي ملحق بالسداسي بزيادة ثلاثة أحرف، وقد نص على ذلك السيرافي عندما قال: «... منه ما زيد فيه حرف واحد ألحقه بينات الأربعة، أو حرفان ألحقاه بينات الخمسة...»^(١)، ويقول الرضي: «أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب...»^(٢)، ولم أعر على كلمة ملحقة كان الإلحاق فيها بأكثر من حرفين، ولكن الرضي يرى في إقْعَنْسَسَ أن زوائدها الثلاثة للإلحاق باحْرَنْجَمَ^(٣)، على الرغم أن الهمزة والنون يقابلان زائدين في الملحوق به، ومن الأصول التي سنعرّفها: أن يكون حرف الإلحاق في مقابلة حرف أصلي، ولكن الرضي عارض هذا الأصل بقوله: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى مانعاً من أن يزداد للإلحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان

(١) شرح كتاب سيبويه، دار الكتب ٥/٢١٦.

(٢) شرح الشافية ١/٥٢.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١/٥٥.

الملحق به ذا زيادة، فنقول: زوائد اقعنسس كلها للإلحاق باحرنجم^(١). وزوائد اقعنسس هي الهمزة، والنون، وإحدى السينين، ونعلم أنها في مقابلة الزوائد في احرنجم، إلا السين فهي في مقابلة حرف أصلي هو الجيم أو الميم، ولذا فرأي الجمهور أن حرف الإلحاق هو إحدى السينين فقط، لكن الرضيّ تميّز بهذا الرأي عن سواه، على الرغم من أنه ذكر في تعريف الإلحاق^(٢) أن الزيادة بحرف أو حرفين ولم يذكر أكثر من ذلك.

ومما يتصل بهذا الأصل قضية التدرّج في الإلحاق، وسنفرد لهذا البحث حديثاً خاصاً نبرز فيه منبع هذا التدرج ومن قال به؟.

التدرّج في الإلحاق

من المعلوم أن الإلحاق يكون بحرف أو حرفين، فإذا كان الإلحاق بحرف نحو: جَحْتَقَلٍ فهو مُلْحَقٌ بِسَفَرَجَلٍ، فهذا أمرٌ لا يحتاج إلى تدرّج في الإلحاق بسفرجل؛ لأنه بحرف واحد. أما إذا كان الإلحاق بحرفين، فسيبويه يرى في بعض هذه الملحقات أنها قد ألحقت على مرحلتين، فمثلاً: عَفْجَجٍ، يرى أنها قد ألحقت أولاً بالرباعي كَجَحْتَقَلٍ بزيادة التكرير، ثم ألحقت في المرحلة الثانية بالخماسي: سَفَرَجَلٍ. وذلك بزيادة النون كما زيدت أيضاً في جَحْتَقَلٍ، يقول سيبويه: «وما كان من بنات الثلاثة إذا لم يكن فيه إلا زيادة واحدة يكون على مثال الأربعة، فإنه إذا كان بزيادة أخرى على مثال جَحْتَقَلٍ ملحقاً بالخمسة، كما ألحق بالخمسة الذي هو ملحق به، وذلك إذا طرحت إحدى الزيادتين اللتين بلغ بهما مثال جَحْتَقَلٍ، فكان ما يبقى يكون بمنزلة بنات الأربعة في الاسم والفعل»^(٣). فيرى أن التدرّج في الإلحاق حين تكون الكلمة الملحقة صالحة أن تكون ملحقة بالأربعة عند طرح أحد الرائدتين، يكون اسماً نحو: مَهْدَدٌ، وقرودٍ. ويكون فعلاً نحو: جَلَبَبٌ وشمَلَلٌ.

وذلك نحو: عَفْجَجٍ، فإذا طرحت النون كان ما تبقى هو: عَفْجَجٍ كَقَرْدٍ ومَهْدَدٌ، ويصلح أن يكون فعلاً كَجَلَبَبٍ.

(١) شرح الشافية ١/ ٥٤، ٥٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٢.

(٣) الكتاب ٤/ ٣٠٢.

وقال السيرافي شارحاً كلام سيويه السابق: «وقد يلحق بالخمسة ذوات الثلاثة على ضربين: أحدهما: أن يلحق ذوات الثلاثة بالخمسة بزيادتين تلحقانه معاً، فيصير لاحقاً بالخمسة، والآخر: أن يلحق ذوات الثلاثة بذوات الأربعة بزيادة ثم تلحقه زيادة أخرى فتُلحِقُهُ بذوات الخمسة في أول أمره، فهو ما لو أسقطت منه أحد زائديه لم يكن الباقي من حروفه على مثال ما يلحق بالأربعة كصَمَحَ وَعَثُوْتُ، لحقت عَثُوْتُ بِسَفْرَجَلٍ بزيادة الواو، بقي عثل فيلتقي عينان من مثال الفعل وليس في شيء من الملحق زيادة عين على عين غير مدغم، ويقوي ذلك أنا نبني في الفعل من فَعَلَ أَفْعُوْعَلَ فتزيد الحرفين معاً، ولا نقدر بناء آخر بين فعل وافعوعل، وأما ما يلحق بالرباعي فهو ما يزداد عليه من جنس لامه أو في موضع اللام ثم يزداد عليه حرف آخر، وذلك قولك: عَفَنَجَجَ، وَحَبَطَطَى، كأن النون دخلت على عَفَجَجَ وَحَبَطَطَى، وَعَفَنَجَجَ وَحَبَطَطَى قد يكون مثله ملحقاً كقولك: قَرَدَدٌ وَعَلَقَى^(١). فواضح أن مثل عَثُوْتُ لا يصلح الرباعي منهما أن يكون ملحقاً بالأربعة فلذا لم يكن الإلحاق فيهما متدرجاً بل كانت الزيادة فيه دفعة واحدة دون تدرُّج، لأن تكرير العين في الرباعي غير معهود. أما صَمَحَ فالرباعي منها يصح أن يكون ملحقاً، وذلك كعَفَنَجَجَ وإذا كانت نحو: عَفَنَجَجَ قد مرت بمرحلتين عند سيويه ومن تابعه فهي عند المازني وابن السراج وغيرهما قد مرت بمرحلة واحدة على ما يظهر^(٢).

ورد ابن خروف مذهب من قال بأن نحو: عَلَبَاءُ قد ألحقت أولاً بِدِرْهَمٍ فقليل (علبا) ثم زيد حرف آخر عليها فألحقت بِسِرْدَاحٍ. وذهب ابن خروف إلى أن زيادتي الإلحاق تزدان معاً في نحو ذلك^(٣).

خامساً - ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى:

ومعنى هذا الشرط ألا تؤدي زيادة الإلحاق معنى من المعاني القياسية، وهي المعروفة في الأفعال المزيدة ومشتقات الأسماء، فالهمزة مثلاً في أحسن وأكرم قد تعطي معنى التعدية، أو الجعل، أو الصيرورة، والميم في مكتب، ومِنشَار من الزيادات التي تعطي معنى قياسياً. أما زيادة الإلحاق فليست على هذا النحو،

(١) شرح كتاب سيويه ١٠/٢٤٤.

(٢) ينظر: المنصف ١/٤٨، والأصول ٣/٣٥٢.

(٣) ينظر: شرح ابن خروف ٢٢٦.

ولو كان لها أثر من حيث المعنى فلا يعدو أن يكون معنى لغوياً غير قياسي، وهو الذي يؤخذ من المعجم.

والإلحاق قد يجعل لمادة لا معنى لها ولا وجود معني، وذلك مثل: كَوَكَب؛ إذ لا معنى لككَب^(١).

وقد يغير الإلحاق المعنى المعروف للأصل، وذلك نحو: حَوْقَلٌ وَشَمَلَلٌ، فحوقل وهي ملحقة بدَخْرَجَ، معناها ضَعْفٌ ومنه: «حَوْقَلُ الشَّيْخِ حَوْقَلَةٌ وَحِقَالاً إِذَا كَبُرَ وَقُتِرَ عَنِ الْجَمَاعِ»^(٢)، أما مادة (حقل) فلها دلالات أخرى بعيدة عن هذا المعنى^(٣).

وكذلك (شملل) قد يكون معناها بعد الإلحاق: أسرع، ولا نجد هذا المعنى في ثلاثي الفعل^(٤). ولذا نقول: إن زيادة الإلحاق تعطينا دلالة معجمية غير قياسية، والتقارب في المعنى قبل الإلحاق وبعده لا يعدو كما قلنا الدلالة المعجمية غير المطردة، فليس تضعيف اللام يعطي معنى الإسراع أو الضعف، على نحو ما يعطينا تضعيف العين من معنى الكثرة والمبالغة. وإذا انتقلنا إلى الأسماء نحو: عنسل وهي الناقة السريعة^(٥) فلا نجد مجالاً للقول بأن النون تعطي هذه الدلالة إذا وضعت هذا الموضع في كل مادة، وإنما وَضَعَهَا الواضع لهذا المعنى في هذه المادة وحدها. وسوف نتحدث عن أثر الإلحاق في الدلالة في فصل مستقل إن شاء الله تعالى^(٦).

وبعد: فيمكن أن نخلص الآن إلى ما ذكره الرضي «ولا نُحْتَمُّ بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق على ما يُتَوَهَّم»^(٧) وهي عبارة لا ينفي فيها الرضي عدم تغير الدلالة بالإلحاق، وقد يفهم منها أن الغالب عدم التغير، وهي مسألة نرجو أن نفصل فيها القول في مجالته من هذه الرسالة.

(١) ينظر على سبيل المثال: الصحاح ١/٢١٣، شرح الشافية للرضي ١/٥٤.

(٢) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٣) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٤) ينظر: الصحاح ٥/١٧٤٠.

(٥) ينظر: الصحاح ٥/١٧٦٥.

(٦) ينظر ص ٨٣ وما بعدها من هذا البحث.

(٧) شرح الشافية ١/٥٢.

أما ما قاله الزمخشري من أن (تغافل) و (تكلم) ملحقان بتدحرج^(١)، فقد خرج بمقائنه هذه عن هذا الأصل، وقد رُدَّ عليه؛ فالألف والتضعيف في هذين المثالين يفيدان معنى مطرداً، فتغافل يفيد معنى التظاهر، وهو معنى مطرد في (تفاعل). وتكلم يفيد معنى السطاوعة^(٢). والتضعيف يكون دائماً لمعنى، والذي دعاه إلى جعل الزيادة فيهما للإلحاق موافقة البناءين لتدحرج في تصاريفه، وليس الموافقة هي الموجبة للإلحاق حقيقة، وإنما هي من شروطه، كما أن من جعلها للإلحاق ذكر أن اطراد المعنى في المثالين ليس من الألف والتضعيف، وإنما هو من التاء^(٣)، والإلحاق بغير التاء، وهذا مردود بما بيناه من أن الألف تطرد لإفادة معنى في فاعل أي قبل وجود التاء، كما أن التضعيف في فعل يعطي معنى قبلها.

تضعيف العين لا يكون للإلحاق:

معلوم أن تضعيف العين يطرد لإفادة معنى التكثير في الكلمة التي تكون عينها مضعفة، ولذا قال ابن جني: «... رجل جميل وضيء؛ فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وُضَاءٌ، وُجُمَّالٌ، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه»^(٤). ولأجل هذا الاطراد في إفادة المعنى لم يعد هذا التضعيف للإلحاق؛ لأنه قد سبق أن علمنا أن زيادة الإلحاق لا تطرد في إفادة معنى. وقد صرح سيبويه بأن تضعيف العين لا يكون للإلحاق، فقال في هَمَّعٍ: «لأن العين وحدها لا تلحق ببناء ببناء، ولا ينكر تضعيف العين في بنات الثلاثة والأربعة والخمسة»^(٥).

كما ذكر ذلك ابن جني عندما أنكر على أبي علي أن تكون كلمة عُليق ملحقةً بعُرَيْقٍ، فقال: «وعينه [يقصد عُليق] مضعفة، وتضعيف العين لا يكون للإلحاق»^(٦). وكذلك يقول ابن يعيش: «وتضعيف العين لا يكون ملحقاً»^(٧). وقد قال بذلك أيضاً الجاربردي^(٨).

(١) ينظر: المفصل في علم العربية ٢٧٨.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ١/١٠٢، ١٠٤.

(٣) ينظر: تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين فبارة ١٠٩.

(٤) الخصائص ٣/٢٦٦.

(٥) الكتاب ٤/٣٣٠.

(٦) المخصص ٨/١٦٤، وينظر: سفر السعادة ١/٤٠١، واللسان ١٠/٢٨٧.

(٧) شرح المفصل ٧/١٥٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/٣٩.

ويعلل ابن جني هذه المسألة فيما نقله عنه ابن سيده بقوله: «ألا ترى إلى قَلَف وإمعة وسكَّير وكَلَّاب، ليس شيء من ذلك بملحق؛ لأن الإلحاق لا يكون من لفظ العين، والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو لتكثير الفعل نحو: قَطَّع وكَسَّر فهو في الفعل مفيد للمعنى، وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو: سَكَّير وخَمَّير وشَرَّاب وقَطَّاع... ألا ترى أنهم قالوا: قطع تقطيعاً وكسر تكسيراً فجاؤوا بمصدره مخالفاً للفعلة... وإذا كان ذلك كذلك، وكان التضعيف إنما أصله للمعنى فيمتنع أن يكون تضعيفها للإلحاق لانصراف العرب بتضعيف العين عن الإلحاق إلى المعنى»^(١). وعلى الرغم من أن سيبويه ذكر أن الإلحاق لا يكون من العين المضعفة كما سبق بيانه^(٢)، وأن نحو سُلِّم ليست للإلحاق إذ يقول: «وكل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو: سفرجل، كما تلحق بنات الأربعة بنات الثلاثة نحو: حوقل، فكذلك كل شيء من بنات الأربعة جاء على مثال سفرجل، كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقاً بالأربعة إلا ما جاء مما إن جعلته فعلاً خالف مصدره بنات الأربعة، ففاعل نحو: طابق، وفُعِّل نحو: سُلِّم»^(٣)، إلا أنه عد سُلِّماً ودُملاً في نص آخر من الملحقات بينات الأربعة؛ حيث يقول: «واعلم أن كل شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبني بناء بنات الأربعة، وألحق بيناتها، فإنه يكسر على مثال مفاعل كما يكسر بنات الأربعة، وذلك نحو: جَدُول وجداول وعِشِير وعشاير، وتَوَكَّب وكواكب، وتَوَلَّب وتوالب، وسُلِّم وسلالم، ودُمِّل ودمامل، وجُنْدُب وجنادب، وقَرَدَد وقرادد... وما لم يلحق بينات الأربعة وفيها زيادة وليست بمدّة فإنك إذا كسرت كسرتة على مثال مفاعل وذلك: تنضب وتناضب، وأجدل وأجادل، وأخيل وأخايل»^(٤). فقد جعل سُلِّماً ودُملاً ملحقين، ومما يزيد الأمر يقيناً في أنه يقصد ذلك قوله: «وما لم يلحق بينات الأربعة...» فدلّ على أنه يجعل الكلمتين السابقتين في عداد ما ألحق بينات الأربعة؛ والعلة الظاهرة هنا، والله أعلم، أنه لما رأى أن سُلِّماً ودُملاً تكسر كبنات الأربعة عدتهما ملحقين بها، على حين أنه أخرجهما من كونهما ملحقين في النص

(١) المخصص ١٦٤/٨.

(٢) ينظر ص (٢٧) من هذا البحث.

(٣) الكتاب ٢٩٠/٤.

(٤) الكتاب ٦٠٣/٣.

الأول لما نظر إلى مخالفة مصدريهما لمصادر الرباعي المراد الإلحاق به لو جعلت أفعالاً، ومن هنا نشأت فكرة الإلحاق في سُلّم لموافقته في التكسير مع بنات الأربعة، وعدم الإلحاق لمخالفته في المصدر إذا جعل منها فعلاً، وأمر آخر يؤيد عدم الإلحاق فيها، وهو تضعيف العين التي يرى سيويه نفسه عدم الإلحاق من العين كما سبق ذلك، وهو رأي ابن جنّي وغيره. أما الموافقة في التكسير فهي شرط للإلحاق لا موجبة له، ولعل سيويه أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي في كون (سُلّم) ملحقة ببنات الأربعة في التكسير فقط.

ومع أن ابن يعيش ذكر أن الإلحاق لا يكون بتضعيف العين، نراه يقول: إن قِتْباً ملحوقٌ بذيَرِهِمْ^(١)، مع أن عينه مضعفة، وإن وافق درهماً في التكسير، فلو جعلناه فعلاً لخالف مصدره مصدر الفعل الملحوق به افتراضاً إذ مصدره: تقنيب^(٢).

بقي مسألة أخرى وهي تكرير العين، فأبو علي وابن جنّي في أحد قوليه لا يجعلان شيئاً من ذلك ملحوقاً، وذلك نحو: صَمَحَمَحَ، وَدَمَكَمَكَ، فأبو علي يقول عند الكلام على (دَمَكَمَكَ): «لأن العين الأغلب عليها أنها لا تكرر للإلحاق إلا أن يفصل بينهما حرف نحو: عَفَنَقَلْ وَعَثُوئَلْ»^(٣) ويرى ابن جنّي أن تكرير العين مع اللام للمبالغة فيقول: «وقد أتبعوا اللام في باب المبالغة العين؛ وذلك إذا كررت العين معها في نحو: دَمَكَمَكَ وَصَمَحَمَحَ وَعَرَكْرَكَ وَعَصْبُصِبَ وَعَشْمُشِمَ»^(٤). ثم قال بعد ذلك: «فأما اقعنسس واسحتتك فليس الغرض فيه التوكيد والتكرير؛ لأن ذا إنما ضعف للإلحاق، فهذه طريق صناعية، وباب تكرير العين هو طريق معنوية» والمذهب الأكثر أن ذلك للإلحاق يقول المازني: «وقد ألحقت الثلاثة بالخمسة، بأن كرروا العين واللام، فقالوا: صَمَحَمَحَ، وَبَرَهْرَهة...»^(٥)، ويذكر ابن جنّي أن باب صَمَحَمَحَ أكثر من باب دَلْنَطَى، والكلمة واضح أنها ملحقة، وإن دلت على توكيد وتكرير في معناها، فهذا حال الزيادات، لا بد وأن تدل على ذلك، لكن العماد هنا ألا تطرد في إفادة معنى محدد، فالمعنى يختلف من كلمة إلى أخرى بحسب تألف

(١) ينظر: شرح المفصل ١١٥/٦.

(٢) ينظر: الصحاح ٢٠٦/١. والقنب: الأبق وهو ضرب من الكتان.

(٣) المسائل البصريات ٣٠١/١.

(٤) انحصائص ١٥٥/٢، ١٥٦.

(٥) المنصف ١٧٦/١، ١٧٧ وينظر: الأصول لابن السراج ١٨٥/٣ فقد عدّها ملحقة.

تلك الحروف بعضها مع بعض، بقي أن نشير إلى أمر آخر وهو ما إذا كانت الكلمة مضغفة العين وفيها حرفٌ زائدٌ آخر يصلح أن يكون حرف إلحاق أيضاً، فهذه المسألة تشبه مسألة ألتد (١)، ولذا نقول: إن الكلمة ملحقة بهذا التضعيف وما انضم إليه من حرف زائد آخر، لكون التضعيف هنا تخفّف قوته بوجود الحرف الزائد الآخر، فقد اتخذ موطناً للنطق بهذا الحرف الزائد بعده، وذلك نحو: جتوص، ودلوص، وعلوز، وعلوص وغيرها.

سادساً - أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرفٍ أصلي:

من المعلوم أن الإلحاق يكون في بناء مواز لبناء آخر حروفه أكثر أصولاً منه، ولذا فإنه لا بد أن تكون هذه الزيادة في مقابلة حرف أصلي، حتى إذا كان في الملحق به زائد فإنه لا بد أن يشتمل المُلحَق عليه، وفي مثل موضعه، نحو: اقعنسس فهو ملحوق باحرنجم، فحرف الإلحاق هو السين وهي في مقابلة ميم احرنجم، وأما الهمزة والتون فزائدتان لمعنى وقد خالف في هذا الأصل الرضضي فقال: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى منعاً من أن يزداد للإلحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان الملحق به ذا زيادة فنقول: زوائد اقعنسس كلها للإلحاق باحرنجم» (٢).

على حين يُجمع النحاة على أن زيادة الإلحاق لا تكون إلا في مقابلة حرف أصلي، فالشاطبي يقول: «أما حرف الإلحاق فظاهر أنه في مقابلة الأصلي» (٣).

ويذكر الحسين الرومي: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في مقابلة الأصول» (٤)، وهذا الكرمانبي يقول: «زيادة الإلحاق لا يكون إلا في مقابلة الحرف الأصلي» (٥)، ومما يدل على ما ذكر، أن حرف الإلحاق بمنزلة الأصل في التصاريف،

(١) ينظر: الكتاب ٤٣٠/٣، ٣٠٢/٤. ووجه الشبه بين المسألتين أن ألتدداً فيها حرف الإلحاق أولاً، والذي سوغ مجيء حرف الإلحاق أولاً وجود مساعد آخر، وكذلك في مثل جتوص، فالتضعيف يمكن أن يكون للإلحاق لما جاء معه مساعد آخر وهو الواو.

(٢) شرح الشافية ٥٤/١.

(٣) شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٣/٧.

(٤) درر الكافية في حل شرح الشافية ٣٩/١.

(٥) شرح منظومة الشافية ٣١٦/٢.

ولو كان يقابل الزائد لعومل معاملة الزائد من الحذف والإعلال والإبدال ونحوها، ولكنه لما كان مقابلاً للأصلي عومل معاملة الأصلي، يقول سيبويه: «والياء في عثير: وإنما لحقتا لتلحقا ما كان على ثلاثة أحرف بينات الأربعة، وليصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كفاء جعفر في هذا الاسم»^(١)، وفاء جعفر حرف أصلي. ويقول أبو علي: «والملحق بمنزلة الأصل فكما لا أحذف الأصل كذلك لا أحذف الملحق به»^(٢).

ويمكن أن نخلص إلى القول بأن كون حرف الإلحاق مقابلاً لحرف أصلي هو مقتضى الهدف من الإلحاق من حيث الوظيفة اللفظية، ولو جعل الزائد في مقابلة الزائد، وكان الزائد له أثر في المعنى، لأدى الملحق المعنى نفسه، وفي هذا ذهاب للفرض من الإلحاق.

سابعاً – لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً:

في هذا الأصل أربعة مذاهب:

المذهب الأول: لا تقع حروف المد للإلحاق في الاسم والفعل إلا طرفاً، ذكر ذلك سيبويه^(٣)، وابن السراج^(٤)، وابن عصفور^(٥)، وابن يعيش^(٦)، وابن مالك^(٧)، والجاربردي^(٨)، ونقره كار^(٩)، وغيرهم؛ وذلك نحو: عَلَّقِي، والألف هنا منقلبة عن الياء على رأي ابن عصفور^(١٠)، وابن مالك^(١١)، ورد ذلك ابن هشام الخضراوي^(١٢).

(١) انكتاب ٢/٢٦٠ والعتير: الغبار. ينظر: الصحاح ٢/٧٣٦.

(٢) المسائل البصريات ١/٢٩٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠.

(٤) ينظر: الأصول ٣/٣٥٤.

(٥) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(٦) ينظر: شرح المفصل ٧/١٥٦، ٩/١٤٦، وشرح السلوكي ١/١٢٨.

(٧) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٩.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/١٩٥، ١٩٨، ١٩٩.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٢/١٣٨.

(١٠) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(١١) شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٩.

(١٢) وابن هشام الخضراوي هو أبو عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي الأندلسي توفي بتونس سنة ٦٤٦، وقد نلّمذ على ابن خروف وله شرح على إيضاح الفارسي، وصنف فصل المقال في أبنية الأفعال، كما صنف النقض على الممتع لابن عصفور، ينظر بغية الوعاة ١/٢٦٧.

وقال: إنه لم يقل أحد من التحويين إنها منقلبة^(١).

المذهب الثاني: تقع حروف المد للإلحاق حشواً وطرفاً في الأفعال، وطرفاً في الأسماء فقط ذكر ذلك الزمخشري ووافقه ابن الحاجب. قال الزمخشري: «وأبينة المزيد فيه على ثلاثة أضرب: موازن للرباعي على سبيل الإلحاق، وموازن له على غير سبيل الإلحاق، وغير موازن له، فالأول على ثلاثة أوجه ملحوق به (دَحْرَجَ)، نحو: شَمَلَلْ، وَحَوَّقَلْ، وَبَيْطَرَ، وَقَلَّسَ، وملحوق بتدحرج نحو: تَجَلَّبَبَ وَتَجَوَّرَبَ وَتَشَيْطَرَ وَتَرَهَوَّكَ وَتَمَسَّنَكَ وَتَغَافَلَ وَتَكَلَّمَ وملحوق باحرنجم نحو: أَفَعَنَّسَ وَاسَلَّنَقَى، ومصداق الإلحاق اتحاد المصدرين...»^(٢). وقد غلط الزمخشري في هذا ابن مالك فقال: «وقد غلط الزمخشري في جعله ألف تفاعل مزيدة للإلحاق به (تفاعل) مع اعترافه بأن ألف فاعل ليست للإلحاق، وألف تفاعل هي ألف فاعل، لأن نسبة تفاعل من فاعل كنسبة تفاعل من فعل؛ لأن ذا التاء من القبيلين مطاوع المجرد من التاء»^(٣). وقد تابع ابن الحاجب الزمخشري في ذلك، وذلك في قوله: «ولا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً لما يلزم من تحريكها»^(٤). فإنه جعل تغافل ملحوقاً بتدحرج، وظاهر أن حكمه السابق يقتصر على الاسم فقط، وعلى ضوء هذا الرأي فإذا كان الإلحاق بالألف لا يقع في الاسم أصالة فإنه يقع فيه تبعاً، فمصدر تغافل واسم فاعله واسم مفعوله، يلزم الحكم بكونها ملحقة؛ لأن الفعل قد كان مُلْحَقاً^(٥).

المذهب الثالث: تقع واو المد وياؤه للإلحاق حشواً إن لم تجاور الطرف، ذهب إلى ذلك الفارسي وابن جني، يقول ابن جني: «فإن قلت: فقد قال [يعني أبا علي] في طومار: إنه ملحوق بقُنْطَاسٍ، والواو كما ترى بعد الضمة أفلا تراه كيف ألحق بها مضموماً ما قبلها، قيل: الأمر كذلك؛ وذلك أن موضع المد إنما هو من قبيل الطرف مجاوراً له، كألف عمادا، وياء سعيد، وواو عمود، فأما واو طومار وياء ديماس فيمن قال دياميس فليستا للمد؛ لأنهما لم تجاورا الطرف، وعلى ذلك قال في

(١) ينظر: المساعد في تسهيل الفوائد ٧٤/٤.

(٢) المنفصل ٢٧٨.

(٣) المساعد على تسهيل الفوائد ٤٧/٤.

(٤) شرح شافية ابن الحاجب ٦٧/١، وينظر: رد الرضي ٥٧/١، ٥٨.

(٥) ينظر: درر الكافية في حل شرح الشافية ١٩٥/١، وشرح الشافية للرضي ٥٨/١.

طومار: إنه ملحق لما تقدمت الواو فيه فلم تجاور طرفه»^(١). ويقول في موضع آخر: «... لأن حرف المد إذا جاور الطرف لا يكون للإلحاق أبداً؛ لأنه إشباع للحركة كالصياريف ونحوه»^(٢)، ولذا فإن واو أسلوب وأملود عنده للمد وليست للإلحاق لمجاورتها الطرف. وقد مثل ابن جنى بأمثلة على الواو والياء الملحقتين. أما الألف فقال: «فإن الألف لا تكون للإلحاق حشواً أبداً، وإنما تكون له إذا وقعت طرفاً لا غير كأرطى ومعزى وحبطنى»^(٣). فابن جنى يلتقي مع من قال: إن الألف لا تكون للإلحاق إلا طرفاً ويفارقهم بجواز وقوع واو المد وبيانه إن لم تجاور الطرف للإلحاق، وهو بهذا يتمثل رأي أبي علي في هذه المسألة فالألف أيضاً عند أبي علي ليست للإلحاق إن وقعت في الحشو يقول: «الألف لا تقع للإلحاق في آخر الاسم نحو أرطى... ألا ترى أن الألف لا تكون للإلحاق في درج الكلمة...»^(٤)، ومما يجدر ذكره هنا أن المدّ عند أبي علي وابن جنى له نظرة خاصة، فقد تكون حروف المد أحياناً غير مؤدية لوظيفة المد، ولذا جوزوا وقوعها في هذه الحالة للإلحاق، إذا كانت هذه الحروف لغرض المد، ويمكن أن يتحقق المد في موقعها كانت الوظيفة الأصلية مصرفة للكلمة عن الغرض اللفظي وهو الإلحاق فلما كانت حروف المد قبل الطرف يمكن أن تؤدي غرض المد؛ لأنها لما كانت في هذا الموقع يحتاج المتكلم أن يمد ليستريح، وهذه نظرة ثابتة من أبي علي وابن جنى جديرة بالتأمل والتدبير.

المذهب الرابع: تقع الألف حشواً وطرفاً في الاسم دون الفعل، ذكر ذلك الرضي^(٥) حيث ذكر أن نحو: غلابط وسرداح وخاتم وعالم ملحقات، وذكر أن من رأى أن الألف لا تكون للإلحاق حشواً في الاسم ذهبوا إلى أنه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع، ولا يجوز تحريك ألف في مقابلة حرف أصلي، ثم تساءل: وما المحذور من تحريك ألف في مقابلة الحرف الأصلي؟ ثم بين أنه مع التسليم بذلك فإن نحو: غلابط لا يلزم تحريكها لا في التصغير ولا في التكسير، بل

(١) الخصائص ١/٢٣٢.

(٢) الخصائص ٢/٤٨١.

(٣) الخصائص ٢/٤٨٣.

(٤) المسائل البصريات ٢/٨٦٩، ٨٧٠.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/٥٧، ٥٨.

تحذف^(١). وبعد ذلك قال:

«هذا ولما لم يقم دليلٌ على امتناع كون الألف في الوسط للإلحاق جاز أن يحكم في نحو: ساسمٌ وخاتمٌ وعالمٌ بكونها للإلحاق بجعفر، وبكونها في نحو: علابطٌ للإلحاق بقُدْعَمِل^(٢). أما الأفعال فقد رد ما ذكره الزمخشري وابن الحاجب من أن تغافل ملحوق بتدحرج، ورده - كما يظهر هنا - لكون الألف لإفادة المعنى، حيث قال: «لأن الألف في مثله غالبية في إفادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعداً»^(٣).

ويذكر دليلاً آخر فيقول: «ولو كان للإلحاق لم يدغم نحو: تماذٌ وترادٌ، كما لم يدغم نحو: مَهْدَدٌ»^(٤) فمذهب الرضي هنا يخص الألف فقط دون أن يتعرض للواو أو الياء.

ثامناً - اشتمال الملحوق على ما في الملحوق به من زيادة:

ومعنى هذا الأصل أنه إذا ألحق بكلمة، وفيها حرف زائد واحد، فلا بد أن يقع هذا الزائد عينه في الملحوق كما وقع في الملحوق به، وفي مكانه، مثال ذلك: (احرنجم) هذا الفعل فيه حرفان زائدان وهما الهمزة والنون، وقد ألحق به اقعنسس، فيلاحظ وجود الهمزة والنون في هذا الفعل وفي الموقع نفسه من احرنجم، ثم ألحق باحرنجم بتكرير السين. ولذا لم يعد ابن السراج اغدودن ملحوقاً لقوله: «لأنه ليس في الأربعة مثل: احروجم فتكون اغدودن ملحوقاً به»^(٥). وعلى هذا استخراج فإنه وإن وازن احرنجم في الحركات والسكنات، لكنه لم يشتمل على زوائده فيه، فلم يكن ملحوقاً به، ويذكر الجاربردي أنه حكم على اقعنسس بأنه موازن لاحرنجم، وعلى استخراج بأنه غير موازن له «لأننا لم نعن بالموازنة صورة حركات وسكنات، وإنما عنينا به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الأصل الملحوق به، وإن كان ثم

(١) ينظر: شرح الشافية ٥٧/١ (بتصرف).

(٢) ينظر: شرح الشافية ٥٨/١.

(٣) شرح الشافية ٥٨/١.

(٤) شرح الشافية ٥٧/١.

(٥) الأصول ٣/٣٦٨، واغدودن الشعر إذا طال وتم، واغدودن التبت إذا اخضر. ينظر: الصحاح ٢/٢١٧٣.

زيادة فلا بد من مماثلته في الملحوق...^(١). فعندما نريد أن نلحق بسرايح فلا بد من وجود الألف في الملحوق به، لأنها زائدة في الملحوق، وذلك نحو: علياء.

وإذا أردنا الإلحاق بتدحرج، فلا بد أن يشتمل الملحوق على التاء، فنقول: تجليب، فالإلحاق هنا وقع بالباء وليس بالتاء؛ لأن التاء زائدة كما في الملحوق به. وهذا ما يسمى بذوي زيادة الملحوق، فبعد أن تلحق الكلمة بكلمة أخرى، يزداد على الملحوق ما زيد على الملحوق بها، نحو: جليب عندما ألحقت بدحرج ثم زيدت على دحرج التاء فأصبحت: تدحرج، فكذلك جَلِبَبٌ تصبح: تجليب... وهكذا.

وفي الكتاب نصٌ يوحى بعدم اشتراط اشتغال الملحوق على ما في الملحوق به من زيادة، إذ يقول: «وقالوا فُعدد فألحقوه بجُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ بالتضعيف، كما ألحقوا ما ذكرت لك بينات الأربعة»^(٢)، وجُنْدَبٌ وعُنْصَلٌ: النون فيهما زائدة، إذ يقول: «والنون من جُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ وعُنْظَبٍ زائدة»^(٣). ومعلوم أن سيبويه لم يذكر جُنْدَبًا؛ لأنه لم يبلغه، فلما وجد فُعدداً قد فك تضعيفها مع موجب الإدغام أرجع ذلك إلى إلحاقها بجندب وعنصل، مع أن النون زائدة، ولم تقع في الملحوق. ويقول السيرافي: «فإن قال قائل: ولم جعل سيبويه فُعدداً ملحقاً بجُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ، والنون فيهما زائدة، وإنما يكون إلحاق ما فيه زائد بما ليس فيه زائد؟ فالجواب: أنه جعل عنصلاً وجندباً كأصل في وزن ما أوله مضموم، وثانيه ساكن، وثالثه مفتوح؛ لأن النون الذي هو حرف الزيادة لا يسقط بحال، ولا يعرف له اشتقاق من شيء تسقط فيه النون، وقعدد معروف الاشتقاق يقال فيه: هذا أقعد من هذا»^(٤). وقد يرد على السيرافي في جندب بأنه مما عرف فيه الزائد بالاشتقاق، قال ابن يعيش: «... ومن ذلك: جندب، النون فيه زائدة بالاشتقاق»^(٥). وقال أبو يحيى الأنصاري: «وقيل: لا تسلم أصالة النون فيه حيثئذ؛ لأن الاشتقاق يدل على زيادتها؛ لأنها من الجذب، لأن الأرض تجذب مع الجراد غالباً»^(٦).

(١) شرح الشافية ٤٠/١.

(٢) انكتاب ٤٢٥/٤.

(٣) انكتاب ٣٢٠/٤.

(٤) شرح كتاب سيبويه ٨٧/١١.

(٥) شرح الملوكي ١٧١.

(٦) مناهج الكافية في شرح الشافية ١٥٢/٢.

ويمكن القول إن سيويه لما رأى قُعْدَدًا وقد فك إدغامه، ولا يفك إلا للإلحاق، ولم يثبت لديه جُحْدَب، ألحقه بجُحْدَب؛ لأن الملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وقد تحقق الملحق نحو: قُعْدَدٍ كما ذكر ابن جماعة^(١). وقد ضعف الرضوي قول سيويه بالإلحاق نحو: سُوْدَدٍ بجُحْدَب، وقوى قول الأخفش بثبوت جُحْدَب^(٢).

ثم نقول: ولا أدري كيف جعل عزيمة الأمثلة الآتية ملحقة بسنمًا، مع أنها غير مشتملة على زيادته بعينها وهي: جِلْبَاب، وجيلاب، وسيرطراد، وفيرنداد^(٣).

تاسعاً - زيادة الإلحاق لا تكون صدرًا إلا بمساعد:

وهذا الأصل فيه خلاف كبير، فذهب بعضهم إلى عدم اشتراطه، كما اختلف في نوع المساعد، فقد ذهب الجمهور إلى أنه لا بد من مساعد إذا جاء حرف الإلحاق أولاً، فسيويه عندما جعل^(٤) أَلْتَدًا ملحقاً بسفرجل، إنما كان ذلك لمجيء النون مع الهمزة، ولذا لما جاءت هذه الكلمة في باب التحقير، وزالت النون، أدغم الدالين؛ لأن الكلمة أصبحت غير ملحقة بعد ذهاب النون^(٥)، مما يدل على أنه يشترط وجود المساعد مع الحرف المتصدر إذا كان للإلحاق، ولهذا قال السيرافي: «والحجة لسيويه في أَلْتَدٍ بالإدغام أن أَلْتَدًا إنما كان ملحقاً لاجتماع النون مع الألف، ولو انفردت الألف بالزيادة لم تكن ملحقة ببناء بيتاء؛ لأن أفعال لا يكون ملحقاً...»^(٦).

ومثل هذا الكلام يردده أبو علي الفارسي فيقول: «وكذلك القول في أَلْتَدٍ تحذفها [يقصد النون] دون الهمزة، فإن قلت: فهلاً لم تدغم كما لم تدغمه قبل أن

(١) ينظر: حاشية الجاربردي ٣٤ / ١.

(٢) ينظر: شرح الشافية ٥٥ / ١.

(٣) ينظر: المعني ٧٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٣٠٢ / ٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٤٣٠ / ٣.

(٦) شرح كتاب سيويه ١٨٤ / ٨.

تحذف النون؛ لأنه ملحق في التكبير، فهلاً أُجريت على الإلحاق في التصغير أيضاً؟
قيل: لا يجوز هذا في التصغير ألا ترى أنه إنما يكون للإلحاق بالنون، ولولا النون لم
يكن للإلحاق...»^(١).

وابن جني يرى عدم جواز وقوع الحرف الأول للإلحاق إلا بمساعد، ويبين
سبب اشتراط هذا فيقول: «فإن قيل: ولمَ لمَّا كان مع الحرف الزائد إذا وقع أولاً زائداً
ثاني غيره صاراً جميعاً للإلحاق، وإذا انفرد الأول لم يكن له؟ قيل: لمَّا كنا عليه من
غلبة المعاني على الألفاظ...»^(٢). يريد أن الزائد إذا وقع أولاً كان متمحضاً لإفادة
معنى، فإذا انضم إليه زائد آخر أخرجه عن وظيفته المعنوية لأداء وظيفة الإلحاق
اللفظية، وقد أطل ابن جني في عرض هذا الأمر وأفاض فيه.

وإذا وصلنا إلى ابن مالك نجده لا يلحق بهمزة مُصدرة إلا ومعها حرف واو
كواو إذزُون أو نون كنون النَّدَد^(٣). على أنني وجدت الرضي يذهب إلى عدم اشتراط
وجود المساعد، وأنه من الممكن وقوع حرف الإلحاق في صدر الكلمة دون زائد آخر
وهذا نصه: «قيل: لا يكون حرف الإلحاق في الأول، فليس أبلمُ ملحقاً ببرثن، ولا
إثميد بزبرج، ولا أرى منه مانعاً، فإنها تقع أولاً للإلحاق مع مساعد اتفاقاً كما في
النَّدَد، ويَلْتَدِد وإذزُون، فما المانع أن يقع بلا مساعد»^(٤) فأبلمُ ملحقٌ ببرثنُ عنده،
وكذا أفكَل ملحقٌ بجعفر، وإجرِد ملحقٌ بزبرج، وهكذا.

والخلاف الآخر حول المساعد نفسه عند من اشترط وجوده، هل يمكن أن
يكون المساعد أي حرف كان، ولو كان حرف مد، أو لا بد أن يكون حرفاً يصلح أن
يكون للإلحاق، وفي هذه المسألة رأيان:

أحدهما: لأبي علي الفارسي، حيث أشار إلى هذا المذهب ابن جني فقال:
«وسألت يوماً أبا علي - رحمه الله - عن تجفاف: أتأوه للإلحاق بباب قوطاس؟ فقال:
نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها، فعلى هذا يجوز أن
يكون ما جاء عنهم من باب أملود، وأظفور ملحقاً بباب عُسلُوج ودُملُوج، وأن يكون

(١) المسائل البصريات ١/٣٠١.

(٢) الخصائص ١/٢٢٩.

(٣) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٨.

(٤) شرح الشافية ١/٥٦.

إطْرِيح وإسْلِيح ملحقاً بباب شَنْظِير وَخَنْزِير . . .»^(١) .

وأشار إلى هذا الرأي أبو حيان^(٢) وجعله مذهب الأكثر، وعد منهم الفارسي، وإن كنت لم أجد هذا المذهب إلا عند الفارسي، وبإشارة من ابن جنّي .

ثانيهما: أن حرف الإلحاق يقع أولاً، إذا انضم إليه حرف يصلح أن يكون للإلحاق أيضاً، أي لا يكون حرف مدّ، أو حرفاً زائداً مقابلاً لزائد في الملحق به، وهذا الرأي لابن جنّي، ذكره عندما أشار إلى رأي أبي علي الفارسي الذي أوردناه قبل قليل، لما رأى أبو علي أن تاء تجفاف للإلحاق بقرطاس فقال ابن جنّي: « . . . ويبعد هذا عندي؛ لأنه يلزم منه أن يكون باب إغْصَار وإِسْنَام ملحقاً بباب جِذْبَار وهَلْقَام، وباب إفعال لا يكون ملحقاً، ألا ترى أنه في الأصل للمصدر نحو: إكرام وإحسان وإجمال وإنعام، وهذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له . . .»^(٣) . ثم ذكر حرف المد حين يكون في الكلمة فهو لمعنى، وهو امتداد الصوت به، وهذا غير باب الإلحاق .

وتابعه ابن مالك في ذلك^(٤) . ولذا فمثل أخذوثة عندهما غير ملحقة بـ (عصفور) لأن الحرف المتصدر وهو الهمزة لم ينضمّ معه سوى حرف الواو المضموم ما قبلها وهو حرف مدّ، وعليه فهو لمعنى . وهذا على الرأي الثاني، أما الرأي الأول فأحدوثة ملحقة بـ (عصفور) بزيادة الهمزة .

وينبغي ألا ننسى أن أبا علي ذكر أن التاء في تجفاف بقرطاس، ولم يذكر الهمزة، ولم أجد في كتبه ما يوحي بذلك، فالذي ذكره ابن جنّي عن أبي علي يتعلق بالتاء، وقد بنى ابن جنّي على ذلك حكم الهمزة أيضاً . ولكن لا بُد لنا أن ننظر إلى المعنى، فهو الذي يُحدد الإلحاق، فإن كانت الزيادة تطرد في إفادة معنى ما، فذلك غير إلحاق، وإن لم تطرد فهو إلحاق إن وجد الأصل، وبهذا نخرج من الخلاف الواقع .

(١) الخصائص ١/ ٢٣٢ .

(٢) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ١١٥ .

(٣) الخصائص ١/ ٢٣٢ .

(٤) ينظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢٠٦٨ .

عاشراً - لا يلحق إلا بنية المفرد:

إذا كان الملحق اسماً فلا يكون إلا مفرداً، وأما الجمع فهو عارض للمفرد، والإلحاق بالأصلي لا بالعارض، وكما أنه لا يلحق بالجمع كذلك لا يُلحق بما عارض من أبنية المفرد، وقد رأى بعض العلماء أن نحو: جُخدب قد عارض فيه الفتح فمنعوا الإلحاق به، بل لم يعدوه بناءً أصلياً^(١)، هذا مع أنه مفرد، فكيف والجمع قد عارض بناؤه، ولا يختلفون في ذلك.

ثم إن الفائدة من الإلحاق تكون بالمفرد؛ لأنه يعامل معاملة الملحق به في الجمع والتصغير والأحكام المختلفة، فإذا انعكس الإلحاق فأصبح بالجمع، لم يك فائدة من الإلحاق حينئذٍ، ولذا قال الأستاذ عزيمة: «ولا أظن أحداً يستسيغ إلحاق المفرد ببناء الجمع، وما هدف الإلحاق حينئذٍ؟»^(٢).

(١) ينظر على سبيل المثال: شرح المفصل لابن يعيش ١٣٦/٦، وشرح الأشموني ٢٤٧/٤.

(٢) المغني في تصريف الأفعال ٧١.

الفصل الثاني

أمارات الإلحاق

- ١ - أبنية تدل على الإلحاق .
- ٢ - فك الإدغام مع موجبه .
- ٣ - ما كان على فعلان (مثلث الفاء) .

أولاً - أبنية تدل على الإلحاق

هناك أبنية لا تكون إلا للإلحاق، وهناك ما يكون للإلحاق وغيره، وأخرى لا تكون للإلحاق أبداً، وسنعرض في هذا المبحث هذه الأبنية، ونبدأ بأبنية الإلحاق في الألف المقصورة والممدودة لكثرة الإشكالات فيهما.

أولاً - الألف المقصورة:

من أمارات الإلحاق في الألف المقصورة لحاق التاء لها، أو تنوينها في التنكير، فإن لحقت التاء الألف المقصورة نحو: أرطى وأرطاة وكانت الكلمة على وزن من الأوزان التي يُلحق بها كانت الألف للإلحاق^(١)، وكانت التاء علامة للإلحاق؛ لأنها تنفي عن الألف أن تكون للتأنيث؛ لأنه لا يدخل تأنيث على تأنيث^(٢)، وأما دخول التنوين على الكلمة في النكرة؛ فلأن ألف التأنيث لا تنون في معرفة ولا نكرة، وألف الإلحاق تنون في النكرة^(٣). وفي مقابل هذا تكون الألف للتأنيث لا للإلحاق فيما لم يرد عليه بناء في العربية لو تصور مكان الألف لام، وهو ما قصد الرضي بقوله: «أن تزن ما فيه الألف وتجعل في الوزن مكان الألف لاماً، فإن لم يجيء على ذلك الوزن اسم، علمت أن الألف للتأنيث نحو: أجلى، وبردى، فإنه لم يأت اسم على وزن فعَّل حتى يكون الاسمان ملحقين به»^(٤).

وهناك ثلاثة أوزان تختص بألف الإلحاق وهي:

١ - فعنلى: وهو وزن خاصٌ بالإلحاق^(٥)، ولذا يقول الزجاج: «وكل فعنلى

(١) ينظر: المعنى في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) ينظر: المقتضب ٣/٣٣٨.

(٣) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٥.

(٤) شرح الكافية ٣/٣٣٣.

(٥) ينظر: المقتضب ٣/٣٨٥، ٣٣٨.

مصروف؛ لأن ألف هذا المثال أبداً لغير التأنيث^(١) نحو: حَبَنَطَى لقولهم: حَبِنَطَاة، وهو ملحوقٌ بِسَفَرَجَلٍ بزيادة النون والألف، ومثله: سَبَنَلَى وَسَبَنَى وغيرها. وهو وزن مطرد مقيس في الإلحاق ذكر ذلك المازني^(٢) كما سيأتي^(٣).

٢ - فَعَلَى: نحو: حَبَرَكِي، وَجَلَعَتِي، وَصَلَهَبِي، ولم أجد من ذكر هذا المثال في ألف التأنيث المقصورة، وكل الكلمات التي وردت على هذا المثال للإلحاق بدلالة لحاق التاء لها.

٣ - فَعَلَنَى: نحو: عَفَزَنَى، وَعَلَدَنَى. فهذا المثال لم يذكر في أوزان ألف التأنيث المقصورة، وكذلك كل الكلمات التي وردت على هذا الوزن ملحقة.

وبعد هذا فإن هناك أوزاناً تشترك ألف الإلحاق مع ألف التأنيث فيها، وهي:

١ - فَعَلَى: فإن كان جمعاً كَمَرَضَى، أو مصدرأ كَدَعَوَى، أو كان صفة مذكراً على فعلان كَسَكْرَى فالألف للتأنيث^(٤)، أما إذا كان اسماً فيشترك حينئذ الوزن بين الإلحاق والتأنيث، فالإلحاق في نحو: أَرْطَى، فإن واحدة أرطاة، وليس فيه إلا لغة واحدة وهي الإلحاق والتنوين^(٥). وعلقى فيمن قال علقاة^(٦)، وتترى على قراءة من نونها في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾^(٧) فإن لم تنون فالألف للتأنيث وهو الأجود^(٨)، ومن لم يلحق التاء في علقى فالألف للتأنيث، وتكون الألف للتأنيث في نحو: الشَّرَوَى.

٢ - فِعَلَى: إن كان جمعاً نحو: جِجَلَى وَظِرَى، أو مصدرأ نحو: ذَكَرَى فالألف للتأنيث^(٩)، وأما إذا كان غير ذلك فيحتمل الأمرين، وذلك نحو: مِعْرَى فإنها

(١) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٦.

(٢) ينظر: المنصف ١/١٧٦.

(٣) ينظر: ص (٧٥) من هذا البحث.

(٤) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٦١٥، والمغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٥) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٦) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٧) الآية من سورة المؤمنون، آية ٤٤ والقراءة لأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: المبسوط في القراءات العشر ٢٦٦.

(٨) ينظر: الصحاح ٢/٨٤٣.

(٩) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥، والنكملة ١٠٣، ١٠٤.

وردت منونة، قال سيبويه: «وأما مِعْزَى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة»^(١)، وكانت على فِعْلَى وليست مِفْعَلًا مع كثرة لمجيء مَعْزٍ بمعناه^(٢)، ومثل: مِعْزَى: مِلْطَى، فقد وردت بالثاء أيضاً فقيل: المِلْطَاة^(٣). وذكر سيبويه أن فِعْلَى لم يأت صفة إلا بالهاء^(٤) أي نحو: رجل عِزْهَاء، وامرأة سِغْلَاء، وحكى ثعلب: الكلمة بلا هاء، مما يعني أنه خلاف قول سيبويه^(٥).

أما ما عدا ذلك من الأوزان فجميعها خاص بالتأنيث، وقد اختلف في وزن (فُعْلَى)، فكتب المصنف تذكر أنه وزن خاص بالتأنيث، وإن ورد في بُهْمَى: بُهْمَاءة^(٦)، فذلك شاذ عند ابن جني^(٧)، ويرى ابن السراج أن السبب في عدم إلحاق فعلى أنه ليس في الكلام اسم على مثال جُعْفَر فهذا من الإلحاق^(٨).

ويجوز على مذهب الأخفش أن تُلْحَق فُعْلَى؛ لأنه يثبت من أبنية الرباعي فُعَلَل نحو جُحْدَب، فتكون ملحقة به، وقد أشار ابن جني إلى ذلك، إذ ذكر أن الذي أدخل الهاء على بُهْمَى اعتقد أن الألف ليست للتأنيث فإما أن يجعلها للتكثير، أو يلحقها بجُحْدَب على مذهب الأخفش إلا أنه إلحاقٌ اختفى مع التأنيث^(٩). ويرى الكسائي أن مَوْسَى مُلْحَقٌ بجُحْدَب ووزنه فُعْلَى^(١٠).

ويبدو لي أنه لا مانع من أن يلحق بعض أمثلة فُعْلَى بجُحْدَب، فهو وزن أثبتته الأخفش والكوفيون ولدينا نماذج سنذكرها فيما بعد يمكن أن تلحق به، لكن الغالب على فُعْلَى التأنيث، وعلى ذلك فيمكن اعتبار فعلى من الأوزان المشتركة بين التأنيث والإلحاق مثل: فَعْلَى وفِعْلَى.

(١) الكتاب ٣/٢١١. وينظر: المقتضب ٣/٣٨٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠.

(٣) ينظر: اللسان ٧/٤٠٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٥.

(٥) ينظر: التكملة ١٠٤.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٥ وفيه: «ولا يكون فعلى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهماة واحدة وليس هذا بالمعروف».

(٧) ينظر: المنصف ١/٣٦.

(٨) الأصون ٢/٤١٠.

(٩) ينظر: المصنف ١/٣٧، والخصائص ١/٢٧٤.

(١٠) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٩.

أصل الألف المقصورة:

وقد اختلف في الألف المقصورة هذه، أوقع الإلحاق بها، أم هي منقلبة عن ياء، وقد ذهب ابنُ عصفور^(١) والجوهري^(٢)، وابنُ مالك^(٣) إلى أنها منقلبة عن ياء، على حين ردّ الخضراوي^(٤) ذلك، وذكر أنه لم يقل أحد من النحويين أنها منقلبة، ولو كانت منقلبة لكان الإلحاق بالياء، وليس بالألف، وهم يذكرون الإلحاق بالألف، ومما يؤيد ما ذكره الخضراوي قول سيويه: «أما ما لا ينصرف فيهما فتحو: حُبَلِي وحُبَارِي وجَمَزِي وشَرَوِي وغَضَبِي، وذلك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلاً من الحرف الذي هو من نفس الكلمة، والألف التي تلحق ما كانت من بنات الثلاثة بينات الأربعة وبين هذه الألف التي تجيء للتأنيث»^(٥). حيث عد الألف هي الملحقة كما أن الألف لا تقع للإلحاق إلا طرفاً، ولو كانت منقلبة لم يكن للألف في الإلحاق نصيب، وكما ذكروا أن الألف تقع للإلحاق وقد سبق بيان ذلك في موضعه^(٦).

ثانياً - الألف الممدودة:

للألف الممدودة أوزان مختصة بالإلحاق، وأخرى مختصة بالتأنيث عند الجمهور، ويختص بالإلحاق وزنان هما:

١ - فعلاء: نحو: عِلْبَاء، ملحقٌ بسرداح، يقول المبرد: «كلُّ ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومه، فهو بناءٌ لا يكون للتأنيث أبداً»^(٧). وفي الأصول لابن السراج: «ما كان على هذا الوزن مضموم الأول أو مفتوحاً ليست ألفه للتأنيث» كذا والصواب - والله أعلم - «أو مكسوراً» لأنه أشار قبل هذا الكلام إلى أن «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول فالله للتأنيث»^(٨). وإن كان يفرق بين ما كان صفة

(١) ينظر: الممتع ٢٠٧/١.

(٢) ينظر: الصحاح ٦٦٣/٢.

(٣) ينظر: سهيل الفوائد ٢٩٨.

(٤) ينظر: المساعد على سهيل الفوائد ٧٤/٤.

(٥) الكتاب ٣/٣١٠، ٣١١.

(٦) ينظر: ص ٥١ من هذا البحث.

(٧) المذكر والمؤنث ٩٣.

(٨) الأصول ٤١١/٢.

لمؤنث ومذكوره لفظ منه على غير بنائه وما جاء اسماً ليس له مذكر اشتق له من لفظه .
فالضرب الأول هو المقصود بقوله : «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول» .

لكن ذكر الضرب الثاني دون أن يذكر الحكم ومع هذا يعلم أن ما كان مفتوح
الأول فليست ألفه للتأنيث على الإطلاق كما يفهم من نصه الأول .

وفي المخصص : «فِعْلَاءٌ : همزته لا تكون إلا للإلحاق»^(١) ، وذهب إلى ذلك
أيضاً الرضي^(٢) . وهذا مذهب البصريين . وقد أجاز الكوفيون أن تكون فِعْلَاءٌ للتأنيث
استدلالاً بقوله تعالى : ﴿ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾^(٣) بكسر السين ، فقد منعت العرف على
الرغم أنها على وزن فعلاء ، وما احتج به الكوفيون يرد البصريون عليه بأن منع صرف
سيناء ليس لأن همزته للتأنيث بل لأنه عَلِمَ أعجمياً ، قال الأخفش : « . . . والكسر
رديء في النحو ؛ لأنه ليس في أبنية العرب فِعْلَاءٌ ممدوداً بكسر الأول غير مصروف
إلا أن تجعله أعجمياً»^(٤) . وبهذا سلم للبصريين اختصاص هذا الوزن بالإلحاق .

٢ - فِعْلَاءٌ : نحو : قُوبَاءٌ ، وَخُشَاءٌ ، فهما ملحقتان بقُرطاس . وما ورد في فِعْلَاءٌ

من نصوص يعني عن إعادته هنا .

والهمزة متقلبة عن الياء في فِعْلَاءٌ ، وَفِعْلَاءٌ بلا خلاف ، يقول سيبويه : واعلم أن
الألفين لا تزدان أبداً للتأنيث ، ولا تزدان أبداً لتلحقاً بنات الثلاثة بسرداح
ونحوها . . . فإن قلت : فما بال عِلْبَاءٌ وَحِرْبَاءٌ : فإن هذه الهمزة التي بعد الألف إنما
هي بدل من ياء كالياء التي في دِرْحَاءِ ، وَأَشْبَاهِهَا ، وإنما جاءت هاتان الزائدتان هنا
لتلحقاً عِلْبَاءٌ وَحِرْبَاءٌ بِسِرْدَاحٍ وَسِرْبَالٍ . . .»^(٥) . ويعقب ابنُ خروف على هذا بقوله :
« هذا صحيح ؛ لأن ألف الإلحاق الممدودة لا تزدان ألفاً مع الألف التي قبلها ، وإنما
تزدان ياء أو واواً فتقلب ألفاً . . . وزيادتا الإلحاق أيضاً تزدان معاً ، ولا تقل إن الثانية

(١) المخصص ٦٣/١٦ .

(٢) ينظر : شرح الرضي على الكافية ٣/٣٣٧ .

(٣) الآية من سورة المؤمنون آية ٢٠ والقراءة لأبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو . ينظر :
المبسوط في القراءات العشر ٢٦١ .

(٤) تاج العروس ٢٤٨/١٠ ، هذا وينظر : خزنة الأدب ١٥٥/١٠ ، ومعاني القرآن وإعرابه
المنسوب للزجاج ١٠/٤ ، والصحاح ٢١٤١/٥ ، ٢١٤٢ . وقوله : «غير معروف» لعله يقصد
غير علم .

(٥) الكتاب ٢٠١٤/٣ .

زيدت فألحق مثل علماً بدرهم، ثم زيدت الأولى لتلحقه بسرداح بدليل قولهم: قُرطاط، فلو زيدت الثانية وحدها لم يكن لقرطط مثال يلحق به؛ لأنه ليس في الكلام فَعَلَل، قلت: وهذه العلة ساقطة عند من أثبت فعلل كما ذكرنا، فزيادتنا للإلحاق زيدتا معاً^(١). فابن خروف يرى رأي سيبويه، وهو أن الهمزة منقلبة عن الياء، وأن زيادتي الإلحاق زيدتا معاً، أي دفعة واحدة، وليس على التدرج.

وذكر المبرد ذلك أيضاً فقال: «والفات هذه [يقصد علماء وحرباء] منقلبة من ياءات»^(٢).

وزن فعلاء: أخاص بالتأنيث أم يكون فيه الإلحاق؟

ذكر النحاة أن وزن فعلاء وزن خاص بالتأنيث، ففي المقتضب: وكذلك كل فعلاء في الكلام لا ينصرف، هذا المثال لا يكون إلا للتأنيث نحو: حمراء وصحراء^(٣). ويقول ابن خروف: «... فإذا دخلت الممدودة خلصت فعلاء لها»^(٤) أي للتأنيث.

هذا وانظر الرضي وشرح ابن القواس لألفية ابن معط^(٥).

ومع هذه النصوص فقد ورد في المنصف: «حكى أبو زيد: أنهم يقولون: قصباء وخلفاء وطرفاء»^(٦). ومعلوم أن إلحاق التاء بعد الألف يدل على أن الألف لغير التأنيث، فهل تكون للإلحاق؟

أما عند من يثبت عنده بناء فعلال من غير المضاعف نحو: خزعالي فهي ملحقة به، ولذا قال ابن خروف: «إلحاق غوغاء بخزعال شديد»^(٧)، وابن جني يفصل في هذه المسألة فيقول: «فمن قال: طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث، ومن قال: طرفاء فالتاء عنده للتأنيث، وأما الهمزة على قوله فزيادة لغير التأنيث، وأقوى القولين فيها

(١) شرح ابن خروف ٢٢٦.

(٢) المقتضب ٤/٤.

(٣) المقتضب ٣/٣٨٥.

(٤) شرح ابن خروف ٢٢٤.

(٥) ينظر: شرح الكافية ٣/٣٣٦، وشرح ابن القواس ٢/١٢٤٣.

(٦) المنصف ١/٣٧.

(٧) الارتشاف ١/١١٣.

عندي أن تكون همزة مرتجلة غير منقلبة؛ لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها عن ألف التأنيث لا غير، نحو: صحراء وصلفاء وخبراء والحرشاء. وقد يجوز أن تكون منقلبة عن حرف لغير الإلحاق فتكون في الانقلاب لا في الإلحاق كألف علباء، وجرباء. وهذا مما يؤكد عندك حال الهاء؛ ألا ترى أنها إذا لحقت اعتقدت فيما قبلها حكماً ما، فإن لم تلحق حار الحكم إلى غيره^(١).

وأما غوغاء فإن صرفت فهي على وزن فعّال كالمضاعف^(٢)، وإن لم تنون فلا إشكال فهي على فعلاء وللتأنيث^(٣).

ثانياً - فك الإدغام مع موجه

من أمارات الإلحاق عدم الإدغام مع وجود ما يوجهه، وذلك إذا كان الإدغام يخل بصورة الملحق عن صورة الملحق به، ويجعله مغايراً للملحق به، لم يجر الإدغام في هذه الحالة، حفاظاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، ولذلك لم يدغم نحو: قَرَدِدْ، وَمَهْدَدْ، وَقُعُدُّ الملحقات بجعفر وُبُرْتُنْ، ولم يدغم نحو عَفْجَجِ الملحق بسفرجل، وكذا اقعنسس الملحق باحرنجم، مع وجود المثلين. ولذا لم يعد قُمُدْ، وَجُبُنْ، وَقَعْدْ، وَقَلَزْ من الملحقات للإدغام الحاصل فيها.

وهذه المسألة مسألة اتفاق بين النحاة، ولم يظهر من يخالف هذا الأصل، يقول سيويه: «وإذا ضاعفت اللام وكان فعلاً ملحقاً بينات الأربعة لم تدغم؛ لأنك إنما أردت أن تضاعف لتلحقه بما زدت بدحرجت وجحدلت، وذلك قولك: جَلَيْتَهُ فهو مجلبب، وتجلبب ويتجلبب: أجرته مجرى تدحرج ويتدحرج في الزنة، كما أجرته فعللت على زنة دحرجت^(٤). وكذا يقول المبرد، وأبو علي، وابن جني، والرضي^(٥)، وغيره. ولكن لا يحمل هذا الأصل على أن الملحق لا يكون فيه إدغام

(١) الخصائص ٢٧٣/١. ومعنى حار رجوع. ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَخَنُونَ لَنْ يَخُورَ﴾ الانشقاق آية ١٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٣٩٤/٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤٢١/٣.

(٤) الكتاب ٤٢٥/٤.

(٥) ينظر: المقتضب ٢٠٤/١، ٢٠٥، والمائل البصريات ٧٠٨/١، والخصائص ٢٣٢/٣، وشرح الشافية ٢٤٠/٣، ٢٤١، ٥٣.

أبدأ بـل إذا كان في الملحق مثلاً، وكان ما يقابل أول المثليين في الملحق به ساكناً
تعين الإدغام، نحو: جَدَبٌ، وَهَجَفَ فهما ملحقان بمطر، والطاء ساكنة تقابل أول
المثليين: الباء والفاء^(١).

ثالثاً - ما كان على فعلان (مثلث الفاء)

من أمارات الإلحاق فيما كان آخره ألف ونون أنه يجمع ويحقر بالياء، فيقال في
سرحان: سراحين، وشريحين، وفي سلطان: سلاطين، وسليطين، وليبان هذه
المسألة يقول السيرافي: «والفرق بين ما قلب فيه الألف ياء وبين ما لم يقلب، أن
الذي يقلب فيه الألف ياء يجعلونهما بمنزلة ألفي التانيث فجعلوا (سرحان) ملحقاً
بسربال وكرباس، وجعلوا النون فيه بمنزلة اللام السين، والألف بمنزلة الألف، كما
يقال: شرييل وكرييس وجب أن يقال: شريحين... وجعلوا السلطان النون فيه
ملحقة بسين قرطاس، فمن حيث قالوا: قريطيس قالوا: سليطين. فإن قال قائل:
فإنهم يقولون في تصغير ورشان: ورشين، وفي حومان: حويمين، وليس في الكلام
فعال بفتح العين؟ فإن الجواب عن ذلك: أنهم ألحقوا^(٢) الجمع والتصغير بجمع ما
فيه الحرف الأصلي وبتصغيره، ولم يلحقوا به الواحد، فكأن ورشين وورشين
ملحقان بسرايل وسرييل، ولو سميت رجلاً بسرحان أو غيره مما ذكرنا لم يتغير
تصغيره وجمعه...»^(٣). وهناك أمانة أخرى تتصل بهذا الجانب، وهي ألا يكون
مؤنث فعلان على فعلى، يقول سيبويه مشيراً إلى تصغير ما كان آخره ألف تانيث
ممدودة، مثل: حمراء، فإنها تصغر بإبقاء الألف دون قلبها إلى ياء: «وكذلك فعلان
الذي له فعلى عندهم؛ لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلاً من ألف التانيث
حين أرادوا المذكر صار بمنزلة الهمزة التي في حمراء؛ لأنها بدل من الألف ألا تراهم
أجروا على هذه النون ما كانوا يجرون على الألف كما كان يجري على الهمزة ما كان
يجري على التي هي بدل منها»^(٤).

(١) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) مراده بالإلحاق هنا الإلحاق بالمعنى اللغوي لا المصطلح عليه في علم الصرف.

(٣) شرح كتاب سيبويه ١٧٩/٨.

(٤) الكتاب ٤٢٠/٣.

ويقول في موضع آخر: «وأما ما لحقته ألف ونون، فعُقْرَبَانِ وَزَعْفَرَانِ، نقول: عُقْرِبَانِ، وَزُعْفِرَانِ تحقيره كما تحقر ما في آخره ألفا التانيث، ولا تحذف لتحرك النون، وإنما وافق عُقْرِبَانِ خُنْفَسَاءِ، كما وافق تحقير عُثْمَانَ تحقير حَمْرَاءِ، جعلوا ما فيه الألف والنون من بنات الأربعة بمنزلة ما فيه ألف التانيث من بنات الأربعة، كما جعلوا ما هو مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه ألفا التانيث من بنات الثلاثة؛ لأن النون في بنات الأربعة لما تحركت أشبهت الهمزة في خنفساء وأخواتها...»^(١).

ولذا فالذي يميز ذلك هو التصغير والجمع، يميز سِرْحَانَ عن غَضْبَانَ، فسِرْحَانِ آخره لا يشبه ألف التانيث بدليل التصغير والجمع إذ يقال: سِرَاحِينِ، وَسِرِيحِينِ، وَغَضْبَانَ يشبه حمراء؛ لأنه يقال في تصغيره: غُضْبِيَانِ^(٢).

وهنا نصرٌ للمبرد يوضح هذه القضية أكثر، يقول: «اعلم أنك إذا حقرت (عُثْمَانَ) و (عُزْيَانَ) قلت: عُثْمَانِ وَعُزْيَانِ؛ لأن حقّ الألف والنون أن يسلمتا على هيتهما بعد تحقير الصدر، إلا أن يكون الجمع ملحقاً بالأصول. فتفعل ذلك بتصغير الواحد، فيجري الواحد في التصغير مجرى الجمع. فأما الملحق فمثل قولك: (سِرْحَانَ) تقول في تصغيره: سُرِيحِينِ؛ لأنك تقول في الجمع: سِرَاحِينِ. وتقول في (سُلْطَانَ): سُلَيْطِينِ. كقولك في الجمع: سُلَاطِينِ، وتقول في (ضِبْعَانَ): ضُبَيْعِينِ. كقولك: ضِبَاعِينِ، وكذلك قُرْبَانَ. ولو كنت تقول في (عُثْمَانَ): عُنَامِينِ في الجمع لقلت في التصغير: عَثِيمِينِ؛ ألا ترى أن (فعلان) الذي له (فعلى) نحو: عَطْشَانِ، وسُكْرَانِ وعُضْبَانِ، وظَمَانٌ لا يكون في جمع شيء منه (فعالين)؛ لأنه يكون ملحقاً؟»^(٣).

فالعمدة في هذا الباب هو أنه إن كان يصغر تصغير سِرْدَاحٍ أو قُرْطَاسٍ أو خَزْعَالٍ ويجمع جمعها فإنه يلحق بها، وإن لم يتحقق ذلك فلا إلحاق، والذي يتحقق فيه ذلك هو اسم الجنس أي إذا لم يكن علماً مرتجلاً أو صفة فإن ألفه في التصغير ت قلب ياء^(٤).

وهذه الأمانة وفقني الله إليها، ولم تقع لي في كلام المتأخرين من النحاة.

(١) الكتاب ٣/ ٤٢٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٢١٧.

(٣) المقتضب ٢/ ٢٦٦.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/ ١٩٦، ١٩٧.

الفصل الثالث

الغرض من الإلحاق

- ١ - تمهيد: الإلحاق بين القياس والسماع.
- ٢ - الغرض من الإلحاق.
- ٣ - أثر الإلحاق في الدلالة.

تمهيد

الإلحاق بين القياس والسماع

من المعلوم أنَّ الخلافات النحوية والصرفية كان منشؤها غالباً القياس والسماع، ومن يتأمل الخلاف بين البصريين، والكوفيين يجد أن القياس والسماع لهما القِدْحُ المُعْلَى في ذلك، وكذلك نجد الأمر في قضية الإلحاق وقياسه، وقد وردت صوراً متعددة للإلحاق، منها ما كان كثيراً فاشياً، وهو ما كان بتكرار اللام، ومنها ما كان على غير ذلك.

فمما شاع وكثر ما كان من موضع اللام مكرراً إن كان الملحق ثلاثياً برباعي، يقول المازني: «فأما المطرد الذي لا ينكسر، فإن يكون موضع اللام من الثلاثة مكرراً للإلحاق مثل: مَهْدَد، وَقَرْدَدِ وَسُوْدَدِ وَعُنْدَدِ، والأفعال: جَلَبَبُ يُجَلِبُّ جَلْبَبَةً»^(١). أو كان الملحق رباعياً بخماسي يقول ابن جني: «اعلم أن القياس المطرد في إلحاق بنات الأربعة بالخمسة أن تكرر اللام كما فعلت ذلك في الثلاثة نحو: مَهْدَد وَقَرْدَدِ لَأَن مَحَلَّ الخُمسة من الأربعة محل الأربعة من الثلاثة»^(٢)، وذلك نحو: قَقْعَدِ وَسَبْهَلِ وَصَمْعَدِ. ويعلل ذلك ابن جني بقوله: «بأنه تكرر أصلي، والأصلي أشبه بالأصل، وإن كان مكرراً»^(٣). ولذلك لم تعد (سلقيت) من الإلحاق القياسي، وإن كان بعد انقضاء الأصول؛ لأنه إلحاق بالياء، والإلحاق بالياء ليس قياسياً.

ومما شاع وكثر أيضاً ما كان على مثال: فَعْنَلَى نَحْو: حَبْنَطَى، وما كان بتكرير العين واللام على مثال: فَعْلَعَل نَحْو: صَمَحَمَح^(٤).

(١) المنصف ٤١/١.

(٢) المنصف ٤٧/١.

(٣) المنصف ٤٣/١.

(٤) ينظر: المنصف ١٧٦/١.

ومِمَّا قَلَّ وَلَمْ يَشِعْ الإلحاق بالواو والياء في نحو: جوهر وكوثر وغيلم وبيطر
وحذيم وغيرها^(١)، ومن ذلك أيضاً ما كان على مثال: فعنقل وفَعَوَّلَ وفَعِيلَل نحو:
عقنقل وحبوتن وخفيدد^(٢).

والمعروف من كلام الأوائل أن ما ورد من نماذج الإلحاق هو من السماعي
الذي يوقف عنده، ولا يقاس عليه، فظاهر قول الخليل: أن ما ألحقته العرب فمن
كلامها، وما ألحقناه نحن فالمختار فيه أنه لا يكون من كلامها، وإنما يكون على
سبيل التدريب والتمرُّن^(٣). أما المازني^(٤) والفارسي^(٥) وابن جنبي^(٦) وابن يعيش^(٧)
فيفصلون في هذه المسألة، ويرون أنه إذا كان الإلحاق شائعاً جاز أن نقيس عليه، وأن
يستخدم اسماً وفعلاً وصفة، وإذا كان الإلحاق غير مطرد فلا يجوز ذلك، ويكتفي بما
ألحقته العرب في ذلك، وإن أريد الإلحاق على نحو من ذلك فإنما هو على سبيل
التدرب والتمرُّن^(٨).

على أن من قالوا بقياسية الإلحاق على المطرد لا يطلقون القول به في الكلام
والشعر، وإنما يجعلونه حيث يضطر شاعر أو ساجع. يقول ابن جنبي: «وسألت
أبا علي عن هذا الموضع [ويقصد الإلحاق المطرد وغير المطرد] في وقت القراءة
بالشام جميعاً، وأنا أثبت ما تحصل من قوله فيه فقال: لو اضطر شاعر الآن لجاز أن
يبنى من ضرب اسماً وفعلاً وصفة، وما شاء من ذلك فيقول: ضَرَبَ زيدٌ عمراً،
ومررت برجل ضَرَبٍ، وضَرَبٌ أفضل من خرج؛ لأنه إلحاق مطرد، وكذلك كل
مطرد من الإلحاق، نحو: هذا رجل ضرنبي؛ لأن هذا الإلحاق مطرد، وليس لك أن
تقول: هذا رجل ضيرب ولا ضورب، لأن هذا لم يطرد في الإلحاق...»^(٩). على
أنا وجدنا أبا حيان والسيوطي يذهبان إلى أن أبا علي يجيز الإلحاق لمعنى مطلقاً.

(١) ينظر: المنصف ٤١/١.

(٢) ينظر: المنصف ١٧٧/١.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب ١١٤/١.

(٤) ينظر: المنصف ٤٥/١.

(٥) ينظر: المنصف ٤٤/١.

(٦) ينظر: المنصف ٤٦/١.

(٧) ينظر: شرح المفصل ١٥٥/٧.

(٨) ينظر: المنصف ٤٤/١.

(٩) المنصف ٤٤، ٤٣/١.

فيقول أبو حيان: «وما ألحقه العرب فمن كلامها وما ألحقناه نحن فالمختار أنه لا يكون من كلامها بل فعلنا ذلك على سبيل التمرن وهذا ظاهر قول الخليل، وذهب الفارسي إلى أنه يصير من كلام العرب، وذهب المازني إلى التفصيل، فما فعلته العرب كثيراً اطرد لنا أن نفعل مثله وما قلّ فلا يطرد»^(١).

وذكر السيوطي أنه لا يجوز بناء كلمة على كلمة أخرى إلا على وجه التدرج والامتحان، ثم قال: «هذا أصح المذاهب في المسألتين؛ لأنه إحداث لفظ لم تتكلم به العرب. والثاني يجوز مطلقاً؛ لأن العرب قد أدخلت في كلامها الألفاظ الأعجمية سواء كانت على بناء كلامها أم لم تكن، فكذلك يجوز إدخال هذه الألفاظ المصنوعة هنا في كلامهم، وإن لم تكن منه قياساً على الأعجمية، وعليه الفارسي»^(٢). ثم ذكر المذهب الثالث وهو التفصيل الذي عليه المازني.

ويمكن أن يرد على أبي حيان والسيوطي بالنص السابق الذي أورده ابن جني عن أبي علي الفارسي فهو واضح أنه يفرق بين ما يكون مطرداً من الإلحاق بجوز للشاعر أو الساجع البناء منه، وما هو غير مطرد فلا يجوز، فهو في هذا يتفق مع المازني وابن جني، وقد كان الفارسي أيضاً يسلك مسلك البصريين في عدم الاعتداد بالقليل ولا بالشاذ، أو النادر أصلاً يقيس عليه، وكان يضع مقاييسه على المطرد في لغة العرب ويرفض ما لا يتسع له القياس^(٣).

ومما يلاحظ أنهم ذكروا المطرد بأنه ما كُرت لامة، لأنه فشا وكثر؛ ولأن الزيادة في الأواخر باب واسع، ومما قلّ ولم يشع عندهم الإلحاق بالواو والياء نحو: جوهر وغيلم وغيرها، على الرغم من كثرة الأمثلة الملحقة بالواو والياء، وقلة الأمثلة الملحقة بتكرير اللام؛ فلم أعثر إلا على ثلاثة أفعال ملحقة بتكرير اللام وهي: جَلَبَب، وشَمَلَل، وصَعَرَر، كما لم أعثر إلا على خمسة أسماء ملحقة بتكرير اللام في الصحاح، على حين أنني عثرت على ستة أفعال ملحقة بالواو في الصحاح ووزنها (فَعُول)، وعثرت على ثمانية وثمانين اسماً ملحقة بالواو على وزن (فَوَعَل) وغيره. هذا في الصحاح فقط.

(١) الارتشاف ١/١١٤.

(٢) همع الهوامع ٦/٢٤٦، ٢٤٧.

(٣) ينظر: القياس في النحو العربي ٣٢٠ نصاب أبي السعود.

ولا أعلم كيف كان الإلحاق بتكرير اللام مطرداً، والإلحاق بالواو والياء قليلاً نادراً.

الغرض من الإلحاق

لا يخفى أن الإلحاق صناعة لفظية، الغرض منه: التوسع في اللغة، فإنه يجعل ميداناً واسعاً رحباً للمتحدث باللغة وبخاصة الشاعر والساجع، إذ قد يضطر أحدهما إلى لفظة على نمط معين يريد بها هو لمعنى من المعاني فيشتق من أصل يدلُّ على المعنى نفسه لكي يطوع هذه الكلمة للهيئة التي يريد بها بإضافة حرف زيادة على هذه الهيئة. وقد بينا الجائز من الإلحاق القياسي في مبحث: الإلحاق بين السماع والقياس، فالإلحاق يعين المتحدث الذي يحتاج في أسلوبه إلى كثير من الأبنية التي تؤدي هذا الغرض، ونضرب لهذا بمثال شعري اضطر صاحبه إلى أن يضيف على الكلمة حرفاً ليس منها، لكنها لم تخرج عن الأصول العربية، قال الجوهري: «وقد جاء في الشعر (الحَبْلَس) وأظنه أراد: الحَلْبَس فزاد فيه باء. أنشد أبو عمرو لنبهان:

سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَّوِي جَلَائِي أَنِّي أَرِيْتُ بِأَكْتَابِ النَّضِيضِ حَبْلَسٌ»^(١)

وقال الزفیان:

نَاجٍ مُلْحٌ فِي الْخَبَارِ مَيْلِقٌ كَأَنَّهُ سُودَائِقٌ أَوْ تَقْلِقٌ»^(٢)

والشاهد من هذا البيت: أن ميلقاً ومعناه: السريع بزيادة الياء، وأصلها: الملق، ومعناه: السير الشديد، ومما يدلنا على أن الشعر هو الذي أسهم في وجود هذه الكلمة أن المعاجم اللغوية حين تذكر هذه الكلمة تستشهد بهذا البيت؛ وكأنه أصل وجود هذه الكلمة، وهذا بيان أن للشعر أثراً في إثراء اللغة بالكلمات الملحقة، وفي الوقت نفسه هو محتاج إلى تلك الأمثلة وهو ما لحظه أبو علي، ونعتقد أن ما ذكرته نموذج لكثير من أمثلة الإلحاق التي كان منشؤها الشعر ثم دخلت الكلام بعد. هذا منشأ الإلحاق أول الأمر، وقد نشأ عن ذلك أن هذه الكلمات الملحقة تعامل معاملة نظائرها من الكلمات الملحقة بها، فالفعل الملحوق يعامل معاملة الفعل الملحوق

(١) الصحاح ٣/٩١٩، والحليس: الشجاع.

(٢) ينظر: الصحاح ٤/١٥٥٦، واللسان ١٠/٣٤٩، وتاج العروس ٣/٤٥٠.

به، والأسماء كذلك، لكن هل كان المضطرون للإلحاق من الشعراء يقصدون إلى هذه المعاملة عندما ألحقوا وهو ما يتصوره النحاة؟ لا نعتقد ذلك، بل إن هذه الكلمات الملحقة أخذت حكم الملحق به بعد ذلك لما شابهت هيئة الملحق به، وقد قعد النحاة لذلك فقالوا: إن الأفعال تجري مجرى الملحق به في التصاريف المختلفة من الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر واسم الفاعل والمفعول، وذلك نحو: أن تلحق بـ (دَحْرَجَ) يَبْطُرُ، فلا بد أن يتصرف يَبْطُرُ تصرف دَحْرَجَ، فعندما نقول: دَحْرَجَ يدَحْرَجُ دَحْرَجَةً ومُدْحِرَجٌ ومُدْحِرَجٌ ومُدْحِرَجٌ، فإننا نقول أيضاً: يَبْطُرُ يَبْطُرُ ببطرة ومُبيطِرٌ ومُبيطِرٌ. وهكذا في كل الأفعال الملحقة، فإذا ألحقنا بأحرنجيم نحو: اسلنقي، قلنا: يَسْلَنْقِي اسلنقاء، فهو مُسْلَنْقِي، كما نقول في احرنجيم: يحرنجيم احرنجاماً، فهو محرنجيم. والمعتبر في المصدر هو الشائع، فمثلاً دَحْرَجَ: المصدر الشائع هو دَحْرَجَةٌ على وزن فعلة، وهناك مصدر آخر على فعلاول ولكنه غير شائع، ولهذا نقول: يبطر ببطرة، ولم يقولوا ببطاراً^(١).

أما الأسماء: فإن الملحق يتبع الملحق به في أحكام التصغير والتكسير، هذا إذا كان الملحق رباعياً، فإن كان خماسياً فله أحكام أخرى ستبين إن شاء الله بالتفصيل في هذا المبحث.

فإذا ألحق بالرباعي (جعفر) نحو: قردد فإنه يعامل معاملة في التصغير والتكسير، فإذا قيل: جعيفر، وجعافر فإنه يقال: قُرَيْدٌ وقَرَادِدٌ، وهما على وزن فعالل في الجملع مع المفارقة بين أصالة راء جعفر، وزيادة إحدى الدالين في قردد.

ونحو: يبطر تجري مجرى جعفر في أحكام التصغير والتكسير فيقال: يُبْطِرُ، وبياطر، على وزن: فباعل، وهو موازن لفعالل وإن اختلف الميزان.

أما إذا ألحق بالخماسي، فمعلوم أن الخماسي المجرد^(٢) عند إرادة تصغيره أو تكسيره يحذف خامسه، إلا إذا كان الحرف الرابع شبيهاً بالحروف التي تزداد، إما بلفظ أحدهما أو يكون من مخرجه، فيجوز حذف الرابع أو الخامس فنحو: سَفْرَجَلٌ يقال فيه: سَفْرَجٌ وسفارج بحذف اللام، أما نحو: خُدْرَتُقٌ وفرزدق فيقال فيهما: خُدَيْرٌ

(١) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧٣.

(٢) ينظر على سبيل المثال: أوضح المسالك ٤/٣٢٢، ٣٢٣.

بحذف الأخير، أو خُدَيْرِقُ بحذف النون؛ لأنها رابعة تشبه الحرف الزائد؛ لأنها تلفظه وفي التكسير أيضاً: خُدَارِن، وخُدَارِق، وأما فرزدق فيقال: فريزد بحذف الأخير، أو فريزق بحذف الدال لأنها من مخرج أحد الحروف الزائدة وهو التاء وفي التكسير أيضاً: فرازد وفرازق. أما إذا ألحق به، فإن كان ذا زيادة واحدة حذفت هذه الزيادة، نحو: جَحَنَقْل، يقال: جُحَيْفَلٌ وَجَحَاقِلٌ بحذف النون لأنها حرف مزيد.

وإن كان الملحق ذا زيادتين وهما للإلحاق جميعاً، فيجوز حذف أحدهما نحو: حَبِنَطَى فيجوز حذف النون أو الألف فيقال في التصغير: حُبَيْطٌ وَحُبَيْنَطٌ، وإن أريد التعويض قبل الآخر قيل: حُبَيْطِي، وحِينِيط. وفي التكسير: حَبَانَطٌ، وَحَبَايِطٌ. وإن أريد التعويض قيل: حَبَانِيطٌ، وَحَبَايِطِي^(١).

وإن كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق، والأخرى لغيره، فإن كانت الأخرى للتأنيث في الآخر حذفت وأبقي حرف الإلحاق، نحو: عِرَضَتِي، فيمن يجعل الألف للتأنيث يقال: عَرِيضِيْن، وفي التكسير: عَرَاضِن. بحذف الألف فيهما. وإن كان قد ثبت كما حكى أبو عثمان عن أبي زيد (عرضتاه) ذكر ذلك أبو علي^(٢)، فعلى هذا يجوز حذف أحد الزائدين.

وإذا كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق والأخرى لغير الإلحاق، ولكن يترتب على حذف أحدهما حذف الأخرى، فيجب حذف ما يعني حذفها عن حذف الأخرى نحو: حَيْرَبُونٌ فالياء للإلحاق، والواو للمد، فيتعين حذف الياء وقلب الواو ياءً فيقال حُرَيْبِيْن، وَحَرَابِيْن، ولا يجوز نحو: حِيَازِبِنٌ بحذف الواو؛ لأن ذلك محوج إلى حذف الياء، فيقال: حَرَابِنٌ لأنه لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن إلا وهو معتل^(٣).

وتسري على الملحق الأحكام التي تجري على غيره، من ناحية القلب، والإعلال وإن كان حرف الإلحاق يعامل - غالباً - معاملة الحرف الأصلي، ولكن قد يكون لبعض الحروف الزوائد مزيةٌ عليه أحياناً، فتبقى ويحذف هو كما ذكرنا في حَيْرَبُونٌ، وأيضاً إذا كان في صدر الكلمة ميم الفاعل أو المفعول نحو: مُقَمَّنِيسٌ،

(١) ينظر: المقتضب ٢/٢٤٥، وأوضح المسالك ٤/٣٢١.

(٢) ينظر: المسائل البصريات ١/٢٩٦.

(٣) ينظر: أوضح المسالك ٤/٣٢٤، ٣٢٥.

فإن الميم أولى من الملحق بالبقاء، لأن فيها معنى ليس في الملحق، ولأنها متصدرة، هذا مذهب سيبويه^(١) ومن وافقه^(٢) وهم كثير، ولذا يقول ابن خروف: «لا يحذف أصل في التصغير ما كان في الاسم زائداً للإلحاق أو لغيره، ولا يحذف حرف الإلحاق ما دام في الاسم زائداً لغير الإلحاق إلا أن يكون الزائد ميم الفاعل والمفعول فإنها تقدم في البقاء على حرف الإلحاق»^(٣).

وقد خالف المبرد في هذه المسألة، فأجاز حذف الميم وإبقاء السين؛ لأنه لا بد من أن تعامل الكلمة معاملة الملحق به (محرنجم) وقد حذفت الميم منها عند إرادة التصغير أو التكمير، فيقال: (حريجم، وحراجم)^(٤) فعلى مذهب سيبويه إن أريد تصغير مقعنسس أو تكسيرها قيل: مُقْعِيس أو مُقْعِيس بالتعويض، ومقاعس أو مقاعيس بالتعويض. وعلى مذهب المبرد يقال: قُعَيْس أو قُعَيْيس بالتعويض، وقعاسس أو قعاسيس بالتعويض. وقد انتقد المبرد في هذا المذهب كثيراً من النحاة. منهم: السيرافي، إذ أتد قول سيبويه بقوله: «وقول سيبويه أجود؛ لأن إحدى السينين وإن كانت للإلحاق فهي زائدة، إلا أن لها قوة الإلحاق، وللميم قوتان: أحدهما: أنها أول والأخرى أنها لمعنى فهي أولى بالتبعية...»^(٥). وقال ابن خروف متقدماً رأي المبرد: «وهذا فاسد لأن العرب لم تجر حرف الإلحاق في مثل هذا في التكمير ولا في التصغير مجرى الأصلي، والميم للفاعل والمفعول مقدمة، لأن المحافظة على معنى الميم أكد من المحافظة على ألف الإلحاق»^(٦)، وأما ما استدل به المبرد من حذف ميم محرنجم، فلأنه لا سبيل إلى حذف الأصل وإبقاء الزائد^(٧). ومما يؤيد رأي سيبويه أن حذف الأواخر مطرد، لأن الآخر أكثر حذفاً منه في الأوائل، فإنه يحذف الحرف الأصلي من نحو: سفرجل عند إرادة التصغير أو التكمير^(٨).

(١) ينظر: الكتاب ٤٢٩/٣٠.

(٢) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ١٨٣/٨، وشرح الكتاب لابن خروف ٤٨٦.

(٣) شرح الكتاب ٤٨٤.

(٤) ينظر: المقتضب ٢/٢٣٥، ٢٥٣.

(٥) شرح كتاب سيبويه ١٨٣/٨.

(٦) شرح الكتاب ٤٨٦.

(٧) ينظر: الكتاب ٤٨٦.

(٨) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٦٧٨.

ومن هذا يتبين أن الحرف الملحق لا يبلغ مبلغ الحروف الأصول، وأنه أولى بالبقاء من الزوائد الأخرى إلا إذا كانت ذات ميزة يدلالتها على معنى مُطرد.

ومن أغراض الإلحاق:

أنه وسيلة من وسائل التعريب، وإضفاء صفة العربية عليها، وذلك بأن يُزاد عليها حرف لتصبح موازنة لأصل من أصول العربية وذلك مثل: أرندج: يقول فيه الجواليقي: «والأزندجُ واليرندجُ، أصله بالفارسية رَندَه»^(١)، وفي تهذيب اللغة: «أما الألف في أول اللفظ فزيدت عند التعريب وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها»^(٢) وبالهزمة أصبحت الكلمة ملحقة بسفرجل.

ونحو: جردون: وهي كلمة أعجمية كما ذكر ذلك الجواليقي. وقال عبد الرحيم: «وهو بالسريانية (حردانا) وهو نوع من الوزغة»^(٣) ولذا نلاحظ أن الواو قد أضيفت إلى الكلمة وألحقتها بجر دخل.

ونحو من ذلك: خورنق، يقول الجواليقي: «والخورنق كان يسمى الخزنكة وهو موضع الشرب فأعرب، وهي بنية بناها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة...»^(٤).

فقد أضيفت إلى الأصل الأعجمي حرف الواو فأصبح ملحقاً بسفرجل.

ومن ذلك: صولجان، يقول عبد الرحيم: «وهو فارسي معرب، وأصله جوكان بالجيم والكاف الفارسييتين والمفروض أن يكون المعرب منها صوجاناً بدون اللام، ووردت هذه الصيغة»^(٥)، ولما أضيفت اللام ألحقت الكلمة بـ (زعفران)، وغير ذلك من الكلمات المعربة الأخرى.

(١) المعرب ١٠٨.

(٢) تهذيب اللغة ١١ / ٢٥٠.

(٣) المعرب ٢٦٤.

(٤) المعرب ٢٧٣.

(٥) المعرب ٤٢٣.

أثر الإلحاق في الدلالة

قبل أن نبدأ في الحديث عن أثر الإلحاق في الدلالة يجدر بنا أن نتذكر أن الدلالة لبعض الكلم العربي قد تطور أغلبها عن أصلها أو جذرها، والسبب في ذلك أنها اكتسبت في الغالب معنى مجازياً على معناها الحقيقي مما جعل المعنى الحقيقي يتوارى وراء المجازي إلى أن يتناسى، ومن هنا إن لم نجد علاقة قوية تربط بين الكلمات وأصولها فالسبب قد يعود إلى هذا الأمر تقريباً، ولكن لا نعدم العلاقة أحياناً^(١).

كما يجب أن نتذكر تلك القاعدة الصرفية المشهورة (زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى)^(٢)، ويذكر الكرمانلي أن: «معنى المبالغة موجود في جميع المزيد فيه، فإن القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة في الملحقات أيضاً، فإن معنى حوقل مخالف لمعنى حقل، وشملل مخالف لمعنى شملل^(٣)». وعقد ابن جني فصلاً في الخصائص عن قوة اللفظ لقوة المعنى^(٤)، وبهذا نعلم أنه وإن صُرح بأن الإلحاق صناعة لفظية، وليس هناك غرض أو أثر معنوي وراء الإلحاق إلا أنه بالتمعن في ألفاظ الإلحاق وفحصها من جهة الدلالة الصرفية واللغوية تجد الأمر يختلف قليلاً. وحديثنا عن الدلالة هنا تابع لأنواع أبنية الملحوق، فمنه ما هو اسم، ومنه ما هو فعل، ومنه ما هو صفة. فأما الفعل فسيُدْرَس ما فيه من الدلالة الصرفية واللغوية وسوف نتبين هذا الجانب الصرفي، وإن كان حديث النحاة فيه يجرده من هذه الدلالة. وأما الأسماء والصفات الملحقة فلن يتعدى الحديث فيها الدلالة اللغوية وأثر الإلحاق في استعمالها.

الفعل وأثر الإلحاق في دلالة:

بدراسة الأفعال الملحقة تبين أن الإلحاق له أثر في الدلالة الصرفية، وكذلك اللغوية، ولكن هذه الدلالة لا تطرد في كل الأفعال، ولا في بناء واحد منها. وبذلك

(١) ينظر: دراسات في فقه اللغة - محمد الأنطاكي ٣٦٢ - ٣٧١.

(٢) ينظر: نتائج الفكر ٨٩.

(٣) شرح منظومة الشافية ٢/٢٨٩.

(٤) ينظر: الخصائص ٣/٢٦٤، ٢٦٥.

الدراسة تبين أن لتلك الأفعال هذه المعاني الصرفية التالية:

١ - الجعل: يدل على ذلك الأفعال التالية^(١):

- جَلَّبَبَ: ومعناه: ألبسه الجلباب^(٢)، وهو مشتق من اسم الذات، وهو الجلباب ويفيد معنى الجعل، أي جعله ذا جلباب.

- صَعَّرَ: وهو مشتق من اسم الذات أيضاً وهو: الصُعْرورة^(٣)، ومعنى: صعّر، أي جعل الشيء ذا صعرورة. ولا سبيل إلى بحث الفوارق اللغوية هنا، إذ لا وجود لفعل مجرد يدل على هذا المعنى، وإنما الفعل مشتق من الصعرورة، وهي اسم الذات.

- جَلَمَحَ: يقال: جَلَمَحَ رأسه، أي حَلَقَهُ^(٤)، والفعل مأخوذ من الجَلَح، وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس^(٥)، فالمعنى الصرفي هنا: جعل رأسه ذا جَلَح.

- خَيْعَلَ: يقال: خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلَ، أي ألبسته الخَيْعَلَ فلبسه^(٦). ومعناه الصرفي أي جعله صاحب الخيعل.

- عُلُونٌ: يقال: علونت الكتاب، إذا عنونته، وهو مشتق من علن الأمر يَعْلَنُ عُلْنًا، وقيل: عُلُونًا^(٧)، أي ظهر، فيلاحظ أن زيادة الإلحاق هنا لها أثر في المعنى الصرفي إذ أفادت معنى الجعل والتعدية، أي صار صاحب عُلوان أو عُنوان.

- عَرَقَى: يقال: عَرَقَيْتُ الدلو عَرَقًا، إذا شددتها عليها، وقيل: جعلت له عَرْقُوةً وشددتها عليه^(٨)، وواضح أن معناه الصرفي: الجعل، أي جعله صاحب عَرْقُوة.

- قَلَسَى: يقال: قَلَسَيْتُهُ فَتَقَلَسَى، وَتَقَلَسَ، وتَقَلَسَ، أي ألبسته القَلَسُوةَ

(١) ينظر: معنى الجعل في شرح الشافية للرضي ١/ ٨٦.

(٢) ينظر: تاج العروس ١/ ٣٧٤.

(٣) ينظر: الصحاح ٢/ ٧١٣.

(٤) ينظر: الصحاح ١/ ٣٥٩.

(٥) ينظر: الصحاح ١/ ٣٥٩.

(٦) ينظر: الصحاح ٤/ ١٦٨٦.

(٧) ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٦٥، ٢١٦٦.

(٨) ينظر: الصحاح ٤/ ١٥٢٥، وتاج العروس ١٣/ ٣٣١.

فلبسها^(١). فمعناه الصرفي: أي جعله ذا قلنسوة. ولم يستخدم ثلاثياً في هذا المعنى وإنما من معنى آخر يقال: قلست الكأس: إذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء^(٢).

٢ - الصيرورة: ومن الأفعال ما يفيد الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل، وذلك نحو:

- شَمَّلَ: في القاموس: «انشمَل: شَمِرَ وأسرع، كشمَل، وشمَلَّ، وناقَة شملة بكسرتين مشددة اللام، وشمال وشملال، وشمليل، بكسرهن: سريعة»^(٣).
وواضح أن شملل تفيد معنى الصيرورة كشمَل، وأن هذين الفعلين أفادا معنى السرعة من اشتقاقها من الشملال، وهو اسم ريح، ولا نجد ثلاثياً يفيد هذا المعنى.

- خَنَدَف: يقال: خندف الرجل إذا مشى مُفَاجِئاً يُقَلِّبُ قدميه كأنه يغترف بهما^(٤). فواضح أن معناه صار ذا خندف، «والخندف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»^(٥).

- حَوَقَّل: يقال: حوَقَّل الشيخ حَوَقْلَةً وحِيقَالاً، إذا كبر وفتّر عن الجماع^(٦)، وهو مشتق من الحوقلة. ومعناه: صار ذا حوقلة وحيقال.

- حَوَصَّل: وهو مشتق من اسم الذات: الحوصلة، واحدة حواصل الطير، وهي مجتمع الثفل أسفل من الشرة ويقال: حَوَصَّل، أي ملاً حوصلته^(٧) فالمعنى الصرفي: أي صار ذا امتلاء.

- سَيَطَرَ: ومعناه: تسلط على الشيء ليشرف عليه^(٨). ودلالته الصرفية هنا، أي صار ذا تسلط وسيطرة.

- قَعُول: يقال: قَعُول الرجل، أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه

(١) ينظر: الصحاح ٣/٩٦٥، ٩٦٦.

(٢) ينظر: الصحاح ٣/٩٦٥، ٩٦٦.

(٣) القاموس المحيط ٣/٤١٥.

(٤) ينظر: الصحاح ٤/١٣٤٧.

(٥) اللسان ٩/٦٠.

(٦) ينظر: الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٧) ينظر: الصحاح ٤/١٦٧٠.

(٨) ينظر: الصحاح ٢/٦٨٤.

على الأخرى لقبلي منهما^(١). والمعنى الصرفي، أي صار صاحب مشية القَعُولِي، ولم يُستخدم ثلاثياً.

— هَوَذَل: يقال: هَوَذَل السقاء، إذا تمخّض، وهَوَذَل الرجلُ، إذا اضطرب في عدوه وكذلك الدلو^(٢)، والمعنى الصرفي: أي صار صاحب تمخّض أو اضطراب إلى غيره.

٣ — الإزالة: وهي أن يُزِيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل، وذلك متحقق في الفعل التالي:

— شَرَيْفَ: يقال: شَرَيْفُ الزرعِ، إذا قطعت شريافه^(٣)، فهو مشتق من الشرياف. والفعل هنا يؤدي معنى الإزالة، أي أزال الشرياف، وهو معنى صرفي.

ثم هناك أفعال هي بمعنى الثلاثي لكن يُلاحظ فيها نوع توكيد ومبالغة، مثل:

— جَلَمَطَ: قال الفراء: جلمط رأسه، أي حلقه^(٤)، وهو مأخوذ من الثلاثي: جَلَطَ رأسه إذا حلقه^(٥)، فالمعنى الصرفي واللغوي واحد بينهما، وإن وجد زيادة توكيد ومبالغة في المزيد، وفيه نوع من التشويه والتقييح.

— وَجْهَوَرَ: قال الجوهري: «وجهه بالقول: رفع به صوته، وجهور»^(٦) فالملاحظ أن الفعلين بمعنى واحد صرفياً ولغوياً، وإن وجدنا في الفعل المزيد مبالغة وتكلفاً، وكذلك نجد أن طرَمَحَ بمعنى الثلاثي مضغف العين يقول الجوهري: «طرَح بناءه تطريحاً، إذا طوله جداً، وطرَمَح بناءه»^(٧) فكما أن طرح يدل على التكثير والمبالغة فإن طرَمَح مثله.

هذه الأفعال الملحقة واضحة فيها الدلالة الصرفية واللغوية، وهذا يدفع الرأي القائل: إن الإلحاق صناعة لفظية محضة، ولا أثر له في المعنى، والرضي يقول:

(١) ينظر: الصحاح ١٨٠٢/٥.

(٢) ينظر: الصحاح ١٨٤٩/٥.

(٣) ينظر: الصحاح ١٣٨١/٤.

(٤) ينظر: الصحاح ١١١٨/٣.

(٥) ينظر: اللسان ٢٦٩/٧.

(٦) ينظر: الصحاح ٦١٨/٢.

(٧) ينظر: الصحاح ٣٨٧/١.

«ولا نحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق على ما يتوهم»^(١)، ويفهم من نص الرضي أن الغالب عدم تغير المعنى، وأنه قد يوحى للملحق ببعض التغيير، ولكنه لم يوضح جهات التغيير التي تعتري الملحق.

ومما سبق يتبين أن الفعل الملحق قد تفيد زيادته معاني صرفية لم تكن من قبل هذه الزيادة.

فما الفرق إذاً بين الأفعال المُلحقة والأفعال غير الملحقة؟ وللجواب عن هذا القول نقول: إن الفرق بينهما هو أن الأفعال غير الملحقة لم تنهج نهج أفعال أخرى، ولذا فمصادرها تختص بتلك الأفعال، أما الأفعال الملحقة فقد نهجت نهج أفعال معينة أخرى، فجاءت مصادرها كمصادر تلك الأفعال، فمثلاً: أكرم وهو غير ملحق بدحرج، وإن ساواه في الحركات والسكنات والموازنة، إلا أن مصدره غير مصدر دحرج، ولذا فالموافقة في المصادر شرط للإلحاق، لا موجبة له، ويضاف إلى ذلك أنه ينبغي أن يُنظر إلى أصل الفعل لا إلى الفعل الزائد، فمثلاً:

الملحق بتدحرج ينبغي أن ينظر إلى أصله فإن كان مصدره كمصدر دحرج فهو ملحق، لا كمصدر تدحرج، فمثلاً: تغافل وهو غير ملحق، مصدره كمصدر تدحرج ولكن غافل في مصدره مخالف لمصدر دحرج، وهذه التاء تعتبر زائدة مع الملحق بتدحرج مثل ترهوك وهو ما يسمى بذي زيادة الملحق.

كما أن زيادة الفعل غير الملحق تطرد في إفادة معنى معين أو معان محددة بعكس هذه الأفعال.

الأسماء والصفات وأثر الإلحاق في دلالتها:

من خلال البحث والاستقراء لمعاني الأسماء والصفات الملحقة تبين أن للإلحاق هذه المعاني:

١ - المبالغة والتوكيد: وهذا المعنى يتنوع بين التهويل، والتفخيم، فمما يدل على التهويل نحو: عتقير، وهو الداھية^(٢)، ولم أجد من يستخدمها مجردة من النون، يقول ابن فارس: «وهذا مما هول أيضاً بالزيادة»^(٣).

(١) شرح الشافية ١/٥٢.

(٢) ينظر: الصحاح ٢/٧٥٥، واللسان ٤/٥٩٩، وتاج العروس ٧/٢٥٥.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٢.

ونحو: عَقَبَاة، وهو الداهية من العقبان، يقول ابن فارس: «وهذا مما زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيماً...» لأن أحداً لا يشك في أن عقباة إنما أصلها عقاب، لكن زيد فيه لما ذكرناه^(١). ومن ذلك أيضاً: جهنم، ومعناها: البئر بعيدة القعر، وبه سميت جهنم لبعدها قعرها^(٢).

وقد يجتمع التفخيم مع التهويل - كما تقدم - وقد ينفرد، وذلك نحو: عَرَمَرَم، قال ابن فارس: «عمرم: الجيش الكثير، وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن ما زاد فيه على العين والراء والميم فهو زائد، وإنما زيدت فيه ما ذكرناه تفخيماً، وإلا فالأصل فيه العرام والعرم»^(٣).

وقد ينفرد التفخيم بمعنى الكلمة وذلك نحو: صَمَحَمَح وهو الشديد، ومثله: دَمَكَمَك وهو الشديد أيضاً، وفي هذا النوع من الزيادات تفخيمٌ للمعنى يُلمس من وقع الحروف وتكرارها.

٢ - التوصل إلى النطق بالكلمة: نحو: عَشَوَزَن، وهو الصُّلب الشديد الغليظ، قال ابن فارس: «وهذا منحوت من عَشَّرَ وَشَرَّنَ»^(٤) فإذا كان كذلك فإن الواو أُتِي بها لتربط بين المادتين، ويتوصل بها إلى النطق بالكلمة.

ومثله: شَرَنْبَث، ومعناه: غليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد، وليس في الكلام كلمة مستعملة مجردة من النون، ويمكن أن تكون الكلمة منحوتة من (شر) و (بث)، فالذي يبيث الشر غالباً ما يكون على صفة الغلظ والقوة، ثم جاءت النون فربطت بين المادتين، وبها نطقت الكلمة، فليس للنون من معنى سوى الربط والجمع بين المادتين.

٣ - إحياء المادة بعد أن كانت معدومة الاستعمال، فيزاد عليها وتستعمل، نحو: جِرْدَوْن، وهي دويبة، ويقال: هو ذكر الضب^(٥)، ولم أجد أصلاً مجرداً من الزيادة مستعملاً ونحو من هذه الكلمة: خَشَعْبَة، وهي الغزيرة اللبن من

(١) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٢.

(٢) ينظر: اللسان ٢/ ١١٢.

(٣) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٧٣.

(٤) معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٣.

(٥) ينظر: الصحاح ٥/ ٢٠٩٨.

التوق^(١)، والمجرد من هذه الكلمة مهمل.

٤ - الوصفية: وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الاسمية أو المصدرية إلى الوصفية الخالصة، وذلك نحو: الجحافل وهو غليظ الشفة، فإن الجحفة تطلق على الشفة للخيل والبغال والحمير^(٢)، وهي اسم، فصارت بعد زيادة النون صفة تدل على غليظ الشفة. ومثل: حَبْنَطِي: وهي القصير البطين، وأما الأصل المجرد فهو الحَبِط، وهو أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها^(٣)، والحَبِطُ: مصدر، وقد أصبح بزيادة النون والألف وصفاً محضاً.

٥ - الاسمية، وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الوصفية أو المصدرية إلى الاسمية، وذلك نحو: الغَضَنُفَر وهو اسم من أسماء الأسد، والغَضَنُفَر يدل على الجافي الغليظ^(٤)، فقد نقلت النون لما أضيفت معنى الكلمة من الوصفية إلى الاسمية.

ومثل: فِرْدُوس وهي تطلق على البستان وعلى حديقة في الجنة وغيرها ونلاحظ أنها اسم، قيل: إن اشتقاق الفردوس من الفردسة، وهي السعة^(٥)، فالفردسة تكون مصدراً والفردوس اسم.

٦ - التشويه والتقييح: قال ابن فارس: «ومن سنن العرب الزيادة في حروف الاسم، ويكون ذلك إما للمبالغة، وإما للتشويه والتقييح، سمعت من أثق به قال: تفعل العرب ذلك للتشويه، يقولون للبعيد ما بين الطرفين المفرط الطول (طِرْمَاح) وإنما أصله من الطرح وهو البعد، لكنه لما أفرط طوله سمي طرمأحاً، فشوه الاسم لما شوهت الصورة، وهذا كلام غير بعيد، ويجيء في قياسه قولهم: (رَغَشَن) للذي يرتعش و (خلبن) و (زُرْقُم) للشديد الرزق، وصلدم، للناقة الصلبة، والأصل صَلْد، و (شَدَقَم) للواسع الشدق. ويكون من الباب قولهم لكثرة التسمع والتنظر: (سِمَعَنَة، نِظْرَنَة)^(٦).

(١) ينظر: الصحاح ١/١١٨.

(٢) ينظر: تاج العروس ١٤/١٠٠.

(٣) ينظر: الصحاح ٣/١١٨.

(٤) ينظر: اللسان ٥/٢٥.

(٥) ينظر: تاج العروس ٨/٣٩٢، ٣٩٣.

(٦) الصاحبى ١٢٢.

ومن ذلك: (صَلَحَ دَم) وهو القوي الشديد، مأخوذ من صلحده، وهو مثله^(١).
ومثل ذلك أيضاً: (قَلَحِم) وهو المسنن من كل شيء^(٢).

ومن ذلك: (ضَيَّقَن) وهو الذي يأتي مع الضيف بغير دعوة^(٣)، ونلاحظ أن زيادة النون هنا قد أدت الغرض تماماً، وأفهمت المقصود من الكلمة، فكما أن النون ثقيلة في اللفظ، فكذلك الضيفن ثقيل على نفس الداعي، وقد زيدت النون في آخر الكلمة، كما أن الضيفن مكانه في النفس متأخر، هذا هو الغالب.

هذه هي أبرز المعاني في الأسماء الملحقة، التي دلت عليها تلك الأسماء بعد الزيادة، ولم تكن لها تلك المعاني قبل الزيادة.

(١) ينظر: الصحاح ٤٩٨/٢.

(٢) ينظر: الصحاح ٣٩٧/١.

(٣) ينظر: الصحاح ١٣٩٣/٤، وتاج العروس ٣٤١/١٢.

القسم الثاني

أبنية الإلحاق وأمثله في الصحاح

ويشتمل على:

- تمهيد.
- الفصل الأول : الملحق بالرباعي المجرد.
- الفصل الثاني : الملحق بالخماسي المجرد.
- الفصل الثالث : الملحق بالمزيد.

تمهيد

ويشمل:

- ١ - حديث الجوهرى عن الإلحاق.
- ٢ - أبنية الإلحاق في الصحاح.

حديث الجوهري عن الإلحاق

حديثي عن الصحاح سيقْتصر على الإلحاق وما يتصل به من أمور، ومن ذلك:

تداخل الأصول:

من الظاهر في اللغة أن البنية قد تحتل أن تكون في ظاهرها ذات أصليين، فيمكن أن تحمل على أحدهما. وقد وقع لي ذلك في الصحاح، ومن أمثلته:

ضَيَّقَن: وهو الذي يجيء مع الضيف، فقد ذكره في (ضيف)^(١)، وهو يعني زيادة النون، ثم ذكره مرة أخرى في (ضفن)^(٢)، ولكنه في هذا المثال ربما أنه أراد التنبيه على الكلمة فقط، إذ أشار إلى أنه تقدم مع الضيف، فإذا كانت النون أصلية فإنه مشتق من قولهم: «ضفن إلى القوم...» إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم^(٣) فيلاحظ أن الأصليين هنا يتنازعان البنية، وكلُّ منهما له ما يقويه.

ومن ذلك أيضاً: الهَيِّم وهو الظليم، فقد ذكره في (هيق)، وقال: «والميم زائدة»^(٤)، وذكره مرة أخرى في (هقم)^(٥)، مما يعني أن الميم أصل والياء زائدة، فيلاحظ هنا أن في البنية حرفين يُحتمل زيادة أحدهما، وزيادة الياء إذا صحبت ثلاثة أصول أكثر، وزيادة الميم لا تكون إلا بالاشتقاق. وهنا يدل الاشتقاق على زيادة الميم، ويدل على زيادة الياء الكثرة الغالبة لزيادته، فيقدم هنا الاشتقاق.

ومثل: الهَيِّم: الهَيْلَمَان، فقد ذكره مرة في (هيل)، وقال: «ويقال للرجل إذا

(١) ينظر: الصحاح ٣/١٣٩٣.

(٢) ينظر: الصحاح ٦/٢١٥٥.

(٣) اللسان ١٣/٢٥٦. وينظر: تاج العروس ١٨/٣٤٧.

(٤) الصحاح ٣/١٥٧٠.

(٥) ينظر: الصحاح ٥/٢٠٦٠.

جاء بالمال الكثير: جاء بالهيل والهيلمان^(١). وذكره مرة أخرى في (هلم)^(٢) ويبدو أن الياء والميم من محتمل الزيادة، والاشتقاق يدل على زيادة الميم بدليل (الهيل) ولهذا التداخل يتردد ابن منظور في هذه الكلمة، فيصرح مرة بزيادة الميم، وأخرى بزيادة الياء بدليل قولهم: هلمان^(٣).

ومن ذلك أيضاً: متجنون: فقد ذكرها في (منجن)^(٤)، وذكرها في (جنن)^(٥) ولكنه صرح بأن وزنها (فعللول) مما يدل على أن الأصل (منجن)، وكأنما أراد التنبية على الكلمة في (جنن) وسيأتي بيان تفصيل أوسع حول هذه الكلمة في موضعها إن شاء الله.

هذه أمثلة مما ذكره الجوهري في موضعين، والأبنية ذات الأصلين كثيرة.

مأخذ على الصحاح:

المأخذ تتعلق هنا بموضوعنا، ومن ذلك:

ذكر أن الألف في قَبَعَثْرَى للإلحاق، قال: «القَبَعَثْرَى: العظيم الشديد، والألف ليست للتأنيث، وإنما لتلحق بنات الخمسة بنات الستة؛ لأنك تقول: قبعثراة، فلو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر. فهذا وما أشبهه لا يتصرف في المعرفة، ويتصرف في النكرة، والجمع قباعت؛ لأن ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع، ولا التصغير حتى يرد إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو: أسطوانة وحانوت»^(٦)، وما ذكره الجوهري هنا فيه الصحيح، وفيه ما يمكن الوقوف معه وقفة وهو قوله: «إنما زيدت لتلحق بنات الخمسة بنات الستة...» فمن المعلوم أنه لا يوجد أصل يمكن أن تلحق به، ولذا فالألف هنا من قسم ثالث وهو التكثر^(٧). ليست للتأنيث لقولهم قبعثراة، وليست للإلحاق لعدم وجود ما يلحق به.

(١) الصحاح ١٨٥٦/٥.

(٢) ينظر: الصحاح ٢٠٦١/٥.

(٣) ينظر: اللسان ٧١٤/١١، ٦١٧/١٢.

(٤) ينظر: الصحاح ٢٢٠١/٦.

(٥) ينظر: الصحاح ٢٠٩٥/٥.

(٦) الصحاح ٧٨٥/٢.

(٧) ينظر: المتصف ٥١/١، وشرح الملوكي ١٤٠، وشرح الشافية للرضي ٥٢/١، وشرح الشافية للجاربردي ٣٦/١.

وإنما هي للتكثير. ولعل الجوهرى أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحى، لأنه قال في حَبَوَكْرَى: «والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حَبَوَكْرَاء... وليست أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به»^(١).

بعض آراء الجوهرى في الإلحاق:

حديث الإلحاق عند الجوهرى كما هو عند الصرفيين، وسأذكر هنا أبرز مقالاته ومواطنها، فالجوهرى وإن غلبت عليه شهرته صاحب معجم يُعدُّ أحد المتقنين لعلم الصرف، فقد تلمذ للفارسي والسيراقي^(٢)، وروى عنهما في هذا المعجم، ومن المعلوم أن العالم المعجمي من أخص أدواته أن يكون عالماً بالاشتقاق والتصريف، فقيهاً فيهما؛ ومن هذه المقالات:

الأول: وقوع الألف للإلحاق في آخر الكلمة، وذلك في رُفْهَيْيَّة، وبلهَيْيَّة، وسُنْخَيْيَّة، إذ يقول فيها: «وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ما قبلها»^(٣).

وفي نحو: حَبَطَى إذ يقال: «والحَبَطَى: القصير البطن، يُهمز ولا يُهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل»^(٤)، وفي عَفْرَنَى أيضاً، ودَلَنْطَى، ولكن في مثل هذه الكلمات نحو: سبتي وسبندى وصلهين، وبخندى، يقول: «والياء للإلحاق بسفرجل»^(٥) فجعل أصل الألف الياء، والحقيقة أن كلامه يمثل رأيين معروفين في الصرف.

الثاني: من أمارات الإلحاق فك الإدغام، فالملحق لا يدغم، قال: «والقَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق بفَعْلَل، والملحق لا يُدغم»^(٦).

وقال في مَهْدَدُ: «مَهْدَدُ من أسماء النساء، وهو فعّل، قال سيبويه: الميم من

(١) الصحاح ٢/٦٢٢.

(٢) ينظر: إنباء الرواة ١/٢٢٩، وبغية الوعاة ١/٤٤٦.

(٣) الصحاح ٥/٢١٢٦. وينظر: ٥/٢٠٨، ٤/١٣٧٧.

(٤) الصحاح ٣/١١١٨.

(٥) الصحاح ٢/٤٤٤. وينظر: ١/٢٥١، ١/١٦٤.

(٦) الصحاح ٢/٥٢٤.

نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل: مَقَرَّ وَمَرَدَّ، فثبت أن الدال ملحقة، والمُلحَق لا يُدغم^(١).

ومعلوم أن الجوهرية لا يقصد أن الملحوق لا يدغم إطلاقاً، فإن أول المثليين من الملحوق إذا قابل ساكناً من الملحوق به أدغم، وهو رأي الجوهرية أيضاً يقول في عربيد: (والعربيد مثل: سيلغَد ملحوق بجر دحل)^(٢) على الرغم أنه مدغم، ويقول مثل هذا أيضاً في (قِلْحَم)^(٣).

الثالث: فعلى، إن كانت الألف فيها للإلحاق نُوتت في النكرة، وإن لم تكن للإلحاق لم تنون، وإن كانت الألف أصلية نُوتت في المعرفة والنكرة جميعاً، ذكر ذلك في أرطى^(٤)، وتترى، قال في تترى: «وتتري: فيه لغتان: تنون ولا تنون مثل: علقى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التانيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر... ومن نونها جعل ألفها ملحقة^(٥)». والمعروف أن ترك الصرف في النكرة والمعرفة هو دليل التانيث، وأظن أن صواب النص: «ومن ترك صرفها في المعرفة والنكرة جعل ألفها للتانيث»؛ لأنه إن تُرك صرف المعرفة، ونونت النكرة كانت الألف للإلحاق، كما ذكره في أرطى.

الرابع: الإلحاق بفعلل، قال في سُوَدِي: «والدال في سودد زائدة للإلحاق ببناء فَعَلَل نحو: جُنْدَب وبرقع^(٦)». ومعلوم أن في ثبات فَعَلَل خلافاً كما سبق بيانه، والجوهرية كما هو واضح يثبت، ولذا قال في بهمي: «وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بُهْمَا، وقال المبرد: هذا لا يعرف^(٧) فإن كانت ملحقة فهي ملحقة بفعلل».

الخامس: وقوع حَرْفِ الإلحاق أولاً مع مساعد: قال في أَلْنَدِي، وَيَلْنَدِي: (ورجل يلندد وألندد أي خَصِيمٌ، مثل الألد، وتصغير أَلْنَدِي أَلِيدٌ؛ لأن أصله أَلْدُ،

(١) الصحاح ٥٤١/٢.

(٢) الصحاح ٥٠٨/٢.

(٣) ينظر: الصحاح ٣٩٧/١.

(٤) ينظر: الصحاح ١١١٤/٣.

(٥) الصحاح ٨٤٣/٢. ولعل هناك سقطاً في النص صوابه: «فمن ترك صرفها في [غير] المعرفة...».

(٦) الصحاح ٤٩٠/٢.

(٧) الصحاح ١٨٧٥/٥.

فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله»^(١).

السادس: الألف في فَعَلَى أصلها ياء، قال في ذِفْرَى: «وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بديرهم وهجرع... وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»^(٢).

السابع: إمكان وجود حرفين زائدين للإلحاق معاً، قال في حَبْنَطَى: «والنون والألف للإلحاق بسفرجل»^(٣).

الثامن: إذا أُريد تصغير كلمة فيها زائدان، أحدهما للإلحاق، والآخر لغير الإلحاق وهي أزيد من أربعة أحرف، فإنه يثبت الذي للإلحاق، ويُحذف الآخر، قال في عِرْضَنَى: «وتقول في تصغير العِرْضَنَى: عِرْضِن، تُثبت النون؛ لأنها مُلحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير مُلحقة»^(٤).

التاسع: العينُ المضعفة قد تكون للإلحاق، ذكر ذلك في (هَلْقَس) فقال: «أبو عمرو: الهَلْقَس، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجر دحل»^(٥) وهي الكلمة الوحيدة التي ضعفت فيها العين وذكر أنها ملحقة.

هذه أبرز مقالاته التي تخص هذا البحث، ونلاحظ أنه لا يختلف عن كثير من الصرفيين فيها.

والصحاح حافلٌ بمسائل نحوية وصرفية، ويلحظ في حديثه عنها أنه كانت له مشاركة أصلية في هذا المجال.

(١) الصحاح ٥٣٥/٢.

(٢) الصحاح ٦٦٤/٢.

(٣) الصحاح ١١١٨/٣.

(٤) انصحاح ١٠٨٥/٣.

(٥) الصحاح ٩٩١/٣.

أبنية الإلحاق في الصحاح

الملحق بالرباعي من الأسماء :

الملحق به (فَعَّلِل) نحو : جَعْفَر :

- ١ — أَفْعَل ، نحو : أَبْلَم .
- ٢ — تَفْعَل ، نحو : تَأَلَب .
- ٣ — يَفْعَل ، نحو : يرمع ، ويعمل .
- ٤ — فَاعَل ، نحو : شَامَل .
- ٥ — فَاعَل ، نحو : عَالَم .
- ٦ — فَعَّلَل ، نحو : جلسد ، وغلفق .
- ٧ — فَنَعَل ، نحو : عنسل ، وحنظل .
- ٨ — فَمَعَل ، نحو : سملق ، وصمعر .
- ٩ — فَوَعَل ، نحو : كوكب ، وكوثر .
- ١٠ — فَيَعَل ، نحو : صيرف ، وعيلم .
- ١١ — فَعَّال ، نحو : شمال ، وملاك .
- ١٢ — فَعَّلَل ، نحو : حدلق ، وعصلب (بزيادة اللام) .
- ١٣ — فَعَمَل ، نحو : ذغمطة .
- ١٤ — فَعْنَل ، نحو : قعنب .
- ١٥ — فَعَوَل ، نحو : جدول ، وجرول .
- ١٦ — فَعْيَل ، نحو : تريم ، وضهيد .
- ١٧ — فَعَلَى ، نحو : أرطى ، وعلقى .
- ١٨ — فَعَلَّته ، نحو : سنبتة .
- ١٩ — فَعَّلَل ، نحو : قردد ، ومهدد (مكرر اللام) .
- ٢٠ — فَعَّلَل ، نحو : طيسل (بزيادة اللام) .
- ٢١ — فَعَلَّم ، نحو : يلعم ، وجحظم .
- ٢٢ — فَعَلَّن ، نحو : رعشن ، وضيفن .

الملحق به (فُعَّلِل) ، نحو : بُرْتَن :

- ١ — أَفْعَل ، نحو : أُبْلَم .

- ٢ - تَفْعُلُ ، نحو : ترخم .
 ٣ - فُتْعَلُ ، نحو : جنبذه ، وجنبيل .
 ٤ - فُعْلُلُ ، نحو : بهلل ، وخرجج (مكرر اللام) .
 ٥ - فُعْلُمُ ، نحو : زرقم ، ومستهم .
 ٦ - فُعْلُوةُ ، نحو : شنظوة ، وعنصوة .

الملحق بـ (فُعْلِلُ) ، نحو : زُبْرِج :

- ١ - إِفْعِلُ ، نحو : إيلم .
 ٢ - تَفْعِيلُ ، نحو : تحلىء .
 ٣ - فِتْعِيلُ ، نحو : زئبق .
 ٤ - فِلْعِيلُ ، نحو : قلفح .
 ٥ - فِمْعِيلُ ، نحو : صمرد ، وضمرز .
 ٦ - فِنْعِيلُ ، نحو : حندس ، وهنبر .
 ٧ - فِعْلِيءُ ، نحو : طهلىء وغرقىء .
 ٨ - فِعْلِيلُ ، نحو : رمدد (مكرر اللام) .
 ٩ - فِعْلِيمُ ، نحو : دلقم ، ودقعم .
 ١٠ - فِعْلِينُ ، نحو : فرسن .
 ١١ - فِعْلِيَّةُ ، نحو : حذرية .

الملحق بـ (فِعْلَلُ) ، نحو : دِرْهَمُ :

- ١ - إِفْعَلُ ، نحو : إشفى .
 ٢ - فِتْعَلُ ، نحو : زئبق .
 ٣ - فِنْعَلُ ، نحو : هندب .
 ٤ - فِعْوَلُ ، نحو : خروج ، وعتود .
 ٥ - فِعْيَلُ ، نحو : تريب وحثيل .
 ٦ - فِعْلَى ، نحو : حفزى ، ودفلَى .

الملحق بـ (فِعَلٌ) ، نحو : فِمَطْرٍ :

- ١ - فِلْعَلُ ، نحو : طلخف .
 ٢ - فِتْعَلُ ، نحو : بيطر .

٣ - فَعَلَّ، نحو: مجنّ، وهجفّ.

٤ - فَعَلَّنَة، نحو: خلفنة، وعرضنة.

الملحق بـ (فَعَلَّلَ)، نحو: جُعْذِب:

١ - تُفَعَّل، نحو: تدرأ، وترخم.

٢ - فُنْعَل، نحو: جنذب، وحنظب.

٣ - فُعَيْل، نحو: عليب.

٤ - فُعَلَى، نحو: بهمى.

٥ - فُعَلَّلَ (مكرر اللام)، نحو: سودد، وقعدد (مكرر اللام).

الملحق بـ (فَعَلَّلَ) من الأفعال:

الملحق بـ (فَعَلَّلَ)، نحو: دَخُرَج:

١ - فَنَعَل، نحو: خندف.

٢ - فَوَعَل، نحو: جورب، وحوصل، وحوقل.

٣ - فَيَعَل، نحو: بيقر، وخيعل، وسيطر.

٤ - فَعَمَل، نحو: جحمل، وجلمح، وطرمح، وجلمظ.

٥ - فَعَوَل، نحو: جهور، ودهور، وسهوك، وعلون، وعنون.

٦ - فُعَيْل، نحو: شريف.

٧ - فَعَلَى، نحو: جعبى، وحنظى، وسلقى.

٨ - فَعَلَّلَ (مكرر اللام)، نحو: وشملل، وصعمرر.

الملحق بالخماسي من الأسماء:

الملحق بـ (فَعَلَّلَ)، نحو: سَفَرَجَل:

١ - أَفَعَّل، نحو: ألمنم.

٢ - أَفَعَّل، نحو: ألتدد، وأرندج.

٣ - يَفَعَّل، نحو: يللمم، ويرمرم.

٤ - يَفَعَّل، نحو: يلندد، ويرندج.

٥ - قَلَعَل، نحو: حلبس.

٦ - قَلَعَل، نحو: قلمس.

- ٧ - فَمَعَّلَلٌ ، نحو: هم رجل .
- ٨ - فَنَعَّلَلٌ ، نحو: صنيعر .
- ٩ - فَوَعَّلَلٌ ، نحو: كوالل .
- ١٠ - فَوَعَّلٌ ، نحو: زونك .
- ١١ - فَوُنَعَّلٌ ، نحو: زونكل .
- ١٢ - فَعَّلَلٌ ، نحو: جهنم ، حبلق .
- ١٣ - فَعُنَّلَلٌ ، نحو: بلندج ، وجحنفل .
- ١٤ - فَعَتَّلٌ ، نحو: هبنقة .
- ١٥ - فَعَوَّلَلٌ ، نحو: سرومط ، وعشوزن .
- ١٦ - فَعَوَّلٌ ، نحو: جزور ، وعطود .
- ١٧ - فَعَيَّلٌ ، نحو: هبيخ .
- ١٨ - فَعَيْلَلٌ ، نحو: سبيطر .
- ١٩ - فَعَلَّى ، نحو: جلعبي ، وصلهبي .
- ٢٠ - فَعَنَعَلٌ ، نحو: سجنجل .
- ٢١ - فَعَنَلَى ، نحو: حنيطى ، ويخندى .
- ٢٢ - فَعَنَلَأٌ ، نحو: حنيطأ .
- ٢٣ - فَعُنَّلَلٌ ، نحو: عرندد (مكرر اللام) .
- ٢٤ - فَعَوَّعَلٌ ، نحو: عشوئل .
- ٢٥ - فَعَيَّعَلٌ ، نحو: خفيفد .
- ٢٦ - فَعَيَّلَأٌ ، نحو: حفيثأ ، وحفيسأ .
- ٢٧ - فَعَيْلَلٌ ، نحو: خفيدد (مكرر اللام) .
- ٢٨ - فَعَلَّنَلٌ ، نحو: خدرنق .
- ٢٩ - فَعَلَّلَعَلٌ ، نحو: تبرير ، وبرهرة .
- ٣٠ - فَعَلَّنَى ، نحو: عفرنى .
- ٣١ - فَعَلَّلٌ ، نحو: سبجلل (مكرر اللام) .
- ٣٢ - فَعَلَّمٌ ، نحو: صلخدم .
- ٣٣ - فَعَلَّلَوَلٌ ، نحو: كنهور .

الملحق بـ (فَعَلَّلَ)، نحو: جَرَّدَ حِلِّي:

- ١ - انْفَعَلَ، نحو: انْفَحَلَ.
- ٢ - اْفَعَّلَ، نحو: اسْفَنَطَ.
- ٣ - اْفَعَّوْلَ، نحو: اَزْمَوْلَ.
- ٤ - اْفَعَّلَ، نحو: اَرْدَبَ.
- ٥ - فِنَعَّلَ، نحو: قَنَفَخَرَ.
- ٦ - فِعَّلَ، نحو: هَلَّقَسَ.
- ٧ - فِنَعَّلَ، نحو: صَنَبَرَ.
- ٨ - فِعَّوْلَ، نحو: جَنَوَّصَ.
- ٩ - فِنَعَّلُوْةَ، نحو: عَنَزَهْوَةَ.
- ١٠ - فِعَّوْلَ، نحو: رَخوْدَ.
- ١١ - فِعْيَوْلَ، نحو: عَذِيوْطَ.
- ١٢ - فِعْيَلَّ، نحو: قَسِيْبَ.
- ١٣ - فِعْلَأوْةَ، نحو: قَنْدَأوْةَ.
- ١٤ - فِعْأَلَةَ، نحو: خَنَأَبَةَ.
- ١٥ - فِعْلَوْلَ، نحو: بَرْدوْنَ.
- ١٦ - فِعْتَوْلَ، نحو: غَرَنوْقَ.
- ١٧ - فِعْلَلَّ، نحو: سَلْفَدَ.
- ١٨ - فِعْلَمَّ، نحو: قَلْحَمَّ.
- ١٩ - فِعْلَنَّةَ، نحو: سَمْعَنَةَ.

الملحق بـ (فُعِّلِلَ)، نحو: قُدَّعِمِلَ:

- ١ - فُعْلِيَّةَ، نحو: سَلْحَفِيَّةَ.
- ٢ - فُعْنَلِيَّةَ، نحو: قَلْنَسِيَّةَ.
- ٣ - فُعْلَنِيَّةَ، نحو: بَلْهَنِيَّةَ.

الملحق بـ (فَعْلَلِلَ)، نحو: جَحْمَرِشَ:

- ١ - فَنَعْلَلِلَ، نحو: هَمْرِشَ.

الملحق بالرباعي المزيد :

الملحق بـ (فِعْلَال) ، نحو : سِرْدَاح :

- ١ — إِفْعَال ، نحو : إِشْرَاب ، وإِضْبَارَة .
- ٢ — تَفْعَال ، نحو : تَبْرَاك ، وَتَجْفَاف .
- ٣ — فُتْعَال ، نحو : رَثْبَال .
- ٤ — فُمْعَال ، نحو : سَمْحَاق .
- ٥ — فُنْعَال ، نحو : جَنْعَاط ، وَحَنْزَاب .
- ٦ — فَيْعَال ، نحو : حَيْقَال ، وَدِيْبَاج .
- ٧ — فِعْمَال ، نحو : جَذْمَار .
- ٨ — فُعْتَال ، نحو : كَرْنَا ف .
- ٩ — فِعْوَال ، نحو : جَرَوَاض ، وَجَلْوَاخ .
- ١٠ — فِعْيَال ، نحو : إِيكَال ، وَعَنْيَان .
- ١١ — فِعْلَاء ، نحو : جَعْبَاء ، وَجَلْدَاء ، وَعَلْبَاء .
- ١٢ — فِعْلَان ، نحو : سَرْحَان .
- ١٣ — فِعْلَايَة ، نحو : دَرْحَايَة .
- ١٤ — فِعْلَال (مكرر اللام) ، نحو : جَلْبَاب وَسِنْدَاد .

الملحق بـ (فُعْلُول) ، نحو : عَضْفُور :

- ١ — أَفْعُول ، نحو : أْتَرُور ، وَأَخْدُود .
- ٢ — تَفْعُول ، نحو : تَوَثُور ، وَتَذَنُوب .
- ٣ — يُتْعُول ، نحو : يَسْرُوع ، وَيَمْخُور .
- ٤ — فُمْعُول ، نحو : شَمْحُوط .
- ٥ — فُنْعُول ، نحو : حَنْجُور ، وَحَنْدُور .
- ٦ — فُعْسُول ، نحو : جَذْمُور ، وَجَعْمُوس .
- ٧ — فُعْتُول ، نحو : خَرْنُوب ، وَغَرْنُوق .
- ٨ — فُعْيُول ، نحو : بَزْيُون .
- ٩ — فُعْلُوت ، نحو : بَرْهُوت .

- ١٠ - فُعلوم، نحو: حلقوم، وكسعوم.
 ١١ - فُعلول (مكرر اللام)، نحو: بهلول.
 ١٢ - فُعلول (زيادة اللام الأولى)، نحو: زهلوق.

الملحق بـ (فُعلول)، نحو: صَعْفُوق:

- ١ - تَفْعُول، نحو: تَذنوب، وترنوق.
 ٢ - يَفْعُول، نحو: يحموم، ويربوع.
 ٣ - فَيَعُول، نحو: ييقور، وتيهور.

الملحق بـ (فُعْلِيل)، نحو: قِتْدِيل:

- ١ - إِفْعِيل، نحو: إيريق، وإيزيم.
 ٢ - فِنْعِيل، نحو: زنبيل، وفندير.
 ٣ - فِعْلِيَت، نحو: عفريت، ونفريت.
 ٤ - فِعْلِين، نحو: غسلين.
 ٥ - فِعْلِيل (مكرر اللام)، نحو: حلتيت، وشمليل.

الملحق بـ (فَعْلَال)، نحو: خَزْعَال:

- ١ - تَفْعَال، نحو: تنساس، وتنواط.
 ٢ - فَوْعَال، نحو: توراب، وحوقال.
 ٣ - فَيَعَال، نحو: بيطار، وتيراب.
 ٤ - فَعْوَال، نحو: عمواس.
 ٥ - فَعْلَان، نحو: حومان، وحوذان.

الملحق بـ (فُعْلَال)، نحو: قُرْطَاس:

- ١ - فُنْعَال، نحو: عنظاب.
 ٢ - فُوْعَال، نحو: دولاب، وطوبالة.
 ٣ - فُعْتَال، نحو: كرناف.
 ٤ - فُعْوَال، نحو: عنوان، وعلوان.
 ٥ - فُعْلَاء، نحو: خشاء، وسعواء.
 ٦ - فُعْلَان، نحو: شعبان، وجردان.

الملحق بـ (فُعَالِلِ)، نحو: عَلَابِطُ:

- ١ — فُمَاعِلِ، نحو: دِمَالِصٌ، وَزِمَالِقُ.
- ٢ — فُنَاعِلِ، نحو: فَنَاحِرٌ، وَقِنَاعِصٌ.
- ٣ — فُؤَاعِلِ، نحو: جِوَالِقُ.
- ٤ — فُعَائِلِ، نحو: جِرَائِضٌ، وَحِطَائِطُ.
- ٥ — فُعَائِلِ، نحو: عِطَالِدٌ (بزيادة اللام).
- ٦ — فُعَامِلِ، نحو: دِلَامِصٌ، وَغِطَامِطُ.
- ٧ — فُعَائِلِ، نحو: فِرَانِصٌ، وَفِرَانِقُ.
- ٨ — فُعَالِيَّةٌ، نحو: عِرَانِيَّةٌ.

الملحق بـ (فَعْلُولِ)، نحو: قَرُبُوسٌ:

- ١ — فَعْلُوتٌ، نحو: بَرِهوتٌ، وَتَرِبوتٌ.
- ٢ — فَعْلُونٌ، نحو: حَرشونٌ، وَقَلَمونٌ.
- ٣ — فَعْلُولٌ، نحو: بَلِصوِصٌ (مكرر اللام).

الملحق بـ (فَعْلَلِي)، نحو: جَجْحَجِي:

- ١ — أَفْعَلِي، نحو: أَجْفَلِي، وَأَزْفَلِي.
- ٢ — فَنَعَلِي، نحو: شَنْفَرِي.
- ٣ — فَوَعَلِي، نحو: خَوْزَرِي، وَخَوْزَلِي.
- ٤ — فَيَعَلِي، نحو: خَيْزَرِي، وَخَيْزَلِي.
- ٥ — فَعُولِي، نحو: قَعُولِي.

الملحق بـ (فُعُلُلِ)، نحو: طُرُطِبٌ:

- ١ — أُفْعُلٌ، نحو: أُتْرَجٌ، وَأُرْدُنٌ.

الملحق بـ (فِعَلِي)، نحو: سِبَطَرِي:

- ١ — فِعَلْنِي، نحو: عِرْضِنِي.

الملحق بـ (فَعْلُوةَ)، نحو: قَمْعُودُورَةٌ:

- ١ — فَعَنْلُوةَ، نحو: قَلْنُسُوةَ.

الملحق بـ (فَعْلَلان)، نحو: رَغْفَران :

- ١ - أفعْلان، نحو: أرونان، وأنبجان.
- ٢ - فوعْلان، نحو: حوتنان، وحوْفزان.
- ٣ - فيعلْان، نحو: طيلسان، وعيهمان.
- ٤ - فعلمان، نحو: هيلمان.

الملحق بـ (فِعْلِلان)، نحو: حِنْدِمَان :

- ١ - إِفْعِلان، نحو: إربيان.
- ٢ - نِفْعِلانة، نحو: نرسيانة.
- ٣ - فِعْلِيلان، نحو: بليان، وحذريان.

الملحق بـ (فُعْلُلان)، نحو: عُقْرُبَان :

- ١ - أُفْعُلان، نحو: أرجوان، وأفعوان.
- ٢ - فُعْلُوانة، نحو: حنزوانة، وعنظوان.

الملحق بـ (فَعْلَلان)، نحو: تَرَجْمَان :

- ١ - فِعْلَلان، نحو: حَيْقُطان.

الملحق بـ (فِعْلِلال)، نحو: جِعِظَّار :

- ١ - فِعْلِلال، نحو: فرنداد.
- ٢ - فِعْلِلعال، نحو: حلبلاب.

الملحق بـ (فِعْلِلاء)، نحو: طِرْمِساء :

- ١ - فِعْلِلِباء، نحو: جربِباء.
- ٢ - فِعْلِلِباء (مكرر اللام)، نحو: رمداء.

الملحق بـ (فُعْلُلِاء)، نحو: قُرْقُصاء :

- ١ - فُعْلُلِاء، نحو: عنصلاء، وقنبراء.

الملحق بالمزيد الخماسي :

الملحق بـ (فَعْلَلِيل)، نحو: سِلْسَبِيل :

- ١ - فَعْلَلِيل، نحو: حندليس.

- ٢ — قَوَّعَلِيل، نحو: سودنيق.
 ٣ — فَعَّعِيل، نحو: مرمريس.
 ٤ — فَعَّلِيل (مكرر اللام)، نحو: جلفريز، خربصيصة.

الملحق بـ (فَعَّلُول)، نحو: عَضْرُقُوط:

- ١ — تَفَعَّلُوت، نحو: ترنموت.
 ٢ — فَيَعَّلُول، نحو: حيزبون.
 ٣ — فَنَعَّلُوت، نحو: عنكبوت.
 ٤ — فَيَعَّلُون، نحو: فيلكون.
 ٥ — فَنَعَّلُول، نحو: خندقوق (مكرر اللام).
 ٦ — فَعَّلُول، نحو: منجنون.

الملحق بـ (فَعَّلَلِي)، نحو: قَبَعَثَرِي:

- ١ — فَعَّوَلَلِي، نحو: حيوكري.

الملحق بالمزيد الرباعي من الأفعال:

الملحق بـ (تَفَعَّلَل)، نحو: تَذَخَّرَج:

- ١ — تَمَّمَعَل، نحو: تملرع، وتمسكن، وتمندل.
 ٢ — تَفَاعَل، نحو: ترأبل.
 ٣ — تَفَوَّعَل، نحو: تجورب، وتكوثر.
 ٤ — تَشَيَّعَل، نحو: تخيعل، وتفيهق.
 ٥ — تَفَعَّلَل، نحو: تقلس.
 ٦ — تَنَعَّوَل، نحو: ترهوك، وتسهوك.
 ٧ — تَفَعَّلِي، نحو: تجمي.
 ٨ — تَفَعَّلَل (مكرر اللام)، نحو: تصعرر.

الملحق بـ (أَفَعَّلَل)، نحو: احرنجم:

- ١ — أَفَعَّمَل، نحو: اهرمع.
 ٢ — أَفَعَّلَلِي، نحو: ابرنتي، واجلنطي.
 ٣ — أَفَعَّلَلَا، نحو: احبظا.

٤ - افْعَنْلَلْ (مكرر اللام)، نحو: اسْحَنَكْ، واقْعَنَسَسْ.

الملحق بـ (افعلل)، نحو: اقشعر:

١ - افْوَعَلْ، نحو: اكوهذ.

٢ - افْلَعَلْ، نحو: ازلغب.

٣ - افْعَمَلْ، نحو: اسمدر.

٤ - افْعَالْ، نحو: اخضأل.

٥ - افْعَهَلْ، نحو: اقمهد.

الفصل الأول الملحق بالرباعي المجرد

وفيه مبحثان:

- ١ - الملحق من الأسماء.
- ٢ - الملحق من الأفعال.

المبحث الأول

١ - الملحقات من الأسماء

- أ - الملحقات بـ (فَعَّلَ).
- ب - الملحقات بـ (فُعِّلَ).
- ج - الملحقات بـ (فَعَّلِلَ).
- د - الملحقات بـ (فَعَّلَل).
- هـ - الملحقات بـ (فَعَّلَّ).
- و - الملحقات بـ (فُعِّلَل).

الملحقات به (فَعَّلَ)، نحو: جَعَفَر

أُرْطِي: قال في (أرط): «الأرطى: شجر من شجر الرمل، وهو فعلى؛ لأنك تقول: أديمٌ مأروط، إذا دبع بذلك، وألفه للإلحاق لا للتأنيث؛ لأن واحده أرطاة.

قال الراجز:

مال إلى أرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر: إنه أفعل؛ لأنه يقال: أديم مرطى، وهذا يذكر في المعتل، فإن جعلت ألفه أصلياً نونته في المعرفة والنكرة جميعاً، وإن جعلته للإلحاق نونته في النكرة دون المعرفة... وحكى أبو زيد: بعير مأروط، وأرطوي، إذا كان يأكل الأرطى^(١).

وقد ذكره مرة أخرى في (رطا) وقال: «وهو أفعل من وجه وفعلى من وجه...»^(٢).

والجوهرى يكاد يكون ملخصاً لجميع آراء العلماء في أرطى. فسيبويه يرى أن وزنه فعلى «لأنك تقول: أديم مأروط فلو كانت الألف زائدة لقلت مرطى»^(٣).

والمبرد يذكر أن أرطى ملحق بجعفر والألف زائدة في عدة مواضع^(٤).

والرضي يذكر أنه «يجوز أن يكون أرطى فعلى؛ لاشتقاق آرط ومأروط منه، والألف للإلحاق؛ لقولهم: أرطاة، وأن يكون أفعل بدليل راطٍ ومرطى»^(٥).

(١) الصحاح ٣/١١١٤.

(٢) الصحاح ٦/٢٣٥٨.

(٣) الكتاب ٤/٣٠٨. وينظر: ٤/٢٥٥.

(٤) ينظر: المقتضب ٢/١٠٧، ٢٥٩، ٣/٣٣٨.

(٥) شرح الشافية ٢/٣٤٣.

فوزنه (فعلى) على الأرجح لأن تصاريفه أكثر^(١).

أَيْصَرَ: قال في (أصر): «والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد، وجمع الإصار أصر وجمع الأيصر أياصر»^(٢).

وقال أيضاً: «والإصار والأيصر أيضاً: الحشيش، يقال لفلان مَحَشُّ لا يُحَرُّ أَيْصَرَه أي لا يقطع حشيشه»^(٣). ووزنه فيعل. فالهمزة أصلية والياء زائدة بدليل قولهم في الجمع إصار^(٤).

أَيْطَلُ: قال في (أطل): «الأيطل: الخاصرة، وكذلك الإِطْلُ...»^(٥).

ووزنه فيعل، فالهمزة أصلية لقولهم في معناه: إطل، فيحذفون الياء ويثبتون الهمزة^(٦).

تَأَلَّبَ: قال في (ألب): «والتألب مثال الثعلب: شجر»^(٧). ووزنه: تفعل^(٨)، فالتاء زائدة للإلحاق على مذهب الرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).

أَوْلَقَ: قال في (ألق): «والأولق: الجنون، وهو فوعل؛ لأنه يقال للمجنون مُؤَوْلَقٌ على مُفْعُولٍ؛ قال الشاعر:

ومؤولق أنضجت كية رأسه فتركته ذفراً كريح الجورب

أي هجوته، وإن شئت جعلت الأولق أفعل؛ لأنه يقال: ألق الرجل فهو مألوق على مفعول»^(١٠).

(١) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٤٧/٩، شرح الشافية للجاربردي ٢٠٧/١، والمقتصد في شرح الإيضاح ١٠١٠/٢، وشرح الأشموني ٢٦٠/٤.

(٢) الصحاح ٥٧٩/٢.

(٣) الصحاح ٥٧٩/٢.

(٤) ينظر: المقتضب ٣٤٢/٣، ٣٤٣، والممتع ٢٣٣/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٤٤/٩.

(٥) الصحاح ١٦٢٣/٤.

(٦) ينظر: الممتع ٢٣٣/١.

(٧) الصحاح ٨٨/١.

(٨) ينظر: الكتاب ١٩٦/٣، ورسر صناعة الإعراب ١٥٧/١.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصحاح ١٤٤٧/٤.

وقد ذكره مرة أخرى في (ولق)^(١) وقال ابن بري: «قوله: (أفعل) سهو منه وصوابه وهو فوعل؛ لأن همزته أصلية بدليل ألق ومألوق، وإنما يكون أولق أفعل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع، فأما إذا كان من ألق إذا جن فهو فوعل لا غير»^(٢). إذا ففيه احتمالان: أن يكون وزنه فوعلاً لقولهم: ألق الرجل فهو مألوق، وهذا ثبت في كون الهمزة أصلية والواو زائدة وهذا مذهب سيبويه^(٣)، أو أن يكون على (أفعل) من ولق إذا أسرع، وهو مذهب الكسائي^(٤) وأجاز الفارسي الوجهين^(٥) وكذا الرضي^(٦).

فيكون ملحقاً إذا كان على (فوعل)، أما (أفعل) فهو وصف هنا وتكون الهمزة ذات دلالة على معنى، فلا يكون ملحقاً على مذهب الرضي بهذا الوجه.

بَحْوَنٌ: قال في (بحن): «والبحونة: القرية الواسعة، والواو زائدة، والبحون: العظيم البطن»^(٧) ووزنه (فعلول).

بَيْدَرٌ: قال في (بدر): «والبيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام»^(٨).

وهو على وزن (فيعل).

بَرْوَعٌ: قال في (برع): «وبروع: اسم ناقة للراعي عبيد بن حصين النميري...»

وبروع أيضاً: اسم امرأة، وهي بروع بنت واشق، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فعول إلا خروج وعتود اسم واد^(٩). ووزنها: (فعلول).

(١) الصحاح ٤/١٥٦٨.

(٢) اللسان ١٠/٣٨٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٨، ٣/١٩٥.

(٤) ينظر: الارتشاف ١/٩٥.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/٩٥، والممتع ١/٢٣٥.

(٦) ينظر: شرح الشافية ٢/٣٤٣.

(٧) الصحاح ٥/٢٠٧٧.

(٨) الصحاح ٢/٥٨٧.

(٩) الصحاح ٣/١١٨٤.

بَرَوَّق: قال في (برق): «والبروق ساكنة الراء: نبت، الواحدة بروقة، وفي المثل: (أشكر من بروقة)؛ لأنها تخضر إذا رأت السحاب»^(١). ووزنه: (فَعُول).

بَيَّرَ: قال في (بزر): «والبيزر: خَشَبُ القَصَارِ الذي يَدُقُّ به»^(٢). ووزنه: (فِعل).

بَوَّزَع: قال في (بزع): «وبوزع: اسم رملة من رمال بني سعد، وبوزع في شعر جرير: اسم امرأة»^(٣). ووزنه: (فوعِل).

بَيَّطَرَة: قال في (بطر): «وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار، وهو المبيطر... وربما قالوا بيطر مثال هزبر... وقال الطرماح:

يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ومعالجته البيطرة»^(٤). ووزنها: (فِعلَة).

بَيَّقَرَة: قال في (بقر): «والبيقرة: إسراع يطأطئ الرجل فيه رأسه»^(٥) وهو (فِعلَة).

بَلَّعَم: قال في (بلعم): «والبلعم: الرجل الكثير الأكل، الشديد البلع للطعام، والميم زائدة»^(٦). والاشتقاق يدل على زيادة الميم؛ لأنه من البلع. ووزنه: (فعلَم)، وكان الأولى به أن يذكره في (بلع).

أَبْلَم: قال في (بلم): «والأبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم وأبلم، وإبلم، والواحدة بالهاء»^(٧). ووزنه: (أفعل) ويكون ملحفاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٨).

(١) الصحاح ٤/١٤٤٩.

(٢) الصحاح ٢/٥٨٩.

(٣) الصحاح ٣/١١٨٥.

(٤) الصحاح ٢/٥٩٣.

(٥) الصحاح ٢/٥٩٥.

(٦) الصحاح ٥/١٨٧٤.

(٧) الصحاح ٥/١٨٧٤.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

بَيْهَس: قال في (بهس): «وبَيْهَس: اسمٌ من أسماء الأسد، والبيّهسيّة: صِنْفٌ من الخوارج نسبوا إلى أبي بَيْهَس هيصم بن جابر...»^(١) وهو (فيعل).

تَوَام: قال في (تأم): «والتوأم: الثاني من سهام الميسر، قال الخليل: تقدير توأم فوعل، وأصله ووأم، فأبدل من إحدى الواوين تاء، كما قالوا تولج من وولج، وتوأم أيضاً: قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب إليه الدر...»^(٢).

وكذا يرى المبرد أنه (فوعل) من أتامت المرأة^(٣).

تُيرَب: ذكره في (ترب) وهو من لغات التراب^(٤). ووزنه: (فيعل).

تَوْرَب: ذكره في (ترب) وهو لغة في التراب^(٥). ووزنه: (فوعل).

تَرْيَم: قال في (ترم): «تريم: موضع»^(٦). ووزنه: (فيعل).

وفي الجمهرة: تَرْيَم بكسر التاء^(٧)، وكذا في القاموس المحيط^(٨) وفي اللسان^(٩).

وقال ابن بري: «وتَرْيَم وادٍ قرب النقيع، ورأيتُه بخط الفزاز تَرْيَم بفتح التاء، كما ذكره الجوهري، والصواب: تريم مثل عثير، وليس في الكلام فعيل غير ضَهَيْد»^(١٠) كما أن الجوهري قال في عثير: «ولا تقل عثير؛ لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع...»^(١١)، ومع كل الأدلة السابقة على أنه تريم (بكسر التاء) إلا أنه يبقى كما ورد في الصحاح.

(١) الصحاح ٣/٩١٠.

(٢) الصحاح ٥/١٨٧٦.

(٣) ينظر: المقتضب ٣/٣١٧.

(٤) الصحاح ١/٩٠.

(٥) الصحاح ١/٩٠.

(٦) الصحاح ٥/١٨٧٧.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣٥٣.

(٨) ينظر: القاموس المحيط ٤/٨٤.

(٩) ينظر: اللسان ٢/٦٥.

(١٠) اللسان ١٢/٦٥، ٦٦.

(١١) الصحاح ٢/٧٣٦.

تَوَلَّبَ: قال في (تلب): «التولب: الجيش، قال سيبويه: هو مصروف؛ لأنه فوعل...»^(١) وذكر سيبويه أنه ملحق بينات الأربعة^(٢).

تَوَلَّجَ: قال في (ولج): «التولج: كناس الوحش الذي يلج فيه مثل الدولج، قال سيبويه: التاء مبدلة من الواو، وهو فوعل؛ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تفعل اسماً، وفوعل كثير»^(٣).

وفي الكتاب: «كما قالوا الدولج في التولج فأبدلوا الدال مكان التاء»^(٤). ووزنه: (فوعل)^(٥).

تَيْتَلَّ: قال في (تئل): «التيتل: الوعل المسن، والتيتل: اسم جبل»^(٦). وهو (فيعل).

تَوَهَّدَ: قال في (تهد): «الثوهد، والفوهد: الغلام السمين التام الخلق، الذي قد راهق الحلم، والجارية ثوهدة»^(٧). ووزنه: (فوعل).

جَيَّأَلَ: قال في (جال): «جَيَّأَلَ: اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولام»^(٨). ووزنه: (فيعل)^(٩).

جَحَّوَشَ: قال في (جحش): «والجحوش: الصبي قبل أن يشتد»^(١٠) وهو (فوعل).

جَحَّظَمَ: قال في جحظ: «جَحَّظَمَ عينه تجحظ جحوظاً: عظمت مقلتها،

(١) الصحاح ١/٩١.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٦١٣، وديوان الأدب ٢/٣٥، وسر صناعة الإعراب ١/١٦٨.

(٣) الصحاح ١/٣٤٨.

(٤) الكتاب ٤/٣١٦.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٦، والجمهرة ٣/٣٥٩، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٨.

(٦) الصحاح ٤/١٦٤٥.

(٧) الصحاح ٢/٤٥١.

(٨) الصحاح ٤/١٦٥٠.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٥٥.

(١٠) الصحاح ٣/٩٩٧.

ونتأت، والرجل جاحظ، والميم زائدة^(١). ووزنه: (فعلم) والاشتقاق واضح الدلالة على زيادة الميم.

جَدَوَلٌ: قال في (جدل): «والجدول: النهر الصغير»^(٢). ووزنه: (فعلول).

جَدَعَمَةٌ: قال في (جذع): «والجدعمة: الصغير، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: (أسلم والله أبو بكر وأنا جدعمة) وأصله جدعة والميم زائدة»^(٣). ووزنه: (فعلمة).

جَوْرَبٌ: قال في (جرب): «والجورب: معرب، والجمع الجواربة، والهاء للمعجمة، ويقال الجوارب أيضاً»^(٤). ووزنه: فوعل.

جَرَوَلٌ: قال في (جرل): «الجَرَلُ بالتحريك: الحجارة، وكذلك الجرول، والنواو للإلحاق بجعفر، وجرول لقب الحطيئة القيسي الشاعر»^(٥). ووزنه: (فعلول).

جَوَزَلٌ: قال في (جزل): «والجوزل: السم، وقال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة:

سَقَّتْهُنَّ كَأَسَا مِنْ دُعَافٍ وَجَوَزَلًا»^(٦)

ووزنه: (فوعل).

جَلَسَدٌ: قال في (جسد): «والجسد بزيادة اللام اسم صنم»^(٧). فوزنه: (فَلْعَل) على زيادة اللام.

وفي اللسان نقل ما ذكره الجوهري وقال: «وقد ذكره غيره في الرباعي وسنذكره»^(٨).

(١) الصحاح ١١٧١/٣.

(٢) الصحاح ١٦٥٤/٤.

(٣) الصحاح ١١٩٥/٣.

(٤) الصحاح ٩٩/١. وفي الجمهرة ٣/٣٦٠: «وجورب اسم فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي».

(٥) الصحاح ٦٣٠/٢.

(٦) الصحاح ١٦٥٥/٤، ١٦٥٦.

(٧) الصحاح ٤٥٧/٢. وينظر: معجم البلدان ١٥١/٢.

(٨) اللسان ١٢١/٣.

جَوْسَقٌ: لم يذكر لها مادة وإنما أوردتها في مقدمة فصل الجيم وقال:
«والجوسق: القصر»^(١). ووزنه: فوعل.

جَوْشَنٌ: قال في (جشن): «الجَوْشَنُ: الصدر، والجَوْشَنُ: الدرع واسم رجل،
وجوشن الليل: وسطه وصدره، يقال: مضى جوشن من الليل أي صدر منه...»^(٢).
ووزنه: (فوعل)^(٣). وقد ذكره أيضاً في (جوش) مما يعني زيادة النون فيكون وزنه
(فعلن) والاشتقاق يدل على ذلك إذ يقول: «والجوش: المصدر، مثل: الجَوْشُوشُ
والجوشن»^(٤) وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة بزيادة الواو أو النون.

جَنْكَلٌ: قال في (جكل): «والجَنْكَلُ: القصير اللثيم»^(٥). وفي اللسان:
«والجوكل: القصير»^(٦). فالاشتقاق يدل على زيادة النون فوزنه: (فعل).

جَلْبَبَةٌ: قال في (جلب): «والمصدر: الجلبية، ولم تدغم لأنها ملحقة
بدهرجة»^(٧). ووزنها: (فعللة) بتكرير اللام.

جَلَعَمٌ: قال في (جلع): «والجلعم: قليل الحياء، والميم زائدة»^(٨). ووزنه:
(فعلَم). والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ يقول: «جَلَعَتِ المرأة بالكسر، فهي
جَلِيعَةٌ وجَالِيعَةٌ أيضاً، أي قليلة الحياء تتكلم بالفحش، وكذلك الرجل جلع
وجالع»^(٩).

جَوْهَرٌ: قال في (جهر): «والجوهَرُ: مُعَرَّبٌ، الواحدة جوهرة»^(١٠). ووزنه:
(فوعل).

(١) الصحاح ٤/١٤٥٤، وفي الجمهرة ٣/٣٦١: «والجوسق معرب وهو فصر أو حصن قال أبو حاتم هو نصغير مقر كوشك».

(٢) الصحاح ٥/٢٠٩٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨.

(٤) الصحاح ٣/٩٩٩.

(٥) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٦) اللسان ١١، ١٦٢.

(٧) الصحاح ١/١٠١.

(٨) الصحاح ٣/١١٩٧.

(٩) الصحاح ٣/١١٩٧.

(١٠) الصحاح ٢/٦١٩.

جَيْهَمٌ: قال في (جهم): «وجيهم: موضع»^(١). ووزنه: فيعل.

حَنْتَفٌ: قال في (حتف): «قال أبو يوسف»^(٢): الحنتفان: الحنتف وأخوه سيف، ابنا أوس بن حميري بن رياح بن يربوع»^(٣). فوزنه: فنعل على ما ذكر الجوهري.

ويذكر ابن دريد أن النون زائدة^(٤) ولا نستطيع القطع بزيادة النون هنا لتكون الكلمة علماً مما يصعب معه معرفة الاشتقاق. ويبقى الاستثناس بما ذكره ابن دريد، وبإيراد الجوهري إياها في الثلاثي (حتف).

الحَوْتَكُ: قال في (حتك): «والحوتك والحوتكي: القصير الضاوي»^(٥). ووزنه: (فوعل).

حَوْتَرَةٌ: قال في (حثر): «والحوترة: حشفة الإنسان»^(٦). ووزنها: (فوعلة).

حَنْجَرَةٌ: قال في (حجر): «والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون»^(٧). فوزنها: (فنعلة)، وليس هناك دليل على زيادة النون فيها.

حَوَجَلَةٌ: قال في (حجل): «والحوجلة: قارورة صغيرة واسعة الرأس...»^(٨). ووزنها: (فوعلة).

حَوَجَمَةٌ: قال في (حجم): «أبو عبيد: الحوجمة: الوردة الحمراء، والجمع

(١) الصحاح ١٨٩٢/٥.

(٢) نعله أبو يوسف بن العلاء، من رواة الخريب، وكان من التحويين مات سنة خمس وستين ومائة، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء. ينظر: بغية الوعاة ٣٥٨/٢.

(٣) الصحاح ١٣٤١/٤.

(٤) ينظر: الجماهر ٣١٤/٣. وفي سفر السعادة ٢٣٤/١: «ووزن حنتف: فعلل وهو مرتجل، فإن قلت: فهلا كان وزنه فتعل، كما قال سيويه في عنيس، قلت: إنما قضى سيويه بذلك في عنيس؛ لأنه من العيوس، ولم يقض بمثل ذلك في عنتر؛ لأنه لم يَقم دليل على زيادة النون فيه كما قام في عنيس». وفي ديوان الأدب ٢٧/٢ على وزن فعلل.

(٥) الصحاح ١٥٧٨/٤.

(٦) الصحاح ٦٢٢/٢.

(٧) الصحاح ٦٢٤/٢. وهي بفتح الجيم أيضاً في اللسان ١٧٢/٤.

(٨) الصحاح ١٦٦٧/٤.

الحوجم^(١). ووزنها: (فوعلة).

حَيْدَرَة: قال في (حدر): «والحيدرة: الأسد»^(٢). ووزنها: (فيعلة).

حَدَلَقَة: قال في (حدق): «والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق، وقد حَدَلَقَ الرجلُ، إذا أدار حدقته في المطر»^(٣). وواضح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام فوزنها: (فعللة).

حَزُور: قال في (حزر): «والحزاور: الروابي الصغار، الواحدة حزورة وهي تل صغير، والحزور أيضاً: الغلام إذا اشتد وقوي وخدم»^(٤). ووزنه: (فعول).

حَوْشَب: قال في (حشب): «والحوشب: موصل الوظيف في رسغ الدابة، وقال الأصمعي: الحوشب: عظيم صغير كالسُلّامى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجبّة»^(٥). ووزنه: (فوعل).

حَشُور: قال في (حشر): «والحشور مثل الجرول: المنتفخ الجبين»^(٦). ووزنه: (فعول).

حَوْصَلَة: قال في (حصل): «والحوصلة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل أي ملأ حوصلته، يقال: حوصلي وطيري»^(٧). ووزنها: (فوعلة).

حَنْظَل: قال في (حظل): «وقد حَظَلَّ البعير بالكسر، إذا أكثر من أكل الحنظل»^(٨). ووزنه: (فعل) ^(٩) وواضح أن النون زائدة بدلالة (حَظَل).

حَوْقَلَة: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحقالاً، إذا كبر وفتّر عن الجماع»^(١٠).

(١) الصحاح ٥/ ١٨٩٤.

(٢) الصحاح ٥/ ٦٢٥.

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٥٦.

(٤) الصحاح ٢/ ٦٢٩.

(٥) الصحاح ١/ ١١٢.

(٦) الصحاح ٢/ ٦٣٠.

(٧) الصحاح ٤/ ١٦٧٠.

(٨) الصحاح ٤/ ١٦٧٠.

(٩) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠، وفي ديوان الأدب ٢٨١٢ فعلل.

(١٠) الصحاح ٤/ ١٦٧٢.

ووزنه: (فوعلة)^(١).

حَوَّابٌ: قال في (حوب): «الحوَّاب مهموز: ماء من مياه العرب على طريق البصرة»^(٢). وهو (فعال) عملاً بذكر الجوهرى له في (حوب) قال ابن بري: «وحقه أن يذكر الحوَّاب في فصل حاب؛ لأن الواو فيه زائدة، ولأن الهمزة لا تزداد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة، فوزنه إذن فوعل، لا فعال، كما ظنه الجوهرى»^(٣).

وفي سفر السعادة: «حوَّابة: فوعلة هي الدلو العظيمة»^(٤).

وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة سواء بالهمزة أو الواو.

خَبِيرٌ: قال في (خبر): «وخبير: موضع بالحجاز»^(٥). ووزنه (فيعل).

خَوَّتَعٌ: قال في (ختع): «ودليل خُتَعٌ مثال صُرِدٍ، وهو الماهر بالدلالة، والخوتع مثله، والخوتع أيضاً: ولد الأرنب»^(٦) وهو (فوعل).

خَيْثَمَةٌ: قال في (خثم): «وخيثمة: اسم رجل»^(٧). ووزنه: (فيعلة).

خَيْدَبٌ: قال في (خدب): «قال أبو زيد: يقال: أقبل على خيدبتك، أي على أمرك الأول، وحكى الشيباني: الخيدب: الطريق»^(٨). ووزنه: (فيعل).

خَيْدَعٌ: قال في (خدع): «عُورٌ خيدع وطريق خيدع، مخالف للقصد لا يفظن له، ويقال: الخيدع: السراب»^(٩). ووزنه: (فيعل).

خَنْدَفَةٌ: قال في (خدف): «والخندفة: مشية كالهرولة، ومنه سميت - زعموا - خنديف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلي، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»^(١٠).

(١) ينظر: الكتاب ٢٨٨/٤، وديوان الأدب ٣٧/٢ وفيه: «والحوقلة: الغرمول اللين».

(٢) الصحاح ١١٧/١.

(٣) التنبية والإيضاح ٧٠/١.

(٤) سفر السعادة ٢٣٨/١.

(٥) الصحاح ٦٤٢/٢.

(٦) الصحاح ١٢٠١/٣.

(٧) الصحاح ١٩٠٩/٥.

(٨) الصحاح ١١٨/١.

(٩) الصحاح ١٢٠٢/٣.

(١٠) الصحاح ١٣٤٧/٤.

وفي اللسان: «الخذف: مشي فيه سرعة وتقارب خطي»^(١). وهذا يدل على زيادة النون. فوزنها: (فنعلة).

خَوْرَم: قال في (خرم): «والخورم: صخرة فيها خروق، والخورمة: أرنبة الإنسان»^(٢). ووزنه: (فوعل).

خَوْرَعَة: قال في (خزع): «والخوزعة: رملة تنقطع من معظم الرمل»^(٣). ووزنها: (فوعلة).

خَيْضَعَة: قال في (خضع): «وأما قول لبيد:

* والضاربون الهام تحت الخَيْضَعَة *

فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنها البيضاء، وحكى سلمة^(٤) عن الفراء أنه الصوت في الحرب»^(٥). ووزنها: (فيعلة).

خَيْطَل: قال في (خطل): «والخيطل: السُّتور»^(٦). وهو (فيعل).

خَيْعَل: قال في (خعل): «الخيعل: قميص لا كُمي له، وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة...»^(٧). وهو (فيعل).

خَيْفَق: قال في (خفق): «وفلاة خيفق أي واسعة يخفق فيها السراب، وفرس خيفق أي سريعة جداً، وكذلك ظليم خيفق»^(٨). وهو (فيعل).

خَلْبِين: قال في (خلب): «والخلبين: الحمقاء، والنون للإلحاق»^(٩). ووزنه: (فعلن)^(١٠).

(١) اللسان ٦٠/٩.

(٢) الصحاح ١٩١١/٥.

(٣) الصحاح ١٢٠٤/٣.

(٤) لعنه سلمة بن عاصم أبو محمد التحوي، روى عن الفراء كتبه، وحدث عن ثعلب، وهو والد المفضل بن سلمة، توفي بعد السبعين ومائتين. ينظر: إنباه الرواة ٥٦/٢، بغية الوعاة ٥٩٦/٢، وطبقات الزبيدي ١٥٠، والفهرست ١٠١.

(٥) الصحاح ١٢٠٤/٣.

(٦) الصحاح ١٦٨٦/٤.

(٧) الصحاح ١٦٨٦/٤.

(٨) الصحاح ١٤٧٠/٤.

(٩) الصحاح ١٢٣/١.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٣٤/٢.

خَوَّلَع: قال في (خلع): «وقولهم: به خولع وخيلع أي فزع يعثري فؤاده كأنه مس...»^(١). ووزنه: (فوعل).

خَيْلَع: سبق مع (خولع). ووزنه: (فيعل).

دَوَيْل: قال في (دبل): «والدويل: الحمار الصغير لا يكبر، وكان الأخطل يلقب به»^(٢). ووزنه: (فوعل)^(٣).

دَيْدَن: قال في (ددن): «والديدن: الدأب والعادة، وكذلك الديدان»^(٤). ووزنه: (فيعل).

دَوْرَق: قال في (درق): «والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسياً معرباً»^(٥). ووزنه: (فوعل).

دَيْرَج: أوردها في تفسير كلمة (الخضرة) عندما قال: «والخضرة في ألوان الإبل والخيل: غبرة تخالطها دهمه، يقال: فرس أخضر، وهو الديزج»^(٦). ولم يذكرها في باب الجيم إذ لم يجعل هناك مادة (دزج). ووزنه: (فيعل).

دَوَسْر: قال في (دسر): «والدوسر: الجمل الضخم، والأنثى دوسرة...». وجمل دوسري، كأنه منسوب إليه، ودوسراني أيضاً. ودوسر: اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر»^(٧). وهو (فوعل).

دَيْسَق: قال في (دسق): «الديسق: بياض السراب، وترقرقه»^(٨). ووزنه: (فيعل).

دَيْسَم: قال في (دسم): «والديسم: ولد الدب، وقلت لأبي الفوثن: يقال: إنه

(١) الصحاح ٣/١٢٠٥.

(٢) الصحاح ٤/١٦٩٥.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/٣٦٠.

(٤) الصحاح ٥/٢١١٢.

(٥) الصحاح ٤/١٤٧٤.

(٦) الصحاح ٢/٦٤٧.

(٧) الصحاح ٢/٦٥٧.

(٨) الصحاح ٤/١٤٧٤.

ولد الذئب من الكلبة فقال: ما هو إلا ولد الدب، والديسم: نبات. والديسمة: الذرة^(١). وهو (فيعل).

دَوَكْس: قال في (دكس): «والدوكس: العدد الكثير، واسم من أسماء الأسد»^(٢). وهو (فوعل).

دَوَلَج: قال في (دلج): «والدولج: كناس الوحش، مثل التولج... والدولج: السراب»^(٣). وأصلها وولج، فأبدلوا من الواو تاء، لكرهيتهم اجتماع الواوين، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا: دولج^(٤)، فكان حقه أن يذكر في (ولج). وهو (فوعل)^(٥).

دَوَلَح: قال في (دلح): «ودولح: اسم امرأة»^(٦). وهو: (فوعل).

دَيْلِم: قال في (دللم): «والديلم: جيل من الناس، والديلم: الداهية... والديلم: الجماعة من الناس، والديلمة: مجتمع النمل والقردان عند أعقار الحياض وأعكان الإبل، والديلم: ذكر الدراج»^(٧). وهو: (فيعل).

دَوَمَص: قال في (دمص): «والدومص: بيضة الحديد»^(٨). وهو (فوعل).

ذَعْمَطَة: قال في (ذعط): «الذعط: الذبح الوَجِي، والعين غير معجمة. وقد ذعطه يذعطه. يقال: ذعطته المنية. قال الشاعر:

إذا بلغوا يضرهم عوجلوا من الموت بالهَمِيعِ الذَّاعِطِ

وكذلك الذعمطة بزيادة الميم»^(٩). وهي (فعملة).

(١) الصحاح ١٩١٩/٥.

(٢) الصحاح ٩٣٠/٣.

(٣) الصحاح ٣١٥/١.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٣١٧/٤، ٣٢٣، وديوان الأدب ٣٦/٢.

(٦) الصحاح ٣٦١/١.

(٧) الصحاح ١٩٢٠/٥.

(٨) الصحاح ١٠٤٠/٣.

(٩) الصحاح ١١٢٦/٣، ١١٢٧.

ذَوَّلِقْ: قال في (ذلق): «وذوَّلِقَ اللسان: طرفه، وكذلك ذوَّلِقَ السنان»^(١). وهو (فوعِل).

رَوَزَنَة: قال في (رزن): «ابن السكيت: الروزنة: الكوة، وهي معربة»^(٢). ووزنها: (فوعلة).

رَوَسَم: قال في (رسم): «والرُوسم: الرسم، ويقال: الرُوسم شيء تجلي به الدنانير...»

والرُوسم: خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة أيضاً^(٣). ووزنه: (فوعِل).

رَوَشَن: قال في (رشن): «والرُوشن: الكوة»^(٤). ووزنه: (فوعِل)^(٥).

رَعَشَن: قال في (رعش): «ويقال: رعشن: للذي يرتعش. وجمل رعشن، لاهترازه في السير. والنون فيهما زائدة»^(٦). وهو على (فعلن)^(٧) بزيادة النون، بدلالة قولهم: «وقد رعش بالكسر وارتعش، أي ارتعد»^(٨).

رَوَتَّق: قال في (رتق): «وروتق السيف: ماؤه وحسنه، ومنه: روتق الضحى وغيرها»^(٩). وهو على (فوعِل).

رَوَيْر: قال في (زبر): «أبو زيد: أخذت الشيء بزويره وبزأبره وبزغيره، إذا أخذته كله ولم تدع منه شيئاً»^(١٠). ووزنه: (فوعِل). والهمزة في زأبره والغين في زغيره مقلوبة عن الواو.

(١) الصحاح ٤/١٤٧٩.

(٢) الصحاح ٥/٢١٢٣.

(٣) الصحاح ٥/١٩٣٢.

(٤) الصحاح ٥/٢١٢٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨.

(٦) الصحاح ٣/١٠٠٦، ١٠٠٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٨٨، وشرح الشافية للمرضي ٢/٣٢٣، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠١/١.

(٨) الصحاح ٣/١٠٠٦.

(٩) الصحاح ٤/١٤٨٥.

(١٠) الصحاح ٢/٦٦٧.

زَوْبَعَةٌ: قال في (زبع): «الزوبعة: رئيس من رؤساء الجن، ومنه: سمي الإعصار زوبعة، ويقال: أم زوبعة»^(١). ووزنه: (فوعلة).

زَرْوَجٌ: قال في (زرع): «الزروح: الأكمة المنبسطة، والجمع: الزراوح، أبو عمرو: هي الروابي الصغار»^(٢). ووزنه: (فعول).

زَوْرَقٌ: قال في (زرق): «والزورق: ضرب من السفن»^(٣). وهو (فوعل).

سَوَحَقٌ: قال في (سحق): «والسوحق: الطويل»^(٤). وهو (فوعل).

سَوَدَقٌ: قال في (سذق): «السوذق بالفتح: السوار... والسوذق أيضاً، والسوذنيق بفتح السين فيهما: الصقر»^(٥). وهو (فوعل).

سَيْطَلٌ: قال في (سطل): «والسطل معروف، والسيتل مثله»^(٦). وهو (فيعل).

سَيْقَلٌ: أوردتها في مادة (صدغ) عندما تحدث عن قلب الصاد سيناً فقال: «إن قوماً من بني تميم يقال لهم بَلْعَثِيرٌ يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء، إذا كن بعد السين؛ ولا تبالي ثمانية أم ثلاثة أو أربعة بعد أن تكون بعدها. يقولون: سراط وصراط، وبسطة وبصطة، وسيقل وصيقل...»^(٧). ولم يورد مادة سقل، وإنما أورد صيقلأ في (صقل) وقال: «وصقل السيف وسقله أيضاً صقلأ وصقالأ، أي جلاه فهو صاقل والجمع صقلة... والصانع صيقل، والجمع الصياقلة»^(٨). وهو على وزن: (فيعل).

صَيْقَلٌ: مثل: (سيقل) السابقة.

سَلْوَى: قال في (سلا): «والسلوى: طائر، قال الأخفش: لم أسمع له بواحد، قال: وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته، كما قالوا دفلى للواحد

(١) الصحاح ١٢٢٤/٣ وقال ابن بري: «صوابه ربيعة أو رويماً بالراء» ينظر: اللسان ١٤٠/٧.

(٢) الصحاح ٣٧١/١.

(٣) الصحاح ١٤٩٠/٤.

(٤) الصحاح ١٤٩٥/٤.

(٥) الصحاح ١٤٩٥/٤.

(٦) الصحاح ١٧٢٩/٥.

(٧) الصحاح ١٣٢٣/٤.

(٨) الصحاح ١٧٤٤/٥.

والجماعة، والسلوى: العسل»^(١).

وفي القاموس: «والسلوى طائر واحدته سلواة»^(٢). وهذا يدل على أن الألف للإلحاق، فوزنه: (فعلى).

سَمَلَق: قال في (سلق): «السلق: القاع الصفصف، وجمعه سلقان، مثل: خلق وخلقان، وكذلك السملق بزيادة الميم، والجمع السمالق»^(٣). والاشتقاق واضح في الدلالة على زيادة الميم كما سبق. ووزنه على هذا: (فمعل)^(٤).

سَوَمَلَة: قال في (سمل): «والسوملة: الفنجانة الصغيرة»^(٥). وهي على (فوعلة).

سُنْبَة: قال في (سنب): «مضى سَنَبٌ من الدهر وسُنْبَةٌ أي بُرْهَةٌ، وسُنْبَةٌ أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها رابعة، وهذه التاء تثبت في التصغير، تقول سنبته؛ لقولهم في الجمع سنابت»^(٦). فوزنها: (فعلته). والتاء زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك^(٧).

سَيَهَج: قال في (سهج): «ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة وقد سهجت الريح»^(٨). وهو (فيعل).

سَيَهَك: قال في (سهك): «السيهك والسيهوك: الريح الشديدة مثل السيهج والسيهوج»^(٩). وهو على (فيعل).

سُنْبِث: قال في (سبث): «قال أبو عمرو: السنبثة بزيادة النون: العلاقة، يقال: سنبث الهوى قلبه، أي علق به»^(١٠). ووزنه: (فنعل) فالنون زائدة لدلالة الاشتقاق إذ

(١) الصحاح ٦/٢٣٨٠، ٢٣٨١.

(٢) القاموس المحيط ٤/٣٤٦.

(٣) الصحاح ٤/١٤٩٧.

(٤) ينظر: اللسان ١٠/١٦٢، ومعجم مقاييس اللغة ٣/١٦٠.

(٥) الصحاح ٥/١٧٣٢.

(٦) الصحاح ١/١٥٠.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٧، ٤٤٣، وسر صناعة الإعراب ١/١٦٨، ١٦٩، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٨) الصحاح ١/٣٢٣.

(٩) الصحاح ٤/١٥٩٢.

(١٠) الصحاح ١/٢٨٥.

«التشبيث بالشيء»: التعلق به^(١).

شَوَّحَط: قال في (شحط): «والشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي»^(٢). ووزنه: (فوعل)^(٣).

شَوَّذَب: قال في (شذب): «والشوذب الطويل»^(٤). ووزنه: (فوعل).

شَوَّذَر: قال في (شذر): «والشوذر: الملحفة وهو معرب، وأصله بالفارسية جاذر»^(٥). ووزنه: (فوعل).

شَيَّرَر: قال في (شزر): «وشيزر: بلد»^(٦). ووزنه: (فيعل).

شَيَّظَم: قال في (شظم): «ابن السكيت: الشيظم: الشديد الطويل...»^(٧). ووزنه: (فيعل).

شَوَّقَب: قال في (شقب): «والشوقب: الرجل الطويل»^(٨). ووزنه: (فوعل).

شَمَّلَلَة: قال في (شمل): «وقد شملل شمللة إذا أسرع»^(٩). ووزنه: (فعلنة) بتكرار اللام.

شَمَّأَل، وشَمَّأَل: قال في (شمل): «والشَمَّأَل: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات: شَمَّلٌ بالتسكين، وشَمَّلٌ بالتحريك، وشَمَّأَلٌ وشَمَّأَلٌ مهموز، وشَمَّأَلٌ مقلوب منه»^(١٠). ووزنهما: فأعل، وفعل. فالهمزة زائدة فيهما وذلك لقولهم في معنهما: شَمَّلٌ وشَمَّلٌ وشَمَّأَلٌ ولقولهم: «شملت الريح من الشمال»^(١١).

(١) الصحاح ١/٢٨٤.

(٢) الصحاح ٣/١١٣٦.

(٣) ذكرها سيويه ملحقة ببنات الأربعة، ينظر: الكتاب ٤/٣١٤.

(٤) الصحاح ١/١٥٢.

(٥) الصحاح ٢/٦٩٥.

(٦) الصحاح ٢/٦٩٧. وفي معجم ما استعجم: أرض من عمل حمص، ٣/٨١٨.

(٧) الصحاح ٥/١٩٦٠.

(٨) الصحاح ١/١٥٨.

(٩) الصحاح ٥/١٧٤٠.

(١٠) الصحاح ٥/١٧٣٩.

(١١) شرح المفصل لابن يعيش ٩/١٤٦. وينظر: الكتاب ٤/٣٢٦، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.

- شَوَّهَب: قال في (شهب): «والشوهب: القنقذ»^(١). ووزنه: (فوعل).
- شَيَّهَم: قال في (شهم): «والشيهم: الذكر من القنافذ...»^(٢). وهو (فيعل).
- صَيَّدَح: قال في (صدح): «والصيذح: الفرس الشديد الصوت، وصيذح: اسم ناقة ذي الرمة»^(٣). وهو على (فيعل).
- صَيَّدَن: قال في (صدن): «الصيدناني: الصيدلاني، والصيدناني أيضاً: دوية، قال أبو عبيد: تعمل للصحاحا بيتاً في الأرض وتعميه، ويقال له: الصيدن أيضاً...»^(٤). والصيدين: الثعلب، والصيدين: الملك»^(٤). وهو فيعل^(٥).
- صَيَّرَف: قال في (صرف): «والصيرف: المحتال المنصرف في الأمور...»^(٦). وهو على (فيعل).
- صَيَّرَم: قال في (صرم): «والصيرم: الوجبة، يقال: فلان يأكل الصيرم»^(٧). ووزنه: (فيعل)^(٨).
- صَمَّعَر: قال في (صعر): «والصمعر: الشديد، والميم زائدة»^(٩). فوزنه: (فمعل)^(١٠).
- صَوَّقَعَة: قال في (صقع): «وصوقعة الثريد: وقبته»^(١١). ووزنها: (فوعلة).
- صَلَّقَمَة: قال في (صلقم): «الصلقمة: تصادم الأنياب، ويقال: الميم

(١) الصحاح ١/١٥٩.

(٢) الصحاح ٥/١٩٦٣.

(٣) الصحاح ١/٣٨١.

(٤) الصحاح ٦/٢١٥١.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٦) الصحاح ٤/١٣٨٦.

(٧) الصحاح ٥/١٩٦٦.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٩) الصحاح ٢/٧١٢.

(١٠) ينظر: اللسان ٤/٤٥٧.

(١١) الصحاح ٣/١٢٤٤، وفي اللسان ٨/٢٠٢: «والصوقعة: ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجيل، والصوقعة: ما بقي الرأس من العمامة والخمار والرداء».

زائدة^(١). وفي الاشتقاق ما يدل على زيادة الميم إذ يقول في (صلق): «والصلق: الصوت الشديد... وأصلق لغة في صلِق، ومنه قول العجاج يصف الحمار:

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخَ الْعَصْفُورِ *

والفحل يصطلق بنايه وذلك صريفه^(٢). فوزنه: (فعلمة).

صَيْلَمٌ: قال في (سلم): «والصيلم: الداهية، ويسمى السيف صيلماً^(٣). ووزنه: (فيعل).

صَوْمَعَةٌ: قال في (صمع): «وصومعة النصارى: فوعلة من هذا؛ لأنها دقيقة الرأس^(٤). ووزنها: (فوعلة) كما ذكر.

ضَيْثَمٌ: قال في (ضثم): «الضيثم: الأسد، مثل الضيفم، أبدل غينه ثاء، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الضيثم بالباء، وهو من الضبث، وهو القبض والميم زائدة^(٥). ووزنه: (فيعل)^(٦).

أَضْحَى: قال في (ضحا): «ويقال أيضاً: ضحى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحية، وأضحية، والجمع أضاحي، وضحية على فعيلة، والجمع ضحايا، وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وأرطى وبها سمي يوم الأضحى^(٧).

وفي الجمهرة: «وأضحاة، وجمعها أضاح^(٨).

وفي اللسان: «وأضحى: جمع أضحاة متوناً، ومثله أرطى جمع أرطاة^(٩). ووزنها على ما ذكر الجوهري من أن أصلها: ضحا (أفعل) وقد تكون (فعل) كأرطى

(١) الصحاح ٥/١٩٦٧.

(٢) الصحاح ٤/١٥٠٤.

(٣) الصحاح ٥/١٩٦٧.

(٤) الصحاح ٣/١٢٤٥.

(٥) الصحاح ٥/١٩٧٠.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٧) الصحاح ٦/٢٤٠٧.

(٨) الجمهرة ٣/٢٣٤.

(٩) اللسان ١٣/٤٧٦.

على الراجع . فإن كانت أفعال ، فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الرضي^(١) ، وإن كانت فعلى فالألف زائدة للإلحاق على مذهب الجمهور بدلالة التنوين ولحاق تاء التأنيث بها .

ضَيَّرَ: قال في (ضرن): «والضيزن: الذي يزاحم أباه في امرأته . . . ويقال: الضيزن: الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر، وضيزن: اسم صنم»^(٢) . ووزنه: (فيعل) .

ضَوَّطَرَ: قال في (ضطر): «الضيطر: الرجل الذي لا غناء عنده، وكذلك الضوطر والضوطري»^(٣) . وهو (فوعل) .

ضَبَّطَرَ: سبق مع (ضوطر) . ووزنه: (فيعل) .

ضَيَّغَمَ: قال في (ضغم): «وقال أبو عبيدة: الضيغم الذي يعضُّ، والياء زائدة، والضيغم: الأسد»^(٤) . ووزنه: (فيعل) .

ضَوَّكَعَمَ: قال في (ضكع): «رجل ضوكعة: أي كثير اللحم ثقيل أحمو، حكاه أبو عبيد»^(٥) . وهو (فوعلة) .

ضَيَّكَلَّ: قال في (ضكل): «الضيكَل: الرجل العريان من الفقر»^(٦) . وهو (فيعل) .

ضَبَّهَدَ: قال في (صهد): «الصيهد: السراب الجاري، والصيهد: الطويل»^(٧) . وهو على وزن: (فيعل) .

ضَهَّيْدَ: أورده في مادة (عثر) وقال: «والعُثَيْرُ بتسكين الثاء: العُبار، ولا تقل عُثِيرٌ؛ لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ بفتح الفاء، إلا ضَهَّيْدٌ وهو مصنوعٌ معناه الضُّلب

(١) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦ .

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٥٤ .

(٣) الصحاح ٢/ ٧٢١ .

(٤) الصحاح ٥/ ١٩٧٢ .

(٥) الصحاح ٣/ ١٢٥٠ .

(٦) الصحاح ٥/ ١٧٤٨ .

(٧) الصحاح ٢/ ٤٩٩ .

الشديد»^(١). ووزنه: (فعلل).

ضَيُونُ: قال في (ضون): «الضيون: السنور الذكر، والجمع الضياون، صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد؛ لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك حيوه اسم رجل»^(٢). ووزنه: (فعلل).

ضَيْفَنُ: قال في (ضيف): «والضيفن: الذي يجيء مع الضيف، والنون زائدة، وهو فعلن وليس بفيعل...»^(٣). ووزنه: فَعَلَنُ كما ذكر الجوهري وغيره^(٤).

ويرى الفارابي وابنُ دريد أن وزنه: (فعلل)^(٥).

طَيِّجَنُ: قال في (طجن): «الطيحن والطاجن: الطابق يقلب عليه، وكلاهما معرب، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب»^(٦). ووزنه: (فعلل)^(٧).

طَيْسَلُ: قال في (طسل): «ماءٌ طيسل، ونعم طيسل أي كثير، والطيسل: الغبار»^(٨). ووزنه: (فعلل)^(٩). وقال أيضاً في (طيس): «والطيسل مثل الطيس واللام زائدة»^(١٠). والطييس بمعنى: «الكثير من المال والرمل والماء وغيرها»^(١١).

فيكون وزنها على هذا: (فعلل) بزيادة اللام، وواضح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام. وإن كان ابن عصفور يرى أن «كل واحد من هذه الألفاظ قد كثر استعماله فلذلك ساغ تقدير كل واحد منهما أصلاً بنفسه»^(١٢).

(١) الصحاح ٢/٧٣٦.

(٢) الصحاح ٦/٢١٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٣٩٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٣٢٠، وشرح الملوكي ١/١٨٥، وشرح كتاب سبويه للسيرافي ٢٢٠/٥ دار الكتب.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣، والجمهرة ٣/٣٥٦.

(٦) الصحاح ٦/٢١٥٧.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣، والمعرب ٤٣٧.

(٨) الصحاح ٥/١٧٥١.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٥٥.

(١٠) الصحاح ٣/٩٤٥.

(١١) الصحاح ٣/٩٤٤.

(١٢) النمتع ١/٢١٥.

عَنْبَسٌ : قال في (عيس) : «والعنبس : الأسد، ومنه سمي الرجل، وهو ففعل من العبوس»^(١). ووزنه كما ذكر الجوهري : (ففعل)^(٢).

عَيْثَرٌ : قال في (عثر) : «والعيثر مثال الغييب : الأثر...»^(٣). ووزنه : (فيعل).

عَوْدَقَةٌ : قال في (عدق) : «والعودقة : خطاف الدلو، وهي حديدة لها ثلاث شعب، يستخرج بها الدلو من البئر»^(٤). ووزنها : (فوعلة).

عَدْطَةٌ : قال في (عذط) : «والعذطة مصدر العذبوط : وهو الذي يحدث عند الجماع»^(٥). وهو (فعيلة).

عَوَزَمٌ : قال في (عزم) : «والأصمعي : العوزم : الناقة المسنة وفيها بقية من شباب، والعوزم : العجوز...»^(٦). ووزنه : (فوعل).

عَوَسَجٌ : قال في (عسج) : «والعوسج : ضرب من الشوك، الواحدة : عوسجة، ومنه سمي الرجل»^(٧). ووزنه : (فوعل).

عَنْسَلٌ : قال في (عسل) : «والعنسل : الناقة السريعة، قال الأعشى :

وقد أقطعُ الجوزَ جَوَزَ الغلالةِ بِالجرةِ البازلِ العَنْسَلِ

والنون زائدة»^(٨). وقد ذكر قبل هذا قوله : «والعسل : الشديد الضرب السريع رفع اليد»^(٩). فعنسل مشتق منه، ولذا فالنون زائدة. ووزنه : (ففعل)^(١٠).

عَصَلَبٌ : قال في (عصب) : «والعصلي من الرجال : الشديد، بزيادة

(١) الصحاح ٣/٩٤٥.

(٢) ينظر : الكتاب ٤/٢٦٩، ومعجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦.

(٣) الصحاح ٢/٧٣٦.

(٤) الصحاح ٤/١٥٢١.

(٥) الصحاح ٣/١١٤٢.

(٦) الصحاح ٥/١٩٨٥.

(٧) الصحاح ١/٣٢٩.

(٨) الصحاح ٥/١٧٦٥.

(٩) الصحاح ٥/١٧٦٥.

(١٠) ينظر : الكتاب ٤/٢٨٨، ٣٢٠، وينظر : ديوان الأدب ٢/٢٢٨، وشرح المفصل لابن يعيش

٧/١٥٤، ٨/١١٨، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠٠.

اللام^(١) وهو على: (فعلل) بزيادة اللام كما صرح بذلك الجوهري، والاشتقاق يعضده في ذلك إذ يقول: «وانعصب: اشتد، والمعصوب: الشديد اكتناز اللحم، والنعصب: الطي الشديد»^(٢).

عَيْطَل: قال في (عطل): «والعيطل من النساء: الطويلة العنق، وكذلك النوق والفرس...»^(٣). ووزنه: (فيعل).

عَفَلَق: قال في (عفق): «والعفلق بتسكين الفاء: الضخم المسترخي، وربما سمي الفرج الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمل، واللام زائدة»^(٤). ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام كما صرح الجوهري بذلك. ولم أجد ما يدل على زيادة اللام، ولذا فقد عدها ابن منظور في الرباعي (عفلق)^(٥) وربما اطلع الجوهري على ما جعله بعد اللام زائدة، وهذا طبعي.

عَنْكَث: قال في (عكث): «العنكث: نبت»^(٦). وفي اللسان: «والعنكث: نبت معروف، وكأن النون زائدة»^(٧). ووزنه على هذا: (فتعل)^(٨).

عَوَكَل: قال في (عكل): «والعوكل من النساء: الحمقاء، والعوكل: الكتيب العظيم إلا أنه دون العققل، والعوكلة: الرملة العظيمة...»^(٩). ووزنه: (فوعل).

عَلَجَن: قال في (علج): «والعلجن بزيادة النون: الناقة الكناز اللحم»^(١٠). ووزنها: (فعلن). كما أوردها في (علجن) وقال: «العلجن: الناقة الشديدة، والمرأة الحمقاء، واللام زائدة»^(١١). فوزنها على هذا: (قَلَعَل). والإجماع يكاد ينعقد بين

(١) الصحاح ١/١٨٣.

(٢) الصحاح ١/١٨٢.

(٣) الصحاح ٥/١٧٦٨.

(٤) انصحاح ٤/١٥٢٧.

(٥) ينظر: اللسان ١٠/٢٥٤.

(٦) الصحاح ١/٢٨٧.

(٧) اللسان ٢/١٦٨.

(٨) في القاموس المحيط: «العنكث نبت، واسم، والعنكث: أميت أصل بنائه، وهو الاجتماع والالتئام» أي لم يستعمل مجرداً وإنما استعمل مزيداً.

(٩) الصحاح ٥/١٧٧٣.

(١٠) الصحاح ١/٣٣٠.

(١١) الصحاح ٦/٢١٦٢.

العلماء على زيادة النون^(١) وعلى كلا التقديرين فالكلمة ملحقة بزيادة أي من الحرفين: النون أو اللام.

عَلَّقَى: قال في (علق): «وعلقى: نبت، قال سيويه: يكون واحداً وجمعاً، وألفه للتأنيث فلا ينون»^(٢). ولكنه يقول في (تتري): «وتتري فيه لغتان: تنونٌ ولا تنونٌ مثل علقى»^(٣). ويرى سيويه أن الألف لغير التأنيث فيقول: «وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التأنيث، فيكون على فعلى نحو: علقى وتتري وأرطى»^(٤). ويقول الزجاج: «هذا باب ما لحقته الألف فجعله بعض العرب للتأنيث، وجعله بعضهم لغير التأنيث وذلك قولهم: علقى وهو نبت، أكثرهم يقول: علقى فينون، ويدخل عليها هاء التأنيث، فيقول: علقاة»^(٥). فإن نونت الكلمة أو جاءت بالهاء فالألف للإلحاق، وإن نزلت الهاء ولم تنون فهي للتأنيث^(٦).

عَوَّلَق: قال في (علق): «والعولق: الغول، والكلبة الحريصة، وقولهم: هذا حديث طويل العولق، أي طويل الذنب»^(٧). ووزنه: (فوعل).

عَوَّلَكَ: قال في (عنك): «والعولك: عرق في الرحم، والجمع: عوالك، قال العدنيس الكناني»^(٨): العولك: عرق في الخيل والحمر والغنم، يكون في البظارة غامضاً داخلاً فيها...»^(٩). ووزنه: (فوعل).

عَيْلَم: قال في (علم): «والعيلم: الركية الكثيرة الماء... والعيلم: التأزُّ الناعم»^(١٠). ووزنه: (فيعل).

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، وديوان الأدب ٢/ ٣٤، والممتع ١/ ٢٧١، والمصنف ١/ ١٦٨.

(٢) الصحاح ٤/ ١٥٣٢.

(٣) الصحاح ٢/ ٨٤٣.

(٤) الكتاب ٤/ ٣٥٥. وينظر: ٣/ ٢١٢، ٤/ ٢٨٨.

(٥) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٨.

(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٩، والنبصرة والتذكرة ٢/ ٥٤٩، واللسان ١٠/ ٢٦٤،

والخصائص ١/ ٢٧٢.

(٧) الصحاح ٤/ ١٥٣٢.

(٨) العدنيس الكناني: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة جماعة. ينظر: إنباء الرواة ٤/ ١٢٠.

(٩) الصحاح ٤/ ١٦٠١.

(١٠) الصحاح ٥/ ١٩٩١.

- عَوَمَج: قال في (عمج): «والعومج: الحية»^(١). وهو: (فوعل).
- عَوَمَرَة: قال في (عمر): «ويقال: تركت القوم في عومرة، أي في صباح وجلبية»^(٢). ووزنها: (فوعلة).
- يَعْمَلُه: قال في (عمل): «واليعملة: الناقة النجبية المطبوعة على العمل»^(٣). ووزنها: (يفعله). فالياء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٤).
- عَيْهَب: قال في (عهب): «العيهب: الثقيل من الرجال الوخم»^(٥). ووزنه: (فيعل).
- عَوَهَج: قال في (عهج) «العوهج: الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق»^(٦). ووزنه: (فوعل).
- عَوَهَق: قال في (عهق): «العوهق: الطويل يستوي فيه الذكر والأنثى... وزعم الخليل أن العوهق: اسم جمل كان في الزمن الأول تنسب إليه كرام النجائب»^(٧). ووزنه: (فوعل).
- عَيْهَل: قال في (عهل): «العيهل من النوق السريعة، قال أبو حاتم: ولا يقال: جمل عيهل... وربما قالوا: عيهل مشدداً في ضرورة الشعر... وامرأة عيهل وعيهلة أيضاً: لا تستقر ترفأً، وريح عيهل: شديدة»^(٨). ووزنه: (فيعل).
- عَيْهَم: قال في (عهم): «العيهم من النوق السريعة»^(٩). ووزنه: (فيعل).
- غَيْثَرَة: قال في (عثر): «وقولهم: كانت بين القوم غيثة شديدة، قال

(١) الصحاح ١/٣٣٠.

(٢) الصحاح ٢/٧٥٧.

(٣) الصحاح ٥/١٧٧٥.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ١/١٨٩.

(٦) الصحاح ١/٣٣٢.

(٧) الصحاح ٤/١٥٣٥.

(٨) الصحاح ٥/١٧٧٨.

(٩) الصحاح ٥/١٩٩٤.

ابن الأعرابي: هي مداوسة القوم بعضهم بعضاً في القتال^(١). ووزنها: (فيعلة).

غَيْدَقٌ: قال في (غدق): «وشاب غيدق وغيداق أي ناعم»^(٢). ووزنه: (فيعل).

غَيْطَلَةٌ: قال في (عطل): «الغيطل: جمع غيطلة، وهي الشجر الكثير الملتف... والغيطلة: واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر... والغيطلة: جلبة القوم، وغيطلة الليل: التجاج سواده»^(٣). ووزنها: (فيعلة).

غَلْفَقٌ: قال في (غلفق): «الغلفق: الخضرة على رأس الماء، ويقال: نبت ينبت في الماء ذو ورق عراض... وعيش غلفق: أي رخي، وقوس غلفق أي رخوة... ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة»^(٤). فوزنها: (فلعل) ولم أجد ما يدل من الاشتقاق على زيادة اللام، ولعل الجوهري لا يرى زيادة اللام، ولذا أوردها في الرباعي، ثم قال: ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

غَيْلِمٌ: قال في (غلم): «والغيلم: الجارية المغتلمة، والغيلم: الذكر من السلاحف»^(٥). ووزنها: (فيعل).

غَيْهَبٌ: قال في (غهب): «الغيهب: الظلمة، والجمع: الغياهب»^(٦). وهو: (فيعل).

فَيْتَقٌ: قال في (فتق): «والفيتق: النجار، وهو فيعل»^(٧).

فَنْجَلَةٌ: قال في (فجل): «والفنجلة: مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ»^(٨). فوزنه: (فنعلة) والنون زائدة لقولهم: «فَجَلَّ الشَّيْءُ، وَفَجَلَّ يَفْجُلُ فَجْلاً وَفَجْلاً:

(١) الصحاح ٢/٧٦٦.

(٢) الصحاح ٤/١٥٣٦.

(٣) الصحاح ٥/١٧٨٢.

(٤) الصحاح ٤/١٥٣٨.

(٥) الصحاح ٥/١٩٩٧.

(٦) الصحاح ١/١٩٦.

(٧) الصحاح ٤/١٥٤٠.

(٨) الصحاح ٥/١٧٨٨.

استرخى وغلظ^(١). وقال أيضاً: «قال ابن سيده: إنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم: فجعل إذا استرخى^(٢)».

فيجن: قال في (فجن): «الفيجن: السذاب^(٣). وهو: (فيعل)^(٤)».

فيشلة: قال في (فشل): «والفيشلة: رأس الذكر^(٥). ووزنه على هذا: (فيعلة). وبعضهم يرى أن اللام زائدة ويكون اشتقاقه من الفيشة^(٦). وقال ابن جنى: وقد يمكن أن تكون فيشة من غير لفظ فيشلة، فتكون الياء في فيشة عيناً، وتكون في فيشلة زائدة، ويكون وزنها فيعلة؛ لأن زيادة الياء ثانياً أكثر من زيادة اللام فيكون اللفظان مقتربين، والأصلان مختلفين^(٧)».

فيصل: قال في (فصل): «والفيصل: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحق والباطل^(٨). ووزنه: (فيعل)».

أفعى: قال في (فعا): «الأفعى: حية، وهو أفعل، تقول: هذه أفعى بالتنوين، وكذلك أروى والجمع أفاعي^(٩). وهو بهذا على (أفعل)^(١٠) فيكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(١١)».

أفكل: قال في (فكل): «الأفكل: على أفعل، الرعدة، ولا يبني منه فيعل^(١٢). وهو ملحق على مذهب الرضي^(١٣)».

(١) اللسان ١١/٥١٥.

(٢) اللسان ١١/٥١٥.

(٣) الصحاح ٦/٢١٧٦، والسذاب بقل. ينظر: القاموس المحيط ١/٨٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٥) الصحاح ٥/١٨٩٠.

(٦) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/٣٢٢، وشرح الأشعموني ٤/٧١، والممتع ١/٢١٤.

(٧) سر صناعة الإعراب ١/٣٢٢.

(٨) الصحاح ٥/١٧٩١.

(٩) الصحاح ٦/٢٤٥٦.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٣١٠، والمختصر ١٦/٢، وشرح الملوكي ١/١٤٠، وشرح الشاطبي ٤٦٧.

(١١) ينظر: شرح الرضي ٥/١٧٩٢.

(١٢) الصحاح ٥/١٧٩٢.

(١٣) ينظر: شرح الرضي ٥/١٧٩٢.

فَيْلِقُ: قال في (فلق): «والفيلق: الجيش، والجمع: الفيالق»^(١). وهو على: (فيعل).

فَيْلَمُ: قال في (فلم): «أبو عبيد: الفيلم من الرجال: العظيم... وفي ذكر الدجال: «رأيت فيلمانياً»، ابن السكيت: بئر فيلم، أي واسعة...»^(٢). ووزنه: (فيعل)^(٣).

فَيْهَجُ: قال في (فهج): «الفهيج: ما تكال به الخمر، فارسي معرب، وقد تسمى الخمر فيهجاً»^(٤). ووزنه: (فيعل).

فَوَهْدُ: قال في (فهد): «والفوهد: الغلام السمين الذي راهق الحلم»^(٥). ووزنه: (فوعل).

فَهْلَلُ: قال في (فهل): «يقال: هو الضلال بن فهل غير معروف من أسماء الباطل مثل تهلل»^(٦). ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام.

قَنْبَرُ: قال في (قبر): «وقنبر: اسم رجل، بالفتح»^(٧). ووزنه على هذا: (فتعل)، قال ابن يعيش قالوا: (قنبر) وهو طائر معروف، ويقال له أيضاً: القنبراء، والقبرة والجمع قنبر. النون في القنبر زائدة؛ لأنه ليس في الأسماء جُعْفَرُ بفتح الفاء ولقولهم فيه قُبْرَةٌ بغير نون»^(٨). فالنون زائدة لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

قَرْدَدُ: قال في (قرد): «والقردد: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق بَقَعْلَلُ، والملحق لا يدغم»^(٩). ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام^(١٠).

(١) الصحاح ٤/١٥٤٥.

(٢) الصحاح ٥/٢٠٠٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٤) الصحاح ١/٣٣٦.

(٥) الصحاح ٢/٥٢٠.

(٦) الصحاح ٥/١٧٩٤.

(٧) الصحاح ٢/٧٨٥.

(٨) شرح المنصل ٦/١١٨.

(٩) الصحاح ٢/٥٢٤.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٤٢٤، ٤٢٥، ٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٠.

قَسَوْر: قال في (قسر): «والقسور: نبت... والقسور والقسورة: الأسد»^(١).
ووزنه: (فعلول).

قَيْصَر: قال في (قصر): «وقيصر: ملك الروم»^(٢). ووزنه: (فيعل).

قَعْنَب: قال في (قعب): «وقعب: اسم رجل بزيادة النون»^(٣). فوزنه: (فعلل)
وما أدري على أي شيء بنى الجوهري زيادة النون إذ الاشتقاق هنا يتعذر؛ لأن الكلمة
علم على رجل. وقد تابع ابن منظور^(٤) الجوهري في هذا.

قَعْوَس: قال في (قعس): «والقعوس: الشيخ الكبير الهرم»^(٥). ووزنه:
(فعلول).

قَيْقَب: قال في (ققب): «القيقب والقيقبان: خشب تتخذ منه السروج، قال
ابن دريد: هو بالفارسية آزاد دِرَخت»^(٦). ووزنه: (فيعل).

قَوْنَس: قال في (قنس): «والقونس: أعلى البيضة من الحديد... والقونس
أيضاً عظم ناتئ بين أذني الفرس»^(٧). ووزنه: (فوعل)^(٨).

كَوَثَر: قال في (كثر): «والكواثر من الرجال: السيد الكثير الخير... والكواثر
من الغبار: الكثير وقد تكواثر... والكواثر: نهر في الجنة»^(٩). ووزنه: (فوعل).

كَوَثَل: قال في (كثل): «والكواثل: مؤخر السفينة، وقد يُشدَّد فيقال:
كواثل»^(١٠). ووزنه: (فوعل).

كَوَدَن: قال في (كدن): «والكودن: البرذون يُوكف ويشبهه به البليد، يقال: ما

(١) الصحاح ٢/٧٩١.

(٢) الصحاح ٢/٧٩٥.

(٣) الصحاح ٢/٢٠٤.

(٤) ينظر: اللسان ١/٦٨٤.

(٥) الصحاح ٣/٩٦٤.

(٦) الصحاح ١/٢٠٤.

(٧) الصحاح ٣/٩٦٧.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٢٣٧، والجمهرة ٣/٣٦١.

(٩) الصحاح ٢/٨٠٣.

(١٠) الصحاح ٥/١٨٠٩.

أبين الكدانة فيه، أي الهجنة^(١). ووزنه: (فوعل)^(٢).

كَوْسَج: قال في (كسج): «الكوسج: الأتظ، وهو معرب، والكوسج: سمكة في البحر له خرطوم كالمنشار»^(٣). ووزنه: (فوعل).

كَوْكَب: قال في (ككب): «الكوكب: النجم. يقال: كوكب وكوكبة... وكوكب الشيء: معظمه. وكوكب الروضة: نورها. وكوكب الحديد: بريقه وتوقده»^(٤). ووزنه: (فوعل)^(٥).

كَيْلِجَة: قال في (كلج): «الكيلجة: مكيال، والجمع كيالج، وكيالجة أيضاً، والهاء للمعجمة»^(٦). ووزنها: (فيعلة).

كَوْمَح: قال في (كمح): «والكومح: الرجل العظيم الإليتين»^(٧). ووزنه: (فوعل).

لَعُوس: قال في (لعس): «واللَعوس بتسكين العين: الخفيف في الأكل وغيره كأنه الشره، ومنه قيل للذئب لعوس»^(٨). ووزنه: (فعول)^(٩).

مَيْلَع: قال في (ملع): «ويقال: ملعت الناقة في سيرها فهي ميلع... والميلع أيضاً: السريع...»^(١٠). ووزنه: (فيعل)^(١١).

مَيْلَق: قال في (ملق): «والميلق: السريع»^(١٢). ووزنه: (فيعل).

مَلَأَك: قال في (ملك): «والملك من الملائكة واحد وجمع، قال الكسائي:

(١) الصحاح ٢١٨٧/٦.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٣٨/٢.

(٣) الصحاح ٣٣٧/١.

(٤) الصحاح ٢١٣/١.

(٥) ينظر: الكتاب ٢٧٤/٤.

(٦) الصحاح ٣٣٧/١.

(٧) الصحاح ٤٠٠/١.

(٨) الصحاح ٩٧٥/٣.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٤٥/٢.

(١٠) الصحاح ١٢٨٧/٣.

(١١) ينظر: الكتاب ٣١٢/٤، وديوان الأدب ٤١/٢.

(١٢) الصحاح ١٥٥٦/٤.

أصله مألِك بتقديم الهمزة، من الألوِك وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقلب
ملاك... ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقلب: ملك، فلما جمعوه ردوها إليه
فقالوا: ملائكة وملائك أيضاً...^(١) فإن كان اشتقاقه من (ملك) فوزنه (فعال)
وهو رأي ابن كيسان^(٢). ويرى الكسائي: أن مألِك أصله من الألوِك وهي الرسالة
فقدم اللام على الهمزة فوزنه مَعْفَل^(٣)، وقال أبو عبيد: هو مفعَل من لَأَك بمعنى
أرسل^(٤). فأما (فعال) فقلب: نادر ومفعَل أكثر منه، والحمل على الأكثر أولى، كما
أن اشتقاقه من ملك بعيد^(٥) فإن كان مفعلاً وهو الراجح فليس للإلحاق فيه نصيب،
وإن كان فعلاً وهو الرأي المرجوح فهو ملحق بزيادة الهمزة.

مَهْدَد: قال في (مهد): «ومهدد من أسماء النساء، وهو فعلل، قال سيبويه:
الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل مفر ومرد، فثبت أن
الذال ملحق؛ والملحق لا يدغم»^(٦). ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام^(٧).

أَنْدَر: قال في (ندر): «والأندر: اليبدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر،
والأندر: اسم قرية بالشام»^(٨). ووزنه: (أفعل) فالهمزة للإلحاق على مذهب الرضي
في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).

تَيْرَب: قال في (نرب): «التيرب: الشجر والنميمة»^(١٠). ووزنه: (فيعل).

نَيْرَك: قال في (نرك): «والنيرك: رمح قصير، كأنه فارسي معرب، وقد تكلمت
به الفصحاء، والجمع: النيازك»^(١١). ووزنه: (فيعل).

(١) الصحاح ٤/١٦١١.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٦.

(٣) ينظر: الصحاح ٤/١٦١١.

(٤) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٦، وشرح الشافية لـلجاريدي ١/٢٠٨، ٢٠٩.

(٥) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٦.

(٦) الصحاح ٢/٥٤١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٤، واللسان ٣/٤١١.

(٨) الصحاح ٢/٨٢٥.

(٩) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصحاح ١/٢٢٤.

(١١) الصحاح ٤/١٦١٢.

نَيْسَبٌ: قال في (نسب): «والنيسب: الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل»^(١). ووزنه: (فيعل).

نَيْطَلٌ: قال في (نطل): «والنيطل: الدلو... والنيطل: الداهية»^(٢). ووزنه: (فيعل).

نَيْفَقٌ: قال في (نفق): «ونيفق السراويل: الموضع المتسع منها، والعمامة تقول: نيفق بكسر النون»^(٣). وهو: (فيعل)^(٤).

نَوْفَلٌ: قال في (نفل): «والنوفل: البحر، والنوفل: الرجل الكثير العطاء... ونوفل: اسم رجل، والنوفلة: المملحة»^(٥). ووزنه: (فوعل)^(٦).

نَيْلَجٌ: قال في (نور): «والنور: النيلج، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة»^(٧) ولم يذكر له مادة. ووزنه: (فيعل).

هَنْبِثَةٌ: قال في (هبث): «الهنبثة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد»^(٨).

وفي اللسان: «الهنبثة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد، والنون زائدة»^(٩).

وفي تاج العروس: «الهنبثة: الأمر الشديد، النون زائدة، والجمع: هنبث»^(١٠). ووزنها: (فتعلة)، ولم أجد ما يدل على زيادة النون، ولعل الجوهري

(١) الصحاح ١/٢٢٤.

(٢) الصحاح ٥/١٨٣١.

(٣) الصحاح ٤/١٥٥٩، ١٥٦٠.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤١.

(٥) الصحاح ٥/١٨٣٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٣٨، والجمهرة ٣/٣٥٩.

(٧) الصحاح ٢/٨٣٩.

(٨) الصحاح ١/٢٩٦.

(٩) اللسان ٢/١٩٩.

(١٠) التاج ١/٦٥٤.

وغيره وجدوا ما يدل على الزيادة ولم يذكروا ذلك .

هَوْبَر: قال في (هبر): «والهوبر: الفرد الكثير الشعر، وكذلك الهيار»^(١).
ووزنه: (فوعل).

هَنْبَلَة: قال في (هبل): «والهنبلة: بزيادة النون مشية الضبع العرجاء»^(٢).
ووزنها: (فنعلة) على هذا، وما أدري على أي شيء بنى زيادة النون^(٣).

هَيْثَم: قال في (هثم): «والهيثم: فرخ العقاب، ومنه سمي الرجل هيثماً،
والهيثم الكثيب الأحمر»^(٤). ووزنه: (فيعل).

هَوَجَل: قال في (هجل): «والهوجل من الإبل: السريعة، مثل الهوجاء...
والهوجل: الرجل الأهوج... والهوجل: الفلاة لا عَلَمَ بها، الأصمعي: الهوجل:
الأرض تأخذ مرة هكذا، ومرة هكذا...»^(٥). ووزنه: (فوعل).

هَيْدَب: قال في (هدب): «والهيدب: الغبي الثقيل، وهيدب السحاب: ما
تهذب منه إذا أراد الودق، كأنه خيوط»^(٦). ووزنه: (فيعل).

هَوْدَج: قال في (هدج): «والهودج: مركب من مراكب النساء، مضَيَّب وغير
مضَيَّب»^(٧). ووزنه: (فوعل).

هَوْدَع: قال في (هدع): «والهودع: الثَّعَام»^(٨). ووزنه: (فوعل).

هَيْرَع: قال في (هرع): «والهيرع: الجبان الضعيف، وريحُ هَيْرَع: سريعة
الهبوب، وربما سموا قصبة الراعي التي يزمر بها هيرعة وبراءة»^(٩). ووزنه: (فيعل).

(١) انصاح ٨٥٠/٢.

(٢) انصاح ١٨٤٧/٥.

(٣) على الرغم من أن ابن منظور أورده في (هبل) إلا أنه ذكر أن النون زائدة. ينظر: اللسان
٧١١/١١.

(٤) انصاح ٢٠٥٥/٥.

(٥) انصاح ١٨٤٧/٥.

(٦) انصاح ٢٣٧/١.

(٧) انصاح ٣٥٠/١.

(٨) انصاح ١٣٠٦/٣.

(٩) انصاح ١٣٠٦/٣.

هَرَوَلَةٌ: قال في (هرل): «الهرولة: ضربٌ من العدو، وهو بين المشي والعدو»^(١). ووزنه: (فعولة).

هَوَزَبٌ: قال في (هزب): «الهوزب: البعير القوي الجري»^(٢). ووزنه: (فوعل).

هَيْشَرٌ: قال في (هشر): «الهيشر، والهيشور: شجر»^(٣). ووزنه: (فيعل).

هَيْصَرٌ: قال في (هصر): «والهيصر: الأسد، وهو الهصور والهصار والهصر»^(٤). ووزنه: (فيعل).

هَيْصَمٌ: قال في (هصم): «والهيصم: الأسد، والهيصم من الرجال القوي»^(٥). ووزنه: (فيعل)^(٦).

هَيْضَلٌ: قال في (هضل): «أبو عبيد عن الفراء: الهيضلة من النساء: الضخمة النصف، ومن النوق: الغزيرة، قال: والهيضلة: أصوات الناس، وقال غيره: الهيضل: الجيش الكثير...»^(٧). ووزنه: (فيعل).

هَيْطَلٌ: قال في (هطل): «والهيطل: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير»^(٨). ووزنه: (فيعل).

هَيْقَعَةٌ: قال في (هقع): «والهيقعة: حكاية وقع السيف، وقال أبو عبيد: هي أن يضرب بالحد من فوق...»^(٩). ووزنها: (فيعلة).

هَيْقَمٌ: قال في (هيق): «الهيق: الظليم، وكذلك الهيقم، والميم زائدة»^(١٠).

(١) الصحاح ٤/١٣٤٧.

(٢) الصحاح ١/٢٣٨.

(٣) الصحاح ٢/٨٥٤.

(٤) الصحاح ٢/٨٥٥.

(٥) الصحاح ٥/٢٠٥٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤٣.

(٧) الصحاح ٥/١٨٥٠.

(٨) الصحاح ٥/١٨٥١.

(٩) الصحاح ٣/١٣٠٧.

(١٠) الصحاح ٤/١٥٧٠.

ووزنه على هذا: (فعلم) كما أورده في (هقم) ولكنه ذكر أن الميم زائدة^(١). وذكره ابن منظور في (هقم) ولكنه قال: الميم زائدة^(٢)، وفي القاموس المحيط أورده في (هقم) أيضاً ولم يشر إلى زيادة الميم^(٣).

ودلالة (الهيق) على زيادة الميم ترجح وزن (فعلم) على (فيعل).

هَيْكَلٌ: قال في (هكل): «الهيكل: الفرس الطويل الضخم... والهيكل: البناء المشرف، والهيكل: بيت للتصاري، وهو بيت الأصنام»^(٤). ووزنه: (فيعل).

تَتْرَى: قال في (وتر): «وترى فيه لغتان: تنون ولا تنون مثل علقى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها: وترى من الوتر وهو الفرد، قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا﴾ أي واحداً بعد واحد، ومن نونها جعل ألفها ملحقة»^(٥). ووزنها: (فعلى)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فَعَلَل) بحسب العدد

١	—	فَيْعَل	(٨٨)
٢	—	فَوَعَل	(٧٤)
٣	—	فَنَعَل	(١٣)
٤	—	فَعَوَل	(١٣)
٥	—	فَعَلَى	(٥)
٦	—	فَعَلَل (مكرر اللام)	(٥)
٧	—	أَفْعَل	(٤)
٨	—	فَعِيل	(٣)

(١) ينظر: الصحاح ٥/٢٠٦٠.

(٢) ينظر: اللسان ١٢/٦١٦.

(٣) ينظر: القاموس المحيط ٢/١٩٣.

(٤) الصحاح ٥/١٨٥١.

(٥) الصحاح ٢/٨٤٣. والآية من سورة المؤمنون آية ٤٤.

(٦) ينظر: ما يتصرف وما لا يتصرف ١٧/٢٩، وسر صناعة الإعراب ١/١٤٦، والتبصرة والتذكرة ٢/٥٤٩.

- ٩ - فَعَلَّلَ (بزيادة اللام الأولى) (٤)
 ١٠ - فَعَلَّمَ (٤)
 ١١ - فَعَلَّنَ (٤)
 ١٢ - فَعَالٌ (٣)
 ١٣ - يَفْعَلُ (٢)
 ١٤ - فَمَعَلَّ (٢)
 ١٥ - فَعَمَّلَ (٢)
 ١٦ - تَفَعَّلَ (١)
 ١٧ - فَاغْلَ (١)
 ١٨ - فَلَغَلَ (١)
 ١٩ - فَعَعَلَ (١)
 ٢٠ - فَعَلَّتْ (١)
 ٢١ - فَعَلَّلَ (بزيادة اللام الثانية) (١)

المجموع: (٢٣٤) مائتان وأربعة وثلاثون اسماً.

الملحقات بـ (فعل) نحو: بُرْثَن

أُبْلِمُ: قال في (بلم): «والأبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أُبْلِمُ وأُبْلِمُ وإِبْلِمُ، والواحدة بالهاء»^(١). ووزنه: (أفعل) فالهمزة للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي من جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٢).

يُهْلَلُ: قال في (بهل): «قال الأحمر: يقال: هو الضلال بن يَهْلَل غير معروف معناه الباطل مثل تُهْلَل»^(٣). ووزنه: (فعلل) بتكرير اللام.

تُتْفَلُ: قال في (تفل): «قال اليزيدي: التتفل والتتفل: ولد الثعلب، والتاء زائدة»^(٤). ووزنه: (تفعل)، فالتاء للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي^(٥). وذكر ابن يعيش ذلك أيضاً فقال: «وفيه أربع لغات... وتتفل كأنه ملحق ببرثن»^(٦). وكانت التاء زائدة لورود تتفل بفتح التاء ولا نظير لها، فكذلك تكون زائدة في تتفل بضم التاء؛ لأنها لا تكون أصلاً في لغة وزائدة في لغة أخرى^(٧).

تُرْخَمُ: قال في (رخم): «ويقال: ما أدري أي تُرْخَم هو؟ أي أي الناس هو. ويقال: أي تُرْخَم هو مثل: جُخْدَب وجُجْدَب وجُجْدَب، وطُحْلَب وطُحْلَب، وعُنْصَر وعُنْصَر، وترخم: حي من حمير...»^(٨).

وفي اللسان: «قال ابن بري: تُرْخَم تُفْعَل مثل: تُرْثَب»^(٩).

فوزنه إذاً: (تفعل) والتاء زائدة للإلحاق على رأي الرضي^(١٠).

(١) الصحاح ٥/١٨٧٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٦٤٣.

(٤) الصحاح ٤/١٦٤٤.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٦) شرح المفصل ٦/١١٧.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٨.

(٨) الصحاح ٥/١٩٣٠.

(٩) اللسان ١٢/٢٣٥.

(١٠) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

ثُنْدُوَةٌ: قال في (ثدا): «الثندوة للرجل بمتزلة الثدي للمرأة، وقال الأصمعي: هي مَعْرُزُ الثدي، وقال ابن السكيت: هي اللحم الذي حول الثدي، إذا ضَمَمْتَ أولها همزت - فتكون فُعْلُة - وإذا فتحت لم تهمز، فيكون فُعْلُوَةٌ مثل: قَزْنُوَةٌ وَعَزْقُوَةٌ»^(١). وقد أوردها في (ثدا) وقال: «وقال ثعلب: الثنْدُوَةٌ بفتح أولها غير مهموز مثال: التَرْقُوَةٌ والعَرْقُوَةٌ على فَعْلُوَةٍ، وهي مَعْرُزُ الثدي...»^(٢) وربما تكون النون زائدة فيكون وزنها: فعلة، ويكون اشتقاقها من الثدي، وهو الأولى والأقوى.

ثُرْمُطَةٌ: قال في (ثرط): «والثرمطة بالضم: الطين الرطب، ولعل الميم زائدة»^(٣). ووزنه على هذا: (فعملة).

تُهْلَلٌ: قال في (تهل): «وتهلان: اسم جبل، قال الأحمر: يقال: هو الضلال بن تهليل مثل بهليل غير معروف»^(٤). وهو: (فعلل) مكرر اللام.

جُنْبُدَةٌ: قال في (جبد): «والجُنْبُدَةُ بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب: والعامية تقول: جنبدة بفتح الباء»^(٥). ووزنه على هذا: (فنعلة)، ولا تزداد النون إلا بدليل وهي ثانية، ولا دليل هنا.

جُنْبُلٌ: قال في (جبل): «والجنبيل: قدح غليظ من خشب»^(٦). ووزنه: (فنعل)^(٧)، ولا دليل على زيادة النون هنا.

جُنْدُبٌ: قال في (جذب): «والجندب والجندب: ضرب من الجراد، واسم رجل، قال سيبويه: نونها زائدة»^(٨). فوزنه على هذا: (فنعل)، وسبب زيادة النون

(١) الصحاح ٣٨/١.

(٢) الصحاح ٢٢٩١/٦.

(٣) الصحاح ١١١٧/٣ وقد ضبطت في الصحاح بفتح الميم، ولكنه صرح بالضم، ولذا نجدتها في القاموس المحيط مضبوطة بالضم ٣٦٥/٢ وفي اللسان كذلك ٢٦٧/٧ وفي تاج العروس كذلك ٢٠٨/١٠.

(٤) الصحاح ١٦٥٠/٤.

(٥) الصحاح ٥٦١/٢ وقد نم ضبطها بفتح الباء ولكن الصواب ضم الباء لأنه صرح بذلك، ثم ذكر أن فتح الباء لغة أخرى.

(٦) انصحاح ١٦٥١/٤.

(٧) بنظر: اللسان ٩٨/١١.

(٨) الصحاح ٩٧/١.

أحد أمرين يقول سيويه محققاً السبب الأول: «والنون من جنذب وعنصل وعنطب زائدة؛ لأنه لا يجيء على مثال فعلل شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة فيه»^(١). ويقول أيضاً موضعاً سبباً آخر: «وأما جنذب فالنون فيه زائدة؛ لأنك تقول جدب، فكان هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون فيه»^(٢).

ولكن إذا ثبت جُجذب، ومن ثم لانعدم أصلاً من الأصول وهو (فُعَلَل) فلا تكون زيادة النون من هذا الجانب، وإنما عن طريق الاشتقاق، يقول ابن فارس: «ومن ذلك قولهم للجرادة جنذب فهذا نونه زائدة وهو من الجذب»^(٣).

وفي شرح الملوكي: «ومن ذلك (جنذب) النون فيه زائدة بالاشتقاق، ومثل: (جنذب) في زيادة النون فيه (عنصل) و (عنطب) النون زائدة؛ لأنه ليس في الأصول مثل جعفر بفتح الفاء وضم الجيم عند سيويه مع أن الجنذب يجوز أن يكون من الجذب؛ لأنه يصحبه فتكون النون زائدة في ذلك كله لمخالفة الأصول»^(٤). إذاً النون زائدة بالاشتقاق كما ذكر فهو من الجذب لأن الأرض تجذب مع الجراد غالباً.

حُنْدُر: قال في (حدر): «والحُنْدُر والحُنْدُور والحُنْدُورة: الحديقة»^(٥). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقول: «وعين حدره أي مكتزة صلبة»^(٦). فوزنه: (فعلل).

حُرْجُج: قال في (حرج): «الناقة الطويلة على وجه الأرض، وأصل الحرجوج حرجج، وأصل الحرجج حرج بالضم، والجمع الحراجيج، قال أبو زيد: الحرجوج: الضامر»^(٧). ووزنه: (فعلل) بتكرير اللام.

حُنْطَب: قال في (حظب): «الحُنْطَب والحُنْطَب: الذكر من الجراد...»^(٨).

(١) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٢) الكتاب ٤/٣٢١.

(٣) معجم مقاييس اللغة ١/٥١٢.

(٤) شرح الملوكي ١٧١ وينظر: شرح المفصل ٦/١١٨، ١٢٦، وشرح الشافية لقره كاره ١٥٢/٢.

(٥) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٦) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٧) الصحاح ١/٣٠٦.

(٨) الصحاح ١/١١٣.

والنون زائدة عند سيبويه فيكون على (فعلل)^(١) لأنه لم يثبت لديه (فعلل) وأصلية عند الأحنس لثبوت جخدب ونحوه عنده^(٢).

دُخِّل: قال في (دخل): «ودخيل الرجل ودخله: الذي يداخله في أموره ويختص به»^(٣). ووزنه: (فعلل)^(٤) بتكرير اللام.

رُزِّم: قال في (زرق): «والزرقم: الشديد الزرق، والمرأة زرقم أيضاً»^(٥). ووزنه: (فعلم)^(٦).

سُنْبِلَة: قال في (سبل): «السبل بالتحريك: المطر، والسبل أيضاً: السنبيل، وقد أسبل الزرع أي خرج سنبله...»^(٧). ثم قال: «والسنبلة: واحدة سنابل الزرع، وقد سنبل الزرع إذا أخرج سنبله، والسنبلة: برج في السماء»^(٨). وكل ذلك يدل على زيادة النون، ووزنها: (فتعلة) بدليل الاشتقاق.

سْتَهْم: قال في (ستهم): «الستهم: الأسته، والميم زائدة»^(٩). وقال في (استه): «ابن السكيت: رجل استه وستاهي: عظيم الاست، وامرأة ستهاه وستهم، والميم زائدة»^(١٠). ووزنه: (فعلم)^(١١).

شُرِّب: قال في (شرب): «وشرب بالضم: موضع»^(١٢). ووزنه: (فعلل) زيادة التكرير^(١٣).

(١) ينظر: الكتاب ٢٦٩/٤.

(٢) ينظر: اللسان ٣٣٧/١.

(٣) الصحاح ١٦٩٧/٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٧٧/٤ فذكر أن وزنه فعلل، وأنه ملحق بيرثن.

(٥) الصحاح ١٤٨٩/٤.

(٦) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٥٢/٣ وفيه: «فمن المشتق الظاهر اشتقاقه قولهم الزرقم أجمع أهل اللغة أن أصله من الزرق وأن الميم زائدة». وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٩.

(٧) الصحاح ١٧٢٣/٤.

(٨) الصحاح ١٧٢٤/٤. ينظر: الارتشاف ٩٩/١.

(٩) الصحاح ١٩٤٧/٥.

(١٠) الصحاح ٢٢٢٣/٦.

(١١) ينظر: الكتاب ٢٧٣/٤، وديوان الأدب ٥١/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٩.

(١٢) الصحاح ١٥٤/١.

(١٣) ينظر: الكتاب ٢٧٧/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٠/٦ وفيه: «وقالوا سردد وشرب =

سُنْظُوة: قال في (سنظ): «سناظي الجبل: نواحيه، الواحدة سنظوة على فعلوة»^(١). فالواو زائدة للإلحاق.

صُنَّع: قال في (صنع): «والصنع من الطعام: الصلب الرأس...»^(٢). وسبق هذا النص قوله: «والصنع: التواء في عنق الظليم وصلابة»^(٣). والنون زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك. ففي اللسان: «الصنع: الشاب الشديد، وحمار صنع: صلب الرأس ناتئ الحاجبين، عريف الجبهة، وظليم صنع: صلب الرأس»^(٤).

طُلُّهُم: قال في (طله): «والطلهم من الثياب: الخفاف ليست بجدد ولا جياد»^(٥). ووزنه: (فعلم).

عُنْصُر: قال في (عصر): «والعنصر والعنصر: الأصل والحسب»^(٦). والنون زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك، ففي اللسان: «فلان كريم العصير: أي كريم النسب... ويقال: ما بينهما عصر ولا يصر ولا أعصر ولا أبصر أي ما بينهما مودة ولا قرابة، ويقال: تولى عصرك أي رهطك وعشيرتك»^(٧). وعند أبي حيان النون زائدة^(٨).

عُنْصَل: قال في (عصل): «والعنصل: البصل البري، والعنصلاء والعنصلاء مثله، والجمع العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال...»^(٩). والنون زائدة هنا يقول سيبويه: «والنون من جندب وعنصل وعنظب زائدة لأنه لا يجيء على مثال فُعَلَّ شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة

= يضم الفاء واللام... وشرب شجر وقيل: موضع والمدال والباء زائدتين للإلحاق ببرثن.

(١) الصحاح ٣/١١٧٣.

(٢) الصحاح ٣/١٢٤١.

(٣) الصحاح ٣/١٢٤١.

(٤) اللسان ٨/٢١٣.

(٥) الصحاح ٦/٢٢٣٩.

(٦) الصحاح ٣/٧٥٠.

(٧) اللسان ٤/٥٨٠.

(٨) ينظر: الارتشاف ١/١٠٠.

(٩) الصحاح ٥/١٧٦٦.

فيه»^(١). كما ذكر الجاربردي أن الاشتقاق قد يدل على زيادتها فقال: «... ولأن زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام آخراً كما في عنصل وهو البصل البري لا عوجاجه من قولهم: رجل أعصل أي: ميغوج اللسان ولها نظائر كثيرة»^(٢).

عُنْظِب: قال في (عظب): «العنظب: الذكر من الجراد، وفتح الظاء لغة»^(٣). ووزنه: (فعلن) كما ذكر ذلك أيضاً سيبويه^(٤).

عُنُقِر: قال في (عقر): «وعنقر القصب: أصله بزيادة النون، وعنقر الرجل: عنصره»^(٥). والنون زائدة فعلاً بدلالة الاشتقاق على ذلك إذ يقول: «وعقر كل شيء: أصله، قال الأصمعي: عقر الدار أصلها»^(٦). فوزنه: (فعلل).

عُنْصُوة: قال في (عنص): «وما بقي من مائه إلا عناصر، وذلك إذا ذهب معظمه وبقي نبد منه، وبقيت في رأسه عناصر، إذا بقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه... الواحدة عنصوة، وهي فعلوة بالضم، وبعضهم يقول: عنصوة وتندوة أن الحرف الثاني منهما نوناً، ويلحقها بعرقوة وترقوة وقرنوة»^(٧). فوزنها على هذا: (فعلوة)^(٨) ويكون حرف الإلحاق هو الواو.

وقد ذكرها مرة أخرى في (عصا)^(٩) ولم أجد الاشتقاق دالاً على زيادة النون على الرغم من أن أبا حيان يذكرها بزيادة النون^(١٠).

قُنْصُحْم: قال في (فسح): «والفسح: الواسع الصدر والميم زائدة»^(١١). ووزنه: (فعلم)^(١٢).

(١) الكتاب ٤/٣٢٠، وينظر: ٤/٢٦٩.

(٢) شرح الشافية ١/٢٠١.

(٣) الصحاح ١/١٨٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، ٣٢٠ وصفحة من هذا البحث (عنصل).

(٥) الصحاح ٢/٧٥٥.

(٦) الصحاح ٢/٧٥٥.

(٧) الصحاح ٣/١٠٤٦.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥.

(٩) الصحاح ٦/٢٤٢٩.

(١٠) ينظر: الارتشاف ١/١٠٠.

(١١) الصحاح ١/٣٩١.

(١٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥١، والمنصف ١/١٥٠، ١٥١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٤.

قُنْبُرٌ: قال في (قبر): «والعامّة تقول: القُنْبُرَةُ»^(١) يقصد في قُبْرَة، ووزنه (فعل) بدلالة (قبرة).

قُنْبُضَةٌ: قال في (قبض): «والقنْبُضَةُ من النساء: القصيرة والنون زائدة»^(٢). ووزنها: (فعل).

قُنْدَعٌ: قال في (قذع): «والقنْدَع: الديوث»^(٣) والنون زائدة بدلالة القذع وهو الخنا والفحش^(٤). وعلى هذا فوزنه: (فعل).

قُنْزَعَةٌ: قال في (قزع): «والقنْزَعَةُ: واحدة القنْزاع وهي الشعر حوالى الرأس»^(٥) والنون زائدة بدليل قولهم: «قزع رأسه تقزيعاً إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه، ورجل مقزع: رقيق شعر الرأس متفرقة»^(٦). فوزنها على هذا: (فعل).

قُنْدُدٌ: قال في (قعد): «ورجل قعد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر»^(٧). ووزنه: (فعل) بتكرير اللام.

كُنْذَرٌ: قال في (كدر): «والكنْذَر: اللبان، والكنْذَر والكنْذَر: القصير الغليظ مع شدة، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش»^(٨) والنون زائدة بدليل قولهم: «والكدر بتشديد الراء: الشاب الحادر الشديد»^(٩). فعلى هذا وزنه: (فعل).

(١) الصحاح ٢/٧٨٥.

(٢) الصحاح ٣/١١٠١.

(٣) الصحاح ٣/١٢٦١.

(٤) ينظر: الصحاح ٣/١٢٦١.

(٥) الصحاح ٣/١٢٦٥.

(٦) الصحاح ٣/١٢٦٥.

(٧) الصحاح ٢/٥٢٦.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، ٢٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٤، واللسان ٣/٣٦٢، وفيها

كلها: أنها ملحقة ببرثن.

(٩) الصحاح ٢/٨٠٤.

(١٠) الصحاح ٢/٨٠٤.

أوزان الملحق بـ (فُعُلُّ) بحسب العدد

(١٧)	١ - فُعُلُّ
(٦)	٢ - فُعُلُّ
(٥)	٣ - فُعُلُّم
(٢)	٤ - تُفُعُلُّ
(٢)	٥ - فُعُلُّوَة
(١)	٦ - أُفُعُلُّ

(٣٣) ثلاثة وثلاثون اسماً.

المجموع:

الملحقات بـ (فعل)، نحو: زبرج

إبلم: قال في (بلم): «والأبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم، وأبلم، وإبلم والنواحدة بالهاء»^(١). ووزنه: (إفعل) فحرف الإلحاق هو الهمزة المتصدرة، وهذا على رأي الرضي، إذ يجيز أن يقع حرف الإلحاق متصديراً دون مساعد كما ترى في هذا المثال^(٢).

حندس: قال في (حدس): «والحدس: الليل الشديد الظلمة»^(٣). وفي تاج العروس: «أورده الزمخشري في (ح د س) وجعل النون زائدة قال من الحدس الذي هو نظر خاف»^(٤). وكذا ذكر أبو حيان أن النون زائدة^(٥). فوزنه: (فتعل) بزيادة النون.

حذرية: قال في (حذر): «والحذرية على فعلية: قطعة من الأرض غليظة، والجمع الحذارى، وتسمى إحدى حرتي بني سليم: الحذرية، ونفش المديك حذريته: أي عفريته»^(٦). فوزنه كما ذكر الجوهري (فعلية) إذا الياء زائدة للإلحاق^(٧).

تحليء: قال في (حلا): «والتحليء بالكسر: ما أفسده السكين من الجلد إذا قشر تقول منه: حليء الأديم حلاً بالتحريك: إذا صار فيه التحليء»^(٨). فوزنه: (تفعل) فالتاء المتصدرة للإلحاق على رأي الرضي^(٩).

ثرطنة: قال في (ثرط): «والثرطنة بالكسر: الرجل الأحمق الضعيف، والهمزة

(١) الصحاح ١٨٧٤/٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

(٣) الصحاح ٩١٦/٣. وقد أوردها ابن منظور في حندس. ينظر: اللسان ٥٨/٦.

(٤) التاج ١٢٦/٤.

(٥) ينظر: الارتشاف ١٠٠/١.

(٦) الصحاح ٦٢٦/٢.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٦.

(٨) الصحاح ٤٤/١.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

زائدة»^(١). ووزنه: (فعلثة).

خِنْدِف: قال في (خذف): «الخندفة: مشية كالهروثة، ومنه سميت - زعموا -
خنديف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلي، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»^(٢).
ووزنه: (فعل) بزيادة النون، ويدل على زيادتها الاشتقاق يقول ابن منظور:
«الخذف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»^(٣). وهذا واضح في كون النون زائدة.

خِذْلِم: قال في (خدل): «امرأة خدلاء بينة الخدل، والخدالة وهي الممثلة
الساقين والذراعين، وكذلك الخدلم بالكسر والميم زائدة»^(٤). ووزنها: (فعلم).

دِرْدِم: قال في (درد): «والدردم بالكسر: الناقة المسنة، وهي الدرداء، والميم
زائدة، كما قالوا للدلقاء دلقم، وللدقعاء دقعم على فعلم»^(٥). ووزنها: (فعلم) كما
ذكر.

دِقْعِم: قال في (دقع): «والدقعم بالكسر: الدقعاء، والميم زائدة، كما قالوا
للدرداء دردم»^(٦). ووزنه: (فعلم).

دِلْقِم: قال في (دلق): «والدلوق: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فتمج
الماء، وهي الدلقاء، والدلقم أيضاً بالكسر، والميم زائدة، كما قالوا للدقعاء: دقعم
وللدرداء دردم»^(٧). ووزنه: (فعلم).

رِمْدِد: قال في (رمد): «ويقال: رمد رمد أي هالك، جعلوه صفة»^(٨).
ووزنه: (فعلل) فتكرير اللام للإلحاق.

رِزْبِر: قال في (زبر): «والزبر بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد، مثل ما

(١) الصحاح ١١١٧/٣. وقد ضبط في الصحاح بفتح الطاء والصحيح الكسر. ينظر: القاموس
المحيط ٣٦٥/٢، واللسان ٢٦٧/٧.

(٢) الصحاح ١٣٤٧/٤. وينظر: ١٧٤/١.

(٣) اللسان ٦٠/٩.

(٤) الصحاح ١٦٨٣/٤.

(٥) انصاح ٤٧٠/٢.

(٦) الصحاح ١٢٠٨/٣. وينظر: الكتاب ٢٧٣/٤ فذكر أن وزنها (فعلم).

(٧) الصحاح ١٤٧٦/٤. وينظر: الكتاب ٢٧٣/٤ فذكر أن وزنها (فعلم).

(٨) انصاح ٤٧٧/٢. وينظر: الكتاب ٢٧٧/٤، فذكر أن اللام الثانية زائدة.

يعلو الخبز يقال: زأبر الثوب فهو مزأبر، إذا خرج زئبره، قال يعقوب^(١): وقد قيل: زئبر بضم الباء، وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام^(٢).

واختلف في زيادة الهمزة هنا، ولهذا قال في (ضبل): «والضئبل بالكسر والهمز، مثال: الزيتير: الداهية، وربما جاء ضم الباء فيهما، قال ثعلب: لا نعلم في الكلام فعلل، فإن كان هذان الحرفان مسموعين، بضم الباء فيهما فهو من النوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا ما جاءت هكذا»^(٣).

وفي اللسان: «الأزهري في الثلاثي الصحيح قال: أهمله الليث^(٤) قال: وفيه حرف زائدة، وذكر أبو عبيد عن الأصمعي، جاء فلان بالضئبل والتنظل وهما الداهية...»^(٥).

وقال ابن يعيش: «وقالوا: زئبر بالكسر وهو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخبز والفرخ حين ما يخرج من البيض وكذلك ضئبل الداهية، قالوا: الهمزة في ذلك كله أصل لعدم ما يخالف الظاهر، وقد قال بعضهم: زئبر وزئبر بالكسر والضم، وكذلك ضئبل وضئبل بالكسر والضم، فإن صحت الرواية فالهمزة زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم مثل زيرج بالضم»^(٦).

وبعد هذا العرض فإن الهمزة في (زئبر) زائدة لورود زئبر بالضم ولا نظير له^(٧).

زئبق: قال في (زبق): «والزئبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من

(١) هو: يعقوب بن إسحاق السكيت توفي سنة ٢٤٤. ينظر: مراتب النحويين ١٥١، وطبقات الزبيدي ٢٢٣.

(٢) الصحاح ٦٦٨/٢.

(٣) الصحاح ١٧٤٧/٥.

(٤) هو: الليث بن نصر بن الخراساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل وأملى عليه فيما قيل ترتيب العين. ينظر: إنباه الرواة ٤٢/٣، بغية الوعاة ٢/٢٧٠.

(٥) اللسان ٣٨٩/١١.

(٦) شرح المفصل ١٤٦/٩.

(٧) في الكتاب: ذكر أن وزن زئبر فعلل فلربما لم يثبت لديه ضم الباء.

يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبر والضئيل^(١).

وقوله: «وقد عُزِبَ بالهمز» دليل على أن الهمزة زائدة. فوزنه: (فعل).^(٢)

زَيْبِيَّة: قال في (زبن): «والزيبانية عند العرب: الشُّرْط، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زيباني، وقال بعضهم: زابن، وقال بعضهم: زيبية مثال عَفْرِيَّة، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه مثل: أباييل وعباييد^(٣). ووزنه: (فعلية)^(٤).

صِمْرِد: قال في (صرد): «والصمرد بالكسر: الناقة القليلة اللبن، وأرى أن الميم زائدة^(٥)». فوزنها على هذا: (فمعل) وقد يدل الاشتقاق على زيادة الميم إذ في اللسان: «الصراد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء^(٦). كما أن فيه أيضاً: «الصريدة: النعجة التي قد أنحلها البرد وأضر بها^(٧). وفيه أيضاً: «التصريد في العطاء: تقليبه^(٨). فمجموع ذلك يدلنا على أن صمرد مشتقة منه. ويمكن أن تكون الصمرد أصلاً والصرد أصلاً آخر.

ضَيْبِل: قال في (ضبل)^(٩) وقد سبقت مع (زئبر)^(١٠).

ضِرْزِم: قال في (ضرز): «ابن السكيت: ناقة ضيرم - قلب صرزم - وهي القليلة اللبن، وترى أنه من قولهم: رجل ضيرم للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة ضيرم أي قوية^(١١). ووزنه: (فعلم). ويمكن أن يكون كل من هذه أصولاً مستقلة.

(١) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٩.

(٢) الصحاح ٥/٢١٣٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٤) الصحاح ٢/٤٩٧.

(٥) اللسان ٣/٢٤٨.

(٦) اللسان ٣/٢٤٨.

(٧) اللسان ٣/٢٤٩.

(٨) ينظر: الصحاح ٥/١٧٤٧.

(٩) ينظر: زئبر صفحة ١٦١.

(١٠) الصحاح ٣/٨٨٢.

ضَمْرِي: سبقت مع (ضرم) . ووزنها: (فمعل) .

طَهْلِي: قال في (طهل): «ما على السماء طهلة أي شيء من غيم، وهو فَعْلِيَّةٌ، وهمزته زائدة كهزمة الكرفنة والغرقى»^(١) . ووزنه كما ذكر: (فعلى) .

عَفْرِيَّة: قال في (عفر): «قال الخليل: شيطان عفرية وعفريت، وهم العفاريت والعفاريت، إذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء، وإذا حركتها فالتاء والهاء في الوقف . . . والعفريَّة أيضاً: الداهية»^(٢) .

وفي اللسان: «والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة، والهاء فيهما للمبالغة، والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل»^(٣) . ووزنه: (فعلية) .

عَنْفِص: قال في (عفص): «والعنفص بالكسر: المرأة البذيئة القليلة الحياء»^(٤) ويدل على زيادة النون قوله في القاموس المحيط: «والمعافص الجارية النهاية في سوء الخلق»^(٥) . ووزنها: (فنعل)^(٦) .

غَرْقِي: ذكره تحت مادة (غرقاً)، فكان الهمزة أصلية، لكنه أشار إلى رأي الفراء بقوله: «قال الفراء: همزته زائدة؛ لأنه من الغرق، وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهلة، زائدتان»^(٧) . ووزنه: (فعلى) وهو قشر البيض الذي تحت القبض^(٨) .

فُرْسِي: قال في (فرس): «والفرسن بالنون للبعير، كالحافر للداية، وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو بكر بن السراج: النون زائدة؛ لأنها من

(١) الصحاح ١٧٥٥/٥ . وينظر: ٦٢/١ .

(٢) الصحاح ٧٥٢/٢ .

(٣) اللسان ٥٨٦/٤ .

(٤) الصحاح ١٠٤٥/٣ .

(٥) القاموس ٣٢٠/٢ .

(٦) ينظر: شرح المنصل لابن يعيش ١٣٦/٦ فالتون عنده أصلية إذ ذكرها في (فعلل) . وينظر: الارتشاف ١٠٠/١ فالتون عنده زائدة .

(٧) الصحاح ٦٢/١ . وفي سر صناعة الإعراب ١٠٩/١: «وذهب أبو إسحاق أيضاً إلى أن غرقىء البيض همزته زائدة، ولم أره علل ذلك باشتقاق ولا غيره . . . ولست أرى للمقضاء بزيادة الهمزة وجهاً من طريق القياس . . .» .

(٨) ينظر: الصحاح ٦٢/١ .

فرست»^(١). وقد أوردتها مرة أخرى في (فرسن)^(٢) وهذا يخالف ما ذهب إليه من زيادة النون. ووزنه: (فعلن)^(٣) كما ذكر.

قَلْفِع: قال في (قفع): «والقلفع مثال الخنصر: ما يتقلع ويتشقق من الطين إذا يس، واللام زائدة»^(٤).

وفي تاج العروس: «وأورده الصاغاني في التكملة في (قفع) تبعاً للجوهري وقال فيه نظر، ووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه، وقد أورد الأزهري وغيره من العلماء في الرباعي، واللام أصلية، فالواجب أن يذكر بعد قلع، ويقوي كونها أصلاً في قلفع أنه لم يأت في الأبنية على مثال فعلل ألبته»^(٥).

وعلى كل فعلى ما ذهب إليه الجوهري تكون ملحقة بزيادة اللام الثانية، وإن كانت زيادتها هنا ضعيفة إذ لا يسندها اشتقاق قوي.

كِرْفِيء: قال في (كرفاً): «الكرفيء: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والمقطعة منه كرفنة... والكرفيء: قشر البيض الأعلى حكاة أبو عبيد»^(٦). ووزنه: (فعلىء) على الرغم من أنه ذكره في (كرفاً) إلا أنه صرح بزيادة الهمزة فيه فيقول: «وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهئة زائدتان»^(٧). وأيضاً: «ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال: عرقيء تحت كرفيء، وهمزته زائدة»^(٨).

هَنْبِر: قال في (هبر): «والهنبير مثال الخنصر: ولد الضبع... وقال أبو عبيد: الهنبير: الجحش ومنه قيل للأتان: أم الهنبير»^(٩). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ

(١) الصحاح ٩٥٨/٣.

(٢) ينظر: الصحاح ٢١٧٧/٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٧٠/٤، وشرح الشافية للرضي ٣٢٣/٢، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠١/١، والأصول ٢٠٦/٣.

(٤) الصحاح ١٢٧٠/٣.

(٥) تاج العروس ٤٨٣/٥.

(٦) الصحاح ٦٧/١.

(٧) الصحاح ٦٢/١.

(٨) الصحاح ٦٧/١.

(٩) الصحاح ٨٥٠/٢.

في اللسان: «والهيرة: الضبع الصغيرة...»^(١). ووزنه: (فعل).
 هِيرِيَّة: قال في (هير): «ويقال: في رأسه هيرية وهو الذي يكون في الشعر مثل
 النخالة وهو فعلية»^(٢). ووزنه كما ذكر: (فعلية)^(٣).

أوزان الملحق بـ (فَعِل) بحسب العدد

١ -	فَعِلِم	(٥)
٢ -	فُنْعِل	(٤)
٣ -	فَعْلِيء	(٤)
٤ -	فَعْلِيَّة	(٤)
٥ -	فُنْعِل	(٣)
٦ -	فَمْعِل	(٢)
٧ -	إفْعِل	(١)
٨ -	تَفْعِل	(١)
٩ -	قَلْعِل	(١)
١٠ -	فِعْلِل (مكرر اللام)	(١)
١١ -	فَعْلِين	(١)

المجموع: (٢٧) سبعة وعشرون اسماً.

(١) اللسان ٥/٢٤٩.

(٢) الصحاح ٢/٨٥٠.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

الملحقات به (فعل)، نحو: دزهم

إشْفَى: قال في (أشف): «الإشْفَى للإسكاف وهو فعلى، والجمع الأشافي»^(١).
وقد أوردها أيضاً في (شفي)^(٢) وبهذا قد يكون وزنها: (إفعل). يقال ابن بري عند
قول الجوهري: «وهو فعلى» «صوابه: إفعل، والهمزة زائدة، وهو منون غير
معروف»^(٣).

وذكر ابن سيدة أن وزنها إفعل قال: «إفعل: الإشفى: المخصف الذي يُخرز
به، وتثنيته إشفيان»^(٤). وكذا يرى ابن عصفور^(٥) وابن يعيش^(٦) ويكاد يكون هذا
إجماعاً على أن الهمزة زائدة، وبهذا فعلى كونها (إفعل)، تكون ملحقة على ما ذهب
إليه الرضي وعلى كونها (فعلى) فالألف للإلحاق لورودها منونة كما ذكر ابن بري.

يَرْزَب: ذكره في (ترب)^(٧) وهو لغة في التراب. ووزنه: (فعيل).

حَثِيل: قال في (حثل): «أبو عبيد: الحَثِيل: مثال الهَمِيع: ضربٌ من شجر
الجبال، وربما سمي الرجل القصير بذلك»^(٨). ووزنه: (فعيل)^(٩).

حِجْرَى: قال في (حفر): «والحفرى مثال الشعري: نبت، والحفراة: الخشبة
ذات الأصابع التي يذرى بها»^(١٠). ووزنه: (فعلى) فالألف للإلحاق بدليل دخول التاء
عليها. ففي اللسان أيضاً: «والحفرى مثال الشعري: نبت، وقيل: هو شجر ينبت في

(١) الصحاح ١٢٣١/٤.

(٢) ينظر: الصحاح ٢٣٩٤/٦.

(٣) اللسان ٦/٩.

(٤) المخصص ٣/١٦.

(٥) ينظر: الممتع ٢٣٢/١.

(٦) ينظر: شرح المفصل ١١٦/٦.

(٧) ينظر: الصحاح ٩٠/١.

(٨) الصحاح ١٦٦٦/٤.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٦٧/٤، وديوان الأدب ٥٥/٢.

(١٠) الصحاح ٦٣٥/٢.

الرمال لا يزال أخضر، وقال أبو حنيفة: الحفري ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة ولها زهرة بيضاء... والواحدة من كل ذلك حفرة»^(١).

حَمِيرٌ: قال في (حمر): «وحمير: أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان»^(٢). ووزنه: (فعليل)^(٣).

خِرْوَعٌ: قال في (خرع): «والخروع: نبت معروف، ولم يجيء على هذا الوزن إلا حرفان: خروع وعتود، وهو اسم واد، وكلُّ نبتٍ ضعيفٍ يَتَنَّى، أي نبتٍ كان، فهو خروع»^(٤). ووزنه: (فعول)^(٥).

دِقْلِيٌّ: قال في (دقل): «الدقلى: نبت مر يكون واحداً وجمعاً، ينون ولا ينون، فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه»^(٦). ووزنها: (فعلى). وسيبويه لا يرى كونها للإلحاق إذ يقول: «هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألفاً زائدة لا ينون وكان على أربعة أحرف... وذلك نحو: حبلى ودقلى، فأحسن القول فيه أن تقول: حبلى ودقلى؛ لأنها زائدة لم تجيء لتلحق بنات الثلاثة بنات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف»^(٧).

دِنْيًا: قال في (دنا): «وتقول: هو ابن عمي دني ودنيا ودنيا ودنية إذا ضمنت الدال لم تُجر، وإذا كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تجر، فأما إذا أضفت العم إلى معرفة لم يجر الخفض في دني كقولك: هو ابن عمه دنيا ودنية أي لَحَا؛ لأن دنيا نكرة فلا تكون نعتاً لمعرفة»^(٨). وقد وردت منونة إذ يقول ابن منظور: «وقالوا: هو ابن عمي دنية ودنيا منون، ودنيا غير منون»^(٩). فوزنها: (فعلى) والألف للإلحاق لورود الكلمة منونة.

(١) اللسان ٢١٧/٤.

(٢) الصحاح ٦٣٨/٢.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٦٧/٤، والجمهرة ٣٥٣/٣، وديوان الأدب ٥٤/٢.

(٤) الصحاح ١٢١٣/٣.

(٥) ينظر: الكتاب ٢٧٤/٤.

(٦) الصحاح ١٦٩٨/٤.

(٧) الكتاب ٣٥٢/٣.

(٨) الصحاح ٢٣٤٢/٦.

(٩) اللسان ٢٧٣/١٤.

ذِرْوَدٌ: قال في (ذرود): «ذرود: اسم جبل»^(١). والواو هنا لا بد أن تكون زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع ثلاثة أصول فأكثر، ولذا فوزنها: (فعول) على الرغم من أن الجوهري قال في (عتد): «وليس في الكلام فعول غيره [يقصد عتود] وغير خروج»^(٢).

ذِفْرِيٌّ: قال في (ذفر): «والذفري من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن، يقال هذه ذفري أسيلة، لا تنون؛ لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق؛ لأنها أول ما يعرق من البعير، قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلاء: الذفري من الذفر؟ فقال: نعم، والمعزى من المعز فقال: «نعم وبعضهم ينون في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بذرهم وهجرع، والجمع ذفريات وذفاري بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»^(٣).

ومسيويه يذكر اللغتين ويرجح التنوين يقول: «فأما ذفري فقد اختلفت فيها العرب، فيقولون: هذه ذفري أسيلة، ويقول بعضهم: هذه ذفري أسيلة وهي أقلهما، جعلوها تلحق بنات الثلاثة بنات الأربعة»^(٤).

زَيْبِقٌ: قال في (زيبق): «والزيبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الياء فيلحقه بالزئبر والضئيل»^(٥). ووزنه على هذا: (فتعل) فالهمزة زائدة بدليل ورودها في (زيبق) وأيضاً قوله: «وقد عرب بالهمز».

طِرِيمٌ: قال في (طرم): «والطريم: السحاب الكثيف»^(٦). ووزنه: (فعليل).

عِتْوَدٌ: قال في (عتد): «وعتود: اسم وادٍ، وليس في الكلام فعول غيره وغير خروج»^(٧). ووزنه: (فعول).

عَثِيرٌ: قال في (عثر): «والعشير: بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل عشير؛ لأنه ليس

(١) الصحاح ٤٧١/٢.

(٢) الصحاح ٥٠٢/١. وينظر: ١٢٠٣/٣.

(٣) الصحاح ٦٦٣/٢.

(٤) الكتاب ٢١١/٣. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/٦.

(٥) الصحاح ١٤٨٨/٤.

(٦) الصحاح ١٩٧٣/٥.

(٧) الصحاح ٥٠٥/٢.

في الكلام فعيل بفتح الفاء، إلا شهيد وهو مصنوع، ومعناه الصلب الشديد^(١).

عَثِيلٌ : قال في (عثل) : «ويقال للضبع : أم عثيل»^(٢). ووزنه : (فعليل).

عِزْهَى : قال في (عزه) : «رجل عزهارة وعزهارة وعزهى منون : لا يطرب للهو ويبعد عنه، والجمع عزاه، مثل : سعادة وسعال»^(٣). ووزنه : (فعللى). وفي اللسان : «وهذه الأخيرة شاذة [يقصد عزهى]؛ لأن ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو : معزى، وإنما يجيء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره من الشذوذ كيصى...»^(٤).

عِيسَى : قال في (عيس) : «وعيسى : اسم عبراني أو سرياني»^(٥) وبين سيبويه أن الألف للإلحاق فقال : «وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة بينات الأربعة بمنزلة ياء معزى»^(٦).

غُرَيْفٌ : قال في (غرف) : «وأما الغريف، بكسر الغين وتسكين الراء : فضرب من الشجر»^(٧). ووزنه : (فعليل)^(٨).

غُرَيْلٌ : قال في (غرل) : «أبو عمرو : الغريل والغرين : ما يبقى من الماء في الحوض، والغدير تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من الثقل»^(٩). ووزنه : (فعليل)^(١٠).

غُرَيْنٌ : قال في (غرن) : «الغرين مثال الدرهم : الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً أو يابساً، وكذلك الغريل، وهو مبدل منه»^(١١). ووزنه : (فعليل).

(١) الصحاح ٧٣٦/٢. وينظر : الكتاب ٢٦٧/٤، ٢٨٩.

(٢) الصحاح ١٧٥٨/٥.

(٣) الصحاح ٢٢٤٠/٦.

(٤) اللسان ٥١٤/١٣.

(٥) الصحاح ٩٥٥/٣.

(٦) الكتاب ٢١٣/٣.

(٧) الصحاح ١٤١٠/٤.

(٨) ينظر : ديوان الأدب ٥٥/٢، والجمهرة ٣٥٣/٣.

(٩) الصحاح ١٧٨٠/٥.

(١٠) ينظر : ديوان الأدب ٥٥/٢، والجمهرة ٣٥٣/٣، والمزهر ٥٧/٢.

(١١) الصحاح ٢١٧٣/٦.

مِعْزَى: قال في (معز): «قال سيبويه: معزى منون -صروف؛ لأن الألف للإلحاق، لا للتأنيث، وهو ملحق بدرهم على فِعْلَل؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدل على ذلك قولهم مُعَيِّزٌ وَأُرَيْطٌ في تصغير معزى وأرطى في قول من نون، وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دُرَيْبُهُمْ، ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حُبْلَى وأُخْرَى، وقال الفراء: المِعْزَى مؤنثة وبعضهم ذكرها، وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون، قال: والمعزى كلهم ينونونها في النكرة»^(١). فالمعزى تصغر على مُعَيِّزٍ، إذا كانت الألف للإلحاق وعلى معزى، إذا كانت للتأنيث.

وفي الكتاب: «وأما معزى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة»^(٢).

مِلْطَى: قال في (ملط): «والملطي: شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة»^(٣).

وفي اللسان: «ويقال: الملطاة بالهاء وهي: القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه»^(٤). ثم قال: «وقيل: بالميم زائدة، وقيل: أصلية والألف للإلحاق كالذي في معزى، والملطاة كالعزهاة وهو أشبه»^(٥).

وقال ابن بري: «أهمل الجوهري من هنا الفصل الملطي وهي الملطاة أيضاً، وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وذكرها في فصل لطي»^(٦). وعجبي من كلام ابن بري، فقد ذكرها الجوهري في مادة (ملط) كما ذكرنا سابقاً، وذكرها أيضاً في (لطي) فقال: «والملطي على مفعّل، السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة»^(٧). ولعلّ ابن بري لم يطلع على الملطي في مادة (ملط) فوزنها على كل: (فعلى)، والألف للإلحاق بدليل دخول التاء عليها.

(١) الصحاح ٣/٨٩٦.

(٢) الكتاب ٣/٢١١. وفي شرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠: «وكذلك معزى فيه غالبان، لأن الألف مع ثلاثة أصول والميم كذلك، ولو حكمتنا بعدم النظر لم نحكم بزيادة واحد فيهما؛ لكونه بوزن درهم؛ لكنه ثبت معز بمعناه، فثبت زيادة الألف دون الميم».

(٣) الصحاح ٣/١١٦٢.

(٤) اللسان ٧/٤٠٨.

(٥) اللسان ٧/٤٠٨.

(٦) اللسان ٧/٤٠٨.

(٧) الصحاح ٦/٢٤٨٢.

هِنْدَب: قال في (هدب): «وهندب بفتح الدال، وهندبا، وهندباة: بقل، وقال أبو زيد: الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر»^(١). ووزنه على هذا: (فعل). وأبو حيان يذكر أن النون زائدة^(٢).

هِمَّيْع: أوردتها نظيرة لـ (حثيل)^(٣) ولم يذكرها في مادة (همع). ووزنها: (فعل).

وفي اللسان: «وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهميع: الموت»^(٤).

هِمَّيْع: قال في (همع): «قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهميع: الموت المعجل، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قوماً منهزمين:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعط

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة وخالفه الناس»^(٥). ومن هذا نعرف لماذا

لم يوردها بالعين السهلة في (همع). ووزنه: (فعل)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد

١ - فَعِيل (١١)

٢ - فَعْلَى (٨)

٣ - فَعُول (٣)

٤ - فَعْل (١)

٥ - إِفْعَل (١)

المجموع: (٢٤) أربعة وعشرون اسماً.

(١) الصحاح ٢٣٧/١. وفي اللسان ٧٨٢/١ أوردت في (هدب) ونقل ما ذكره الجوهري، وفي

القاموس المحيط ذكرها في (هندب) ينظر: ١٤٦/١.

(٢) ينظر: الارتشاف ١٠٠/١.

(٣) ينظر: الصحاح ١٦٦٦/٤.

(٤) اللسان ٣٧٦/٨.

(٥) الصحاح ١٣٢٩/٤، وينظر: العين ٣٦١/٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٥٤/٢، والجمهرة ٣٥٣/٣ وفيه: «وهميع: موت سريع وحي...».

الملحقات بـ (فَعَلْ)، نحو: قَمَطَر

بِطَّر: قال في (بطر): «وربما قالوا: بِطَّر مثال: هزبر»^(١). ووزنه: (فِيعَل) فالياء زائدة للإلحاق.

مِجَن: قال في (جنن): «والمجن: الترس، والجمع المجان بالفتح»^(٢). فوزنه على هذا: (مفعل) ولا إلحاق فيه على هذا. ولكن سيويه^(٣) ذكر بأن وزنه (فِعَل) مما يدل على أن الميم أصل، ولكن ظاهر الاشتقاق يشهد بزيادة الميم، يقول ابن منظور: «والميم زائدة لأنه من الجَنَّة والشُّرَّة»^(٤).

وفي شرح الأشموني: «وجاء في ميم مجن عن سيويه قولان أصحهما: أنها زائدة»^(٥).

وفي شرح الشاطبي: «وأما الميم ففيها من المحتمل قولهم: مجن، والظاهر فيه أن الميم زائدة وأن وزنه (مفعل) لوجهين: ظهور اشتقاقه من الجنة بخلاف ما لو اشتق من (مجن) إذا صلب فإنه اشتقاق ضعيف.

والثاني: كثرة زيادة الميم أولاً إذا أمكن أن يكون بعدها ثلاثة أحرف أصول ولذا جعل سيويه موسى مفعلاً وإلى هذا مال الزبيدي...»^(٦) وبعد هذا العرض يتبين أن أصالة الميم أولى وأرجح، وبهذا لا تدخل في الإلحاق إلا على رأي سيويه بكونها على (فعل) ويكون حرف الإلحاق حينئذ تضعيف للام.

جَوَّر: قال في (جور): «وغيث جورٌّ مثال: هجفت: أي شديد صوت الرعد،

(١) الصحاح ٢/٥٩٣.

(٢) الصحاح ٥/٢٠٩٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧.

(٤) اللسان ١٣/٤٠٠.

(٥) شرح الأشموني ٤/٢٦٣.

(٦) شرح الشاطبي ٤٧٠.

وبازل جور^(١). ووزنه: (فعل)^(٢) وحرف الإلحاق هو تضعيف اللام.

جِيضٌ: قال في (جِيض): «والجِيضُ مثال الهجَف: مشية فيها اختيال وتبختر، حكاه عنه أبو عبيد». ووزنه: (فعل).

جِيْفَس: قال في (حفس): «ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً: حيفس مثل هزير^(٣). ووزنه: (فعل)^(٤) قالياء زائدة للإلحاق.

جَبَق: قال في (جَبَق): «قال أبو عبيد: يقال رجل جبِقٌ مثال هجف: أي طويل، وإن شئت كسرت الباء اتباعاً للخاء، وفرسٌ أشقُ جَبَقٌ أي طويل، وربما قيل للفرس السريع جبِق^(٥). ووزنه: (فعل) فتضعيف اللام للإلحاق.

جَدَب: قال في (جدب): «ورجل جَدَبٌ مثال هَجَف: أي ضخم وجارية جَدَبَةٌ^(٦). ووزنه: (فعل)^(٧) فتضعيف اللام للإلحاق.

خِضَم: قال في (خضم): «والخضم على وزن الهجف: الكثير العطاء، والخضم أيضاً: الجمع الكثير... والخضم أيضاً... المسن من الإبل^(٨). ووزنه: (فعل).

خِلْفَةٌ: قال في (خلف): «ويقال في خلف فلان خلفته، مثال درفسة، أي الخلاف والنون زائدة^(٩). ووزنه: (فعلنة)^(١٠) فالنون زائدة للإلحاق.

دِقَق: قال في (دقق): «والدقق مثال الهجف: السريع من الإبل^(١١). ووزنه: (فعل) بزيادة التضعيف.

(١) الصحاح ٢/٦١٨.

(٢) ينظر: المزهري ٢/٥٦، ٥٧ وذكر ابن دريد أن وزنه: فوعل. وقال السيوطي معقياً على ذلك: «وقال بعضهم: هذا غلط، ليس في كلامهم فوعل أصلاً وهذا فعل» وينظر: الجمهرة ٣/٣٥١.

(٣) الصحاح ٣/٩١٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، والجمهرة ٣/٣٥١.

(٥) الصحاح ٤/١٤٦٦.

(٦) الصحاح ١/١١٨، وينظر: ١/٨٩.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧، والجمهرة ٣/٣٤٩، وشرح المنفصل لابن يعيش ٦/١١٥.

(٨) الصحاح ٥/١٩١٣.

(٩) الصحاح ٤/١٣٥٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٣٢٠.

(١١) الصحاح ٤/١٤٧٥.

رَفَلَّ: قال في (رفل): «وفرس رفل أي: طويل الذنب وكذلك البعير»^(١).
ووزنه: (فعل).

رَفَنَ: قال في (رفن): «فرسٌ رَفَنٌ بتشديد النون: طويل الذنب، والأصل رفل باللام. قال النابغة الجعدي:

وَهُمْ ذَلَفُوا بِهَجْرٍ فِي خَمِيسٍ رَحِيبِ السَّرْبِ أَرَعْنَ مَرَجِحْنَ
يَكُلُ مَجْرَبٌ كَاللَيْثِ يَسْمُو إِلَى أَوْصَالِ ذَيْسَالِ رَفَنٌ

أراد رفل فحول اللام نوناً»^(٢). ووزنه: (فعل).

زَوَّرَ: قال في (زور): «والزَّوْرُ: مثال الهجف: السير الشديد»^(٣). ووزنه:
(فعل)^(٤).

زَوَّنَ: قال في (زون): «ورجل زون بالتشديد أي قصير، والمرأة زونة»^(٥).
ووزنه: (فعل).

ضَمَفَنَ: قال في (ضفن): «والضيفن على وزن الهجف: الأحمق من الرجال مع
عظم خلق»^(٦). ووزنه: (فعل).

طَلَّخَفَ: قال في (طخف): «وضرب طلخف بزيادة اللام، مثال حبجر أي
شديد»^(٧). ووزنه: (فعل) بزيادة اللام.

عِرْضَنَةُ: قال في (عرض): «وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة،
إذا كان من عادتها أن تمشي معارضة للنشاط، وقال:

❖ عِرْضَنَةُ لَيْلٍ فِي الْعِرْضَنَاتِ جُنْحًا ❖

(١) الصحاح ٥/١٧١١.

(٢) الصحاح ٥/٢١٢٥.

(٣) الصحاح ٢/٦٧٤.

(٤) ينظر: المزهري ٢/٥٦، ٥٧. وغلط السيوطي ابن دريد حين ذهب إلى أن وزنه فوعل حيث لا يوجد في كلامهم فوعل أصلاً. وينظر: الجمهرة ٣/٣٥١.

(٥) الصحاح ٥/٢١٣٢.

(٦) الصحاح ٦/٢١٥٥.

(٧) الصحاح ٤/١٣٩٣.

أي من العرضنات كما يقال، فلان رجل من الرجال. ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة ويمشي العرضنى إذا مشى مشية في شق فيها بغي، من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني. وتقول في تصغير العرضنى: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة^(١). ووزنها: (فعلنة)^(٢) فالنون زائدة للإلحاق.

عَكَبَ: قال في (عكب): «ورجل عكب مثال هجف: أي قصير ضخم»^(٣). ووزنه: (فعل).

عَظَمَ: قال في (عظم): «العظم: البحر العظيم الكثير الماء، يقال: بحر عظم، مثال هجف، وجمع عظم، ورجل عظم: واسع الخلق»^(٤). ووزنه: (فعل).

قَدَّمَ: قال في (قدم): «ورجل قدم مثل خضم، إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير»^(٥). ووزنه: (فعل).

هَبَلَ: قال في (هبل): «والهبل مثال الهجف: الثقيل المسن من الناس والإبل، وقد هبله اللحم، إذا كثر عليه، وركب بعضه بعضاً»^(٦). ووزنه: (فعل).

هَجَفَ: قال في (هجف): «الهجف من النعام ومن الناس: الحافي الثقيل»^(٧). ووزنه: (فعل)^(٨).

هَزَفَ: قال في (هزف): «الهزف من الظليم مثل الهجف»^(٩). ووزنه: (فعل).

هَضَبَ: قال في (هضب): «الهضب مثال الهجف: الفرس الكثير العرق»^(١٠). ووزنه: (فعل).

(١) الصحاح ٣/١٠٨٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠.

(٣) الصحاح ١/١٨٨.

(٤) الصحاح ٥/١٩٩٧.

(٥) الصحاح ٥/٢٠٠٩.

(٦) الصحاح ٥/١٨٤٧.

(٧) الصحاح ٤/١٤٤٢.

(٨) ينظر: شرح المنفصل لابن يعيش ٦/١١٥ وقال فيه: «ومثله هجف: كرروا اللام من غير فصل للإلحاق بمطر».

(٩) الصحاح ٤/١٤٤٣.

(١٠) الصحاح ١/٢٣٨.

أوزان الملحق بـ (فَعَلَ) بحسب العدد

١ - فَعَلَ (١٩)

٢ - فَعَّلَ (٢)

٣ - فَعَّلَنَ (٢)

٤ - فَعَّلَلُ (١)

(٢٤) أربعة وعشرون اسماً.

المجموع :

الملحقات بـ (فُعَل)، نحو: جُحَدِب

بُهِمَى: قال في (بهم): «وبهمى: نبت، قال سيبويه: تكون واحدة وجمعاً، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قوم: ألفتها للإلحاق، والواحدة بهمة، وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث»^(١). وقال سيبويه: «ولا يكون فُعَلَى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهمة واحدة، وليس هذا بالمعروف»^(٢). وقد سبق الكلام على الخلاف في هذا في (فُعَلَى)^(٣).

جُنَيْدَة: قال في (جيد): «والجنيدة بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب: والعامية تقول: جنيدة بفتح الباء»^(٤). ووزنه: (فنعلة).

جُحَدِب: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بـ (برثن) وبيان ما يتعلق بها من نصوص واختلافات^(٥).

حُنْظَب: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)^(٦) والنون زائدة عند سيبويه^(٧)؛ لأنه لم يثبت لديه لعلل، أصلية عند الأخفش لثبوت جحدب ونحوه عنده^(٨) وليس لدينا ما يدل على زيادة النون بالاشتقاق.

حُتْبَعَة: قال في (خبيج): «والخبعة: شبه مقنعة قد خيط مقدمها تغطي به المرأة رأسها»^(٩). ووزنها: (فنعلة) وربما يدل قولهم: «وامرأة خبعة قبة»^(١٠). بقولهم:

(١) الصحاح ١٨٧٥/٥.

(٢) الكتاب ٢٥٥/٤، والمقتضب ٣/٣٨٥، وينظر: المنصف ١/٣٦، والأصول ٢/٤١٠، والخصائص ١/٢٧٤، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٩.

(٣) ينظر: ص (٦٥) من هذا البحث.

(٤) الصحاح ٢/٥٦١ ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

(٥) ينظر: ص (١٥٣) من هذا البحث.

(٦) ينظر: ص (١٥٤) من هذا البحث.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩.

(٨) ينظر: اللسان ١/٣٣٧.

(٩) الصحاح ٣/١٢٠١.

(١٠) الصحاح ٣/١٢٠١.

«جارية خبجة طلعة، أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة»^(١) على زيادة النون.

تُدْرَأ: قال في (درأ): «وقولهم: السلطان ذو تدراً، بضم التاء، أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة كما زيدت في ترتب، وتنضب وتنفل»^(٢). ووزنه: (تفعل)^(٣) والتاء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٤).

دُنْيَا: قال في (دنا): «وسميت الدنيا لدنوها، والجمع دنأ، مثل الكبرى والكبرى، والصغرى والصغرى، وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين. والنسبة إليها دنياوي، ويقال: دُنْيَوِي دُنْيِي»^(٥). ووزنه: (فعلى). وفي تاج العروس: «وقد تنون إذا نكرت وزال عنها الألف واللام وحكى ابن الأعرابي: ما له دنيا ولا آخرة، فنون دنيا تشبيهاً لها بفعلل، قال: والأصل ألا تعرف؛ لأنها فعلى»^(٦). وقد ثبت تنوينها، ولهذا فإنها تلحق بـ (فعلل) ما دام قد ثبت هذا الوزن.

تُرْتَب: قال في (رتب): «وأمر راتب أي دائم ثابت، وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت»^(٧). ووزنه: (تفعل)^(٨) فالتاء للإلحاق على مذهب الرضي^(٩).

تُرْخَم: قال في (رخم): «ويقال: ما أدري أي ترخم هو؟ أي أي الناس هو. ويقال: أي ترخم، وهو مثل: جندب وجندب، وطحلب وطحلب، وعنصر وعنصر»^(١٠). ووزنه: (تفعل) ويلحق قياساً على مذهب الرضي في جوار وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(١١).

(١) اللسان ٦٢/٨.

(٢) الصحاح ٤٩/١.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٧٠/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٦/٦.

(٤) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصحاح ٢٣٤١/٦.

(٦) تاج العروس ٤١٧/١٩.

(٧) الصحاح ١٣٣/١.

(٨) ينظر: الكتاب ٢٧٠/٤، ٣١٥/٤.

(٩) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصحاح ١٩٣٠/٥.

(١١) ينظر: شرح الشافية ٥٦/١.

سُنْبَلَةٌ: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)^(١).

سُوْدَدٌ: قال في (سود): «والدال في سودد زائدة للإلحاق ببناء فعلل مثل: جندب وبرقع»^(٢). ووزنه: (فعلل).

عنصر: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)^(٣).

عُنْظَبٌ: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)^(٤).

عُلَيْبٌ: قال في (علب): «وعليّب: اسم وايد، ولم يجرى على (فعليل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شيء غيره»^(٥). ووزنه: (فعليل)^(٦).

عُنْدَدٌ: قال في (عند): «أبو زيد: ما لي منه عندد ومعلندد أي بد، وما وجدت إلى كذا معلندداً، أي سيلاً»^(٧). ووزنه: (فعلل)^(٨) بتكرير اللام. والنون أصل وليست زائدة؛ لأنه لا يقضي على زيادة النون ثانية إلا بثبت كما قال سيبويه^(٩).

قُعْدَدٌ: قال في (قعد): «ورجل قعدد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس: قعدد بني هشام، ويمدح به من وجه؛ لأن الولاء للكبر، ويذم به من وجه؛ لأنه من أولاد الهرمى وينسب إلى المضعف»^(١٠). ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام.

مُوسَى: قال في (موس): «وموسى: اسم رجل، قال الكسائي: هو فعلى، وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعّل حكاه الميزيدي ويذكر في باب المعتل»^(١١). وقال

(١) ينظر: ص (١٥٥) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ٢/٤٩٠.

(٣) ينظر: ص (١٥٦) من هذا البحث.

(٤) ينظر: ص (١٥٧) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ١/١٨٩.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٨، ١١٩.

(٧) الصحاح ٢/٥١٣.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٧.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٣٢٣.

(١٠) الصحاح ٢/٥٢٦.

(١١) الصحاح ٣/٩٨٠.

في (وسى): «أوس رأسه: أي حلق. والموسى: ما يحلق به، قال الفراء في: فعلى وتؤنث وأنشد:

فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومضان قاعد^(١)

قال عبد الله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير يقال: هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت رأسه إذا حلقت بالموسى، وقال أبو عبيد: ولم نسمع التذكير فيه إلا من الأموي^(٢).

وموسى: اسم رجل. قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعول، يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة، وفعل لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلاً أكثر من فعلى؛ لأنه يبنى من كل أفعلت. وكان الكسائي يقول: هو فعلى وقد ذكرناه في السين^(٣).

يقول سيويه: «وأما موسى وعيسى فإنهما أعجميان، لا ينصرفان في المعرفة، وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أتق به، وموسى مفعول وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى. وموسى الحديد مفعول، ولو سميت بها رجلاً لم تصرفها؛ لأنها مؤنثة بمنزلة معزى إلا أن الياء في موسى من نفس الكلمة^(٤). وكان سيويه يفرق بين موسى العلم وموسى المشتق من أوسيت إذا حلقت. ويرى الكسائي: أنه فعلى وينبغي أن تكون ألفه للإلحاق بجندب، وإلا وجب منع صرفه بعد التنكير^(٥).

(١) قائل البيت هو: زياد الأعجم. ينظر: المذكر والمؤنث للفراء ٧٦، ٧٧. وينظر: الاقتضاب ٣٩٠.

(٢) لعنه: عبد الله بن سعيد الأموي اللغوي، حافظ للأخبار والشعر وأيام العرب. إنباء الرواة ٨٢٠/٢، والبغية ٤٣/٢.

(٣) الصحاح ٢٥٢٤/٦.

(٤) الكتاب ٢١٣/٣، ٢٧٢/٤.

(٥) ينظر: شرح الشافية للرضي ٣٤٧/٢. وفي المعرب للجواليقي: «إذا سموا بموسى فإنما يعنون الاسم الأعجمي، لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى ٥٦٧.

أوزان الملحق بـ (فُعَلِّل) بحسب العدد

(٨)	١ - فُتَعَلِّل
(٣)	٢ - تُتَعَلِّل
(٣)	٣ - فُعَلِّل
(٢)	٤ - فُعَلِّي
(١)	٥ - فُعَلِّيل

(١٧) سبعة عشر اسماً.

المجموع:

المبحث الثاني

الملحقات من الأفعال بـ (فَعَلَّ)

الملحقات بـ (فعلل)، نحو: ذخرَج

يَيْقَرُّ: قال في (بقر): «ويقر الرجل: أقام بالحضر، وترك قومه بالبادية»^(١).
ووزنه: (فيعل).

جَحْمَلَه: قال في (جحل): «وجحله، أي صرعه، وجحله، شدد المبالغة...»
وربما قالوا: جحمله، إذا صرعه والميم زائدة»^(٢). ووزنه: (فعمله).

جَوْرَبَ: قال في (جرب): «وتقول: جوربته فتجورب، أي ألبسته الجورب
فلبسه»^(٣). ووزنه: (فوعل).

جَعَبَيْتَه: قال في (جعب): «جعبت أي صرعته مثل: جعفته، وربما قالوا: جعبته
جعباء فتجعي، يزيد فيه الياء كما قالوا: سلقيته من سلقه»^(٤). ووزنه: (فعليته).

جَلَمَحَ: قال في (جلمح): «الفراء: جلمح رأسه، أي حلقه، والميم زائدة»^(٥)
والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ «الجلمح: فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي
الرأس، أوله النزع، ثم الجلمح، ثم الصلمح»^(٦). ووزنه: (فعمل).

جَلَمَطَ: قال في (جلط): «قال الفراء: جلط رأسه أي حلقه، والميم
زائدة»^(٧). ووزنه: (فعمل).

(١) الصحاح ٢/٥٩٥.

(٢) الصحاح ٤/١٦٥٢.

(٣) الصحاح ١/٩٩.

(٤) الصحاح ١/٩٩.

(٥) الصحاح ١/٣٥٩.

(٦) الصحاح ١/٣٥٩.

(٧) الصحاح ٣/١١١٨.

جَهْوَرًا: قال في (جهر): «وجهر بالقول: رفع به صوته، وجهور»^(١). ووزنه: (فعلول).

حَذَلَقَ: قال في (حذق): «ويقال: حذلق الرجل، بزيادة اللام، وتحذلق إذا أظهر الحذق، وادعى أكثر مما عنده»^(٢). ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام.

حَوَّصَلَ: قال في (حصل): «والحوصلة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل، أي ملأ حوصلته، ويقال: (حَوَّصَلِي وَطَيْرِي)»^(٣). ووزنه: (فوعل).

حَوَّقَلَ: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»^(٤). ووزنه: (فوعل).

حَنْظَى: قال في (حظ): «حظى به، أي ندد به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج».

وقال أيضاً: «وخنظى به، وخنذى به، وغنظى به، كلُّ يقال بمعنى»^(٥). ووزنه: (فعلل) وقد أوردها في (حظا)^(٦) أيضاً فلعله يقصد أن وزنه: (فنعل).

خَنَدَفَ: قال في (خدف): «وقد خندف الرجل، إذا مشى مفاجاً يقلب قدميه كأنه يخترق بهما»^(٧). ووزنه: (فنعل) والنون زائدة بالاشتقاق. يقول ابن منظور: «وأما ابن الأعرابي فقال: هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس، قال ابن سيده: فإن صح ذلك فالخندفة ثلاثية»^(٨).

خَنَذَى: تقدم مع (حنظى).

خَنْظَى: تقدم مع (حنظى).

(١) الصحاح ٢/٦١٨.

(٢) الصحاح ٤/١٤٥٧.

(٣) الصحاح ٤/١٦٧٠.

(٤) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٥) الصحاح ٣/١١٧٣.

(٦) الصحاح ٦/٢٣١٦.

(٧) الصحاح ٤/٣٤٧.

(٨) اللسان ٩/٩٩.

خَيْعَلٌ : قال في (خعل) : «وتقول : خيعلته فتخيعل ، أي ألبسته الخيعل فلبسه»^(١) . ووزنه : (فيعل) .

دَهْوَرٌ : قال في (دهر) : «ودهورت الشيء إذا جمعته ثم قذفته في مهواة ، يقال : هو يدهور اللقم إذا كبرها»^(٢) . ووزنه : (فعول) .

سَيَطَرٌ : قال في (سطر) : «يقال : سيطرت علينا»^(٣) . ووزنه : (فيعل) .

سَلَقَيْتُهُ : قال في (سلق) : «وربما قالوا : سلقته سلقاء يزيدون فيه الياء كما قالوا : جعبته جعباء من جعبته ، أي صرعته»^(٤) . ووزنه : (فعليته)^(٥) .

سَهْوَكٌ : قال في (سهك) : «وسهوكته فَتَسَهْوَكُ أي أدبر وهلك»^(٦) . ووزنه : (فعول) .

شَرَيْفٌ : قال في (شرف) : «يقال : شريفت الزرع ، إذا قطعت شرياقه»^(٧) . ووزنه : (فيعل) .

شَمَّلَلٌ : قال في (شمل) : «وقد شمل شمللة إذا أسرع»^(٨) . ووزنه : (فعلل) مكرر اللام .

صَعْرَرٌ : قال في (صعر) : «وصعررت الشيء فتصعرر أي استدار»^(٩) وهو : (فعلل) مكرر اللام .

طَرْمَحٌ : قال في (طرح) : «وطرح بناءه تطريحاً إذا طوله جداً وكذلك طرح بناءه والميم زائدة وقال يصف إبلاً ملاًها شحماً عشب أرض نبت بنوء الأسد :
طَرْمَحٌ أَقْطَارُهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ صَحْمَاءُ وَالْفَحْلُ لِلصَّرْغَامِ يَتَسَبُّ

(١) الصحاح ٤/١٦٨٦ .

(٢) الصحاح ٢/٦٦٢ .

(٣) الصحاح ٢/٦٨٤ .

(٤) الصحاح ٤/١٤٩٧ .

(٥) ينظر : الكتاب ٤/٢٨٦ .

(٦) الصحاح ٤/١٥٩٢ .

(٧) الصحاح ٤/١٣٨١ .

(٨) الصحاح ٥/١٧٤٠ .

(٩) الصحاح ٢/٧١٣ .

ومنه سمي الظرماع بن حكيم^(١). ووزنه: (فعمل).

عَرَّقَى: قال في (عرق): «وتقول: عرقت الدلو عرقاة إذا شدت هما عليها»^(٢).
ووزنه: (فعلى).

عَلَوَنَّ: قال في (علن): «وقد علونت الكتاب إذا عنونته»^(٣). ووزنه: (فعلول).

عَنَوَنَّ: قال في (عنن): «وعنونت الكتاب أعنونه، وعننت الكتاب وعنيتة أيضاً
أبدلوا من إحدى النونات ياء»^(٤). ووزنه: (فعلول).

عَنَظَى: تقدم مع (حنظى).

قَعُولٌ: قال في (قعل): «وقعول الرجل، أي مشى مشية من يحيي التراب
بإحدى قدميه على الأخرى»^(٥). ووزنه: (فعلول).

قَلَّسْتُهُ: قال في (قلس): «وقد قلسيته فتقلسى، وتقلنس وتقلس أي ألبسته
القلنسوة فلبسها»^(٦). ووزنه: (فعليتته)^(٧).

هُوَذَلٌ: قال في (هذل): «وهوذل البعير ببوله، إذا هتر بوله وتحرك، وهوذل
السقاء، إذا تمخض، وهوذل الرجل إذا اضطرب في عَدْوِهِ، وكذلك الدلو»^(٨).
ووزنه: (فوعل).

(١) الصحاح ١/٣٨٧.

(٢) الصحاح ٤/١٥٢٥.

(٣) الصحاح ٦/٢٧٦٦.

(٤) الصحاح ٦/٢١٦٧.

(٥) الصحاح ٥/١٨١٢.

(٦) الصحاح ٣/٩٦٦.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح الشافية لقره كار ٢/٢١.

(٨) الصحاح ٥/١٨٤٩.

أوزان الملحقات بـ (فَعَّلَ) من الأفعال بحسب العدد

- | | |
|-----|------------------------------------|
| (٨) | ١ - فَعَّلَى |
| (٦) | ٢ - فَعَّوَل |
| (٤) | ٣ - فَوَّعَل |
| (٤) | ٤ - فَعَّمَل |
| (٣) | ٥ - فَيَّعَل |
| (٢) | ٦ - فَعَّلَل (مكرر اللام) |
| (١) | ٧ - فَنَّعَل |
| (١) | ٨ - فَعَّيَل |
| (١) | ٩ - فَعَّلَل (بزيادة اللام الأولى) |

_____ .
(٣٠) ثلاثون فعلاً .

المجموع :

الفصل الثاني

الملحق بالخماسي المجرد

وفيه مبحث واحد:

الملحقات من الأسماء.

- ١ - الملحقات بـ (فَعَّلَ).
- ٢ - الملحقات بـ (فَعَّلَ).
- ٣ - الملحقات بـ (فُعِّلَ).
- ٤ - الملحقات بـ (فَعَّلِلَ).

الملحقات بـ (فَعَّلَ)، نحو: سَفَرَجَل

بَخَنْدَى: قال في (بخد): «البخنداءة والخبنداءة من النساء: التامة القَصَب . . . وكذلك البخندى والخبندى والياء للإلحاق بسفرجل»^(١). ووزنها: (فعلنى) فالتون والألف للإلحاق، والألف هنا للإلحاق وليست للتأنيث بدليل: خنداءة وخبنداءة، وأن (فعلنى) وزن خاص بالإلحاق. والفارابي يرى أن وزنها (فعلنى) أي بأصالة التون، وزيادة الألف، وصرح بإلحاقها بالخماسي^(٢).

بَرْهَرَهة: قال في (بره): «والبرهرة: المرأة التي كأنها ترعد رطوبة، وهي فعللة، كرر فيه العين واللام»^(٣) والإلحاق هنا بتكرير العين واللام.

بَعْنَقَاة: قال في (عقب): «وعقاب عقنباة وبعنقاة على القلب أي ذات مخالب حدادة»^(٤). ووزنها: (لنقنعاة) على القلب، والفارابي يذكر وزنها (فعللة)^(٥).

بَلَنْدَى: قال في (بلد): «والبلندى: العريض، والمبلندى من الجمال: الصلب الشديد»^(٦). ووزنها: (فعلنى) والإلحاق هنا بزيادة التون والألف.

بَلَنْدَح: قال في (بلدح): «والبلندح: السمين القصير»^(٧). ووزنه: (فعلنل).

بَلَنْدَم: قال في (بلدم): «والبلندم: الرجل الثقيل المضطرب»^(٨). ووزنه: (فعلنل).

(١) الصحاح ٢/٤٤٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩١.

(٣) الصحاح ٦/٢٢٢٧.

(٤) الصحاح ١/١٨٧، وينظر: ٤/١٥٢٠.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩١.

(٦) الصحاح ٢/٤٤٩.

(٧) الصحاح ١/٣٥٦.

(٨) الصحاح ٥/١٨٧٤.

تَبْرَبْر: قال في (حبر): «وحكى سيويه: ما أصاب منه حبربرا، ولا تبربرا، ولا حورورا، أي ما أصاب منه شيئا»^(١). ووزنه: (فعلعل)^(٢) بزيادة العين واللام المكررتين.

جَحَنْفَل: قال في مادة (جحفل): «والجحنفل: الغليظ الشفة، بزيادة النون»^(٣). ووزنها: (فعلنل) فالنون زائدة للإلحاق^(٤).

جَرَنْفَش: قال في مادة (جرنفش): «الجرنفش: العظيم الجبين، والجرافش بالضم مثله»^(٥) وقد أوردها مناظرة لكلمة (شربث)^(٦) في مادة (شربث) وهذا لعلة أتى من اختلال المنهج أحيانا عند الجوهري، وإلا فكيف يذكر (شربث) في الرباعي، وينظر لها بـ (جرنفش) ثم يذكرها في الخماسي بأصالة النون، والنون تطرد زيارتها في هذا الموضع^(٧). ووزنها: (فعلنل) فالنون زائدة للإلحاق^(٨).

جَلْعَبِي: قال في مادة (جلعب): «ورجل جلعبى العين، على وزن القربنى أي شديد البصر»^(٩). ووزنها: (فعللى) والألف زائدة للإلحاق وليست للتأنيث. يقول سيويه: «وتلحق خامسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فعلى نحو: حبركى وجلعبى»^(١٠).

جَلَنْفَعَة: قال في مادة (جلفع): «قال أبو زيد: الجلنفة من النوق: الجسيمة، وهي الواسعة الجوف التامة»^(١١). ووزنها: (فعلنل) فالنون زائدة للإلحاق.

-
- (١) الصحاح ٦٢١/٢.
 - (٢) ينظر: الكتاب ٢٧٨/٤.
 - (٣) الصحاح ١٦٥٣/٤.
 - (٤) ينظر: الكتاب ٣٠١/٤، ٣٢٢، ٣٤٥/٣، وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١٩١/٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٨/٦.
 - (٥) الصحاح ٩٩٨/٣.
 - (٦) ينظر: الصحاح ٢٨٥/١.
 - (٧) ينظر: الكتاب ٣٢٢/٤.
 - (٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٥/٩، والممتع ٢٦٣/١.
 - (٩) الصحاح ١٠١/١.
 - (١٠) الكتاب ٢٩٥/٤، وينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.
 - (١١) الصحاح ١١٩٨/٣.

جَهَنَّم: قال في مادة (جهنم): «جهنم: من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحوق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجري للمعرفة والتأنيث، ويقال هو فارسي معرب»^(١). ووزنها: (فعلل)^(٢) فتشديد الحرف الثالث هو حرف الإلحاق.

حَبْرَبْر: قال في مادة (حبر): «وحكى سيبويه: ما أصاب منه حبربراً، ولا تبرراً، ولا حوروراً، أي ما أصاب منه شيئاً، ويقال: ما في الذي تحدثنا به حبربر أي شيء»^(٣). ووزنه: (فعلل)^(٤) بزيادة العين واللام المكررتين.

حَبْرَكِي: قال في مادة (حبرك): «قال أبو زيد: الحبركي: القراد، قالت الخنساء:

فلست بمرضع ثديي حبركي أبوه من بني جشم بن بكر

والأنثى: حبركاة. قال أبو عمر الجرمي: قد جعل بعضهم الألف في حبركي للتأنيث فلم يصرفه، وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين، وتصغيره حبيرك؛ لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت الخامسة سواء كانت للتأنيث أو لغيره، نقول في قرقرى: قريقر، وفي جحجبي: جحججب، وفي حولايا: حولي، وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة»^(٥). ووزنها: (فعلى) والألف للإلحاق، وليست للتأنيث بدليل حبركاة^(٦).

حَبْنَطِي: قال في مادة (حبط): «والحبنطي: القصير البطن، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: حبنطي بالتنوين، وحبنطاً ومحبنط وقد احبنطيت»^(٧). ووزنه: (فعلى)^(٨) فالنون والألف للإلحاق، وكانت الألف للإلحاق وليست للتأنيث بدليل التنوين.

(١) الصحاح ٥/١٨٩٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٨.

(٣) الصحاح ٢/٦٢١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٨.

(٥) الصحاح ٤/١٥٧٩.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩، وديوان الأدب ٢/٩١.

(٧) الصحاح ٣/١١١٨، ١/٤٤.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

حَبِنَطًا: قال في مادة (حبطاً): «رجل حَبِنَطًا، وحَبِنَطَاءً، وحَبِنَطَى أيضاً بلا همز: قصير سمين ضخيم البطن، وكذلك المحَبِنَطَىء يهمز ولا يهمز، ويقال: هو الممتلئ غيظاً»^(١). ووزنه على هذا: (فعلل) بأصالة الهمزة وزيادة النون وانتقد ابن بري الجوهري في إيرادها في (حبطاً) وقال: «صواب هذا أن يذكر في فصل (حبط)؛ لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية، ولهذا قيل: حبط بطنه: إذا انتفخ، وكذلك المحَبِنَطَىء، هو المتنفخ جوفه»^(٢). فوزنه على رأي ابن بري: (فعللاً) وإن كان ابن عصفور يرى عدم ثبوت هذا الوزن «لاحتمال ألا تكون الهمزة بدلاً من ألف حَبِنَطَى كما قالوا في أفعى وبابه أفعأ في الوقف، ثم أجري الوصل مجرى الوقف»^(٣). ويظهر أن حَبِنَطًا لغة من حَبِنَطَىء، ومما يدل على ذلك المعنى الواحد بينهما.

حَبَلَّق: قال في مادة (حبق): «والحبلق بزيادة لامٍ مشددة: غنم صغار لا تكبر»^(٤). ووزنها: (فعلل) بزيادة اللام المشددة عند الجوهري. وإن كان ابن منظور قد أوردها في (حبلق)^(٥) مما يعني زيادة التضعيف فقط، وكذا ذكر الفارابي^(٦) وهو الأقرب لروح اللغة.

حَبَوَكَر: قال في مادة (حبكر): «الحبوكر: رمل يضل فيه السالك، والحبوكر: الداهية، وكذلك الحبوكري، وأم حبوكر هي أعظم الدواهي...»^(٧). ووزنه: (فعلل)^(٨) فالواو زائدة للإلحاق.

حَزَنَبِل: قال في مادة (حزبل): «الحزنبل: القصير الموثق الخلق»^(٩). ووزنه: (فعلل)^(١٠) فالنون زائدة للإلحاق.

(١) الصحاح ١/٤٤.

(٢) التثنية والإيضاح ١/١١.

(٣) الممتع ١/١٠٤.

(٤) الصحاح ٤/١٤٥٥.

(٥) ينظر: لسان العرب ١٠/٣٨.

(٦) ديوان الأدب ٢/٨٨.

(٧) الصحاح ٢/٦٢٢.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

(٩) الصحاح ٤/٦٦٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

حَزَوْرٌ: قال في مادة (حزر): *... وكذلك الخرور بتشديد الواو، والجمع الخراورة^(١). وقد ذكر قبل هذه الكلمة (حزور) وقال: «والحزور أيضاً: الغلام إذا اشتد وقوي وخدم...»^(٢). ووزنه: (فعلون)^(٣) فالواو المشددة للإلحاق.

حَفَيْتًا: قال في مادة (حفت): *الأصمعي: الحفيتاً مهموز غير ممدود: الرجل القصير السمين^(٤) وهو بهذا وزنه (فعللاً)^(٥) والياء والهمزة للإلحاق. وقد ذكر الجوهري كلمة حفيثاً بالثاء وذكر أن وزنها فعيلل فقال: «ورجل حفيساً مهموز غير ممدود مثل: حفيثاً على فعيلل، وهو القصير السمين عن الأصمعي»^(٦) على الرغم أنه ذكر حفيساً في (حفس) وعلى كل فالكلمة ملحقة سواء بحرف وهو الياء أم بحرفين: الياء والهمزة.

حَفَيْتًا: ذكرها مع حفيساً في (حفس)^(٧) وذكر بأن وزنها (فعليل) ولم أجد ما يدل على زيادة الهمزة، فالهمزة إن وقعت غير أول قضي عليها بالأصالة ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم على ذلك دليل^(٨).

حَفَيْسًا: ذكرها في (حفس)^(٩) ووزنها بهذا: (فعللاً) لوجود ما يدل على زيادة الهمزة وهي كلمة (حيفس) ومعناها القصير الغليظ^(١٠).

حَفَلَج: قال في مادة (حفلج): *الحفلج: بتشديد اللام: الأفحج^(١١). ووزنها: (فعلل)^(١٢) وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَقَلَد: قال في مادة (حقلد): «ابن الأعرابي: الحقلد: الضيق

(١) الصحاح ٢/٦٢٩.

(٢) الصحاح ٢/٦٢٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠، والجمهرة ٣/٣٧٢.

(٤) الصحاح ١/٢٤٧.

(٥) ينظر: لسان العرب ٢/٢٤، ٢٥.

(٦) الصحاح ٣/٩١٩.

(٧) ينظر: حفيساً.

(٨) ينظر: الممتع ١/٢٢٧.

(٩) ينظر: حفيثاً.

(١٠) ينظر: الصحاح ٣/٩١٩.

(١١) الصحاح ١/٣٠٧.

(١٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

البخيل»^(١). ووزنه: (فعلل)^(٢) وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَبَلَسَ: قال في مادة (حلبس): «وقد جاء في الشعر: الحلبس، وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء»^(٣). ووزنه: (فعلل) بزيادة الباء المكررة.

حَوَزُور: ذكرها مع (حبربر) وقد سبقت^(٤). ووزنها: (فعلل).

حَبْنَدَى: سبقت مع (بخندى)^(٥).

حَجَّوَجَى: قال في مادة (خججى): «الخجوجى: الرجل الطويل الرجلين، وهو فعول، والأنتى خجوجاة»^(٦) والواو وإحدى الجيمين هما حرفا الإلحاق.

خَدْرَنْق: قال في مادة (خدرق): «الخدرنق: العنكبوت، والبدال غير معجمة... فإذا جمعت حذف آخره وقلت الخدارن»^(٧) وهذا يعني أن النون أصل، ولو كانت زائدة لقل: خدارق. وذكر ابن دريد^(٨) أن الخدرنق مشتق من الخدرقة. ووزنه على هذا: (فعلل).

خَوَزَنْق: قال في مادة (خرنق): «والخورنق: اسم قصر بالعراق، فارسي معرب، بناه النعمان الأكبر الذي يقال له: الأعور، وهو الذي ليس المسوح وساح في الأرض»^(٩). ووزنه: (فوعلل)^(١٠) فالواو زائدة للإلحاق.

خَفَيْدَه: قال في مادة (خفد): «والخفيد، والخفيدد: الخفيف من الظلمان»^(١١). ووزنه: (فعلل)^(١٢) فالياء وإحدى الدالين زائدتان للإلحاق.

-
- (١) الصحاح ٤٦٦/٢.
- (٢) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢، والجمهرة ٣٦٩/٣.
- (٣) الصحاح ٩١٩/٣ وفيه: الحلبس: الشجاع.
- (٤) ينظر: صفحة (١٩٤) من هذا البحث.
- (٥) ينظر: صفحة (١٩٣) من هذا البحث.
- (٦) الصحاح ٢٣٢٦/٦. وينظر: الجمهرة ٣٩٨/٣.
- (٧) الصحاح ١٤٦٦/٤.
- (٨) ينظر: الجمهرة ٣٧٠/٣.
- (٩) الصحاح ١٤٦٨/٤.
- (١٠) ينظر: الكتاب ٤٤٧/٣.
- (١١) الصحاح ٤٦٩/٢.
- (١٢) ينظر: الكتاب ٢٦٧/٤، والأصول ٢٠٤/٣، وديوان الأدب ٩٠/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٥/٦.

خَفَيْتَ: سبقت مع (خفيدد)^(١). ووزنها: (فيعل) فالياء والفاء المكررة للإلحاق.

دَلَّنَطَى: قال في مادة (دلظ): «والدلنطى: الشديد الصلب، والألف للإلحاق بسفرجل، وناقاة دلنظاة»^(٢). ووزنه: (فعلنى) فالنون والألف للإلحاق، والفارابي يذكر أن وزنه: (فعلنى) أي أن النون عنده أصلية، وقد دل الاشتقاق على زيادتها إذ قالوا: «دلظه بمنتكبه وإنما هو غلظ الجانب»^(٣).

دَمَكَمَك: قال في مادة (دمك): «والدمكمك: الشديد، وربما قالوا: رضى دمكمك، أي شديدة الطحن»^(٤). ووزنه: (فعلعل)^(٥) بزيادة العين واللام المكررتين.

أَرْنَدَج: قال في مادة (ردج): «واليرندج والأرندج: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رنده)»^(٦). ووزنه: (أفعلل)^(٧) بزيادة الهمزة والنون، وجاز مجيء حرف الإلحاق أولاً هنا لوجود مساعد وهو النون كما ذكر ذلك ابن جني^(٨).

يَرْنَدَج: سبق مع أرندج^(٩). ووزنه: (يفنعل)^(١٠).

يَرْمَرَم: قال في مادة (رمم): «ويرمم: جبل، وربما قالوا: يلملم»^(١١). ووزنه: (يفنعل)^(١٢) بتكرير الفاء.

رَوْنَزَى: قال في (زأز): «ويقال: رجل زونزى وزوزى للمتحدثلج التكليس»^(١٣)

(١) ينظر: صفحة (١٩٨) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ٣/١١٧٣.

(٣) الكتاب ٤/٣٢٣. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

(٤) الصحاح ٤/١٥٨٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٨، وديوان الأدب ٢/٨٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٦) الصحاح ١/٣١٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٣/٤٣١.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٢٩.

(٩) انظر: نفس الصفحة من هذا البحث.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢٢.

(١١) الصحاح ٥/١٩٣٨.

(١٢) ينظر: لسان العرب ١٢/٢٥٦.

(١٣) الصحاح ٣/٨٨٠.

كما أوردتها أيضاً في (زون)^(١) ووزنه على أصل (زأز): (فعلنل). ووزنه على الأصل (زون): (فعلى) وعلى كل فالكلمة ملحقة، سواء كانت بحرفين النون والألف أم بحرف واحد وهو الألف. وقد أوردتها ابن منظور في (زير)^(٢)، والذي أميل إليه أن ووزنها: (فعلى) لأن كل نون ثالثة ساكنة بعدها حرفان تكون زائدة.

زَوَزَى: ذكرها مع (زوزى) وقد سبق. ووزنه: (فعلى). فالألف وتشديد اللام للإلحاق.

زَوْنُكَل: قال في (زكل): «الزونكل: القصير»^(٣). فوزنه: (فونعل)، الواو والنون للإلحاق.

زَلْحَلْحَلْحَة: قال في (زله): «قصعة زلحله أي متبسة قريبة القعر»^(٤). ووزنها: (فعلعلة)، مكررة العين واللام.

زَوُونُزَك: قال في (زنك): «الزونك: القصير الدميم، وربما قالوا: الزونزك، قالت امرأة ترثي زوجها:

ولست بوكواك ولا بزُونُك مكانك حتى يبعث الخلق باعته

ويروى ولا بزونزك»^(٥). ووزنه على هذا: (فوعفل). وقال أبو علي وأبو الفتح: وزنه: (فونعل). وقال غيرهم: (فوعلل)، وقيل: (فعتعل)^(٦). وأما وزن

(١) ينظر: الصحاح ٥/٢١٣٢.

(٢) ينظر: لسان العرب ٥/٣٥٩.

(٣) الصحاح ٤/١٧١٧.

(٤) الصحاح ١/٣٧١.

(٥) الصحاح ٤/١٥٨٩.

(٦) ينظر: اللسان ١٠/٤٣٦، ٤٣٧ وفيه يقول: «ومنه زونك، وهو القصير الدميم، قال ابن بري: ووزنه عنده فعتل؛ قال الزبيدي: لأنه جعله من زاك يزوك إذا قارب خطوه وحرك جسده، قال: فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك، قال: ولا يجوز أن يكون وزنه فعللا؛ لأنه لا يكون الواو أصلاً في بنات الأربعة فلم يبق إلا فعئل، ويقوي قول الجوهري: إنه من زنك قولهم زونزك لغة أخرى على فوعلل مثل كوائل، فالتون على هذا أصل، والواو زائدة، فوزن زونك على هذا فوعلل، ويقوي قول ابن السكيت قولهم زونكي لغة نائنة، ووزنها فعلى، وقال أبو علي: زونك فونعل، الواو زائدة لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، قال: وأما الزونزك فهو فونعل أيضاً، وهو من باب كوكب، وقال ابن جنبي: سألت أبا علي عن زونك فاستقر فيما بيننا جميعاً أن الواو فيه زائدة، ووزنه فوعلل لا فونعل، قلت له: =

(فوعفل) فلا نظير له وإن ذكره الجوهري في (زنك) لكن ربما أنه لم يقصد لأن أصله (زنك)؛ لأنه أوردها مع زونك على أنها لغة أخرى فيها.

وأما (فونعل) فعلى أن أصله (زرك) ويقوي ذلك قولهم^(١): زونكى على فعلى.

وأما (فوعلل) فعلى أن أصله رباعي (زرك) فالواو زائدة والنون أصلية.

وأما (فنععل) فعلى أن أصله (زوك) فالواو أصلية والنون زائدة، والزاي مكررة وهذا لا يجوز بأن تجعل الواو أصلية في بنات الأربعة، والزاي مكررة؛ لأنه يؤدي إلى عدم النظر.

وبعد هذا يترجح وزن (فونعل) لزيادة النون قياساً إذا وقعت ثالثة ساكنة، والواو لا تقع أصلاً في بنات الأربعة.

زَوْنَك: سبق نص الصحاح في (زونرك)^(٢) واختلف في وزنها فقيل: فوعل، وقيل: فععل، وقيل: فونعل، وقيل: فعلل. أما (فوعل) فقد ذهب إلى ذلك أبو علي وابن جني^(٣) والجوهري من أن أصله (زنك) فالواو زائدة والنون مشددة. ووزن (فنععل) على أن الأصل من زاك يزوك فالنون زائدة. كما ذهب إلى ذلك الزبيدي،

= فإن أبا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتاب الغرائب زاك يزوك زوكاً وهذا يدل على أن الواو أصلية فقال: هذا تفسير المعنى من غير اللفظ، والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة، فقلت: قد حكى ثعلب: شتم، وقال: هو من شقم، فقال: هذا ضعيف. قال: وهذا أيضاً يقوي قول الجوهري إن الزونك من فصل زنك، وأما الزونرك فقد تقدم قول أبي علي فيه أن وزنه فونعل، وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من (زرك) على حد ككب. وقال ابن جني: زونرك فونعل، ولا يجوز أن تجعل الواو أصلاً والزاي مكررة؛ لأنه يصير فعنلاً، وهذا ما ليس له نظير، وأيضاً فإنه من باب ددن مما تضاعف الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فونعل والنون زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كشرنبت، وجرنقش، والواو زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زرك^(٤).

(١) ينظر: اللسان ١٠/٤٣٦، ٤٣٧.

(٢) ينظر: زونرك.

(٣) ينظر: اللسان ١٠/٤٣٦، ٤٣٧.

وابن السكيت^(١) وأشار إليه ابن جني في الخصائص^(٢). وأما (فَوَنَعَل) فقد ذهب إليه أبو علي ثم تراجع عنه^(٣). وأما وزن (فَعَلَل) فقد ذهب إليه ابن عصفور، ودفع أن يكون فعَلل لعدم النظير^(٤). ويندفع رأي ابن عصفور هذا بأن الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة وإحدى النونين أصل والأخرى زائدة بالتضعيف، ورد من ذكر أن أصله من زاك يزوك بأن هذا تفسير المعنى من غير اللفظ أي أن كلا منهما أصل بنفسه.

سَبَّتِي: قال في (سبت): «أبو عمرو: السبتي، والسبندی: الجريء المقدم من كل شيء، والياء للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أن الهاء تلحقه، يقال: سبتاه وسبذاة»^(٥). ووزنها: (فَعَلَى)^(٦) بزيادة النون والألف للإلحاق. وذكر الفارابي أن وزنها: (فَعَلَى)^(٧) ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سَبَّخَلَّل: قال في (سبخل): «السَّبَّخَلُّ على وزن الهجف: الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والأثني سَبَّخَلَّةٌ مثل: رِبَّخَلَّةٌ. يقال: سقاء سَبَّخَلُّ، وسَبَّخَلَّل أيضاً عن ابن السكيت»^(٨). ووزنها: (فَعَلَل) بزيادة التكرير.

سَبْنَدِي: سبق نص الصحاح مع (سبتي)^(٩). ووزنها: (فَعَلَى)^(١٠) وذكر الفارابي أن وزنها: (فَعَلَى)^(١١) ويرد على الفارابي بما ذكرناه هناك.

سَبِيْطَر: قال في (سبطر): «والسبيطر مثال العميثل: طائر طويل العنق جداً تراه أبدأ في الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار»^(١٢). ووزنه: (فَعَلَل) بزيادة الياء.

(١) ينظر: اللسان ٤٣٦/١٠، ٤٣٧.

(٢) ينظر: الخصائص ٢١٧/٣.

(٣) ينظر: اللسان ٤٣٦/١٠، ٤٣٧.

(٤) ينظر: الممتع ١٢١/١، ١٢٢.

(٥) الصحاح ٢٥١/١، وينظر: ٤٨٣/٢.

(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٦.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٨) الصحاح ١٧٢٤/٥.

(٩) ينظر: سبتي في هذه الصفحة.

(١٠) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٦.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(١٢) الصحاح ٦٧٦/٢.

سهلّل: قال في (سهل): «أبو زيد: هو الضلال بن السبّقل يعني الباطل، قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سهلاً، إذا جاء وذهب في غير شيء...»^(١). ووزنه: (فعلل)^(٢) بزيادة التكرير.

سجنجل: قال في (سجل): «والسجنجل: المرأة، وهو روميّ معرب، قال امرؤ القيس: تراثبها مصقولة كالسجنجل»^(٣). ووزنها: (فعلن)^(٤) بزيادة النون وإحدى الجيمين.

سرندى: قال في (سرد): «والسرندى: الشديد، والأنثى سرنداء»^(٥). ووزنه: (فعلى)^(٦) بزيادة النون والألف وذكر الفارابي أن وزنه: (فعلى)^(٧) ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سرّع: قال في (سرع): «والسرع: القضيب من قضبان الكرم الغضّ لسته، وكلّ قضيب رطبٍ سرع وسرعع والسرعع أيضاً: الشاب الناعم البدن»^(٨). ووزنه: (فعلل)^(٩) بزيادة الحرفين المكررين.

سرومط: قال في (سرمط): «السرومط: الطويل من الإبل وغيرها»^(١٠). ووزنه: (فعلل)^(١١) بزيادة الواو.

سفنّج: قال في (سفنج): «أبو عمرو: السفنّج: الظليم الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»^(١٢). ووزنه: (فعلل)^(١٣) بزيادة الحرف المشدد.

(١) الصحاح ٥/١٧٢٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(٣) الصحاح ٥/١٧٢٦.

(٤) ينظر: الممتع ١/١١٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٥) الصحاح ٢/٤٨٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠ و ٤/٣٢٣.

(٧) ديوان الأدب ٢/٩٠.

(٨) الصحاح ٣/١٢٢٨.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٦، والجمهرة ٣/٣٧٠.

(١٠) الصحاح ٣/١١٣١.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٠، ٢٩١، وديوان الأدب ٢/٩٨.

(١٢) الصحاح ١/٣٢٢.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

وأبو حيان يرى أن النونين زائدتان^(١) فيكون وزنه: (فَعَّل) ولم يذكر دليلاً من الاشتقاق على ذلك.

سَلَنَقَع: قال في (سَلَقَع): «والسَلَنَقَع: البرق، ويقال للحصى إذا حميت عليه الشمس: اسلنقع بالبريق»^(٢). ووزنه: (فَعنَل) بزيادة النون.

سَمِيدَع: قال في (سَمَدَع): «السَمِيدَع بالفتح: السيد الموطأ الأكتاف ولا تقل سُمِيدَع بضم السين»^(٣). ووزنه: (فَعيلَل)^(٤) بزيادة الياء.

سَمَرَج: قال في (سَمَرَج): «والسَمَرَج والسمرجة: استخراج الخراج في ثلاث مرار فارسي معرب»^(٥). ووزنه: (فَعَلَل)^(٦) بزيادة الحرف المشدد.

سَمَمَع: قال في (سَمَع): «والسَمَمَع: الصغير الرأس وهو فعنعل»^(٧) والحرفان المكرران هما حرفا الإلحاق^(٨).

سَمَوَّل: قال في (سَمَل): «وسموان بن عاديا مهموز وهو فعوعل»^(٩). والواو على هذا هي حرف الإلحاق^(١٠) ولا وجه لكونها (فعوعل) كما ذكر الجوهري، والصحيح والله أعلم: (فعولل) أو (فعوأل).

سَمَلَج: قال في (سَمَلَج): «السَمَلَج: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»^(١١). ووزنه: (فَعَلَل).

(١) ينظر: ارتشاف الضرب ١٠١/١.

(٢) الصحاح ١٢٢١/٣.

(٣) الصحاح ٥١١/٢، وينظر: ١٢٢٣/٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤، وديوان الأدب ٩/٢.

(٥) الصحاح ٣٢٢/١.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٨٧/٢.

(٧) الصحاح ١٢٢٣/٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٨٦/٢، والجمهرة ٣٧٠/٣.

(٩) الصحاح ١٧٣٣/٥.

(١٠) وفي اللسان في مادة (سمآن) وفيه: «والسمول والسمول: اسم رجل سرياني معرب، قال

ابن السكيت: السموان بن عاديا بالهمزة وهو فعوأل، قاله الجوهري، قال ابن بري: صوابه

فعولل» ٣٤٧/١١.

(١١) الصحاح ٣٢٣/١.

سَنَوْر: قال في (سنر): «السَنَوْر: لبوس من قد كالدرع»^(١). ووزنه: (فَعَوَّل)^(٢) بزيادة الواوين.

شَجَوَّجِي: قال في (شجا): «والشجوجي: الرجل الطويل الرجلين مثل الحجوجي»^(٣). ووزنه: (فَعَوَّل)^(٤) والواو وإحدى الجيمين هما حرفا الإلحاق. والسيرافي يرى أن تكون على وزن: (فعلعل) ولا يمتنع فعوعلاً، ولكن فعلعلاً أولى عنده^(٥).

شَرَبَّث: قال في (شربث): «الشربث: الغليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد...»^(٦). ووزنه: (فعلئل) فالتون زائدة قياساً للإلحاق^(٧).

شَرَوَّرِي: قال في (شري): «وشروري الشيء مثله وشروري: اسم جبل، وهو فعوعل»^(٨) فالواو والراء المكررة للإلحاق^(٩) ويمكن أن تكون (فعلئل) مثل: شجوجي.

شَعْبَعَب: قال في (شعب): «وشعبعب: موضع»^(١٠). ووزنه: (فعلئل)^(١١) فالحرفان المكرران للإلحاق وهما الباء والعين.

شَعَّلَع: قال في (شعع): «والشعلع: الطويل، بزيادة اللام»^(١٢). ووزنه: (فعللز) بزيادة اللامين على رأي الجوهري، ويؤيده في ذلك الاشتقاق إذ يقال: الشعشاع: بمعنى الطويل. ويقال: الشعشعان بمعنى الطويل العنق من كل شيء،

(١) الصحاح ٢/٦٨٩.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠، والجمهرة ٣/٣٧٣، وشرح الملوكي ١/٣٣٣.

(٣) الصحاح ٦/٢٣٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٣١١، والجمهرة ٣/٣٩٨.

(٥) شرح كتاب سيويه ١١/١٤١.

(٦) الصحاح ١/٢٨٥.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣٦٩، وشرح الملوكي ١/١٨٥.

(٨) الصحاح ٦/٢٣٩٢.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٩٩.

(١٠) الصحاح ١/١٥٧.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٦.

(١٢) الصحاح ٣/١٢٣٨.

ويقال: عنق شعشاع: طويل^(١).

شَفَّلَح: قال في (شفلح): «أبو زيد: الشفلح: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين، ومن النساء: الضخمة الأسكتين، الواسعة الفرج»^(٢). ووزنه: (فَعَلَّل) بتشديد الثالث منه^(٣).

شَمَيْذَر: قال في (شمذر): «أبو عبيد: الشميذر: البعير السريع، قال: والناقة شميذرة»^(٤). ووزنه: (فَعِيلِل)^(٥).

شَمَّمَمَق: قال في (شمق): «الشمقمق: الطويل، ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشمقمق»^(٦). ووزنه: (فَعْلَعَل)^(٧) بزيادة الحرفين المكررين وهما الميم والقاف.

صَنَوَّبَر: قال في (صبر): «الصنوبر: شجر، ويقال: ثمره»^(٨). ووزنه: (فَعْوَلَل)^(٩) بزيادة الواو فقط دون النون، وكان الأولى أن تذكر في الرباعي (صنبر) لعدم وجود ما يدل على زيادة النون، وهذا ما فعله صاحب اللسان، وقد ذكرها في (صنبر)^(١٠).

صَنَعَبَر: قال في (صعبر): «الصعبر: شجر بمنزلة الصدر، وكذلك الصنعبر»^(١١). ومعلوم أن النون إذا وقعت ثانية ومتحركة فلا بد من وجود دليل على زيادتها، والاشتقاق هنا يدل على ذلك إذ يقال للشجر: صعبر بدون نون، وبها. ووزنه: (فَعْلَل)^(١٢).

(١) ينظر: اللسان ٨/ ١٨٢.

(٢) الصحاح ١/ ٣٣١، وينظر: ٣٧٩.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٨.

(٤) الصحاح ٢/ ٧٠٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٦) الصحاح ٤/ ١٥٠٣.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٨) الصحاح ٢/ ٧٠٨.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(١٠) ينظر: اللسان ٤/ ٤٧٠.

(١١) الصحاح ٢/ ٧١٣.

(١٢) ينظر: اللسان ٤/ ٤٥٧.

صَلَّخْدَى: قال في (صلخد): «والصلخدى: القوي الشديد، مثل: الصلخدم، والياء والميم زائدتان، يقال: جمل صلخد وسلجم، وجمل صلخدى بتحريك اللام، وناقاة صلخداة، وجمل صُلاخد بالضم والجمع صُلاخد بالفتح»^(١). ووزنه: (فعلى) والألف هنا للإلحاق^(٢).

صَلَّخْدَم: أوردتها في (صلخد) وقد سبق النص مع (صلخدى)^(٣) وأوردتها مرة أخرى في (صلخدم)^(٤). ووزنها: (فَعَلَم)^(٥).

صَلَّهَى: قال في (صلهب): «الأموي: الصلهى من الإيل: الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى: صلهاة»^(٦). ووزنه: (فعلى) بزيادة الألف^(٧).

صَمَّخَمَح: قال في (صمخ): «الصمخمح: الشديد، قال الجرمي: القصير، وقال ثعلب: رأس صمخمح أي أصلح غليظ شديد، وهو فعلعل، كرر فيه العين واللام»^(٨) فالحرفان المكرران للإلحاق^(٩).

صَمَّكَمَك: قال في (صمك): «والصمكمك: القوي»^(١٠). ووزنه: (فعلعل). فالحرفان المكرران للإلحاق.

صَبَّنَطَى: قال في (ضبظ): «والضببظى: القوي، والنون والألف زائدتان

(١) الصحاح ٤٩٨/٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٣) ينظر: صلخدى الصفحة (نفسها) من هذا البحث.

(٤) ينظر: الصحاح ١٩٦٧/٥.

(٥) ينظر: ارتشاف الضرب ٩٨/١.

(٦) الصحاح ١٦٤/١.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.

(٨) الصحاح ٣٨٤/١.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٧٨/٤، ٣٠١/٤، وديوان الأدب ٨٦/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٥/٦، واللسان ٥١٩/٢ وفيه: «قال ابن جني: الحاء الأولى من صمخمح زائدة، وذلك أنها فاصلة بين العينين، والعبتان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصلاً بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً نحو: عثوثل، وعقنقل، وسلالم، وخفيفد وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذاً أن الميم والحاء الأوليين في صمخمح هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان».

(١٠) الصحاح ١٥٩٦/٤.

للإلحاق بسفرجل^(١). ووزنه: (فعللى).

صَبَّغْتُ: قال في (صبغت): «الصبغى: شيء يفرغ به الصبيان... والألف للإلحاق»^(٢). ووزنه: (فعللى).

صَفَّنَدَد: قال في (صفند): «الصفندد: الضخم الأحمق، وهو ملحوق بالخماسي بتكرير آخره»^(٣). وكان الجوهرى لا يرى زيادة النون، إذ أوردها في الرباعي، ثم ذكر أن حرف الإلحاق هو تكرير الآخر فقط. فوزنها عنده: (فعلل) وكذلك الفارابي^(٤). أما عند سيبويه فالوزن (فعللل)^(٥) إذ القياس زيادة النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة. والاشتقاق يشهد لرأي سيبويه، ففي اللسان: «ورجل صفندد: كثير اللحم ثقيل مع حمق، وضئد الرجل وضئاد: صار كذلك»^(٦) اهـ.

طَفَّيشًا: لم يورده في (طفش) وإنما أورده مع كلمة زنجيل عندما قال: «قال الراجز:

لما رأت زويجها زنجيلاً طَفَّيشًا لا يملك الفصيلاً

والطفيشا: الضعيف، ولست أرويه، وإنما نقلته من كتاب»^(٧). ويذكر ابن منظور نقلاً عن ابن بري أن المعروف طفشاً بالنون^(٨) وعلى كلا الروايتين فوزنه: (فعللاً) أو (فعللاً).

طَلَّنَفَح: قال في (طلفح): «والطلفح: الخالي الجوف، ويقال: المعى التعب»^(٩). ووزنه: (فعللل)^(١٠).

طَمَّلَس: قال في (طملس): «رغيف طملس بتشديد اللام أي:

(١) الصحاح ٣/ ١١٤٠.

(٢) الصحاح ٣/ ٨٨١، وينظر: ١١٤٠.

(٣) الصحاح ٢/ ٥٠١.

(٤) ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٥) الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٢٩٧.

(٦) اللسان ٣/ ٢٦٤.

(٧) الصحاح ٤/ ١٧١٥.

(٨) اللسان ١١/ ٣٠٠.

(٩) الصحاح ١/ ٣٨٨.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٠.

حاف»^(١). ووزنه: (فعلَّل) وتشديد الحرف الثالث منه للإلحاق.

عَبَقَاة: ذكرها في (عقب) مع بعقاة^(٢). ووزنها: (فلنعاة) على القلب وزيادة النون والألف. والشارابي يذكر وزنها: (فعلاة)^(٣).

عَثَوَّج: قال في (عشج): «العشوج: البعير الضخم»^(٤). ووزنه: (فعوعل). فالواو وإحدى الشاءين للإلحاق. والشارابي يذكر وزنه: (فعولل)^(٥) ويرد عليه أنه لا يتكرر حرفان وبينهما حرف زائد إلا وكان أحد الحرفين زائداً.

عَثَوَّل: قال في (عثل): «ورجلٌ عَثَوَّلٌ، أي قَدَمٌ مسترخي، مثل: القَثَوَّل، وفي كتاب سيويه عَثَوَّلٌ، وعَثَوَّلٌ مثله»^(٦). ووزنها: (فعوعل)^(٧) فالواو وإحدى الشاءين للإلحاق.

عَثَمَّم: قال في (عثم): «أبو عمرو: العثممة من النوق الشديدة، والذكر عثمم، والعثمم: الأسد. قال: ويقال ذلك من ثقل وطئه...»^(٨). ووزنه: (فعلعل)^(٩).

عَجَّس: قال في (عجس): «والعجس: الجمل الضخم، قال العجاج:

✽ يتبعن ذا هداهد عَجَّسًا ✽

والجمع عجانس بحذف الثقيلة؛ لأنها زائدة»^(١٠). ووزنه مختلف فيه: بين أن يكون (فعلَّل)، بزيادة النونين، أو (فعلَّل) بزيادة النون الثانية المشددة. فسيويه يرى (فعلَّل)^(١١)، وأبو حيان يرى (فعلَّل) إذ يقول: «والذي أذهب إليه أن النونين زائدتان،

(١) الصحاح ٣/٩٤٤.

(٢) ينظر: الصحاح ٤/١٥٢٠.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩١.

(٤) الصحاح ١/٣٢٧.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٩.

(٦) الصحاح ٥/١٧٥٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، ٣٠١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٨) الصحاح ٥/١٩٧٩.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٧.

(١٠) الصحاح ٣/٩٤٦.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨.

ووزنه: (فَعْتَلٌ)، والدليل على ذلك أنا وجدنا النونين مزيدتين فيما عرف له اشتقاق نحو: ضَفَّنَطَ وزوونك ألا ترى أنه من الضفافة، والزوك، فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق على ذلك^(١). وكان الجوهرى يذهب إلى هذا الرأي بإيراده إياها في الثلاثي (عجس).

عَدَبَسَ: قال في (عديس): «العديس من الإبل وغيرها: الشديد الموثق الخلق، والجمع العدائس...»^(٢). ووزنه: (فَعْلَلٌ)^(٣) بزيادة الحرف المشدد.

عَرَنَجَجَ: قال في (عرج): «والعرنجج: اسم حمير بن سبأ»^(٤). ووزنه: (فَعَنْلَلٌ) بزيادة النون والجيم المكررة^(٥).

عَرَنَدَدَ: قال في (عرد): «والعرندد: الصلب، وهو ملحق بـ (سفرجل)، وحكى سيبويه: وترعرنند أي غليظ، ونظيره من الكلام ترنج»^(٦). ووزنه: (فَعَنْلَلٌ) بزيادة النون والداد المكررة^(٧).

عَرَنَدَسَ: قال في (عردس): «العرندس من الإبل: الشديد، وناق عرندسة، أي قوية طويلة القامة»^(٨). ووزنه: (فَعَنْلَلٌ) بزيادة النون.

عَرَكْرَكَة: قال في (عرك): «والعركركة: المرأة الضخمة...»^(٩). ووزنها: (فَعْلَعْلَة) بزيادة الحرفين المكررين.

عَرْمَرَمَ: قال في (عرم): «والعمرم: الجيش الكثير»^(١٠). ووزنه: (فَعْلَعْلٌ)

(١) ينظر: شرح الأشموني ٢٦٧/٤.

(٢) الصحاح ٢٢٨/١، وينظر: ٩٤٧/٣.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٩٨/٤، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٩١/٧، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٩/٦.

(٤) الصحاح ٣٢٩/١، وينظر: ٦٣٨/٢.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٨٧/٢.

(٦) الصحاح ٥٠٨/٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ١٥٥/٩، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٩/٦.

(٨) الصحاح ٨٤٧/٢، وينظر: ٩٤٨/٣.

(٩) الصحاح ١٦٠٠/٤.

(١٠) الصحاح ١٩٨٤/٥، وينظر: ٢١٨/١.

بزيادة الحرفين المكررين^(١).

عَشَنَزَر: قال في (عشزر): «والعشزور: الشديد... والأثني عشزرة»^(٢).
ووزنه: (فعلل) بزيادة النون.

عَشَوَزَن: قال في (عشزن): «العشوزن: الصلب الشديد الغليظ، الأثني عشوزنة»^(٣). ووزنه: (فعلل)^(٤) بزيادة الواو.

عَشَنَط: قال في (عششط): «والعششط أيضاً: الطويل، وكذلك العَشَنَط مثال العَشَنَق، يقال: رجل عششط، وجمل عششط، والجمع عشانطة وعشانقة عن الأصمعي»^(٥). ووزنه: (فعلل)^(٦) بزيادة تشديد النون ولم تكن النونان زائدتين معاً وإنما تشديد النون هو الزائد فقط. ويمكن أن يكون وزنه: (فعلل) كما ذهب إلى ذلك أبو حيان في (عجس)^(٧).

عَشَنَق: قال في (عششق): «وقال الأصمعي: العَشَنَق: الطويل الذي ليس بمُنْقَل ولا ضخم»^(٨). ووزنه: (فعلل)^(٩) بزيادة تشديد النون، ولا ضير في أن أورده في الثلاثي (عششق) فقد حكم بمماثلته (عششط) سابقاً، وقد أورد عششط في الرباعي. وقد يكون وزنه: (فعلل) كما ذكر أبو حيان في (عجس)^(١٠).

عَصَبُصَب: قال في (عصب): «ويوم عصب، وعصبصب أي شديد»^(١١).
ووزنه: (فعلل) بتكرار العين واللام للإلحاق^(١٢).

(١) ينظر: ديوان الأدب ٨٧/٢.

(٢) الصحاح ٧٤٨/٢.

(٣) الصحاح ٢١٦٤/٦.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩١/٤، وديوان الأدب ٨٩/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٨/٦.

(٥) الصحاح ١١٤٥/٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢، واللسان ٣٥١/٧ وقد أوردهما في (عششط).

(٧) ينظر: صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.

(٨) الصحاح ١٥٢٥/٤، وينظر: ١١٤٥/٣.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢، والجمهرة ٣٧٠/٣.

(١٠) ينظر: صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.

(١١) الصحاح ١٨٣/١.

(١٢) ينظر: شرح الشافية للتقره كار ١٥٣/٢.

عَطَّرَد: قال في (عطرَد): «العَطَّرَد، بتشديد الراء: الطويل...»^(١). ووزنه: (فعلل) فتشديد اللام للإلحاق.

عَطَّوَد: قال في (عطود): «العطود: السير السريع، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو»^(٢). ووزنه على هذا: (فعلل)، بأصالة الواو الأولى وزيادة الثانية بالتشديد. يرى سيبويه^(٣) والفارابي^(٤) أن وزنه فعول بزيادة الواوين. والاشتقاق يدل على زيادة الواوين إذ يقول ابن منظور: «العطد المشدة، والعطود: الشديد الشاق من كل شيء، وسفر عطود: شاق شديد... والعطود: الانطلاق السريع...»^(٥).

عَفَّنَجَج: قال في (عفج): «والعفنجج: الضخم الأحمق»^(٦). ووزنه: (فعلل)^(٧) بزيادة النون والجيم المكررة. وقيل وزنه: (فعلل)^(٨) بزيادة الجيم المكررة فقط. علماً أن زيادة النون في هذا المثال قياسي؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة. والكلمة على خمسة أحرف.

عَفَّرَنِي: قال في (عفر): «والعفرني: الأسد، وهو فعلى، سمي بذلك لشدته، ولبؤة عفرني أيضاً، أي شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، وناقعة عفرناة أي قوية»^(٩)، فوزنه كما ذكر: (فعلنى) فالنون زائدة؛ لأنها من العفر وهو التراب^(١٠) وكذا الألف.

عَفَّنَّقَس: قال في (عفنقس): «والعفنقس: العسر الأخلاق»^(١١). ووزنه: (فعلل) بزيادة النون.

(١) الصحاح ٢/٥١٠.

(٢) الصحاح ٢/٥١٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٠.

(٥) اللسان ٣/٢٩٥.

(٦) الصحاح ١/٣٢٩، وينظر ١/١٢٣.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٢٩٧، والمنصف ١/٤٧، ٤٨.

(٨) ينظر: سفر السعادة ١/٣٧٧، وديوان الأدب ٢/٨٧. والمثبت في سفر السعادة لعله تحريف والصواب فعلل لأن كلامه يدل على هذا الوزن.

(٩) الصحاح ٢/٧٥٣.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، ٣٢٠، ٤٣٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢، ٩/١٥٦، وشرح

الشافية لرضي ٢/٣٤٣.

(١١) الصحاح ٣/٩٥١.

عَبْتَقَاةٌ: ذكرها في (عقب) مع بعنقاة وعبنقاء وقد سبقت^(١). ووزنها: (فعلنلة) بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنها فعلاة^(٢) ويرد عليه بأنه قد ثبت زيادة النون الثالثة الساكنة التي بعدها حرفان.

عَقَنْقَلٌ: قال في (عقل): «والعقنقل: الكتيب العظيم المتداخل الرمل، والمجمع عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عقنقلاً»^(٣). ووزنه: (فعلنل)^(٤) بزيادة النون وحرف القاف المكرر.

عَلَنْدِي: قال في (عد): «والعلندي بالفتح: الغليظ من كل شيء»، والجمع العلاند، عن اليزيدي وربما قالوا جمل علندي بالضم»^(٥). ووزنه: (فعلنل)^(٦) بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنه: (فعلنل)^(٧) بزيادة الألف فقط، علماً أن زيادة النون ثالثة زيادة قياسية.

عَمَيْثَلٌ: قال في (عمثل): «قال الأصمعي: العميثل: الذيال بذنه، وقال الخليل: العميثل البطيء الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفي العمل ولا يحتاج إلى التشمير...» وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميثلة: الناقة الجسيمة، والعميثل: الأسد»^(٨). ووزنه: (فعلنل)^(٩) بزيادة الياء.

عَمَّرَدٌ: قال في (عمرد): «والعمرد: الطويل، يقال: فرس عمرد»^(١٠). ووزنه: (فعلنل)^(١١) بزيادة تشديد اللام.

عَمَّرَسٌ: قال في (عمرس): «العمرس بتشديد الراء: القوي الشديد من

-
- (١) ينظر: (بعنقاة) صفحة (٢٠٩) من هذا البحث.
 - (٢) ينظر: ديوان الأدب ٩١/٢.
 - (٣) الصحاح ١٧٧٢/٥.
 - (٤) ينظر: الكتاب ٢٧٠/٤.
 - (٥) الصحاح ٥١١/٢.
 - (٦) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤.
 - (٧) ينظر: ديوان الأدب ٩٠/٢.
 - (٨) الصحاح ١٧٧٦/٥، وينظر: ٦٧٦/٢.
 - (٩) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤، وديوان الأدب ٨٩/٢.
 - (١٠) الصحاح ٥١٢/٢.
 - (١١) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢، والجمهرة ٣٦٩/٣.

الرجال»^(١) . ووزنه : (فعلل) بزيادة تشديد اللام .

عَمَّرَطَ : قال في (عمرط) : «والعمرط ، بتشديد الراء : الخفيف»^(٢) . ووزنه :
(فعلل) بزيادة تشديد اللام .

عَمَّسَ : قال في (عملس) : «العملس بتشديد اللام ، مثل العمرس . قال
أبو عمرو : العملس : القوي على السير السريع . . . والعملس أيضاً : الذئب»^(٣) .
ووزنه : (فعلل)^(٤) بزيادة تشديد اللام .

عَمَلَطَ : قال في (عملط) : «العملط بتشديد اللام : الشديد»^(٥) . ووزنه : (فعلل)
بزيادة تشديد اللام .

عَنْجَجَ : قال في (عنج) : «والعننج : العظيم»^(٦) . ووزنه : (فعلل) بتكرار
العين واللام للإلحاق .

عَنْشَشَ : قال في (عنش) : «والعنشش : الطويل»^(٧) . ووزنه : (فعلل) بزيادة
الحرفين المكررين للإلحاق .

عَنْطَطَ : قال في (عنط) : «العنطط : الطويل ، وأصل الكلمة عنط فكررت»^(٨) .
ووزنه : (فعلل) بتكرار العين واللام للإلحاق .

عَشَّمَشَمَ : قال في (عشم) : «والعشم ، والعشمشم : الذي يركب رأسه لا يشبه
شيء عما يريد ويهوى من شجاعته»^(٩) . ووزنه : (فعلل) بتكرار العين واللام
للإلحاق .

(١) الصحاح ٣/٩٥٣ .

(٢) الصحاح ٣/١١٤٥ .

(٣) الصحاح ٣/٩٥٣ .

(٤) ينظر : الكتاب ٤/٢٩٨ ، وديوان الأدب ٢/٨٨ .

(٥) الصحاح ٣/١١٤٥ .

(٦) الصحاح ١/٣٣١ .

(٧) الصحاح ٣/١٠١٢ .

(٨) الصحاح ٣/١١٤٥ .

(٩) الصحاح ٥/٩٩٦ .

غَضَنْفَرٌ : قال في (غضفر) : «الغضنفر : الأسد، ورجل غضنفر : غليظ الجثة»^(١).
ووزنه : (فعلنل)^(٢) بزيادة النون .

غَطَمَّشٌ : قال في (غطمش) : «الغطمش : الكليل البصر، قال الأخفش : «ومن
بنات الأربعة، مثل : عديس، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً
لأظهرت، لثلا يلتبس بمثل عديس»^(٣). ووزنه : (فعلنل) بتشديد الحرف الثالث
للإلحاق .

فَدَوَّكْسٌ : قال في (فدكس) : «الفدوكس : الأسد، مثل الدوكس، والفدوكس
أيضاً : رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر»^(٤). ووزنه : (فعلولل)^(٥)
بزيادة الواو للإلحاق .

فَلَنْقَسٌ : قال في (فلقس) : «قال أبو عبيد : الفلنقس : الذي أبوه مولى وأمه
عربية...»^(٦). ووزنه : (فعلنل)^(٧) بزيادة النون للإلحاق .

قَرَوَزَى : قال في (قرا) : «والقروزي : موضع على طريق الكوفة وهو مُتَعَشَى بين
النقرة والحاجز... وهو فعوعل عند سيويه»^(٨). وقال ابن بري : قَرَوَزَى منونة؛ لأن
وزنها فعوعل، وقال أبو علي : وزنها فعلعل من قروت الشيء إذا تتبعته، ويجوز أن
يكون فعوعلاً من القرية، وامتناع الصرف فيه؛ إنه اسم بقعة بمنزلة شروري»^(٩).
ويصعب أن يكون الاشتقاق فاصلاً هنا؛ لأن قَرَوَزَى علم على موضع. وعلى كل
فالكلمة ملحقة بسفرجل، إما بالواو وإحدى الرايين، وإما بزيادة الحرفين المكررين .

قَرْنَبِيٌّ : قال في مادة (قرب) : «القرنبي مقصور : دويبة طويلة الرجلين مثل

(١) الصحاح ٢/ ٧٧٠ .

(٢) ينظر : الجمهرة ٣/ ٣٧٠، وارتشاف الضرب ١/ ١٠١ .

(٣) الصحاح ٣/ ١٠١٣، وينظر : ١/ ١٧٥ .

(٤) الصحاح ٣/ ٩٥٧ .

(٥) ينظر : الكتاب ٤/ ٢٩١، ٣/ ٤٤٧، وديوان الأدب ٢/ ٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش
١٣٨/٦ .

(٦) الصحاح ٣/ ٩٦٠ .

(٧) ينظر : الكتاب ٤/ ٢٩٧، والجمهرة ٣/ ٣٧٠ .

(٨) الصحاح ٦/ ٢٤٦١ .

(٩) اللسان ١٥/ ١٧٧ .

الخنفساء أعظم منه شيئاً، وفي المثل: (القرنبي في عين أمها حسنة)^(١). ووزنها: (فعنلى)^(٢) بزيادة النون والألف للإلحاق.

قَطَّوْطَى: قال في (قطا): «وقطوطى أيضاً على فعوعل؛ لأنه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل: عشوثل»^(٣). واختلف في وزنه بين أن يكون (فعوعللاً) أو (فعلعللاً) فسيبويه يرى أن وزن قطوطى (فعوعل)^(٤) وذلك لأنه يقال: اقطوطى، واقطوطى افعوعل لا غير على حين يرى المبرد أن وزنه (فعلعل)^(٥) لأن فعلعللاً أكثر من فعوعل ورجح السيرافي^(٦) رأي سيبويه لما ذكرنا وكذا الرضي إذ يقول: «قال سيبويه: جاء منه اقطوطى إذا أبطأ في مشيه، وهو افعوعل كاغدودن، وافعلعل لم يأت في كلامهم، ولو كان أيضاً فَعَلَّعَلَّا كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الأولى، على ما ذكرنا في شرح معنى الإلحاق أن صَمَحَمَحًا وَبَرَهْرَهَةً يُجْمَعَانِ عَلَى صَمَامِحٍ وَبِرَارَةٍ»^(٧). ورجح ابن عصفور^(٨) رأي المبرد، ويرى أنه «لا يلزم من كونهم قد اشتقوا قطوطى من لفظ قَطَّوْطَى أكثر من أن تكون أصولهما واحدة وذلك موجود فيهما؛ لأن قطوطى إذا كان وزنه فعلعللاً كانت إحدى العينين وإحدى اللامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول القاف والطاء والواو وكذلك قطوطى، الواو وإحدى الطاءين زائدتان وحروفه الأصول القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً»^(٩).

ويلاحظ مما سبق أن رأي سيبويه ومن ذهب معه أولى بالقبول، وأجدر بالإثبات.

قَلَيْدَم: قال في (قلدم): «ابن السكيت: القليدم: البئر الغزيرة»^(١٠). ووزنها: (فعليل) بزيادة الياء للإلحاق.

(١) الصحاح ٢٠٠/١، وينظر ١٠١/١.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، وديوان الأدب ٩٠/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/٦.

(٣) الصحاح ٢٤٦٥/٦.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٧٥/٤، ٣١١، والجمهرة ٣/٣٩٨.

(٥) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٨٣/٨، وشرح الشافية للرضي ٢٥٣/١.

(٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ١٨٣/٨.

(٧) شرح الشافية للرضي ٢٥٣/١.

(٨) ينظر: الممتع ٢٨٣/١.

(٩) ينظر: الممتع ٢٨٣/١.

(١٠) الصحاح ٢٠١٥/٥.

قَلَمَسَ : قال في (قمس) : «وبحر قلمس بتشديد الميم أي زاحر، وأرى أن اللام زائدة، والقلمس أيضاً: السيد العظيم»^(١). ووزنه على هذا: فلعل، والفارابي يذكر أن وزنه: (فعلل)^(٢). ولعل الجوهري استند إلى أن أصل القمس هو الغوص، والقاموس والقومس: قعر البحر، والقومس: السيد^(٣) فهذه تدل على زيادة اللام فتكون اللام للإلحاق أما تضعيف العين فهي لغير الإلحاق إذ تدل على معنى الكثرة والمبالغة على وجه العموم.

قَمَيْلٌ : قال في (قمثل) : «القمَيْلُ: القبيح المشية»^(٤). ووزنه: (فعلل) بزيادة الياء للإلحاق.

قَنُورٌ : قال في (قنر) : «والقنور بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بعير قنور، ويقال: هو الشرس الصعب من كل شيء»^(٥). ووزنه: (فعلول)^(٦) بزيادة الواوين للإلحاق.

كَوَائِلٌ : قال في (كأل) : «أبو زيد: الكوائل: القصير، وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل»^(٧). ووزنه: (فوعلل)^(٨) بزيادة الواو واللام المكررة.

كَرْوَسٌ : قال في (كرس) : «والكروس بتشديد الواو: العظيم الرأس واسم رجل»^(٩). ووزنه: (فعوّل)^(١٠) بزيادة الواوين.

كَنْهَيْلٌ : قال في (كهيل) : «الكنهَيْلُ والكنهَيْلُ بفتح الياء وضمها: ضرب من

(١) الصحاح ٢/ ٩٦٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨. ولعل قلمساً مشتق من قولهم: بحر فلأس أي: زحار، فيكون أصله (قلس)، ووزنه قَعْمَلًا، ينظر: اللسان (قلس).

(٣) ينظر: اللسان ٦/ ١٨٢، ١٨٣.

(٤) الصحاح ٥/ ١٨٠٥.

(٥) الصحاح ٢/ ٧٩٩.

(٦) ينظر: النجدي ٣/ ٣٧٢، وقد ذكره ابن منظور في الرباعي (قنور) مما يعني أصالة الواو هنا، فوزنه حينئذ (فعلل) بزيادة تشديد الحرف الثالث (اللسان ٥/ ١٢٠).

(٧) الصحاح ٥/ ١٨٠٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، ٣/ ٤٣٦.

(٩) الصحاح ٣/ ٩٧٠.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، وديوان الأدب ٢/ ٩٠.

الشجر... والنون زائدة^(١). ووزنه: (فنعلل)^(٢) بزيادة النون؛ وسبب ذكره لها بأنها وقد ثبتت زائدة في لغة الضم، ولذا يجب كونها زائدة في لغة الفتح، لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

كَنَهْوَر: قال في (كهر): «والكنهور: العظيم من السحاب»^(٣) وعلى ما أورده الجوهري فالوزن: (فنعول)، لكن النون إذا وقعت ثالثة وهي متحركة لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل دليل، ولا دليل هنا، ولذا فقد عد سيبويه كنهوراً على (فَعْلُول)^(٤) وهو الأولى.

النَّجَج: قال في (لجج): «يلنجج وألنجج هو يفنعل وأفنعل»^(٥) وهو العود يتبختر^(٦) والهمزة والنون للإلحاق.

يَلَنَجَج: سبقت^(٧) والياء والنون للإلحاق.

النَّدَد: قال في (ئدد): «ورجل يلندد وألندد أي خصم، مثل: الألد، وتصغير ألندد أئيد، لأن أصله ألد، فزادوا فيه النون ليحقوقه ببناء سفرجل، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله»^(٨). ووزنه: (أفنعل) بزيادة الهمزة والنون وفك الإدغام في ألندد هنا ليس للإلحاق، لأن الإلحاق تحقق بالهمزة والنون دل على ذلك الاشتقاق لكن يصلح للترجيح^(٩) ويذكر الرضي أن في الكلمة ثلاثة أحرف غالبية زيادتها في مواضعها: الهمزة في الأول مع ثلاثة أصول، والنون الثالثة الساكنة، والتضعيف، فيحكم بزيادة اثنين منها وهما الهمزة والنون لدلالة الاشتقاق الواضح على ذلك^(١٠).

(١) الصحاح ١٨١٤/٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٣٢٤/٤.

(٣) الصحاح ٨١١/٢.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩١/٤، ٤٤٥/٣، وشرح الكتاب للسيراني ١٩١/٧، وشرح المفصل لابن

يعيش ١٣٩/٦.

(٥) الصحاح ٣٣٨/١.

(٦) ينظر: اللسان ٣٥٥/٢.

(٧) ينظر: النجج.

(٨) الصحاح ٥٣٥/٢.

(٩) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ٢٠١/١، ٢٠٢.

(١٠) ينظر: شرح الشافية للرضي ٣٣٥/٢.

يَلْتَدِدُ: سبق مع التدد^(١). ووزنه: (يفنعل).

أَلْمَلِمَ: قال في (لمم): «ويللم وألملم: موضع، وهو ميقات أهل اليمن»^(٢). ووزنه على هذا: (أفعلل) بزيادة الهجزة والحرف المكرر وهو اللام. ولو أوردتها في (لملم) لكان الوزن (أفعلل) ولو كان الأصل أيضاً: (ألم) لكان الوزن: فعلعل كصمحمح. والكلمة هنا علم على موضع مما يقوت علينا دلالة الاشتقاق.

يَلْمَلِمُ: سبقت مع (ألملم)^(٣). ووزنها: (يفعلل).

هَبَيْخَةٌ: قال في (هبخ): «الهبخة: الجارية التارة الممثلة، والغلام هبيخ، وهو فعيل مشددة الياء»^(٤) والوزن كما ذكر الجوهري فعيل بزيادة الياءين^(٥).

هَبَيْقَةٌ: قال في (هبق): «والهبقة: لقب رجل يقال له: ذو الودعات، واسمه: يزيد بن فردان، أحد بني قيس بن ثعلبة، وكان يضرب به المثل في الحمق»^(٦). ووزنه: (فعلنلة) بزيادة النونين على ما أورده الجوهري.

وإن كان لا بد من اشتقاق هنا يبين ذلك، ولكون الكلمة علماً فستفوت دلالة الاشتقاق هنا. والأولى حينئذ أن يذكر في (هبنق) ويكون الوزن (فعلنله) ويلحق بزيادة التشديد. ولهذا ذكره ابن منظور في (هبنق)^(٧).

هَبَيْقَعٌ: قال في (هبقع): «الهبقة: قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه، والهبقع: المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء»^(٨). ووزنه: (فعلنل) بزيادة النون للإلحاق.

هَبَجَعٌ: قال في (هجع): «والهجع، بتشديد النون، والطويل الضخم عن

(١) ينظر: التدد.

(٢) الصحاح ٢٠٣٣/٥.

(٣) ينظر: ألملم.

(٤) الصحاح ٤٣٥/١.

(٥) ينظر: الكتاب ٢٦٧/٤، وديوان الأدب ٩٠/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٧/٦.

(٦) الصحاح ١٥٦٩/٤.

(٧) ينظر: اللسان ٣٦٥/١٠.

(٨) الصحاح ١٣٠٥/٣.

الأصمعي... «^(١)». ووزنه: (فأ٨١عئل) على ما ذكره الجوهري وهو الأولى؛ لأن النون الثالثة الساكنة زيادتها قياسية. وابن منظور^(٢) أوردته في (هجنع) فوزنه على هذا: (فعلل)^(٣) ويكون تشديد النون للإلحاق.

هَدَجَجَ: قال في (هدج): «وهدج الظليم، إذا مشى في ارتعاش، فهو هداج وهدجدج»^(٤). ووزنه: (فعلل) بتكرار العين واللام.

هَطَّلَعَ: قال في (هطع): «والهطَّع: الرجل الطويل الجسم، مثل: الهَجَّع»^(٥). ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام. وكان من الأولى أن يذكرها في (هطلع) كما فعل ابن منظور^(٦).

هَقَّوَّرَ: قال في (هقر): «والهَقَّوَّرَ: الطويل»^(٧). ووزنه: (فعلول)^(٨) بزيادة الواووين.

هَقَّلَسَ: قال في (هقلس): «الهَقَّلَسَ: الذئب في ضمير»^(٩). ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام.

هَمَّرَجَلَ: قال في (هرجل): «الهمرجل من الإبل: السريع، والميم زائدة، وقال أبو زيد: الهمرجلة من النوق: النجبية الراحلة»^(١٠). ووزنه: (فمعلل) بزيادة الميم كما صرح بذلك الجوهري؛ إذ يحتمل أن الاشتقاق قد دل على ذلك فالهرجلة: الاختلاط في المشي، ويقال قد هرجلت^(١١).

هَمَّيَّسَعَ: قال في (همسع): «الهميسع بالفتح الرجل القوي، زعموا، اسم رجل

(١) الصحاح ١٣٠٦/٣.

(٢) ينظر: اللسان ٣٦٨/٨.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٨٨/٢.

(٤) الصحاح ٣٤٩/١.

(٥) الصحاح ١٣٠٧/٣.

(٦) اللسان ٣٧٢/٨.

(٧) الصحاح ٨٥٥/٢.

(٨) ديوان الأدب ٩٠/٢، واللسان ٢٦٥/٥.

(٩) الصحاح ٩٩١/٣.

(١٠) الصحاح ١٨٤٩/٥.

(١١) ينظر: الصحاح ١٨٤٩/٥.

أيضاً^(١). ووزنه: (فعليل) بزيادة الياء.

هَمَلَع: قال في (همع): «والهملع: السريع من الإبل، وربما سمي الذئب هملعاً واللام مشددة وأظنها زائدة»^(٢). ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام المشددة.

هَوَلُول: قال في (هول): «والهولول: الرجل الخفيف»^(٣). ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام.

أوزان الملحق بـ (فَعَلَل) بحسب العدد

١	—	فَعَلَل (مضعف اللام) (٢٦)
٢	—	فَعَلَعَل (٢٣)
٣	—	فَعَلَلَل (١٧)
٤	—	فَعَلَلِي (١٤)
٥	—	فَعَلِلِل (٨)
٦	—	فَعَوَلَل (٦)
٧	—	فَعَوَل (٦)
٨	—	فَعَلِي (٦)
٩	—	فَعَوَعَل (٦)
١٠	—	أَفَعَل (٣)
١١	—	يَفَعَل (٣)
١٢	—	فَعِيلَا (٣)
١٣	—	يَفَعُضَل (٢)
١٤	—	فَعَلَل (٢)
١٥	—	فَوَعَلَل (٢)
١٦	—	فَوَعَل (٢)

(١) الصحاح ٣/١٣٠٩.

(٢) الصحاح ٣/١٣٠٨.

(٣) الصحاح ٥/١٨٥٥.

- ١٧ - فعئل (٢)
 ١٨ - فعنعل (٢)
 ١٩ - فعئل (مكرر اللام) (٢)
 ٢٠ - فعنل (مكرر اللام) (٢)
 ٢١ - أفعل (١)
 ٢٢ - فاعل (١)
 ٢٣ - قلعل (١)
 ٢٤ - فمعل (١)
 ٢٥ - فوعل (١)
 ٢٦ - فعيل (١)
 ٢٧ - فعنلاً (١)
 ٢٨ - فعيعل (١)
 ٢٩ - فعيئل (مكرر اللام) (١)
 ٣٠ - فعئل (١)
 ٣١ - فعلنى (١)
 ٣٢ - فعلم (١)
 ٣٣ - فعول (١)

المجموع: (١٥٠) مائة وخمسون اسماً.

الملحقات ب (فعلل)، نحو: جردحل

إِبُول: قال في (أبل): «وقد قال بعضهم: واحده إبول مثل: عجول»^(١) يقصد واحد: أبابيل ووزنه: (فَعُول) فالواو للإلحاق.

بِرْدُون: قال في (بردن): «والبردون: الدابة، قال الكسائي: الأثنى من البراذين بردونة»^(٢). ووزنه: (فعلول)^(٣) بزيادة الواو.

بُرْيُون: ذكرها الجوهري مرتين: ففي المرة الأولى ضبطت (بُرْيُون)^(٤) كجِرْدَجَل. وفي الثانية: ضبطت (بُرْيُون) وقد صرح فقال «بالضم: السندس»^(٥) ومما يدل أن (بُرْيُون) بكسر الباء وفتح الياء قد وردت، أن الفيروز آبادي قد ذكر ذلك فقال: «البُرْيُون كجِرْدَجَل وعصفور...»^(٦). ووزنه: (فعيول) بزيادة الياء والواو.

حِرْدُون: قال في (حردن): «الحردون: دويبة، بكسر الحاء، ويقال: هو ذكر الضب»^(٧). ووزنها: (فعلول)^(٨) بزيادة الواو.

خِثْعَبَة: قال في (خثعب): «الخثعبية من النوق: الغزيرة اللبن»^(٩). ووزنها: (فنعلة) بزيادة النون^(١٠).

خِثَابَة: قال في (خثب): «والخِثَابَتَان: ما عن يمين الأنف وشماله، بينهما الوترة، قال الراجز:

(١) الصحاح ٤/١٦١٨.

(٢) الصحاح ٥/٢٠٧٨، وينظر: ١/٢٨٣، ٣/٩٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١، وديوان الأدب ٢/٧٥.

(٤) ينظر: الصحاح ٣/٩٣٧.

(٥) الصحاح ٥/٢٠٧٨.

(٦) القاموس المحيط ٤/٢٠٣.

(٧) الصحاح ٥/٢٠٩٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٣٩.

(٩) الصحاح ١/١١٨.

(١٠) ينظر: الكتاب ١/٣٢٥، والارتشاف ١/١٠٠، واللسان ١/٣٤٥.

أكوي ذوي الأضغان كياً منضجاً منهم وذا الخنابة العفنججا
ويقال: الخنابة بالهمز^(١). فالخنابة إذا حرف المنخر. ووزنها: (فعالة)،
فالعين مضعفة والهمزة زائدة لقوله خنابة بدون همزة. وحرف الإلحاق هنا هو
الهمزة، أما العين المضعفة، فلا تكون للإلحاق.
خَنَوَص: قال في (خنص): «الخنوص: الخنزير، والجمع الخنانيص»^(٢). وهو
على وزن: (فعلول)^(٣) بزيادة تشديد العين والواو وحرف الواو للإلحاق.
دَلَوَص: قال في (دلص): «والدلوص مثال الخنوص الذي يدلص...»^(٤) أي
يتحرك وهو على وزن: (فعلول) ويلحق بمجرد حل بزيادة الواو.
رِخْوَدَ: قال في (رخد): «الرخود: اللين العظام، الكثير اللحم، يقال: رجل
رخود الشباب ناعمة وامرأة رخودة»^(٥). ووزنه: (فعلول)^(٦) ويلحق بمجرد حل بزيادة
الواو وتشديد اللام.
إِرْدَبَ: قال في (ردب): «الإردب: مكيال ضخمة لأهل مصر»^(٧). ووزنه:
(إفعلل) بزيادة الهمزة وتشديد اللام.
إِرْزَبَ: قال في (رزب): «والإرزب: القصير، وهو ملحق بمجرد حل»^(٨).
ووزنه: (إفعلل)^(٩) بزيادة الهمزة وتشديد اللام.
إِرْمُول: قال في (زمل): «ويقال: هو إرمول وإرمولة بكسر الألف
وفتح الميم»^(١٠) وهو: «المصوت من الوعول وغيرها»^(١١). ووزنه:

- (١) الصحاح ١/١٢٣، وينظر: اللسان ١/٣٦٦.
(٢) الصحاح ٣/١٠٣٨، وينظر: ١/٢٠٥.
(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.
(٤) الصحاح ٣/١٠٤٠.
(٥) الصحاح ٢/٤٧٣.
(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.
(٧) الصحاح ١/١٣٥.
(٨) الصحاح ١/١٣٥.
(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦.
(١٠) الصحاح ٤/١٧١٨.
(١١) اللسان ١١/٣٠٩.

(إفعول)^(١) ويلحق بجردحل بزيادة الهمزة والواو.

سِلْغَدَ: قال في (سلغد): «السلغد: الأحمق، ويقال: للذئب»^(٢). ووزنه: (فعلن)^(٣) وهو مما ألحق بجردحل بتشديد الدال في سِلْغَدَ.

إشْفَنَطَ: قال في (سقط): «والإسفنط: ضرب من الأشربة، فارسي معرب، وقال الأصمعي: هي بالرومية»^(٤). ووزنه: (إفعلل) فالهمزة والنون زائدتان للإلحاق.

سَمْعَنَة: قال في (سمع): «قال أبو زيد: امرأة سَمْعَنَة نُظْرَنَة بالضم، وهي التي إذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئاً تظنّته تظنياً، وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وينشد:

إن لنا لكنه معنة مفنة سمعنة نظرنه كالريح حول القنة إلا تره تظنه»^(٥)
ووزنها: (فعلنة) فالتونان زائدتان للإلحاق.

سِنُور: قال في (سئر): «والسنور: واحد السنانير»^(٦) وهي: فقارة عنق البعير^(٧). ووزنه: (فعول)^(٨) فالواو زائدة للإلحاق.

صِنْبَر: قال في (صبر): «والصنبر بتسكين الباء: يوم من أيام العجوز، ويحتمل أن يكونا بمعنى يرضخ»^(٩) وقد أوردها صاحب اللسان في (صنبر)^(١٠) مما يعني أصالة النون. ويفهم من إيراد الجوهري إياها في (صبر) أن النون زائدة، وكذا ذكر أبو حيان^(١١). ووزنه على هذا: (فنعل) بزيادة النونين.

(١) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٢ وذكر أنها ملحقة بجردحل.

(٢) الصحاح ٢/٤٨٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٦ وفيه: «السلغد: الرجل الرخو».

(٤) الصحاح ٢/٥٢٨.

(٥) الصحاح ٣/١٢٣٣.

(٦) الصحاح ٢/٦٨٩.

(٧) ينظر: اللسان ٤/٣٨١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٩) الصحاح ٢/٧٠٨. وضمير التثنية في قوله: «يكونا» يعود إلى الصنبر، والصنبر بكسر الباء وإسكانها.

(١٠) ينظر: اللسان ٤/٤٧٠.

(١١) ينظر: الأرتشاف ١/١٠٠.

صِعُونٌ: قال في (صعن): «الصعون: الظليم بكسر الصاد وتشديد النون»^(١).
ووزنه: (فعول)^(٢) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِثُولٌ: قال في (عثل): «رجل عِثُولٌ أي قدم مسترخ مثل: القِثُولِ، وفي
كتاب سيويه: عِثُولٌ وعِثُولٌ مثله»^(٣). ووزنه: (فعول)^(٤) فالواو وتشديد اللام
للإلحاق.

عِجْجُولٌ: قال في (عجل): «العجل: ولد البقرة، والعجول مثله، والجمع:
العجاجيل، والأنثى عجلة عن أبي الجراح»^(٥). ووزنه: (فعول)^(٦) فالواو للإلحاق.

عَذْبُوطٌ: قال في (عذط): «والعذيطه: مصدر العذبوط، وهو الذي يحدث عند
الجماع... والمرأة عذبوطه»^(٧). ووزنه: (فعيول)^(٨) فالياء والواو للإلحاق. وقد
عده الفارابي: (فعلول)^(٩) بزيادة الواو فقط وهذا لا يكون؛ لأنه لا يكون الرباعي
معتلاً ولا مضعفاً.

عَرْبِيدٌ: قال في (عربد): «والعربد مثل: سلفند ملحق بجر دحل حية تنفخ ولا
تؤذي»^(١٠). ووزنه: (فعلل)^(١١) فتشديد اللام للإلحاق.

عَنْزَهُوه: قال في (عزه): «الكسائي: رجل فيه عنزهوة أي كبر»^(١٢). ووزنه:
(فنعلوه)^(١٣) فالنون والواو زائدتان للإلحاق.

-
- (١) الصحاح ٦/٢١٥٢.
 - (٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.
 - (٣) الصحاح ٥/١٧٥٨.
 - (٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤.
 - (٥) الصحاح ٥/١٧٥٩، وينظر: ٤/١٦١٨.
 - (٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.
 - (٧) الصحاح ٣/١١٤٢.
 - (٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢ وقد جعل عذبوطاً ملحقاً بفردوس، وشرح المفصل لابن يعيش
٦/١٢٧.
 - (٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٤.
 - (١٠) الصحاح ٢/٥٠٨.
 - (١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، وديوان الأدب ٢/٩٦.
 - (١٢) الصحاح ٦/٢٢٤٠.
 - (١٣) ينظر: اللسان ١٣/٥١٤، ٥١٥.

عِلْوَدٌ: قال في (علد): «الأموي: العلود بتشديد الدال: الكبير»^(١). ووزنه: (فعلول)^(٢) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِلْوَزٌّ: قال في (علز): «والعلوز: لغة في العلوص وهو من أوجاع البطن»^(٣) وهو على وزن: (فعلول) فالواو للإلحاق.

عِلْوَصٌ: قال في (علص): «العلوص: وجع في البطن مثل العلوز»^(٤). وهو على وزن: (فعلول) فالواو للإلحاق.

عِلْطُوسٌ: قال في (علطس): «ناقة علطوس مثال: فردوس، وهي الخيار الفارسة»^(٥). ووزنها: (فعلول)^(٦) فالواو للإلحاق.

غِرْزَنُوقٌ: قال في (غرق): «والغرنيق بضم الغين وفتح النون من طير الماء طويل العنق، قال الهذلي يصف غواصاً:

* أزل كغرنيق الضحول عموج *

وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غِرْزَنُوقٌ وغِرْزَنُوقٌ بكسر الغين وفتح النون فيهما»^(٧). ووزنه على ما ذهب إليه الجوهري: (فعلول) بزيادة النون والواو. وسيبويه يرى أن النون في (غرنيق) أصل لا زائدة^(٨)، وكذا ابن منظور يرى ذلك^(٩) وعلى هذا فوزنه: (فعلول) فالواو فقط هي الزائدة.

فِرْجُونٌ: قال في (فرجن): «الفرجون: المِحْسَنَةُ وقد فَرَجْنَتْ الدابة، أي حَسَنَتْهَا»^(١٠). ووزنها: (فعلول)^(١١) فالواو زائدة للإلحاق على حين يرى أبو حيان

(١) الصحاح ٢/٥١١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/٩٧.

(٣) الصحاح ٣/٨٨٧.

(٤) الصحاح ٣/١٠٤٦.

(٥) الصحاح ٣/٩٤٩.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩.

(٧) الصحاح ٤/١٥٣٧.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣، وديوان الأدب ٢/٧٥.

(٩) ينظر: اللسان ١٠/٢٨٨.

(١٠) الصحاح ٦/٢١٧٧.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٥.

أن النون زائدة أيضاً^(١) فيكون وزن الكلمة حيثئذ: (فعلون).

فِرْدَوْس: قال في (فردس): *الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي،
والفردوس: حديقة في الجنة، وفردوس: اسم روضة دون الجامعة، والفراديس:
موضع بالشام^(٢). ووزنه: (فعلول)^(٣) بزيادة الواو للإلحاق.

فِرْعَوْن: قال في (فرعن): *فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل
عاتٍ متمرد: فرعون. والعتاة: الفراعنة، وقد تفرعن، وهو ذو فرعنة، أي دهاء
ونكر، وفي الحديث: «أخذنا فرعون هذه الأمة»^(٤). ووزنه: (فعلول) بزيادة الواو
فقط.

قُتُول: قال في (قتل): *أبو زيد: القتل: العي المسترخي، مثل
العتول...^(٥). ووزنه: (فعلول)^(٦) فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

إِنْفَحَل: قال في (فحل): *وشيح فحل بالتسكين، وإنفحل أيضاً بكسر الهمزة
أي مسن جداً^(٧). فالاشتقاق يدل على زيادة الهمزة والنون، فوزنه: (إنفعل)^(٨)
ويروى عن ابن جنى: أنه ذهب إلى أن إنفحلا من معنى الفحل لا من لفظه فوزنه
(فعلل)^(٩).

قِرْشَب: قال في (قرشب): *والقرشب، بكسر القاف: المسن^(١٠). ووزنه:
(فعلل)^(١١) فحرف الإلحاق هو الحرف الناتج عن تشديد الباء.

(١) ينظر: الارشاف ١/١٠٢.

(٢) الصحاح ٢/٦٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٩، وسفر
السعادة ١/١٥.

(٤) الصحاح ٦/٢١٧٧.

(٥) الصحاح ٥/١٧٩٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.

(٧) الصحاح ٥/١٧٩٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦، وشرح الشافية للجاربردي
١/٢٠٥.

(٩) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ١/٢٠٦.

(١٠) الصحاح ١/٢٠٠.

(١١) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

قَسَيْبًا: قال في (قَسِب): «والقسيب: الطويل الشديد، قال ابن السكيت: مررت بالنهر وله قسيب أي جرية، وقد قسب يقسب...»^(١). ووزنه: (فعليل)^(٢)، فإحدى الباءين مع الياء للإلحاق.

قَتْفَخْر: قال في (قَفَخْر): «رجل قفأخر بضم القاف وقفأخري: ضخم الجثة، وقنفخر أيضاً مثال: جردحل، والنون زائدة عن محمد بن السري»^(٣). فوزنه: (فعلل)^(٤) فالنون زائدة بدليل الاشتقاق، فسقوط النون في قفأخر وقفأخري دليل على زيادتها في قنفخر.

قَلُوب: قال في (قلب): «والقليب: مثال السكين: الذئب، وكذلك القلوب، مثل: الخنوص»^(٥). ووزنه: (فعلول)^(٦) فالواو زائدة للإلحاق.

قَلْحَم: قال في (قلح): «والقلحم: المسن من كل شيء، وهو ملحق بجردحل بزيادة ميم»^(٧). وأوردها كذلك في: (قلحم)^(٨).

وقال ابن بري: «صواب قلحم أن يذكر في باب (قلحم) لأن في آخره ميمين: إحداهما أصلية، والأخرى زائدة للإلحاق؛ لأنه يقال للمسن قلحم، فالميم الأخيرة في قلحم زائدة للإلحاق كما كانت الباء الثانية في جلبب زائدة للإلحاق بدحرج وأتى باللام في قلحم لأنه يقال: رجل قحل وقحم للمسن فركب اللفظ منهما»^(٩). ولكن يظهر أن الجوهري لا يرى زيادة الميمين وإنما قال (ميم) أي واحدة. فوزنه على الرأي الأول بزيادة الميمين (فعلم) ووزنه على الرأي الثاني بأصالة الميم الأولى: (فعلل) وهو ملحق بزيادة الميم المكررة وهو الأقرب إلى الصواب لأن الرأي بأن الكلمة منحوتة من قحل وقحم رأي وجيه فاللام في قحل أصلية وكذلك الميم في

(١) الصحاح ١/٢٠١.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٧.

(٣) الصحاح ٣/٧٩٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٧.

(٥) الصحاح ١/٢٠٥.

(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨.

(٧) الصحاح ١/٣٩٧.

(٨) ينظر: ٥/٢٠١٥.

(٩) التنبية والإيضاح ١/٢٦٤.

فحم أصلية، ومن ثم تكون أصلية في (قلحم).

فِنْدَاو، قِنْدَاو: قال في (فند): «وقدوم فندأوة أي حادة»^(١) فَعِنْدَاو بالفاء لغة في قندأو بالقاف. ولد قال في قندأو «الكسائي: رجل قندأوة على فعلاوة، أي خفيف، وقال الفراء: هي من النوق الجريئة، وقال أبو مالك: ناقة قندأوة وجمل قندأو أي سريع، وقدوم قندأوة أي حادة، وغيره يقول: فندأوة، بالفاء»^(٢). هذه الكلمة لا تخلو من زيادة فيها، فهناك ثلاثة أحرف يحتمل كل واحد منها الزيادة، وهي الواو والنون والهمزة، ومن هنا اختلف في وزن الكلمة قليل: وزنها: (فعلاوة) كما ذكر ذلك الجوهري، فالهمزة والواو زائدتان، والنون حرف أصلي. وقيل: (فنعلوة) ذكر ذلك سيبويه^(٣) فتكون النون والواو زائدتين قال ابن يعيش: «أما زيادة الواو فلأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فصاعداً، ولما قضي بزيادة الواو قضي بزيادة النون؛ لأنها لزمّت هذا الموضع من هذا المثال»^(٤) وهناك رأي ثالث بأن وزنها (فنعالة) فالزائد هو النون والهمزة، وهذا هو رأي ابن دريد^(٥).

كِدْيُون: قال في (كدن): «والكديون مثال الفرجون: دقاق التراب عليه دُزْدِيُّ الزيت، تجلى به الدروع...»^(٦). ووزنه: (فعيول)^(٧) فالياء والواو زائدتان للإلحاق.

نِظْرَنَةٌ: سبقت مع (سمعنة)^(٨).

هَرْدَبٌ: قال في (هردب): «الهردبة: العجوز، والهردبة من الرجال: المتفتح الجوف الجبان»^(٩). ووزنها: (فعلل) تشديد اللام للإلحاق.

(١) الصحاح ٢/٥٢٠.

(٢) الصحاح ٢/٥٢٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٠، ٣/٤٤٦.

(٤) شرح العلوكي ١/١٨٣.

(٥) ينظر: الجمهرة ٣/٤١٨.

(٦) الصحاح ٦/٢١٨٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٧، وديوان الأدب ٢/٧٥، والجمهرة ٣/٤٢٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٧.

(٨) ينظر: (سمعنة) صفحة (٢٢٥) من هذا البحث.

(٩) الصحاح ١/٢٣٨.

هَرَشَفَ: قال في (هرشف): «الهرشفة: قطعة خرقة أو كساء ينشف بها، بها ماء المطر من الأرض ثم يعصر في الجف، وذلك في قلة الماء.. وقال أبو عبيد: وبعضهم يقول: الهرشفة من نعت العجوز، وهي الكبيرة»^(١). ووزنها: (فعلل)^(٢) بزيادة تشديد اللام.

هَرَشَمَ: قال في (هرشم): «الهرشم، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجر الرخو. قال أبو زيد: الهرشم: الجبل اللين المحضر.. والهرشمة من الغنم: الغزيرة عن الفراء»^(٣). ووزنه: (فعلل)^(٤) بزيادة تشديد اللام.

هَرَكُولَة: قال في (هركل): «الهركولة على وزن البرذونة: الجارية الضخمة المرشجة الأرداف»^(٥). ووزنها: (فعلولة)^(٦) فالواو زائدة للإلحاق.

هَلْبُوث: قال في (هلبث): «الهلبوث مثال الفردوس: الأحمق، ويقال: الفذم»^(٧). ووزنه: (فعلول) فالواو زائدة للإلحاق.

هَلُوف: قال في (هلف): «الهلوف: الثقل الجافي العظيم اللحية..»^(٨). ووزنه: (فعلول) فالواو زائدة للإلحاق دون تضعيف العين.

هَلَقَس: قال في (هلقس): «وقال أبو عمرو: الهلقس بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردحل»^(٩). ووزنه: (فعل)^(١٠) فالعين المضاعفة للإلحاق كما يرى ذلك الجوهري.

هَلْيُون: قال في (هلن): «الهليون: نبت معروف»^(١١). ووزنه: (فعلول) بالياء والواو زائدتان للإلحاق.

(١) الصحاح ٤/١٤٤٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٩، وديوان الأدب ٢/٩٦.

(٣) الصحاح ٥/٢٠٥٧.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٦.

(٥) الصحاح ٥/١٨٤٩.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٥.

(٧) الصحاح ١/٢٩٦.

(٨) الصحاح ٤/١٤٤٣.

(٩) الصحاح ٣/٩٩١.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٨.

(١١) الصحاح ٦/٢٢١٧.

أوزان الملحق به (فِعْلًا) بحسب العدد

١	—	فِعْوَلٌ	(٩)
٢	—	فِعْلُولٌ	(٨)
٣	—	فِعْلَلٌ	(٦)
٤	—	فِعْوَلٌ	(٥)
٥	—	فِعْيُولٌ	(٤)
٦	—	إِفْعَلٌ	(٢)
٧	—	فِعَّلٌ	(٢)
٨	—	فِعْلَنَةٌ	(٢)
٩	—	إِنْفَعَلٌ	(١)
١٠	—	إِفْعَلٌ	(١)
١١	—	إِفْعُولٌ	(١)
١٢	—	فَعَلٌ	(١)
١٣	—	فَعَلٌ	(١)
١٤	—	فَعْلُوَةٌ	(١)
١٥	—	فَعْلَاوَةٌ	(٢)
١٦	—	فَعَالَةٌ	(١)
١٧	—	فَعَلِمٌ	(١)
١٨	—	فَعْمُولٌ	(١)
١٩	—	فَعِيلٌ	(١)

(٥٠) خمسون اسماً.

المجموع:

الملحقات بـ (فَعَّلَ)، نحو: قَدَعِمِل

بُلْهَيْتِيَّة: قال في (بلهن): «يقال: هو في بلهنية من العيش، أي سعة ورفاهية، وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها»^(١). ووزنها على هذا: (فُعْلِيَّة) وقد أوردتها مرة أخرى في (بله) وقال: «وعيش أبله: قليل الخموم... وهو في بلهنية من العيش، أي سعة صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عن سيبويه»^(٢). فوزنه على هذا: (فعلنية)^(٣). ويقول سيبويه: «وما جعلته زائداً بثبت: العنسل؛ لأنهم يريدون العسول... ونون بلهنية؛ لأن الحرف من الثلاثة كما تقول عيش أبله»^(٤) وهو اشتقاق قوي؛ ولذا فالراجح أن يكون الوزن (فعلنية) وتكون النون والياء للإلحاق. والمرجوح أن تكون (فعلنية)^(٥).

رُفْهَيْتِيَّة: قال في (رفهن): «يقال: هو في رفهنية من العيش، أي سعة ورفاهية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ما قبلها»^(٦). فوزنها على هذا: (فعلنية) وذكرها في (رفه)^(٧) مما يعني أن يكون الوزن: (فعلنية)^(٨) وهو الراجح، لأن (رفاهية)^(٩) تدل على زيادة النون. وقد ذكر الفارابي، أن الوزن: (فعلنية)^(١٠).

(١) الصحاح ٥/٢٠٨٠.

(٢) الصحاح ٦/٢٢٢٧.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٠، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠٤.

(٤) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٢.

(٦) الصحاح ٥/٢١٢٦.

(٧) ينظر: الصحاح ٦/٢٢٣٢، ٢٢٣٣.

(٨) ينظر: اللسان ١٣/١٨٤، نقل ابن منظور كلام ابن بري الذي يقول: «لحق رفهنية أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء» لأن الألف والنون زائدتان وهي ملحقة بخيعة».

(٩) ينظر: الصحاح ٦/٢٢٣٢، ٢٢٣٣.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٢.

سَلْحَفِيَّة: قال في (سَلْحَف): «قال أبو عبيد: وحكى الرُّؤاسي: سَلْحَفِيَّة، مثال: بلهنية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها»^(١). ووزنها: (فعلية) اتفاقاً^(٢).

قُلَيْسِيَّة: قال في (قلس): «والقلسوة والقلسية، إذا فتحت القاف ضمنت السين، وإن ضمنت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء. فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار؛ لأن فيه زيادتين الواو والنون، إن شئت حذفتم الواو وقلت: قلائس، وإن شئت حذفتم النون وقلت قلايس، وإنما حذفتم الواو لاجتماع الساكنين. وإن شئت عوضت فيهما ياء وقلت: قلابس أو قلاسي، وتقول في التصغير: قليسة، ولك أن تعوض فيهما وتقول: قلييسة وقليسية، بتشديد الياء الأخيرة. وإن شئت جمعت القلسوة بحذف الهاء فقلت: قلس وأصله قلسو؛ لأنك رفضت الواو؛ لأنه ليس في الأسماء اسم معرب آخره حرف علة وقبلها ضمة...»^(٣). ووزنه: (فعلية).

أوزان الملحوق بـ (فَعَلَّ) بحسب العدد

١ - فُعَلِيَّة	(٢)
٢ - فُعَلِيَّة	(١)
٣ - فُعَلِيَّة	(١)
المجموع:	(٤) أربعة أسماء.

(١) الصحاح ٤/١٣٧٧.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعرب ٦/١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٥٧.

(٣) الصحاح ٣/٩٦٥، ٩٦٦.

الملحقات به (فَعْلَل)، نحو: جَحْمَرَش

هَمَرَش : قال في (همرش) : «المهرش : العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة، واسم كلبة . قال الراجز :

إن الجراء تختـمرش في بطن أمهمـرش

قال الأخفش : هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون مثال جحمرش ؛ لأنه لم يجرى شيء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم يبين النون ؛ لأنه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما^(١) . وفي الكتاب : «وأما المهمرش فإنما هو بمنزلة القَهْبَاسِ، فالأولى نون، يعني إحدى الميمين، نونه ملحقة بقهبلس ؛ لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فعَلَل^(٢) . وقال في موضع آخر : «ويكون على مثال فَعَلَل وهو قليل، قالوا : المهمرش^(٣) فالذي في الكتاب أن وزنه (فنعلل) كما في النص الأول، وفي النص الثاني : (فَعَلَل)، ولكن أرى أنه يؤخذ بالمعَلَل فقد ذكر فعلاً معللاً، وذكر فعلاً غفلاً دون تعليل .

ورأي الأخفش : أن وزنه : (فَعَلَل)، وحروفه أصول كلها كجحمرش^(٤)، واستدل الأخفش على ذلك بأنه لا يوجد في بنات الأربعة ما هو ملحوق ببناء جحمرش، ورد السيرافي على الأخفش هذا وقال «لأننا قد وجدنا في كلامهم جرو نخورش، وهو ملحوق بجحمرش بزيادة الواو، ومعناه : إذا كبر الجرو خَرَش^(٥) . وفي القاموس : «وكلب نخورش كنفوعل وهو من أبنية أغفلها سيوبه، كثير الخرش^(٦) . ونخورش أصله ثلاثي، وهذا يؤيد ما ذهب إليه الأخفش .

(١) الصحاح ٣/١٠٢٧ .

(٢) الكتاب ٤/٣٣٠ .

(٣) الكتاب ٤/٢٩٨ .

(٤) شرح الكتاب للسيرافي ٢/٢٤٤، وينظر : الممتع ١/٢٩٦ .

(٥) شرح الكتاب للسيرافي ٢/٢٤٤، وينظر : الممتع ١/٢٩٦، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٦٤ .

(٦) القاموس المحيط ٢/٢٨٢ .

الفصل الثالث

الملحق بالمزيد

وفيه مبحثان:

- أ - الملحقات من الأسماء.
- ب - الملحقات من الأفعال.

المبحث الأول الملحقات من الأسماء

وهي ثلاثة أنواع:

- ١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف.
- ٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين.
- ٣ - الملحق بالخماسي المزيد.

١ - الملحقات بالرباعي المزيد بحرف

- أ - الملحقات بـ (فَعْلَال).
- ب - الملحقات بـ (فُعْلُول).
- ج - الملحقات بـ (فَعْلُول).
- د - الملحقات بـ (فِعْلِيل).
- هـ - الملحقات بـ (فُعْلَال).
- و - الملحقات بـ (فَعْلَال).
- ز - الملحقات بـ (فُعَالِيل).
- ح - الملحقات بـ (فَعْلُول).
- ط - الملحقات بـ (فَعْلَلِي).
- ي - الملحقات بـ (فُعْلَل).
- ك - الملحقات بـ (فِعْلَلِي).
- ل - الملحقات بـ (فَعْلُولَة).

الملحقات به (فعلال)، نحو: سزداح

تَبْرَاك: قال في (برك): «وتبراك، بكسر التاء: موضع»^(١). ووزنه: (تفعال)، وهو ملحق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٢).

تَبْرِيَاقَة: قال في (تروق): «الترياق، بكسر التاء: دواء السموم، فارسي معرب، والعرب تسمي الخمر تريباقاً وترياقاً؛ لأنها تذهب بالهَمِّ»^(٣). ووزنها: (فعيال)^(٤).

إِبْكَال: قال في (أكل): «والإيكال بين الناس: السعي بينهم بالنمائم»^(٥). ووزنه: (فيعال) فالياء للإلحاق على مذهب ابن جني من جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف^(٦).

إِنْسَان: قال في (أنس): «الإنس: البشر، الواحد إنسي، وأنسي أيضاً بالتحريك، والجمع: أناسي، وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي فتكون الياء عوضاً من النون... ويقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسانة والعامّة تقوله... وتقدير إنسان: فعلان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل: رويجل، وقال قوم: أصله إنسيان على إفعالان فحذفت الياء استخفافاً، لكثرة ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغروه ردها لأن التصغير لا يكثر. واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إنما سمي إنساناً لأنه عهد إليه فَنَسِي»^(٧). ومما يدل على أن الكلمة ملحقة جمعهم إياها على (أناسي) وأصلها أناسين^(٨) لأن الياء الأخيرة

(١) الصحاح ٤/١٥٧٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٤٥٣.

(٤) ينظر: اللسان ١٠/٣٢، والجمهرة ٣/٣٨٧، وديوان الأدب ٢/٧٤.

(٥) الصحاح ٤/١٦٢٤، وينظر: اللسان ١١/٢٠.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣.

(٧) الصحاح ٣/٩٠٤، ٩٠٥.

(٨) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ١/٢١٠.

مبدلة من النون وإن كان تصغيره على غير بناء مكبره^(١)، إذ الأصل في تصغيره: أنيسين. كسريديح فائون زائدة للإلحاق.

إيوان: قال في (أون): «والإوان والإيوان: الصُّفَّةُ العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى...»^(٢). ووزنه: (فيعال) أصلها: (فعال) فالياء للإلحاق على مذهب ابن جنبي في جواز وقوع حروف المد للإلحاق إن لم تجاور الطرف^(٣)، وأصل وزنه: (فعال).

ترياع: قال في (ترع): «والترياع بكسر التاء: موضع»^(٤). ووزنه: (فيعال).

جذمار: قال في (جذر): «والجذمور والجذمار: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت بزيادة الميم»^(٥). ووزنه: (فعمال).

جرياض: قال في (جرض): «والجرياض والجرواض: الضخم العظيم البطن، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجرياض؟ قال: الذي بطنه كالحياض»^(٦). ووزنه: (فيعال).

جرواض: مثل جرياض، ووزنه: (فعوال)^(٧).

جربال: قال في (جرل): «والجربال: صبغ أحمر عن الأصمعي، وجربال الذهب حمرة... والجربال: الخمر، وهو دون السلاف في الجودة، ويقال: جربال الخمر: لونها»^(٨). ووزنه: (فيعال)^(٩).

جعباء: قال في (جعب): «جعبته، أي صرعته مثل جعفته، وربما قالوا: جعبته جعباء فتجعي يزيدون فيه الياء كما قالوا: سلقيته من سلقه»^(١٠). ووزنه: (فعلاء).

(١) ينظر: الكتاب ٤٨٦/٣.

(٢) الصحاح ٢٠٧٦/٥. والأزج: ضرب من الأبنية. ينظر: الصحاح ٢٩٨/١.

(٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٤٨١.

(٤) الصحاح ١١٩١/٣.

(٥) الصحاح ٦١١/٢.

(٦) الصحاح ١٠٦٩/٣.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

(٨) الصحاح ١٦٥٤/٤.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، ٢٩٥، وديوان الأدب ٧٤/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٧/٦.

(١٠) الصحاح ٩٩/١.

جُنَعَاظ: قال في (جعظ): «والجنعاظ والجنعاظة: العسر الأخلاق، قال
الراجز:

جُنَعَاظَةٌ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرِحَا إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا»^(١)

ومما يدل على زيادة النون قولهم: «الجعظ والجعظ: السيء الخلق، التسخط
عند الطعام»^(٢). ووزنه: (ففعال).

تَجْفَاف: قال في (جفف): «وتجفيف الفرس أيضاً: أن تلبسه التجفاف والجمع
التجافيف، قال أبو علي النحوي: التاء زائدة»^(٣). ووزنه: (تفعال)^(٤) وهو ملحق
على مذهب الفارسي والرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(٥).

جَلْبَاب: قال في (جلب): «والجلباب: المِلْحَفَةُ»^(٦). ووزنه: (فعال) بتكرار
اللام^(٧).

جِلْوَاخ: قال في (جلخ): «والجلواخ: الوادي الواسع الممتلئ»^(٨). ووزنه:
(فعوال)^(٩).

جِلْدَاء: قال في (جلذ): «الجلذاء بكسر ممدود: الأرض الغليظة، والجلذاء
أخص منها»^(١٠). ووزنها: (فعلاء)^(١١).

جِلْوَاز: قال في (جلز): «والجلواز: الشرطي»^(١٢). ووزنه: (فعوال)^(١٣).

(١) الصحاح ١١٧١/٣.

(٢) اللسان ٤٣٨/٧، وفي الارتشاف: النون زائدة ينظر: ١٠٠/١.

(٣) الصحاح ١٣٣٨/٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٥٦/٤، ٤٤٣/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٤/٦، والارتشاف ١١٥/١.

(٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٦) الصحاح ١٠١/١.

(٧) ينظر: الكتاب ٢٩٥/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٦.

(٨) الصحاح ٤٢٠/١.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، وديوان الأدب ٧٣/٢، والجمهرة ٣٨٧/٣.

(١٠) الصحاح ٥٦٢/٢.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ١٢/٢.

(١٢) الصحاح ٨٦٩/٣.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٧٣/٢.

حَرْبَاء: قال في (حرب): «والحرباء: أكبر من العظاءة شيئاً، يستقبل الشمس ويدور معها... وأرض مُحْرَبَةٌ: ذات حرباء، والحرباء أيضاً: مسامير الدروع»^(١).
ووزنه: (فعلاء)^(٢).

حَرْبَاء: قال في (حزب): «والحزباء: الأرض الغليظة، والحزباءة أخص منه، والجمع الحزبابي...»^(٣). ووزنه: (فعلاء)^(٤).

حِزْبَاب: قال في (حزب): «والحزباب: جزر البر، والقسط: جزر البحر، والحزباب أيضاً مثل الحزابي، وهو الغليظ القصير»^(٥). ووزنه: (ففعال) ويدل على زيادة النون: الحزابي، وإن كان جمعاً لحزباء، ولكنها في معناها.

حِقْقَال: قال في (حقل): «وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً»^(٦). ووزنه: (فيعالاً)
فالياء للإلحاق على مذهب ابن جنى في جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم تجاور
الطرف^(٧).

خِرْشَاء: قال في (خرش): «والخرشاء مثل الجرباء: جلد الحية، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ وفتق وخروق»^(٨).
ووزنه: (فعلاء)^(٩).

دِبْيَاج: قال في (دبج): «الدبياج: فارسي معرب ويجمع على دباييج، وإن شئت دباييج بالياء، إن جعلت أصله مشدداً كما قلنا في الدنانير»^(١٠). ووزنه:
(فيعال) والياء زائدة للإلحاق على مذهب ابن جنى في جواز وقوع حروف المد

(١) الصحاح ١/١٠٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٢١٤، وديوان الأدب ٢/١٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٩.

(٣) الصحاح ١/١٠٩.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢.

(٥) الصحاح ١/١٠٩.

(٦) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١.

(٨) الصحاح ٣/١٠٠٤.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢.

(١٠) الصحاح ١/٣١٢.

للإلحاق إن لم تجاور الطرف^(١).

دِرْحَايَة: قال في (درج): «رجل درحاية أي قصير سمين ضخيم البطن. وهو فعلاية ملحوق بجعظارة»^(٢).

دِرْوَاس: قال في (درس): «والدرواس: الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم أيضاً، وقال الفراء: الدرواس: العظام من الإبل»^(٣). ووزنه: (فعوال)^(٤).

دِرْيَاق: قال في (درق): «والدرياق: لغة في الترياق»^(٥) وقد سبقت الترياق^(٦). ووزنه: (فعيال).

دِيمَاس: قال في (دمس): «والديماس: سجن كان للحجاج بن يوسف، فإن فتحت الدال جمعته على دياميس، مثل: شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على دماميس مثل: قيراط وقيراريط وسمي بذلك لظلمته»^(٧). ووزنه: (فيعال)^(٨) على أن يكون جمعه دياميس، والياء للإلحاق على مذهب ابن جني^(٩). وأصل وزنه: (فعال).

ذَيْفَان: قال في (ذيف): «الذيفان والذيفان: السم القاتل»^(١٠). ووزنه: (فعلان)، وهو اسم صريح غير علم فهو ملحوق على هذا بزيادة النون.

رِثْبَال: قال في (رثب): «والرثبال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: أرابيل، وفلان يترأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد، قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز...»^(١١). ووزنه على هذا: (فثعال) بزيادة الهمزة، وذلك لأنهم يقولون: «ترثب لحمه» مع كثرة زيادة الهمزة، وقد أنكر ابن سيدة أن يكون وزنه فثعالاً لأنه في

(١) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١.

(٢) الصحاح ١/٣٦١، وينظر: اللسان ٢/٤٣٤، وسفر السعادة ١/٢٧٠.

(٣) الصحاح ٣/٣٢٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٤.

(٥) الصحاح ٤/١٤٧٣.

(٦) ينظر: ص (٢٤٣) من هذا البحث.

(٧) الصحاح ٣/٩٣٠.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢١.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١.

(١٠) الصحاح ٤/١٣٦٢.

(١١) الصحاح ٤/١٧٠٣، ٤/١٧٠٤.

الأسماء عدم، وحمله على أصالة الهمزة^(١) وذكر ابن جنبي أن الهمزة زائدة^(٢).

زِيْزَاءُ: قال في (رأز): «والزِيْزَاءُ: أطراف الريش»^(٣). ووزنها على هذا: (فعلاء)، يقول البغدادي: «لم يقل أحد من البصريين أن زِيْزَاءَ المكسور الأول ممنوع من الصرف، وموضع الخلاف عندهما إنما هو في زِيْزَاءَ بالكسر نكرة فالبصريون يوجبون صرفه؛ لأن ألف فعلاء بكسر الفاء ليست للتأنيث، والفرء ومن تبعه يجوز منع الصرف لأن الألف للتأنيث، ويستدل بقراءة «من طور سيناء» بالكسر، وأجاب البصريون بأن منع صرفه إنما هو للعلمية والتأنيث، لأنه علم بقعة لا لأن ألفه للتأنيث»^(٤).

زَيْبَارُ: قال في (زبر): «والزَيْبَارُ: الدبر وهي تؤنث، والزَيْبَارُ لغة فيها حكاها ابن السكيت والجمع الزَيْبَابِيرُ»^(٥). ووزنه: (فنعال) فالنون زائدة بدليل قولهم: «وأرض مَزْبِرَةٌ: كثيرة الزنابير؛ كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»^(٦).

زَيْبَاعُ: قال في (زيع): «وزَيْبَاعُ بكسر الزاي: اسم رجل، وهو روح بن زَيْبَاعِ الجذامي»^(٧). وقال ابن دريد: «والنون فيه زائدة من قولهم: تزيع علينا إذا ساء خلقه»^(٨). فوزنه: (فنعال).

سَمْحَاقُ: قال في (سحق): «والسَمْحَاقُ: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشجة إذا بلغت إليها سمحاقاً، وسماحيق السماء: القطع الرقاق من الغيم، وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم، وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد»^(٩). ووزنه: (فمعال).

(١) ينظر: اللسان ١١/٦٢، ٢٦٣.

(٢) ينظر: صر صناعة الإعراب ١/١١١.

(٣) الصحاح ٣/٨٨٠، وقد ذكرها في اللسان في مادة (زيز) ينظر: ٥/٣٥٩.

(٤) خزائن الأدب ١٠/١٥٧، وينظر صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث موضوع (فعلاء).

(٥) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٦) الصحاح ٢/٦٦٧.

(٧) الصحاح ٣/١٢٢٤.

(٨) الاشتقاق ٣٧٦.

(٩) الصحاح ٤/١٤٩٥.

سِرْحَان: قال في (سرح): «والسرحان: الذئب، وهذيل تسمى الأسد سرحاناً، وفي المثل: «سقط العشاء به على سرحان»، قال سيويه: النون زائدة، وهو فعلان والجمع سراحين، قال الكسائي: الأثني سرحانة»^(١). ووزنها كما ذكر فعلان والنون للإلحاق يدل على ذلك الجمع: سراحين وفي تصغيرها يقال: سريحين فالألف تقلب إلى ياء.

سِرْيَاح: قال في (سرح): «والسرياح: الطويل، والسرياح: الجواد»^(٢). ووزنه: (فعيال)^(٣).

سِعْوَاء: قال في (سعى): «والسعو بالكسر: الساعة من الليل، يقال: مضى من الليل سعو وسعواء مثله»^(٤). ووزنه: (فعلاء)، ويقول أبو علي: «فأما سعواء من الليل فيحتمل عندي ضربين: يكون كـ (علباء) الهمزة متقلبة من الياء، ويكون مثل قرواح وهذا القول أعجب إليّ نجعله من باب (سعى)، ألا ترى أنه للمضي ولا أعرف سعواً إلا أن يكون مقلوباً من الساعة؛ لأن عينها واو قالوا: ساوعته»^(٥) فهو يقصد إلى أن يكون الوزن: فعلاء من السعو، أو فعوالاً من (سعى).

سِلْقَاء: قال في (سلق): «وربما قالوا: سلقيته سلقاء، يزيد فيه الياء كما قالوا جمعيته جعباء من جمعته أي صرعته»^(٦). ووزنه: (فعلاء).

سِنْدَاد: قال في (سند): «وسنداد: اسم نهر»^(٧). ووزنه: (فعلال)^(٨) بتكرار اللام.

سِيلَان: قال في (سيل): «والسيلان بالكسر: ما يدخل من السيف والسكين في النصاب، قال أبو عبيد: قد سمعته ولم أسمع من عالم»^(٩). ووزنه: (فعلان) وكانت

(١) الصحاح ١/٣٧٤، وينظر: الكتاب ٤/٢٥٩، ٣/٢١٦، والارتشاف ١/١١٥.

(٢) الصحاح ١/٣٧٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٤، والجمهرة ٣/٣٨٧.

(٤) انصحاح ٦/٢٣٧٧.

(٥) انمسائل البصريات ١/٢٣٦، ٢٣٧.

(٦) الصحاح ٤/١٤٩٧.

(٧) الصحاح ٢/٤٩٠.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٥٦.

(٩) الصحاح ٥/١٧٣٣.

النون للإلحاق، لأنه اسم صريح غير علم فيمكن أن يجمع على سيالين، ويصغر على (سَيْلَيْن) بقلب الألف ياء.

سِيسَاء: قال في (سيس): «السيساء: منتظم فقار الظهر، وقال أبو عمرو: السيساء من الفرس: الحارك، ومن الحمار: الظهر، وهو فعلاء، ملحق بسرداح وجمعه سِيسَائِي»^(١).

سِينَاء: قال في (سين): «وسيناء بالفتح والكسر، والفتح أجود في النحو؛ لأنه بني على فعلاء، قال: والكسر رديء في النحو، لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً، وقال أبو علي: إنما لم يصرف لأنه جعل اسماً للبقعة»^(٢). ووزنه: (فعلاء).

إِشْرَاب: قال في (شرب): «والإشراب: لون قد أشرب من لون آخر»^(٣). ووزنه: (إفعال) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(٤).

شِرْوَاض: قال في (شرض): «جمل شرواض أي ضخم، مثل جرواض والجمع: شراويض»^(٥). ووزنه: (فعوال)^(٦).

شِرْوَاط: قال في (شرط): «ورجل شرواط أي طويل، وجمل شرواط والذكر والأنثى فيه سواء»^(٧). ووزنه: (فعوال)^(٨).

شِرْيَاف: قال في (شرف): «والشريف: ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع، يقال: شريفت الزرع إذا قطعت شريفه»^(٩). ووزنه: (فعيال)^(١٠).

(١) الصحاح ٩٣٩/٣.

(٢) الصحاح ٢١٤٢/٥ وبرى الكوفيون أن فعلاء قد تكون للتأنيث استدلالاً بهذه الكلمة، ينظر: صفحة ٥٧، ٥٨ من هذا البحث (فعلاء).

(٣) الصحاح ١٥٤/١.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصحاح ١٠٨٢/٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

(٧) الصحاح ١١٧٣/٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢، والنجمرة ٣٨٧/٣.

(٩) الصحاح ١٣٨١/٤.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٧٤/٢.

شُرَيان: قال في (شري): «والشُرَيان والشُرَيان، بالفتح والكسر: شجر يتخذ منه القسي والشريان: واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»^(١). ووزنه: (فعلان)، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً وتجمع على شرايين، ويصغر على: شرين بقلب الألف إلى ياء.

شِنَعاف: قال في (شعف): «والشنعاف: رأس الجبل، وكذلك: الشنعوف، ويقال للرجل الطويل: شنعاف، والنون زائدة»^(٢)، وزيادة النون هنا بدليل قولهم: «الشعفة بالتحريك: رأس الجبل»^(٣) (فعمال).

شِمْلال: قال في (شمل): «وناقة شملة بالتشديد، أي خفيفة، وشملال وشمليل مثله»^(٤). ووزنه: (فعلال) بتكرار اللام^(٥).

شِيان: قال في (شيب): «وشيان وملحان: شهراً قماح، وهما أشد الشتاء برداً، سميا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الثلج والصقيع»^(٦) والنون للإلحاق هنا لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً. ووزنه: (فعلان).

شِيشاء: قال في (شيش): «الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيصاء»^(٧). ووزنه: (فعلاء).

شِيصاء: قال في (شيص): «والشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيص إذا لم تلقح النخل»^(٨). ووزنه: (فعلاء)^(٩).

صِخْناء: قال في (صحن): «والصحناء بالكسر: إدام يتخذ من السمك يمد ويقصر والصحناءة أخص منه»^(١٠). ووزنه: (فعلاء).

(١) الصحاح ٦/٢٣٩١، ٢٣٩٢.

(٢) الصحاح ٤/١٣٨٢.

(٣) الصحاح ٤/١٣٨١.

(٤) الصحاح ٥/١٧٤٠.

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١، ١٣٢، ١٣٥.

(٦) الصحاح ١/١٦٠.

(٧) الصحاح ٣/١٠٠٩.

(٨) الصحاح ٣/١٠٤٤.

(٩) ينظر: شرح الشاطبي للألفية ٤٦٩.

(١٠) الصحاح ٦/٢١٥١.

صِرْوَاخ: قال في (صرح): «والصرواخ: حصن باليمن»^(١). ووزنه: (فعوال).
صِمْحَاء: قال في (صمغ): «والصمحاء مثال الحرياء: الأرض الصلبة،
والصمحاءة أخص منه»^(٢). ووزنه: (فعلاء)^(٣).

صِيصَاء: قال في (صيص): «والصيص والصيصاء: لغة في الشيص والشيصاء،
والصيصاء أيضاً: حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب»^(٤). ووزنه: (فعلاء).

إِضْبَارَةٌ: قال في (ضبر): «والإضبارة بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان
بإضبارة من كتب، وهي الأضابير، وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبراً، إذا جعلتها
إضبارة عن ابن السكيت»^(٥). ووزنه: (إفعالة)، والهمزة للإلحاق على مذهب
الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(٦).

ضِبْعَان: قال في (ضبع): «والضبع: معروفة، ولا تقل ضبعة؛ لأن الذكر
ضبعان، والجمع: ضباعين، مثل: سرحان وسراحين، والأنثى ضبعانة والجمع
ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل: سبع وسباع»^(٧). ووزنه:
(فعلان)^(٨) ومما يدل على أن النون للإلحاق جمعه على ضباعين، ويصغر على:
ضبيعين.

إِضْمَامَةٌ: قال في (ضمم): «والإضمامة من الكتب: الإضبارة، والجمع:
الأضماميم، ويقال: جاء فلان بإضمامة من كتب، والإضمامة: الجماعة، ويقال
للفرس: سياق الأضماميم، أي الجماعات»^(٩). ووزنها: (إفعالة)، والهمزة للإلحاق
على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما^(١٠).

(١) الصحاح ١/٣٨١.

(٢) الصحاح ١/٣٨٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/١٢.

(٤) الصحاح ٣/١٠٤٤.

(٥) الصحاح ٢/٧١٩.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصحاح ٣/٢٤٧، ٢٤٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٣/٢١٦، ٤/٢٥٩.

(٩) الصحاح ٢/٧١٩.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

إِطْنَابَةٌ: قال في (طنب): «وابن الإطنابة: رجل شاعر، والإطنابة: المظلة، والإطنابة: سير يشد في طرف وتر القوس العربية»^(١). ووزنها: (إفعالة) وتلحق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

عِثْيَانٌ: قال في (عشا): «والعشيان، بالكسر: الضبعان»^(٣). ووزنه: (فعلان)، ومما يدل على أن النون للإلحاق أنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً يجمع على عشيين، ويصغر بقلب الألف ياء.

عِرْنَانٌ: قال في (عرن): «وعرنان: اسم جبل بالجناح دون وادي القرى إلى قيد»^(٤). ووزنه: (فعلان)، والنون للإلحاق لأنه يجمع على عرينين^(٥).

عِرْهَاءَةٌ: قال في (عزه): «رجل عزهارة وعزهارة وعزهي منون: لا يطرب للهو ويبعد عنه...»^(٦). ووزنه: (فعلاءة).

عِضْوَادٌ: قال في (عصد): «وقولهم: وقعوا في عسواد أي في أمر عظيم»^(٧). ووزنه: (فعوال)^(٨).

عِنْقَادٌ: قال في (عقد): «والعنقود: واحد عنقيد العنب، والعنقاد: لغة فيه»^(٩). ووزنه: (ففعال) وكأن العنقود والعنقاد مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو النخل^(١٠).

عَلْبَاءٌ: قال في (علب): «والعلباء: عصب العنق وهما علباوان بينهما نبت العرف، وإن شئت قلت: علباوان؛ لأنها همزة ملحقة، فإن شئت شبهتها بهمزة

(١) الصحاح ١/١٧٢.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٦/٢٤١٩.

(٤) الصحاح ٦/٢١٦٣.

(٥) ينظر: اللسان ١٣/٢٨٣.

(٦) الصحاح ٦/٢٢٤٠، وفي اللسان: «قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الألف همزة». ينظر: ١٣/٥١٤.

(٧) الصحاح ٢/٥٠٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٣، والجمهرة ٣/٣٨٧.

(٩) الصحاح ٢/٥١١.

(١٠) ينظر: الصحاح ٢/٥١٠.

التأنيث التي في حمراء، وبالأصلية التي في كساء والجمع العلابي^(١). ووزنها: (فعلاء)^(٢).

عنوان: قال في (عنن): «وقد تكسر فيقال: عنوان وعنيان»^(٣) وقد ذكر أن الضم هو اللغة الفصيحة. ووزنه: (فعوال).
عنيان: مثل عنوان. ووزنه: (فعيال).

فِرْناس: قال في (فرس): «والفرناس مثال الفرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل: الفرانق والنون زائدة»^(٤). ووزنه: (فعنال)^(٥)، وفي الممتع: «وأما فرناس الأسد، فإنه مشتق من فرس يفرس، لأن الافتراس من صفة الأسد»^(٦).

فِسْطَاط: قال في (فسط): «الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات: فُسْطَاط وفُسْطَاط وفُسْطَاط، وكسر الفاء لغة فيهن، وفسطاط: مدينة مصر»^(٧). ووزنه: (فعلال) بتكرار اللام.

قِرْوَاح: قال في (قرح): «والقرواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء... وناقية قرواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماح، ونخلة قرواح والجمع القرواح»^(٨). ووزنه: (فعوال).

تِقْصَار: قال في (قصر): «والتقصار والتقصارة، بكسر التاء: قِلادة شبيهة

(١) الصحاح ١/١٨٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٩١، ٤٢٠، ٢٥٧/٤، وديوان الأدب ٢/١٢، وشرح المفصل لابن يعين ٦/١٢٩، والتبصرة والتذكرة ٢/٥٥٠.

(٣) الصحاح ٦/٢١٦٧.

(٤) الصحاح ٣/٩٥٨.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١، والارتشاف ١/١٠٠، واللسان ٦/١٦٤.

(٦) الممتع ١/٢٧٠.

(٧) الصحاح ٣/١١٥٠.

(٨) الصحاح ١/٣٩٦.

بالمخنقة»^(١). ووزنها: (تفعال) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون حرف إلحاق آخر، وإنما يكتفي بزائد ما^(٢).

قُنطار: قال في (قطر): «والقنطار: معيار»^(٣). ووزنه: (ففعال). وفي المُعَرَّب: «قال أبو بكر: والقنطار: معروف، والنون فيه ليست أصلية، واختلفوا فيه، فقال أبو عبيدة: ملء مسك ثور من ذهب. وقال قوم: ثمانون رطلاً من ذهب وأحسب أنه معرب»^(٤).

قِنعاس: قال في (فعلس): «والقنعاس من الإبل: العظيم»^(٥). ووزنه: (ففعال)، وذكر سيبويه أن وزنه هذا^(٦). وقال الجاربردي: «وعلى قنعاس وهو الإبل العظيم بأنه ففعال مع أنه ليس في أبنيتهم لقولهم: إبل أفعس إذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره»^(٧).

قِيْقَاءة: قال في (قيق): «القِيْقَاءة: الأرض الغليظة، والهمزة مبدلة من الياء، والياء الأولى مبدلة من الواو، وبذلك عليه قولهم في الجمع: القواقِي، وهو فعلاء، ملحق بسرداح وكذلك الزِيْقَاءة؛ لأنه لا يكون في الكلام مثال القلقال إلا مصدراً، وقد يجمع على اللفظ فيقال: قياق...»^(٨). وقد أوردها أيضاً في (قوا)^(٩) وذكر سيبويه أنها بمنزلة العلباء^(١٠) أي ليست من المضاعف، وأن الهمزة للإلحاق. ووزنها: (فعلاء)^(١١).

كرباس: قال في (كرس): «والكرباس: الكنيف في أعلى السطح»^(١٢). ووزنه: (ففعال)^(١٣).

-
- (١) الصحاح ٢/٧٩٥.
 - (٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.
 - (٣) الصحاح ٢/٧٩٦.
 - (٤) المعرب ٦/٥.
 - (٥) الصحاح ٣/٩٦٥.
 - (٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وشرح الملوكي ١/١٨٥.
 - (٧) شرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.
 - (٨) الصحاح ٤/١٥٤٨.
 - (٩) الصحاح ٦/٢٤٧٠.
 - (١٠) ينظر: الكتاب ٤/٣٩٤.
 - (١١) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ١١/١٤٠، ١٤١، وسفر السعادة ١/٢٩١.
 - (١٢) الصحاح ٣/٩٧٠.
 - (١٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٧٤، وشرح المفصل ٦/١٢٧.

كرناف: قال في (كرف): «والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع من السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف كرائيف»^(١). ووزنه على هذا: (فعنال) ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

تمثال: قال في (مثل): «والتمثال: الصورة، والجمع التماثيل»^(٢). ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق هنا على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً إذا جاء معه زائد ما^(٣).

تمساح: قال في (مسح): «والتمساح: من دواب الماء معروف»^(٤). ووزنه: (تفعال) وهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(٥).

ملحان: قال في (ملح): «ويقال لبعض شهور الشتاء: ملحان لبياض ثلجه»^(٦). ووزنه: (فعلان) والنون زائدة للإلحاق لأنه اسم صريح غير علم مرتجل.

تنبال: قال في (نبل): «والتنبال: القصير»^(٧). ووزنه: (تفعال)، والتاء للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي^(٨).

تيفاق: قال في (وفق): «ويقال: أتيتك لوفق الأمر، وتوفاق الأمر، وتيفاقه، قال الأحمر: يقال: كان ذلك لميفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه أي حين أهل الهلال»^(٩). ووزنه: (تفعال) فهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(١٠).

(١) الصحاح ٤/١٤٢٠، ١٤٢١، وينظر: الارتشاف ١/١٠١.

(٢) الصحاح ٥/١٨١٦، وينظر: سر صناعة الإعراب ١/١٥٨.

(٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٤) الصحاح ١/٤٠٤.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ١/٤٠٧.

(٧) الصحاح ٥/١٨٢٤.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٩) الصحاح ٤/١٥٦٧.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ١/٤٨١، وشرح الشافية ١/٥٦.

أوزان الملحق بـ (فِغْلَال) بحسب العدد

١	— فِغْلَاء	(١٨)
٢	— فِغْلَان	(١٠)
٣	— فِغْوَال	(١٠)
٤	— فِغْيَال	(٩)
٥	— فِغْنَعَال	(٨)
٦	— فِغْمَال	(٨)
٧	— تِغْعَال	(٧)
٨	— إِغْعَال	(٤)
٩	— فِغْلَال (مكرر اللام)	(٤)
١٠	— فِغْنَال	(٢)
١١	— فِغْمَعَال	(١)
١٢	— فِغْمَال	(١)
١٣	— فِغْلَايَة	(١)
١٤	— فِغْنَال	(١)

(٨٣) ثلاثة وثمانون اسماً.

المجموع:

الملحقات بـ (فُعْلُول)، نحو: عُصْفُور

تُؤَثُّور: قال في (أثر): «والأثرة أيضاً: أن يُسْحَى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره، تقول منه: أثرت البعير فهو مأثور، وتلك الحديدة مِثْرَةٌ وتؤثور أيضاً على تفعول بالضم»^(١) فهو ملحوق بالتاء على مذهب الفارسي والرضي في جواز الإلحاق من أول الكلمة مع وجود حرف زائد آخر^(٢).

بُرْهُوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بثر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار. وفي الحديث: «خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت»، ويقال: برهوت مثل سبروت»^(٣). ووزنه: (فعلول)^(٤).

بُرْيُون: قال في (بزن): «البُريون، بالضم: السندس»^(٥). وقال في (سدس): «والسندس: البُريون»^(٦) هكذا تم ضبطها ففيها لغتان؛ كسر الباء وضمها. ففي القاموس المحيط: «البُريون كجردحل وعصفور: السندس»^(٧). ووزنها: (فعيول) فالياء للإلحاق.

بُهْلُول: قال في (بهل): «والبهلول من الرجال: الضحاك»^(٨). ووزنه: (فعلول)^(٩) بتكرار اللام.

-
- (١) الصحاح ٢/٥٧٥.
 - (٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.
 - (٣) الصحاح ٦/٢٢٢٧.
 - (٤) ينظر: تاج العروس ٣/١٤، ١٩/١٦، وفي الأخير: «وقال ابن الأثير: وتاؤه على التحريك زائدة، وعلى الضم أصلية».
 - (٥) الصحاح ٥/٢٠٧٨.
 - (٦) الصحاح ٣/٩٣٧.
 - (٧) القاموس ٤/٢٠٣.
 - (٨) الصحاح ٤/١٦٤٣.
 - (٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥، ٢٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٥.

أُتْرور: قال في (ترر): «والأترور: غلام الشرطي، لا يلبس السواد»^(١).
ووزنه: (أفعلول) فالهمزة للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي^(٢).
تُؤْلول: قال في (تأل): «التؤلول: واحد الثآليل»^(٣). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

تُعرور: قال في (نعر): «التعروران: مثل الحلمتين تكتنفان القُنب من خارج»^(٤). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُؤْشوش: قال في (جأش): «والجؤشوش: الصدر»^(٥). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُذْمور: قال في (جذر): «والجذْمور والجذْمار: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت، بزيادة الميم»^(٦). والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ الجذر بمعنى الأصل. فوزنها: (فعمول).

جُعيوب: قال في (جعب): «والجعيوب: الرجل القصير الدميم»^(٧). ووزنه: (فعلول).

جُعرور: قال في (جعر): «والجعرور: ضرب من الدقل، وهو أرداد الثمر»^(٨). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعموس: قال في (جعس): «رجل جعموس مثل جعموش: وهو القصير الدميم»^(٩). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

(١) الصحاح ٦٠١/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، والرضي ٥٦/١.

(٣) الصحاح ١٦٤٥/٤.

(٤) الصحاح ٦٠٤/٢، وفي اللسان ١٠٢/٤: «والتعرور: ثمر الذؤنون وهي شجرة مرة».

(٥) الصحاح ٩٩٧/٣.

(٦) الصحاح ٦١١/٢.

(٧) الصحاح ١٠٠/١.

(٨) الصحاح ٦١٥/٢، وقد ضبطت الكلمة في الصحاح بفتح الجيم وأظنه سهواً من الطابع إذ الموجود في اللسان ضمها ١٤١/٤، وفي القاموس المحيط كذلك بالضم ٤٠٦/١، وأيضاً في تاج العروس ٢٠٠/٦.

(٩) الصحاح ٩١٣/٣.

جُعشوش: قال في (جعش): «رجل جعشوش وجعسوس: أي قصير دميم، قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال: هو بالشين والسين جميعاً»^(١). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعموس: قال في (جعمس): «والجعمس: الرجيع، وهو مولد، والعرب تقول: الجعموس، بزيادة الميم، يقال: رمى بجعميس بطنه»^(٢). ووزنه: (فعمول).

حُنجور: قال في (حجر): «والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون»^(٣). ووزنه: (فنعول).

حُندورة: قال في (حدر): «والحُنْدُر والحُنْدُور والحُنْدُورة: الحدقة»^(٤). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال: «عين حدره أي مكتنزة صلبة»^(٥). ووزنها: (فنعولة).

حُرجوج: قال في (حرج): «والحُرجوج: الناقة الطويلة على وجه الأرض»^(٦). وهو: (فعلول) بتكرار اللام.

حُنظوب: قال في (حتظب): «والحُنظوب: المرأة الضخمة الرديئة»^(٧). والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال: «حظب حظوباً: سَمِنَ»^(٨). ووزنه: (فنعول).

حُلبوب: قال في (حلب): «وأسود حلبوب، أي حالك»^(٩). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

حُلقوم: قال في (حلق): «والحَلِق والحَلِقوم، والجمع الحَلُوق»^(١٠). ووزنه: (فعلوم)^(١١).

(١) الصحاح ٣/٩٩٨.

(٢) الصحاح ٣/٩١٤.

(٣) الصحاح ٢/٦٢٤.

(٤) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٥) الصحاح ٢/٦٢٤.

(٦) الصحاح ١/٣٠٦.

(٧) الصحاح ١/١١٣.

(٨) الصحاح ١/١١٣.

(٩) الصحاح ١/١١٦.

(١٠) الصحاح ٤/١٤٦٢.

(١١) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/٤٢٩.

أُخْدُودٌ: قال في (خدد): «والأخدود: شق في الأرض مستطيل، وخذ الأرض يخذها، وضربة أخدود، أي خدت في الجلد»^(١). ووزنه: (أفعول) فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

خُرْنُوبٌ: قال في (خرب): «والخُرْبُوبُ بالتحديد: نبت معروف، والخُرْنُوبُ: لغة، ولا تقل الخرنوب بالفتح»^(٣). ووزنه: (فعلنول) ومما يدل على زيادة النون قولهم في معناه: (خروب)^(٤).

أُخْفُوقٌ: قال في (خفق): «ويقال: الأُخْفُوقُ لغة في اللخفوق، وفي الحديث: «فوقفت به ناقته في أخافيق جردان» وهي شقوق في الأرض لا يعرفه الأصمعي إلا باللام»^(٥). ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٦).

خُنْشُوشٌ: قال في (خنش): «الخنشوش: بقية المال، يقال: بقي لهم خنشوش، أي قطعة من الإبل»^(٧). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

دُؤْلُولٌ: قال في (دأل): «والدؤلول: الداهية، والجمع الداليل. ويقال: وقع القوم في دؤلول، أي في اختلاط من أمرهم»^(٨). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

دُعْبُوبٌ: قال في (دعب): «والدعبوب: الطريق الموطأ، والدعبوب: الضعيف»^(٩). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أُدْمُوسٌ: قال في (دمس): «وليل دامس وأدموس، أي مظلم»^(١٠). وهو: (أفعول) ملحق على مذهب أبي علي والرضي^(١١).

(١) الصحاح ٤٦٨/٢.

(٢) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٣) الصحاح ١١٩/١.

(٤) ينظر: الممتع ٢٧٠/١.

(٥) الصحاح ١٤٧٠/٤.

(٦) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٧) الصحاح ١٠٠٥/٣.

(٨) الصحاح ١٦٩٤/٤.

(٩) الصحاح ١٢٥/١.

(١٠) الصحاح ٩٣٠/٣.

(١١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

ذُونون: قال في (ذأن): «الذُونون: نبت، يقال: خرج الناس يتذُونون، أي يأخذون الذَانين»^(١). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

تُذَنوب: قال في (ذنب): «والتذَنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرتطاب من قبل ذنبه»^(٢). وهو: (تفعول) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٣).

أُرْجوحة: قال في (رجح): «وترجحت الأرجوحة بالغلام، أي مالت». وهي: (أفعولة) فإلهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

رُعبوب: قال في (رعب): «والرعبوب: الضعيف الجبان. والرعبوبة من النساء: الشطبة البيضاء»^(٥). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أُرْعوفة: قال في (رعف): «وراعوفة البئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنفي عليها... وفيها لغتان راعوفة، وأرْعوفة بالضم، حكاهما أبو عبيد»^(٦). ووزنها: (أفعولة) فإلهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٧).

رُعلول: قال في (رعل): «والرعلول: بقل، ويقال: هو الطرخون»^(٨). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

رُغبوب: قال في (رغب): «ورجل رغبوب من الرغبة»^(٩). ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

أُرْكوب: قال في (ركب): «والأركوب، بالضم: أكثر من الركب»^(١٠).

(١) الصحاح ٢١١٩/٥.

(٢) الصحاح ١٢٨/١. وقد ضبطت (تذَنوب) في الصحاح بضم التاء وفتحها.

(٣) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصحاح ١٣٧/١.

(٦) الصحاح ١٣٦٦/٤.

(٧) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٨) الصحاح ١٧١٠/٤.

(٩) الصحاح ١٣٧/١، وهذه الكلمة ليست موجودة في القاموس المحيط واللسان وتاج العروس

وإنما الموجود هو (رغبوت) ينظر على التوالي: ٧٧/١، ٤٢٢/١، ٢٧/٢.

(١٠) الصحاح ١٣٨/١.

ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

زُنْبُور: قال في (زبر): «والزنبور: الذَّبْر وهي تَوْنُث، والزنبار لغة فيها، حكاها ابن السكيت والجمع: الزنابير»^(٢). ومما يدل على زيادة النون قوله: «وأرض مَزْبُرة»: كثيرة الزنابير، كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»^(٣). ووزنه: (فنعول).

زُعْكُوك: قال في (زحك): «والزُعْكُوك من الإبل: السمين، والجمع: زعاكيك وزعاكك أيضاً، وأنشد القناني:

* تسترُّ أولادُ لها زعاكك *^(٤)

ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زُعْمُوم: قال في (زعم): «والزُعْمُوم: العتي»^(٥). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

زُغْلُول: قال في (زغل): «والزُغْلُول: الخفيف، وهو الطفل أيضاً»^(٦). ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زُهْلُوق: قال في (زهق): «والزُهْلُوق زيادة اللام: السمين. قال الأصمعي في إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم قيل: حمر زهالِق»^(٧). ووزنه: (فعلول) زيادة اللام. وربما أن قوله: «والزاهق من الدواب: السمين المُمِخ»^(٨) هو الذي جعله يحكم زيادة اللام.

أُسْبُوع: قال في (سبع): «والأُسْبُوع: من الأيام»^(٩). وهو: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١٠).

(١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٢) الصحاح ٦٦٧/٢.

(٣) الصحاح ٦٦٧/٢.

(٤) الصحاح ١٥٨٨/٤. وفي غير الشعر يتعين الإدغام فيقال زعاكك مثل: طوامم وخواصم.

(٥) الصحاح ١٩٤٢/٥.

(٦) الصحاح ١٧١٦/١.

(٧) الصحاح ١٤٩٤/٤.

(٨) الصحاح ١٤٩٣/٤.

(٩) الصحاح ١٢٢٧/٣.

(١٠) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

أُسْرُوع: قال في (سرع): «قال ابن السكيت: الإسْرُوع والأسْرُوع: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة»^(١). ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

يُسْرُوع: قال في (سرع) بعد أن ذكر الكلام السابق في (أسْرُوع): «والأصل: يسْرُوع، بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يفعول، قال سيبويه: وإنما ضموا أوله اتباعاً لضمة الراء»^(٣) وهو ملحق بزيادة الياء على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

أُسْكُوف: قال في (سكف): «الإسْكَاف: واحد الأساكفة، والأسكوف لغة فيه»^(٥). ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٦).

أُسْلُوب: قال في (سلب): «والأُسْلُوب بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي في فنون منه»^(٧). ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٨).

شُؤْبُوب: قال في (شأب): «الشؤْبُوب: الدفعة من المطر وغيره، والجمع الشأْبِيب»^(٩). ووزنه: (فعلول) مكرر اللام^(١٠).

شُمْحُوط: قال في (شحط): «والشُمْحُوط: الطويل والميم زائدة»^(١١). ووزنه: (فمعلول) وقد يكون مأخوذاً من الشحط بمعنى البعد في كل الحالات، أو الشوحطة وهي الطويلة من الخيل^(١٢).

(١) الصحاح ٣/١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٣/١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ٤/١٣٧٥.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصحاح ١/١٤٩.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٩) الصحاح ١/١٥٠.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٥.

(١١) الصحاح ٣/١١٣٦.

(١٢) ينظر: تاج العروس ١٠/٣٠٣، ٣٠٥، دار الفكر.

شُنخوب: قال في (شخب): «والشَنخوبَة والشَنخوب: واحد شَنخيب الجبل، وهي رؤوسه»^(١). ووزنه على هذا: (فنعول)، وفي تاج العروس: «النون زائدة»^(٢).

أشخوب: قال في (شخب): «والأشخوب: صوت الدرّة، يقال: إنها لأشخوب الأحليل»^(٣). ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٤).

شُنعوف: قال في (شعف): «والشُّنعاف: رأس الجبل، وكذلك الشنعوف، ويقال: للرجل الطويل: شنعاف، والنون زائدة»^(٥). ووزنه: (فنعول) والنون زائدة بدليل قولهم: «الشعفة بالتحريك: رأس الجبل»^(٦).

شُغموم: قال في (شغم): «رجل شغموم، وجمل شغموم، بالعين المعجمة، أي: طويل»^(٧). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

صُعرور: قال في (صعر): «والصعرور: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو: الصعارير: ما جمد من اللثي، وصعررت الشيء فتصعرت، أي استدار»^(٨). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أضحوكة: قال في (ضحك): «والأضحوكة: ما يضحك منه»^(٩). وهو: (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١٠).

أضحومة: قال في (ضحم): «والأضحومة: عظام المرأة»^(١١). وهو:

(١) الصحاح ١/١٥٢.

(٢) تاج العروس ٢/٩٩، دار الفكر.

(٣) الصحاح ١/١٥٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ٤/١٣٨٢.

(٦) الصحاح ٤/١٣٨١.

(٧) الصحاح ٥/١٩٦٠.

(٨) الصحاح ٢/٧١٣، والملثي: وسخ الثوب، ينظر: الصحاح ٦/٢٤٨٠.

(٩) الصحاح ٤/١٥٩٧.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصحاح ٥/١٩٧١.

(أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

طُحرور: قال في (طحر): «أبو عمرو: الطحرور بالحاء والخاء: اللطخ من السحاب القليل، وقال الأصمعي: هي قطع مستدقة رفاق»^(٢). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

طُخرور: وهي لغة في طحرور وقد سبقت.

طُرثوث: قال في (طرث): «الطرثوث: نبت يؤكل»^(٣). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أُظلوقة: قال في (ظلف): «والأظلوقة: أرض فيها حجارة حداد، كأن خلقة تلك الأرض خلقة جبل. والجمع الأظاليف»^(٤). وهو: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٥).

ظُنبوب: قال في (ظنب): «الظنبوب: العظم اليابس من قدم الساق»^(٦). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

عُثنون: قال في (عثن): «والعثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، يقال: بعير ذو عثانين، كما قالوا: لمفرق الرأس مفارق، وعثنون الريح والمطر: أولهما. أبو زيد: العثانين: المطر بين السحاب والأرض مثل السيل، واحدها عثنون»^(٧). وهو: (فعلول) مكرر اللام^(٨).

أعجوبة: قال في (عجب): «العجيب: الأمر يتعجب منه، وكذلك العجاب، بالضم، والعجاب بالتشديد أكثر منه، وكذلك الأعجوبة»^(٩). وهي: (أفعولة) فالهمزة

(١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٢) الصحاح ٧٢٤/٢.

(٣) الصحاح ٢٨٦/١.

(٤) الصحاح ١٣٩٨/٤.

(٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٦) الصحاح ١٧٥/١.

(٧) الصحاح ٢١٦١/٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ١٨/١.

(٩) الصحاح ١٧٧/١.

للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١).

عُنْطُوبُ: قال في (عظب): «قال الأصمعي: العنظب: الذكر من الجراد وفتح الطاء لغة. قال الكسائي هو: العنظب، والعنظاب، والعنظوب، والأثى عنظوبة، والجمع: عناظب»^(٢). وهو: (فنعول) يقول ابن عصفور: «وأما قولهم: عنظوب فيمكن أن يكون فنعولاً غير بناء أصلي، بل الواو إشباع؛ لأن سيويه حكى عنظباً فيمكن أن يكون عنظوب إشباعاً منه»^(٣). فحرف الإلحاق هنا هي النون.

عُنْقُودُ: قال في (عقد): «والعنقود: واحد عناقيد العنب»^(٤). وهو: (فنعول)، وكأنه مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو النخل^(٥).

عُرْنُوقُ: قال في (غرق): «وغرنوق، بالضم، وغرائق: وهو الشاب الناعم، والجمع: الغرائق بالفتح، والغرائيق والغرائقة»^(٦). وهو على هذا: (فنعول). وذكر أبو حيان أن النون زائدة فيه بجميع لغاته^(٧)، والخلاف حولها كبير^(٨).

أُغْلُوطَةٌ: قال في (غلط): «والأغلوطة: ما يغلط به من السائل، ونهى رسول الله ﷺ عن الأغلوطات ومنه قولهم: حدثته حديثاً ليس بالأغاليط»^(٩). وهو: (أفعولة)^(١٠) والهمزة للإلحاق مع مذهب الفارسي والرضي^(١١).

أَفْحُوصُ: قال في (فحص): «والأفحوص: مَجِئُ القِطَاة؛ لأنها تَفْحَصُه»^(١٢). وهو: (أفعول)^(١٣).

(١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٢) الصحاح ١٨٤/١.

(٣) الممتع ١٠٠/١، ١٠١.

(٤) الصحاح ٥١١/٢.

(٥) ينظر: الصحاح ٥١٠/٢، وفي الارتشاف ١٠٠/١ النون زائدة.

(٦) الصحاح ١٥٣٧/٤.

(٧) ينظر: الارتشاف ١٠١/١.

(٨) ينظر: تاج العروس ٣٧٥/١٣.

(٩) الصحاح ١١٤٧/٣.

(١٠) ينظر: الجمهرة ٣٧٩/٣.

(١١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٢) الصحاح ١٠٤٨/٣.

(١٣) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

- أُكذوبة: قال في (كذب): «والأكذوبة: الكذب»^(١). وهي: (أفعولة)^(٢).
- أُكرومة: قال في (كرم): «والأكرومة من الكرم، كالأعجوبة من العجب»^(٣). وهي: (أفعولة)^(٤).
- كُسعوم: قال في (كسع): «والكسعوم بالحميرية: الحمار، والميم زائدة»^(٥). ومما يدل على زيادة الميم قوله: «والكسعة: الحمير»^(٦). ووزنه: (فعلوم).
- كُملول: قال في (كمل): «وقول حميد»^(٧):
- حتى إذا ما حاجب الشمس دمج تذكّر البيضَ بكملول فلج
- من نون الكملول قال: هو مغازة. وفلج يريد لجّ في السير، وإنما ترك التشديد للقفية. وقال الخليل: الكملول: نبت، وهو بالفارسية: برغست، حكاه أبو تراب^(٨) في كتاب الاعتقاب^(٩). ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.
- ألعوية: قال في (لعب): «والألعوية: اللعب»^(١٠). وهي: (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(١١).
- لُغدود: قال في (لغد): «اللغدود: واحد اللغاديد، وهي اللحامات التي بين الحنك وصفحة العنق...»^(١٢). وهو: (فعلول) مكرر اللام.
- لُغنون: قال في (لغن): «اللغنون: لغة في اللغدود والجمع

- (١) الصحاح ٢١٠/١.
- (٢) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.
- (٣) الصحاح ٢٠٢١/٥.
- (٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.
- (٥) انصحاغ ١٢٧٦/٣.
- (٦) الصحاح ١٢٧٦/٣.
- (٧) هو حميد بن ثور. ينظر: معجم ما استعجم ١١٣٥/٤.
- (٨) أبو تراب هو: محمد بن الفرغ بن الوليد الشعرائي اللغوي من أهل القرن الثالث الهجري ذكره وذكر كتابه الأزهرى في مقدمة تهذيبه. ينظر: بغية الوعاة ٢٠٩/١.
- (٩) الصحاح ١٨١٣/٥.
- (١٠) الصحاح ٢١٩/١.
- (١١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.
- (١٢) انصحاغ ٥٣٥/٢.

اللغائين»^(١١). وهو: (فعلول) مكرر اللام.

يُمخور: قال في (مخر): «واليمخور: الطويل»^(١٢). ووزنه: (يفعلول)^(١٣).

أمصوخة: قال في (مصخ): «والأمصوخة: خوصة الثمام والنصي، والجمع: الأمصوخ والأماصيخ»^(١٤). ووزنها: (أفَعولة)^(١٥).

أمعوز: قال في (معز): «المعز من الغنم: خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وكذلك المعز والمعيز، والأمعوز والمعزى»^(١٦). وهو: (أفَعول)^(١٧).

أملود: قال في (ملد): «غصن أملود، أي ناعم، ورجل أملود وامرأة أملودة عن يعقوب، وشاب أملد، وجارية ملداء، بينا الملد»^(١٨). وهو: (أفَعول)^(١٩).

أنبوبة: قال في (نبب): «والأنبوبة: ما بين كل عقدتين من القصب، وهي: (أفَعولة)، والجمع: أنبوب وأنابيب»^(٢٠). ووزنها: (أفَعولة)^(٢١).

أنبوش: قال في (نبش): «والأنبوش: أصل البقل المنبوش، والجمع: الأنابيش»^(٢٢). وهو على: (أفَعول)^(٢٣).

أنشوطة: قال في (نشط): «والأنشوطة: عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة التكة، يقال: ما عقالك بأنشوطة، أي ما مودتك بواهية»^(٢٤). وهي: (أفَعولة)^(٢٥).

(١) الصحاح ٢١٩٦/٦.

(٢) الصحاح ٨١٢/٢.

(٣) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٤٣١/١.

(٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٦) الصحاح ٨٩٦/٣.

(٧) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٨) الصحاح ٥٤٠/٢.

(٩) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصحاح ٢٢٢/١.

(١١) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٢) الصحاح ١٩٢١/٣.

(١٣) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٤) الصحاح ١١٦٤/٣، وينظر: الجمهرة ٣٧٩/٣.

(١٥) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

هُذِلُولٌ: قَالَ فِي (هذِل): «الهُذِلُولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ، وَالسَّهْمُ الْخَفِيفُ»^(١).
وَهُوَ: (فَعْلُولٌ) مَكْرَرُ اللَّامِ.

أوزان الملحق بـ (فُعْلُولٌ) بحسب العدد

(٣٢)	١ - فُعْلُولٌ (مكرر اللام)
(٢٧)	٢ - أَفْعُولٌ
(٨)	٣ - فُنْعُولٌ
(٢)	٤ - تُفْعُولٌ
(٢)	٥ - يُفْعُولٌ
(٢)	٦ - فُعْمُولٌ
(٢)	٧ - فُعْنُولٌ
(٢)	٨ - فُعْلُومٌ
(١)	٩ - فُمْعُولٌ
(١)	١٠ - فُعْيُولٌ
(١)	١١ - فُعْلُوتٌ
(١)	١٢ - فُعْلُولٌ (بزيادة اللام الأولى)

(٨١) واحد وثمانون اسماً.

المجموع:

(١) الصحاح ٥/١٨٤٩.

الملحقات بـ (فعليل)، نحو: قنديل

إبريق: قال في (برق): «والإبريق: واحد الأباريق، فارسيّ معرب، والإبريق أيضاً: السيف الشديد البريق»^(١). ووزنه: (إفعليل) فالهمزة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات^(٢) مما يرد على هذا الوزن ونحوه.

إيزيم: قال في (بزم): «والإيزيم: الذي في رأس المنطقة، والجمع: الأبايزيم»^(٣). ووزنه: (إفعليل)^(٤).

إجفيل: قال في (جفل): «والإجفيل: الجبان، وظليم إجفيل يهرب من كل شيء، وأجفل القوم أي هربوا مسرعين»^(٥). ووزنه: (إفعليل)^(٦).

جنديرة: قال في (حدر): «قال الفراء: يقال: جعلته على حنديرة عيني، وحندورة عيني، إذا جعلته نصب عينك»^(٧). ووزنه: (فنعيلة) والنون زائدة بدلالة: «عين حدره أي مكتنزة صلبة»^(٨).

إحريض: قال في (حرض): «والإحريض: العُصفر»^(٩). ووزنه: (إفعليل)^(١٠).

حلتيت: قال في (حلت): «الحلتيت: صمغ الأنجدان، ولا تقل: حلتيت بالشاء، وربما قالوا: حَلَّتيت، بتشديد اللام»^(١١). ووزن حلتيت: (فعليل)^(١٢) بتكرار اللام.

(١) الصحاح ٤/١٤٤٩.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٥/١٨٧٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ٤/١٦٥٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٧) الصحاح ٢/٦٢٥.

(٨) الصحاح ٢/٦٢٤.

(٩) الصحاح ٣/١٠٧١.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصحاح ١/٢٤٧.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

إحليل: قال في (حلل): «والإحليل: مخرج البول، ومخرج اللبن من الضرع والثدي»^(١). ووزنه: (إفعليل).

إخريط: قال في (خرط): «والإخريط: ضرب من الحمض»^(٢). ووزنه: (إفعليل).

خنذيذ: قال في (خند): «الخنذيذ: رأس الجبل المشرف، والخنذيذ: الفحل... والخنذيذ: الخصي، وهو من الأضداد»^(٣). ووزنه: (فعليل) مكرر اللام.

إرزيذ: قال في (رزز): «والإرزيذ، بالكسر: المرعة... والإرزيذ أيضاً: برد صغار شبيه بالثلج»^(٤). ووزنه: (إفعليل).

رعديد: قال في (رعد): «والرعديد: الجبان، والرعديد: المرأة الرخصة»^(٥). ووزنه: (فعليل) بتكرار اللام.

زنبيل: قال في (زبل): «الزنبيل: معروف، فإذا كسرت شددت فقلت: زنبيل أو زنبيل، لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح»^(٦). ووزنه: (فنعيل)^(٧).

زنجيل: قال في (زجل): «والزنجيل، بالهمز: الرجل الضعيف البدن، عن الفراء، ويقال: الزنجيل، بالنون، قال أبو عبيد: الذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز:

لما رأت زويجها زنجيلاً طفيشاً لا يملك القصيلاً»^(٨)

ووزنه على هذا: (فنعيل) مع ندرته. وقد أورده ابن منظور في (زأجل)^(٩) مما يعني أصالة الهمزة، وليس لنا من الاشتقاق ما يدل على زيادة الهمزة أو النون.

(١) الصحاح ٤/١٦٧٤.

(٢) الصحاح ٣/١١٢٢.

(٣) الصحاح ٢/٥٦٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣، ٢٦٨.

(٥) الصحاح ٢/٤٧٥.

(٦) الصحاح ٤/١٧١٥.

(٧) ينظر: الارتشاف ١/١٠٠.

(٨) الصحاح ٤/١٧١٥.

(٩) ينظر: اللسان ١١/٣٠٠.

زَحْلِيلٌ : قال في (زحل) : «زحل عن مكانه زحولاً وتزحل : تنحى وتباعد، فهو زحل وزحليل»^(١) . ووزنه : (فعليل) مكرر اللام^(٢) .

إِزْمِيلٌ : قال في (زمل) : «الازمِيلُ : شفرة الحذاء»^(٣) . وهو : (إفعليل) .

سَخْتِيَتٌ : قال في (سخت) : «والسختيت بالكسر : الشديد أيضاً . . . والسختيت أيضاً : السويق الذي لا يلت بالأدم، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع»^(٤) . ووزنه : (فعليل) مكرر اللام .

إِسْلِيحٌ : قال في (سلح) : «والإسليح : نبت تغزر عليه ألبان الإبل، قالت امرأة من العرب : «الإسليح : رغووة وصريح وسنام إطريح»^(٥) . ووزنه : (إفعليل) .

شِمْلِيلٌ : قال في (شمل) : «وناقة شملة بالشدديد، أي خفيفة، وشمالل وشمليل مثله»^(٦) . ووزنه : (فعليل) مكرر اللام .

صِنْتِيَتٌ : قال في (صنت) : «والصنتيت : الصنديد، وهو : السيد الكريم»^(٧) . ووزنها على هذا : (فنعيل)^(٨) بزيادة النون . وهو كصنديد، وقد أورد صنديداً في (صند)^(٩) .

صِفْتِيَتٌ : قال في (صفت) : «رجل صفتيت وصفتات، أي قوي جسيم»^(١٠) . وهو : (فعليل) بتكرير اللام .

إِصْلِيَتٌ : قال في (صلت) : «سيف إصليت، أي صقيل، ويجوز أن يكون في معنى مصلت»^(١١) . ووزنه : (إفعليل) .

(١) الصحاح ٤/١٧١٥ .

(٢) ينظر : الكتاب ٤/٢٩٣ .

(٣) الصحاح ٤/١٧١٨ .

(٤) الصحاح ١/٢٥٢ .

(٥) الصحاح ١/٣٧٦، وينظر : تاج العروس ٤/٩٣ .

(٦) الصحاح ٥/١٧٤٠ .

(٧) الصحاح ١/٢٥٦، وفي اللسان أورده في (صنت) ٢/٥٧ .

(٨) ينظر : الارتشاف ١/١٠٠ .

(٩) ينظر : الصحاح ٢/٤٩٩ .

(١٠) الصحاح ١/٢٥٦ .

(١١) الصحاح ١/٢٥٦ .

صنديد: قال في (صند): «الصنديد: السيد الشجاع، وغيث صنديد: عظيم القطر»^(١). ووزنه: (فعليل)^(٢).

صهميم: قال في (صهم): «الصهميم: الخالص في الخير والشر مثل الصميم. والهاء عندي زائدة... والصهميم: السيء الخلق من الإبل. والصهميم: الذي لا يثنى عن مراده»^(٣). ووزنه يحتمل عند الجوهري وزنين: (فعليل)^(٤) على أنه أورده في (صهم). والآخر: (فهييل) بزيادة الهاء، وهو نادر، ولعل الصهميم والصميم من أصلين مختلفين.

إضريج: قال في (ضرح): «والإضريج: ضرب من الأكسية أصفر، والإضريج: القرس الجواد الشديد العدو»^(٥). وهو: (إفعليل).

إطريح: قال في (طرح): «وسنام إطريح أي: طويل»^(٦). وهو: (إفعليل).

عرنين: قال في (عرن): «عرنين كل شيء: أوله، وعرائين القوم: سادتهم، وعرنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشحم، يقال: هم شم العرائين»^(٧). ووزنه: (فعليل) مكرر اللام.

عفريت: قال في (عفر): «قال أبو عبيدة: العفريت من كل شيء: البالغ يقال: فلان عفريت نفريت، وعفرية نفرية»^(٨). ووزنه: (فعليت)^(٩). وفي اللسان: «والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل»^(١٠).

(١) الصحاح ٤٩٩/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٨/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٦، وذكر أبو حيان أن النون زائدة، ينظر: الارتشاف ١٠٠/١.

(٣) الصحاح ١٩٦٩/٥ وكان الأولى به أن يذكره في (صمم) ما دام يرى أن الهاء زائدة.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٦٨/٤.

(٥) الصحاح ٣٢٦/١.

(٦) الصحاح ٣٨٧/١.

(٧) الصحاح ٢١٦٣/٦.

(٨) الصحاح ٧٥٢/٢.

(٩) ينظر: الكتاب ٢٦٩/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٠/٩، والجمهرة ٤٢١/٣.

(١٠) اللسان ٥٨٦/٤.

إعليط: قال في (علط): «والإعليط: ورق المرخ»^(١). ووزنه: (إفعليل).

غريب: قال في (غرب): «وتقول: هذا أسود غريب، أي شديد السواد، وإذا قلت: غرايب سود، تجعل السود بدلاً من الغرايب؛ لأن توكيد الألوان لا تقدم»^(٢). ووزنه: (فعليل).

إغريض: قال في (غرض): «والإغريض والغريض: الطلع، ويقال: كل أبيض طري»^(٣). ووزنه: (إفعليل).

غسلين: قال في (غسل): «قال الأخفش: ومنه الغسلين، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الباء والنون كما زيد في عفرين»^(٤). ووزنه: (فعلين)^(٥).

قندير: قال في (قدر): «والقندير والقنديرة: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل»^(٦). ووزنه: (فنعيل) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقول: «القدرة: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة»^(٧). وفي اللسان: «والقادرة: الصخرة العظيمة الصماء في رأس الجبل»^(٨).

قرطيط: قال في (قرط): «والقرطيط: الداهية، وما جاد فلان بقرطيطه، أي بشيء يسير»^(٩). ووزنه: (فعليل).

إقليم: قال في (قلم): «والإقليم: واحد أقاليم الأرض السبعة»^(١٠). ووزنه: (إفعليل).

(١) الصحاح ٣/١١٤٤.

(٢) الصحاح ١/١٩٢.

(٣) الصحاح ٣/١٠٩٤.

(٤) الصحاح ٥/١٧٨٢.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، والارتشاف ١/١٠٢.

(٦) الصحاح ٢/٧٧٩.

(٧) الصحاح ٢/٧٧٩.

(٨) اللسان ٥/٥٠.

(٩) الصحاح ٣/١١٥١.

(١٠) الصحاح ٥/٢٠١٤.

كبريت: قال في (كبر): «والكبريت: معروف، وقولهم: «أعز من الكبريت الأحمر» إنما هو كقولهم: «أعز من بيض أنوق»، ويقال أيضاً: ذهب كبريت، أي خالص»، ووزنه على هذا: (فعليت)^(١). وفي اللسان أورده في (كبرت)^(٢) مما يعني أصالة الثاء وهو الأقرب لأنه ليس عربياً محضاً^(٣).

كرديد: قال في (كرد): «والكرديدة، بالكسر: ما يبقى في أسفل الجلة من جانبيها من التمر»^(٤). وهو: (فعليل) مكرر اللام.

إكليل: قال في (كلل): «والإكليل: شبه عصابة تزين بالجواهر. ويسمى التاج إكليلاً. والإكليل: منزل من منازل القمر، وهو أربعة أنجم مصطفة. والإكليل: السحاب الذي تراه كأن غشاء أبيضه. وإكليل الملك: نبت يتداوى به»^(٥). ووزنه: (إفعليل).

إمليد: قال في (مليد): «والإمليد من الصحاري، مثل: الإمليس»^(٦). ووزنه: (إفعليل).

إمليس: قال في (مليس): «والإمليس: المهامة ليس به شيء من النبات»^(٧). ووزنه: (إفعليل).

إنجيل: قال في (نجل): «والإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام، يؤنث ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب»^(٨). ووزنه: (إفعليل)^(٩).

نفرت: قال في (نفر): «والنفرت: اتباع للعقرت وتوكيد»^(١٠). ووزنه: (فعليت)^(١١).

(١) الصحاح ٢/٨٠٢.

(٢) ينظر: اللسان ٢/٧٦.

(٣) ينظر: العرب ٥٥٦.

(٤) الصحاح ٢/٥٣١.

(٥) الصحاح ٥/١٨١٢.

(٦) الصحاح ٢/٥٤١.

(٧) الصحاح ٣/٩٨٠.

(٨) الصحاح ٥/١٨٢٦.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٧٧.

(١٠) الصحاح ٢/٨٣٤، وينظر: ٢/٧٥٢.

(١١) ينظر: الجمهرة ٣/٤٢١.

أوزان الملحق بـ (فِعْلِيل) بحسب العدد

(١٩)	١ - إَفْعِيل
(١٣)	٢ - فِعْلِيل
(٤)	٣ - فِنْعِيل
(٣)	٤ - فِعْلِيَت
(١)	٥ - فِهْعِيل
(١)	٦ - فِعْلِيْن

(٤١) واحد وأربعون اسماً.

المجموع :

الملحقات بـ (فعلول)، نحو: صَعْفُوق

- يَبْقُور: قال في (بقر): «والبَقُور: البقر»^(١). ووزنه: (فيعول)^(٢).
- تَيْهَور: قال في (تهر): «التَيْهَور من الرمل: مائه جرف»^(٣). وهو: (فيعول)^(٤).
- جَيْحُون: قال في (جحن): «وجَيْحُون: نهر بلخ»، وهو: (فيعول)^(٥).
- حَيْزُوم: قال في (حزم): «والحَيْزُوم: وسط الصدر، وما يضم عليه الحزام، والحزيم مثله، يقال: شددت لهذا الأمر حزيمي، وحيزوم: اسم فرس من خيل الملائكة»^(٦). ووزنه: (فيعول)^(٧).
- يَحْمُور: قال في (حمر): «وَالْيَحْمُور: حمار الوحش»^(٨). ووزنه: (يفعول) والياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ماء، وعلى مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٩).
- يَحْمُوم: قال في (حمم): «وَالْيَحْمُوم: اسم فرس النعمان بن المنذر»^(١٠). ووزنه: (يفعول)^(١١).
- خَيْشُوم: قال في (خشم): «الخَيْشُوم: أقصى الأنف، وقد خشمته خشماً، أي كسرت خيشومه»^(١٢). ووزنه: (فيعول)^(١٣).

(١) الصحاح ٢/٥٩٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١، والجمهرة ٢/٢٨٨.

(٣) الصحاح ٢/٦٠٣.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١.

(٥) الصحاح ٥/٢٠٩١، وينظر: ديوان الأدب ٢/٦٢.

(٦) الصحاح ٥/١٨٩٩.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، وديوان الأدب ٢/٦١.

(٨) الصحاح ٢/٦٣٧.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصحاح ٥/١٩٠٥، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، والأصول ٣/٢٠٣.

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٢) الصحاح ٥/١٩١٢.

(١٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٢٨٨.

دَبِيوْذُ: قال في (دبذ): «الديابوذ: ثوب ينسج ببيزبن، كأنه جمع ديبوذ على فيعول. قال أبو عبيد: أصله بالفارسية دويوذ»^(١).

دَيْجُورُ: قال في (دجر): «والديجور: الظلام، وليفة ديحور: مظلمة»^(٢). وهو: (فيعول)^(٣).

دَيْقُوعُ: قال في (دقع): «وجوع ديقوع، أي شديد»^(٤). ووزنه: (فيعول)^(٥).

دَيْمُومُ: قال في (دمم): «والديمومة: المفازة لا ماء بها»^(٦). وهو: (فيعول).

تَذَنُوبُ: قال في (ذنب): «والتذنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرتطاب من قبل ذنبه»^(٧). وهو: (تفعول)^(٨) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٩).

يَرْبُوعُ: قال في (ربع): «واليربوع: واحد اليرابيع، والياء زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم فعلول»^(١٠). ووزنه على هذا: (يفعول)^(١١) ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(١٢).

يَرْقُوعُ: قال في (رقع): «جوع يرقوع، أي شديد، وقال أبو الغوث: ديقوع، ولم يعرف يرقوع»^(١٣). ووزنه: (يفعول)^(١٤).

يَرْمُوكُ: قال في (رملك): «ويرموك: موضع بناحية الشام، ومنه يوم

(١) الصحاح ٥٦٤/٢.

(٢) الصحاح ٦٥٥/٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٦١/٢.

(٤) الصحاح ١٢٠٨/٣، وينظر: ١٢٢٢/٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٦١/٢.

(٦) الصحاح ١٩٢٢/٥.

(٧) الصحاح ١٢٨/١.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٢٥/٦.

(٩) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٠) الصحاح ١٢١٥/٣.

(١١) ينظر: الكتاب ٢٦٥/٤، ٤٤٣/٣، والأصول ٢٠٣/٣، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٤/٦.

(١٢) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(١٣) الصحاح ١٢٢٢/٣، وينظر: الكتاب ٢٦٥/٤، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٤/٦، ١٢٥،

واللسان ١٣٣/٨.

(١٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

اليرموك^(١). ووزنه: (يفعول)^(٢).

ترنوق: قال في (رنق): «قال أبو عبيد: الترنوق: الطين الذي في الأنهار
والمسيل»^(٣). ووزنه: (تفعول)^(٤).

زيتون: قال في (زيت): «الزيتون: معروف، الواحدة: زيتونة. والزيت
دهنه...»^(٥). ويقول الشاطبي: «إنه إن اشتق من الزيت فهو فعلون، وإن حمل على
قولهم: أرض زَيْتَةٌ فهو فيعول، وكلاهما دليل قوي، فالأول من الاشتقاق، والثاني:
من التصريف»^(٦). وهو: (فَعَلون) على ما ذهب إليه الجوهري.

يسروع: قال في (سرع): «قال ابن السكيت: اليسروع والأسروع: دودة حمراء
تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة، والأصل يسروع بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام
يفعول. قال سيويه: «وإنما ضموا أوله اتباعاً لضمة الراء»^(٧). ووزنه: (يفعول)^(٨)
فيلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٩).

سيهوج: قال في (سهج): «ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة. وقد سهجت
الريح»^(١٠). ووزنه: (فيعول).

سيهوك: قال في (سهك): «السيهك والسيهوك: الريح الشديدة»^(١١). ووزنه:
(فيعول).

صيخود: قال في (صخد): «وصيخود: شديد الحر»^(١٢). ووزنه: (فيعول)^(١٣).

(١) الصحاح ٤/١٥٨٨.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٤/١٤٨٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٥) الصحاح ١/٢٥٠.

(٦) شرح الألفية ٤٧٣.

(٧) الصحاح ٣/١٢٢٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، ٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٨٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٤.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصحاح ١/٣٢٣.

(١١) الصحاح ٤/١٥٩٢.

(١٢) الصحاح ٢/٤٩٥.

(١٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦١.

عَيْشُوم: قال في (عشم): «الأصمعي: جمل عيشوم، وهو العظيم... وقال الغنوي: العيشوم: الأثني من الفيلة... والعيشوم أيضاً: الضبع عن أبي عبيد»^(١). وهو: (فيعول)^(٢).

يَعْسُوب: قال في (عسب): «واليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد: يعسوب قومه، واليعسوب أيضاً: طائر أطول من الجرادة، لا يضم جناحه إذا وقع تشبه به الخيل في الضمر»^(٣). وهو: (يفعول)^(٤) فإلياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٥).

عَيْشُوم: قال في (عشم): «والعيشوم: ما هاج من الحماض ويس»^(٦). ووزنه: (فيعول)^(٧).

تَعْسُوض: قال في (عضض): «والتعسوض: تمر أسود شديد الحلاوة، مَعْدِنُهُ هجر»^(٨). ووزنه: (تفعول)^(٩).

يَعْفُور: قال في (عفر): «واليعفور: الخشف، وولد البقرة الوحشية أيضاً، وقال بعضهم: اليعاقير: تيوس الظباء»^(١٠). ووزنه: (يفعول)^(١١).

يَعْقُوب: قال في (عقب): «واليعقوب: ذكر الحجل، وهو مصروف؛ لأنه عربي لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل»^(١٢). وهو: (يفعول)^(١٣).

(١) الصحاح ٥/١٩٨٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/١٦٩، ٣٨٧.

(٣) الصحاح ١/١٨١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، والجمهرة ٣/٣٨٤.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ٥/١٩٨٥.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/٣٨٧.

(٨) الصحاح ٣/١٠٩٢، وينظر: الكتاب ٤/٢٧١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(٩) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٠) الصحاح ٢/٧٥٢.

(١١) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٢) الصحاح ١/١٨٦، وينظر: الكتاب ٤/٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(١٣) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

يَعْلُول: قال في (علل): «واليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول»^(١). ووزنه: (يفعلول)^(٢).

قَبِصُوم: قال في (قسم): «والقبصوم: نبت»^(٣). وهو: (فيعول)^(٤).

قَبِطُون: قال في (قطن): «والقبطون: المخدع، بلغة أهل مصر»^(٥). وهو: (فيعول)^(٦) وذكر الجواليقي أنه أعجمي معرب^(٧).

قَبِعُون: قال في (قعن): «والقبعون: نبت»^(٨). ووزنه: (فيعول)^(٩).

كَيْسُوم: قال في (كسم): «والكيسوم: الحشيش الكثير»^(١٠). ووزنه: (فيعول).

يَكْسُوم: قال في (كسم): «وأبو يكسوم: الحبشي صاحب الفيل»^(١١). ووزنه: (يفعلول) فالبناء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(١٢).

يَمَخُور: قال في (مخر): «واليمخور: الطويل»^(١٣). ووزنه: (يفعلول)^(١٤).

يَنْبُوت: قال في (نبت): «والينبوت: شجر»^(١٥). وهو: (يفعلول)^(١٦).

يَنْبُوع: قال في (نبع): «والينبوع: عين الماء ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

(١) الصحاح ٥/١٧٧٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٥/٢٠١٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٦، والجمهرة ٣/٣٨٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٥) الصحاح ٦/٢١٨٣.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٣٨٨، واللسان ١٣/٣٤٥.

(٧) ينظر: المعرب ٥٢٠.

(٨) الصحاح ٦/٢١٨٣.

(٩) ينظر: الجمهرة ٣/٣٨٨.

(١٠) الصحاح ٥/٢٠٢٢.

(١١) الصحاح ٥/٢٠٢٢.

(١٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٣) الصحاح ٢/٨١٢.

(١٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٢٦٨.

(١٦) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿١﴾ والجمع: الينابيع^(١). ووزنه: (تفعول) فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٢).

هَيْشُور: قال في (هشر): «الهيشر والهيشور: شجر»^(٣). وهو: (فيعول).

يَهْفُوف: قال في (هفف): «واليهفوف: الجبان، ويقال: الحديد القلب»^(٤). ووزنه: (يفعول)^(٥).

تَيْقُور: قال في (وقر): «والتيقور: الوقار، وأصله ويقور، قلبت الواو تاء»^(٦). ووزنه: (فيعول).

تَيْسُور: قال في (يسر): «ودابة حسن التيسور، أي حسن نقل القوائم، ويقال: السمن»^(٧). وهو: (تفعول)^(٨).

أوزان الملحق به (فَعْلُول) بحسب العدد

١ - فَيَعُول (٢٠)

٢ - يَفْعُول (١٥)

٣ - تَفْعُول (٤)

٤ - فَعْلُول (١)

المجموع: (٤٠) أربعون اسماً.

(١) الصحاح ٣/١٢٨٧، والآية الكريمة من سورة الإسراء ورقم الآية ٩٠.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٣) الصحاح ٢/٨٥٤.

(٤) الصحاح ٤/١٤٤٣.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ٢/٨٤٩.

(٧) الصحاح ٢/٨٥٨.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الملحقات بـ (فعلال)، نحو: خَزَعَال

بَيْطَار: قال في (بطر): «وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار وهو المبيطر»^(١). ووزنه: (فيعال)^(٢) فالياء للإلحاق.

تَوْرَاب: قال في (ترب): «التراب فيه لغات، تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرِبٌ وَتَيْرِبٌ وَتُرْبٌ وَتُرْبَةٌ وَتَرْبَاءٌ وَتَيْرَابٌ وَتَيْرِيبٌ وَتَيْرِيبٌ وَتَيْرِبَانٌ»^(٣). ووزنه: (فوعال)^(٤).

تَيْرَاب: وهو لغة في التراب كما سبق في (تيراب). ووزنه: (فيعال).

حَوْقَال: قال في (حقل): «قال الراجز:

يا قوم قد حوقلت أو دنوت وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى: «وبعد حوقال» وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحه»^(٥). ووزنه: (فوعال).

حَوْمَانَةٌ: قال في (حمن): «والحومانة: واحدة الحوامين، وهي أماكن غلاظ متقادة ومنه قول زهير: بحومانة الدراج فالمتثلّم»^(٦). ووزنها: (فوعالة). وقد ذكرها في (حوم)^(٧) مما يعني زيادة النون ويكون وزنها: (فعلانة)، والوزنان ملحقان، فالأول ظاهر، والثاني لجمع الكلمة على (فعالين).

حَوْذَان: قال في (حوذ): «والحوذان: نبت نوره أصفر»^(٨). وهو: (فعلان)

(١) الصحاح ٢/٥٩٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٣) الصحاح ١/٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، والممتع ١/٢٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٢.

(٥) الصحاح ٤/١٦٧٢.

(٦) الصحاح ٥/٢١٠٤.

(٧) الصحاح ٥/١٩٠٨.

(٨) الصحاح ٢/٥٦٣.

وكانت النون للإلحاق؛ لأن واحده: حوزانة^(١) مما يدل على أنه اسم جنس.

خَيْتَام: قال في (ختم): «والخيتام والخاتام كله بمعنى، والجمع الخواتيم وتختمت إذا لبسته»^(٢). ووزنه: (فيعال)^(٣).

خَيْفَان: قال في (خيف): «والخيفان: الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة، بياض وصفرة، الواحدة خيفانة»^(٤). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس.

دَيْدَان: قال في (ددن): «والديدان: الدأب والعادة، وكذلك الديدان...»^(٥). وهو بهذا على وزنه: (فيعال).

دَيَّار: قال في (دور): «ويقال: ما بها دوري وما بها ديار أي: أحد، وهو فيعال من درت، وأصله ديوار، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام»^(٦). ووزنه: (فيعال)^(٧).

رَيْحَان: قال في (روح): «والريحان: نبت معروف. والريحان: الرزق، تقول: خرجت أبتغي ريحان الله...»^(٨). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، ويجمع على رياحين^(٩).

سَعْدَان: قال في (سعد): «والسعدان: نبت، وهو من أفضل مراعي الإبل، وفي المثل: (مرعى ولا كالسعدان) والنون زائدة؛ لأنه ليس في الكلام (فعلان) غير خزعال وقهقار إلا من المضاعف...»^(١٠). ووزنه: (فعلان)^(١١) والنون للإلحاق لأنه اسم جنس.

(١) ينظر: تاج العروس ٣٦٢/٥.

(٢) الصحاح ١٩٠٨/٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، وديوان الأدب ٦٠/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢١/٦.

(٤) الصحاح ١٣٥٩/٤.

(٥) الصحاح ٢١١٢/٥.

(٦) الصحاح ٦٦٠/٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٣٨٨/٣.

(٨) الصحاح ٣٧١/١.

(٩) ينظر: تاج العروس ٦٢/٤.

(١٠) الصحاح ٤٨٨/٢.

(١١) ينظر: الكتاب ٤٨٨/٢.

شَريان: قال في (شري): «الشريان والشريان، بالفتح والكسر: شجر يتخذ منه القسي. والشريان: واحد الشرايين، وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»^(١). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على شرايين.

شَيطان: قال في (شطن): «والشيطان: نونه أصلية... ويقال أيضاً: إنها زائدة فإن جعلته فيعلاً من قولهم: تشيطن الرجل صرفته، وإن جعلته من تشيط لم تصرفه؛ لأنه فعلان»^(٢) ولم يذكره - مع ذلك - في (شيظ)^(٣). ووزنه على هذا: (فيعال)^(٤).

صَفوان: قال في (صفا): «والصفواء: الحجارة اللينة الملس... وكذلك الصفوان، الواحدة صفوانة، عن أبي عبيد. ويوم صفوان، إذا كان صافي الشمس شديد البرد»^(٥). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

صَيدان: قال في (صيد): «والصيدان بالفتح: برام الحجارة»^(٦). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس^(٧).

ضَيطار: قال في (ضطر): «الضيطر: الرجل الضخم الذي لا غناء عنده. وكذلك الضوطر والضوطرى... وكذلك الضيطار...»^(٨). ووزنه: (فيعال)^(٩).

طَيثار: قال في (طثر): «والطيثار: البعوض، والأسد»^(١٠). ووزنه: (فيعال).

ظَميان: قال في (ظمي): «والظميان: شجر ينبت بنجد، يشبه القرظ»^(١١). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

(١) الصحاح ٢٣٩١/٦.

(٢) الصحاح ٢١٤٤/٥، ٢١٤٥.

(٣) ينظر: الصحاح ١١٣٧/٣، ١١٣٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤، وديوان الأدب ٦٠/٢.

(٥) الصحاح ٢٤٠١/٦.

(٦) الصحاح ٥٠٠/٢.

(٧) ينظر: اللسان ٢٦٢/٣.

(٨) الصحاح ٧٢١/٢.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٦٠/٢، والجمهرة ٣٩٠/٣.

(١٠) الصحاح ٧٢٣/٢.

(١١) الصحاح ٢٤١٧/٦.

عَيْثَام: قال في (عشم): «والعَيْثَام: شجر»^(١). ووزنه: (فيعال)^(٢).

عَيْزَار: قال في (عزير): «والعَيْزَار: شجر»^(٣). وهو (فيعال)^(٤).

عَيْلَام: قال في (علم): «والعَيْلَام: الذكر من الضباج»^(٥). وهو: (فيعال).

عَمَوَاس: قال في (عمس): «وطاعون عمواس: أول طاعون كان في الإسلام بالشام»^(٦). ووزنه: (فعوال).

عَيْدَان: قال في (عود): «والعِيدَان بالفتح: الطوال من النخل، الواحدة عِيدَانَة، هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب، وإن كان فيعلاً فهو من باب النون»^(٧). ووزنه: (فعالن) أو (فيعال)^(٨) وهو ملحق على كلا الوزنين، ففعالن النون فيه للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، وفيعال: الياء فيه للإلحاق. علماً أنه ذكره مرة أخرى في (عدن)^(٩).

عَيْدَاق: قال في (غدق): «ويقال لولد الضب: عَيْدَاق. قال أبو زيد: أوله حسل ثم عَيْدَاق ثم مُطَبِّح، ثم يكون ضباً مُدْرِكاً»^(١٠). وقال أيضاً: «وشاب عَيْدَاق وعَيْدَاق، أي ناعم»^(١١). وهو: (فيعال)^(١٢).

عَيْسَان: قال في (غسن): «والغَيْسَان: حدة الشباب ونعمته، إن جعلته فيعلاً فهو من هذا الباب»^(١٣). ووزنه على هذا: (فيعال) وقد أورده أيضاً في (غيس)^(١٤).

(١) الصحاح ٥/١٩٨٠.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/٣٩٠.

(٣) الصحاح ٢/٧٤٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠.

(٥) الصحاح ٥/١٩٩١.

(٦) الصحاح ٣/٩٥٣.

(٧) الصحاح ٢/٥١٥.

(٨) ينظر: اللسان ١٣/٢٨٠.

(٩) ينظر: الصحاح ٦/٢١٦٢.

(١٠) الصحاح ٤/١٥٣٦.

(١١) الصحاح ٤/١٥٣٦.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠، وديوان الأدب ٢/٦٠، والجمهرة ٣/٣٩٠.

(١٣) الصحاح ٦/٢١٧٤.

(١٤) ينظر: الصحاح ٣/٩٥٧.

- وهو بهذا وزنه فعلان لكنه على هذا الوزن غير ملحوق لأنه غير اسم جنس .
- كُولان: قال في (كول): «الكولان بالفتح: نبت وهو البردئ»^(١) . ووزنه: (فعالن) وهو اسم جنس فلذا كان ملحوقاً .
- مَيدان: قال في (ميد): «والميدان: واحد الميادين»^(٢) . وهو: (فعالن) وكان ملحوقاً بدليل الجمع .
- تَساس: قال في (نس): «والتساس: السير الشديد»^(٣) . ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق قياساً على مذهب أبي علي الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد أي حرف زائد آخر عند أبي علي، وبغير مساعد عند الرضي^(٤) .
- تَنواط: قال في (نوط): «والتنواط: ما يعلق من الهودج يُرَّين به»^(٥) . ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٦) .
- هَيَدام: قال في (هذم): «والهيدام: الشجاع»^(٧) . وهو: (فيعال) .
- تَوَفاق: قال في (وفق): «ويقال: أتيتك لَوْقِي الأمر، وتَوَفاقِ الأمر، وتَيَفاقِه»^(٨) . ووزنه: (تفعال) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٩) .

(١) الصحاح ١٨١٤/٥ .
(٢) الصحاح ٥٤١/٢ .
(٣) الصحاح ٩٨٣/٣ .
(٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١ .
(٥) الصحاح ١١٦٥/٣ .
(٦) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١ .
(٧) الصحاح ٢٠٥٧/٥ .
(٨) الصحاح ١٥٦٧/٤ .
(٩) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١ .

أوزان الملحق بـ (فَعْلَال) بحسب العدد

١ - فَيَعَال	(١٥)
٢ - فَعْلَان	(١٣)
٣ - تَفْعَال	(٣)
٤ - فَوَعَال	(٣)
٥ - فَعْوَال	(١)

المجموع: (٣٥) خمسة وثلاثون اسماً.

الملحقات بـ (فعلان)، نحو: قُرطاس

ثُعبان: قال في (ثعب): «والثعبان أيضاً: ضرب من الحيات طوال، والجمع ثعابين»^(١). ووزنه: (فعلان) وكانت النون زائدة للإلحاق بدليل الجمع: ثعابين.

جُردان: قال في (جرد): «والجردان بالضم: قضيب الفرس وغيره»^(٢). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق بدليل أنه يجمع على جرادين^(٣)؛ لأنه اسم جنس.

جُلبان: قال في (جلب): «والجلبان: الخُلر، وهو شيء يشبه الماش»^(٤). ووزنه: (فعلان)، وهو اسم جنس^(٥).

جُمزان: قال في (جمز): «والجمزان: ضرب من التمر»^(٦). ووزنه: (فعلان).

حُلقان: قال في (حلق): «والحلقان بالضم: البسر إذا بلغ الإرتاب ثلثيه، وكذلك المحلقن، والبسرة الواحدة حلقة ومحلقنة»^(٧). ووزنه: (فعلان).

خُشَاء: قال في (خشش): «والخُشَاء: العظم الناتئ خلف الأذن، وأصله: الخُشْشَاء على فُعْلَاء، فأدغم وهما خششاوان، ونظيره في الكلام القُوتَاء وأصله: القُوتَاء بالتحريك، فسكنت استثقلاً للحركة على الواو؛ لأن فُعْلَاء بالتسكين ليس من أبنيتهم»^(٨). فوزنه: (فُعْلَاء)، وقال ابن يعيش: «ومن أسكن الواو وصرفه كانت الهمزة عنده زائدة للإلحاق بقرطاس، والخشَاء العظم الناتئ وراء الأذن»^(٩).

(١) الصحاح ١/٩٢.

(٢) الصحاح ٢/٤٥٦.

(٣) ينظر: اللسان ٣/١١٩.

(٤) الصحاح ١/١٠١. والماش: حب وهو معرب أو مولد، ينظر: الصحاح ٣/١٠٢٠.

(٥) ينظر: تاج العروس ١/٣٧٥.

(٦) الصحاح ٣/٨٦٩.

(٧) الصحاح ٤/١٤٦٤.

(٨) الصحاح ٣/١٠٠٤.

(٩) شرح المفصل ٦/١٢٩، وينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٥٥٠.

دُولَاب: قال في (دلب): «والدولاب: واحد الدواليب، فارس معرب»^(١).
ووزنه: (فوعال) وهو ملحق بزيادة حرف الواو على مذهب ابن جني في جواز وقوع
حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف^(٢).

مُعَوَاء: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بسرداح^(٣) وقد وردت أيضاً بضم
السين. ووزنها: (فُعلاء).

سُلْطَان: قال في (سلط): «والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكر ويؤنث،
والجمع السلاطين، والسلطان أيضاً: الحجة والبرهان ولا يجمع؛ لأن مجراه مجرى
المصدر»^(٤). ووزنه: (فعلان).

طُوبَالَة: قال في (طبل): «والطوبالة: النعجة، وجمعها طوبالات، ولا يقال
للكبش طوبال»^(٥). ووزنها: (فوعالة).

طُومَار: قال في (طمر): «والطومار: واحد الطوامير»^(٦). ووزنه: (فوعال)،
وهو ملحق على مذهب ابن جني^(٧).

عُنْطَاب: قال في (عظ): «قال الأصمعي: العُنْطَب: الذكر من الجراد، وفتح
الطاء لغة. قال الكسائي: هو العُنْطَب والعُنْطَاب والعُنْطُوب، والأنثى عُنْطُوبَة،
والجمع عناظب»^(٨). ووزنه: (ففعال).

عُلْوَان: قال في (علن): «وعُلْوَان الكتاب: عنوانه، وقد علونت الكتاب إذا
عنوانته»^(٩). ووزنه: (فعوال).

(١) الصحاح ١/١٢٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١.

(٣) ينظر صفحة (٢٤٩) من هذا البحث.

(٤) الصحاح ٣/١١٣٣.

(٥) الصحاح ٥/١٧٥٠.

(٦) الصحاح ٢/٧٢٦.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣٣، ٢/٤٨١.

(٨) الصحاح ١/١٨٤.

(٩) الصحاح ٦/٢١٦٦.

عُتْوَان: قال في (عنن): «وعنوان الكتاب، بالضم: هي اللغة الفصيحة»^(١).
ووزنه: (فعوال)^(٢).

فُسْطَاط: قال في (فسط): «بيت من شعر وفيه ثلاث لغات: فُسْطَاط، وفُسْتَاط
وفُسْطَاط وكسر الفاء لغة فيهن وفسطاط: مدينة مصر»^(٣). ووزنه: (فعلال) بتكرار
اللام^(٤).

قُرْبَان: قال في (قرب): «والقربان، بالضم: ما تقرب به إلى الله عز وجل،
تقول منه: قربت لله قرباناً، والقربان أيضاً: واحد قرابين الملك وهم جلساؤه
وخاصته»^(٥). ووزنه: (فعلان) وكانت النون للإلحاق بدلالة الجمع قرابين.

قُرْحَان: قال في (قرح): «والقرحان: ضرب من الكمأة، الواحدة قرحانة،
وبعير قرحان، إذا لم يصبه الجرب قط، وصبي قرحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي
فيه الواحد والاثنان والجمع، والاسم القرح»^(٦). ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛
لأن الكلمة اسم جنس فيجمع على قراحين.

قُرْطَاط: قال في (قرط): «والقرطاط، بالضم: البردعة، وكذلك القُرْطَان
بالنون، قال الخليل: هي الحِلْس الذي يلقي تحت الرجل»^(٧). ووزنه: (فعلال)
بتكرار اللام. وذكر سيبويه: أنه ملحوق بقرطاس وكذا ابن يعيش^(٨).

قُرْطَان: قال في (قرط): «والقُرْطَاط، بالضم: البردعة، وكذلك القُرْطَان
بالنون، قال الخليل: هي الحِلْس الذي يلقي تحت الرجل»^(٩). ووزنه: (فعلان).

قُوبَاء: قال في (قوب): «والقُوبَاء: داء معروف يتقشر ويتسع، يعالج بالريق،

(١) الصحاح ٢١٦٧/٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٠/٤.

(٣) الصحاح ١١٥٠/٣.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٣١/٦.

(٥) الصحاح ١٩٩/١.

(٦) الصحاح ٣٩٥/١.

(٧) الصحاح ١١٥١/٣.

(٨) ينظر: الكتاب ٢٩٥/٤، وشرح المفصل ١٣١/٦.

(٩) الصحاح ١١٥١/٣.

وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها قُوب، وقال:

يا عجباً لهذه الفليقة هل تغلبن القُوباء الريقة

وقد تسكن الواو منها استثنائاً للحركة على الواو، فإن سكنتها ذكرت وصرفت، والياء فيه للإلحاق بقرطاس، والهمزة متقلبة عنها، قال ابن السكيت: وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء، ساكنة العين، ممدودة إلا حرفان الخشاء، وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقوباء، قال: والأصل فيهما تحريك العين: خششاء وقوباء، قال الجوهري: والمزاء عندي مثلهما، فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء، ومن سكن قال قوبيي^(١). ووزنها: (فعلاء)^(٢).

كُتفان: قال في (كتف): «والكتفان: الجراد أول ما يطير به، الواحدة كتفانة...»^(٣). ووزنه: (فعلان)، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على (فعالين).

كُرُناف: قال في (كرف): «والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف: كرائيف»^(٤). ووزنه: (فعلان)^(٥).

مُزَاء: قال في (مزز): «والمزء، بالضم: ضرب من الأشربة، وهو فُعلاء يفتح العين فأدغم؛ لأن فُعلاء ليس من أبنيتهم، ويقال: هو فُعَال من المهموز، وليس بالوجه؛ لأن الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القُرَاء والسَّلَاء»^(٦). فوزنه: (فُعلاء). وقد ذكر أبو علي أن المزاء يحتمل وجهين: «يكون فُعَالاً من المزية، وهو أمزى منه أي أفضل فيكون من المزية؛ لأن هذه الخمر كانت عندهم أرفع الأشربة، ويكون كقُوباء على وزن فُعلاء من قوله: «لقد سألت مزيزاً أي عزيزاً فالمعنيان

(١) الصحاح ١/٢٠٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٢١٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٩، واللسان ١/٦٩٢، وتاج العروس ٢/٣٤٤، ٣٤٥، دار الفكر.

(٣) الصحاح ٤/١٤٢٠.

(٤) الصحاح ٤/١٤٢٠.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/١٠١.

(٦) الصحاح ٣/٨٩٦، وينظر: ١/٢٠٧.

يتقاربان وإن اختلف اللفظان»^(١). ويرى ابن بري أن تكون الهمزة للإلحاق فهي بمنزلة قوباء^(٢).

أوزان الملحق بـ (فُعَلال) بحسب العدد

١ - فُعَلان	(١٠)
٢ - فُوعال	(٥)
٣ - فُعلاء	(٤)
٤ - فُعوَال	(٢)
٥ - فُنُعَال	(١)
٦ - فُعُنَال	(١)

المجموع: (٢٣) ثلاثة وعشرون اسماً.

(١) المسائل البصرية ١/٢٤٠.

(٢) ينظر: التبيين والإيضاح ٢/٢٥٢.

الملحقات ب (فَعَالِل)، نحو: عَلِيط

جُرَائِضُ: قال في (جرض): «ويقال أيضاً: رجل جُرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ مثال: علايط وعليط حكاه أبو بكر بن السراج»^(١). ووزنه على هذا: (فعائل) والهمزة زائدة بدلالة الاشتقاق، ففي اللسان: «وجمل جرائض: أكل، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جرواض»^(٢). ويقول ابن يعيش: «وقالوا جرائض، بالهمز وهو البعير الضخم، الهمزة فيه زائدة لقولهم في معناه: جمل جرواض، أي شديد فسقوط الهمزة من جرواض، وهو من معناه ولفظه دليل على زيادتها في جرائض ووزنه إذاً فعائل ويجوز أنه من الجررض وهو الغصص»^(٣) وقد يخفف بحذف الألف منه كما تخفف علايط فيقال: عليط.

جُوَالِقُ: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر له مادة: «والجوالق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح، والجوالق أيضاً... وربما قالوا: الجوالقات ولا يجوز سيبويه: الجوالقات»^(٤). ووزنه: (فواعل).

حُطَائِطُ: قال في (حطط): «ورجل حطائط، بالضم، أي صغير، وحطائط بن يعفر أخو الأسود»^(٥). ووزنه: (فعائل)^(٦) والهمزة زائدة بدليل قولهم: «والحطاطة والحطائط والحطيط: الصغير وهو من هذا؛ لأن الصغير محطوط»^(٧).

دُلَامِصُ: قال في (دلص): «والدُّلَامِصُ: البراق، والدلمص مقصور منه،

(١) الصحاح ١٠٦٩/٣، وينظر: الأصول ١٩٠/٣.

(٢) اللسان ١٣١/٧.

(٣) شرح المفصل ١٤٦/٩، وينظر: ١٢٨/٦، وينظر: الكتاب ٣٢٥/٤، وشرح الشافية للرضي ٣٣٩/٢، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠٤/١.

(٤) الصحاح ١٤٥٤/٤، وقد ذكره ابن منظور في (جلق) ٣٦/١٠.

(٥) الصحاح ١١١٩/٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٣٢٥/٤، والممتع ٢٣٧/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٨/٦، وشرح الشافية للجاربردي ٢٠١/١.

(٧) اللسان ٢٧٣/٧.

والميم زائدة، وكذلك الدمالص والدملص^(١). ووزنه: (فعاصل) والاشتقاق يدل على زيادة الميم ففي الصحاح أيضاً قوله: «الدليص والدلاص: اللين البراق»^(٢) ويكاد يجمع العلماء على زيادة الميم^(٣).

دُمَالِص: سبقت مع (دلامص). ووزنها: (فعاصل).

زُمَالِق: قال في (زلق): «وزمائق، وزملىق، بتشديد الميم، وهو الذي ينزل قبل أن يجامع»^(٤) ويدل على زيادة الميم قوله: «ورجل زَلِق وزُمَلِق مثل هُدَيْد وزُمَالِق وزملىق بتشديد الميم»^(٥). ووزنه: (فعاصل)^(٦).

صُمَارِح: قال في (صرح): «والصمارح، بالضم: الخالص من كل شيء»، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: «الصمادح» بالبدال ولا أظنه محفوظاً^(٧) ويدل على زيادة الميم قولهم: «صارت صريحة أي خالصة في الشدة»^(٨). ووزنه: (فعاصل).

عُرَانِيَّة: قال في (عرن): «والعرانية، بالضم: ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج»^(٩). ووزنه: (فعالية).

عُكَالِد: قال في (عكد): «ولين عكالد وعكلد، أي خائر، بزيادة اللام»^(١٠). ووزنه: (فعالل) بزيادة اللام الأولى. ومما يدل على زيادة اللام قوله في اللسان: «واستعكد الماء: اجتمع»^(١١) وأيضاً ما في تاج العروس: «وعكد به: لزق ولجأ»^(١٢)

(١) الصحاح ٣/١٠٤٠.

(٢) الصحاح ٣/١٠٤٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٤، والمنصف ١/١٥٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٨، ٩/١٥٣، والممتع ١/٢٣٩، وشرح الشافية للجاربردي ١/٢٠١.

(٤) الصحاح ٤/١٤٩٢.

(٥) الصحاح ٤/١٤٩٢.

(٦) ينظر: معاجم مقاييس اللغة ٣/٥٢.

(٧) الصحاح ١/٣٨٢.

(٨) الصحاح ١/٣٨٢.

(٩) الصحاح ٦/٢١٦٣.

(١٠) الصحاح ٢/٥١١.

(١١) اللسان ٢/٣٠٠.

(١٢) تاج العروس ٥/١٢٠.

وتخفف الكلمة فيقال: عكلد، كما يقال في علابط علبط.

عُطَامِطٌ: قال في (غطط): «والعُطَامِطُ، بالضم: صوت غليان القدر، وموج البحر، والميم عندي زائدة»^(١) ووزنه على هذا: (فَعَامِل) ويدل على زيادة الميم قوله: «والغَطْطَةُ: حكاية صوت يقاربه»^(٢). وفي القاموس: «وغَطَطَ البحر علت أمواجه كتغَطَطَ القدر صوتت أو اشتد غليانها»^(٣).

فُنَاخِرَةٌ: قال في (فخر): «وأما قول الراجز:

إِنَّ لَنَا لِحَارَةَ فَنَاخِرَةَ تَكْدُحُ لِلْمَدِينَا وَتَنْسِي الْأَخِرَةَ

فيقال: هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها»^(٤) وقد يدل الاشتقاق على زيادة النون إذ تكون من الفخر، ومنه: «التفخر» وهو معنى قريب من فناخره. فمعنى التفخر: «التعظيم والتكبر»^(٥). ووزنها: (فناعلة).

فُرَانِسٌ: قال في (فرس): «والفُرَانِسُ مثال الفِرْصَادِ: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل الفرائق، والنون زائدة»^(٦). ووزنه: (فَعَانِل). وهو من الفُرْسِ وهو دَقُّ العنق^(٧) ولذا فالتون زائدة بدلالة الاشتقاق.

فُرَاتِقٌ: قال في (فرق): «والفُرَاتِقُ: البريد، وهو الذي ينذر قدام الأسد، وهو معرب (بروانك) بالفارسية»^(٨). ووزنه: (فَعَانِل) وقد صرَّح بزيادة الميم في قوله: «وكذلك الفُرَانِسُ مثل: الفُرَاتِقِ، والنون زائدة»^(٩). والفارابي وابن دريد الوزن عندهما (فَعَالِل)^(١٠).

قُنَاعِسٌ: قال في (قعس): «ورجل قناعس، بالضم: أي عظيم الخلق، والجمع

(١) الصحاح ٣/١١٤٧.

(٢) الصحاح ٣/١١٤٧.

(٣) القاموس المحيط ٢/٣٩٠.

(٤) الصحاح ٢/٧٧٩.

(٥) اللسان ٥/٤٩.

(٦) الصحاح ٣/٩٥٩.

(٧) ينظر: اللسان ٦/١٦٢.

(٨) الصحاح ٤/١٥٤٣.

(٩) الصحاح ٢/٩٥٩.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٥٧، والجمهرة ٣/٣٩١.

القنَّاعِس بالفتح^(١). ووزنه على هذا: (فُتَاعِل) ولم أجد ما يدل على زيادة النون دلالة واضحة، وليس هناك إلا قوله: «القعس: نقيض الحذب، وهو خروج الصدر ودخول الظهر»^(٢) فقد يكون هذا له دلالة على زيادة النون، ولكنه بعيد.

فُتَائِدَة: قال في (فتد): «وقتائدة: اسم عقبة»^(٣). ووزنه على هذا: (فعائله) وفي معجم البلدان: «قتائد، بالضم وبعد الألف ياء مهموزة، ودال بغير هاء»^(٤) وإذا كان أصل الهمزة ياء فزيادتها واضحة.

أوزان الملحق بـ (فُعَائِل) بحسب العدد

١ - فُمَاعِل	(٣)
٢ - فُعَائِل	(٣)
٣ - فُعَامِل	(٢)
٤ - فُعَائِل	(٢)
٥ - فُتَاعِل	(٢)
٦ - فُوَاعِل	(١)
٧ - فُعَائِل (بزيادة اللام الأولى)	(١)
٨ - فُعَائِيَة	(١)

(١٥) خمسة عشر اسماً.

المجموع:

(١) الصحاح ٣/٩٦٥.

(٢) اللسان ٦/١٧٧.

(٣) الصحاح ٢/٥٢١.

(٤) معجم البلدان ٤/٣١٠.

الملحقات بـ (فعلول)، نحو) قَرَبُوس

بَرَّهوت: قال في (بره): «الأصمعي: برهوت على مثال: رهوت: بثر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار، وفي الحديث: «خير بثر في الأرض زمزم، وشر بثر في الأرض برهوت»، ويقال: برهوت مثل سبروت»^(١). ووزنها: (فعلوت) فتكون التاء زائدة للإلحاق.

بَلَّصُوص: قال في (بلص): «البلصوص: طائر، والجمع: البَلَّصَى على غير قياس. قال سيويه: النون زائدة؛ لأنك تقول: للواحد البلصوص»^(٢). ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام.

تَرَبُّوت: قال في (ترب): «وجمل تربوت وناقاة تربوت، أي ذلول وأصله من التراب. الذكر والأنثى فيه سواء»^(٣). ووزنه على هذا: (فعلوت)^(٤) ويرى سيويه أن التربوت أصلها بالبدال دربوت فهو مشتق من الدربة، والدربة أقرب في معنى الذلول من التراب، وهو ما يذهب إليه أبو علي وابن بري^(٥).

ثَلَبُوت: قال في (ثلب): «والثلبوت: اسم وادٍ بين طيسء وذبيان»^(٦). ووزنه: (فعلوت)^(٧).

جَبْرُوت: قال في (جبر): «ويقال أيضاً: فيه جَبْرَيْتَةٌ وَجَبْرُوتَةٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتَةٌ مثل: قَرْوَجِيَّة، أي: كَبْرًا»^(٨). ووزنه: (فعلوت)^(٩).

(١) الصحاح ٦/٢٢٢٧، وفي ديوان الأدب (فعلول) ٧٨/٢.

(٢) الصحاح ٣/١٠٣٠.

(٣) الصحاح ١/٩١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٤٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٣١٦، واللسان ١/٢٢٩.

(٦) الصحاح ١/٩٤.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٩.

(٨) الصحاح ٢/٦٠٨.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، وديوان الأدب ٢/٧٩.

حَرَشُونُ: قال في (حرش): «والحرشون: حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة»^(١). ووزنها: (فعلون) بزيادة النون والاشتقاق يدل على زيادتها، يقال: «حرشت جرب البعير أحرشه حرشاً وخرشته خرشاً إذا حككته حتى تقشر الجلد الأعلى»^(٢). والحرشون فيه حكة لما يلتصق به.

حَلَكُوكُ: قال في (حلك): «والحلكوك بالتحريك: الشديد السواد»^(٣). ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام^(٤).

خَلَبُوتُ: قال في (خلب): «وابن السكيت: رجل خلأب وخالَبُوت، أي خذاع كذاب»^(٥). ووزنه: (فعلوت)^(٦) فالتاء زائدة لقولهم: خلأب.

رَحْمُوتُ، رَهَبُوتُ: قال في (رحم): «والرحموت من الرحمة، يقال: «رهبت خير من رحموت» أي لأن ترهب خير من أن ترحم»^(٧). ووزنهما: (فعلوت)^(٨).

صَمَكُوكُ: قال في (صمك): «الصمكوك والصمكيك من الرجال: الغليظ العجافي». قال ابن السكيت: لبن صمكيك، وصمكوك وهو اللزج»^(٩). ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام.

طَرَسُوسُ: قال في (طرس): «وطرسوس: اسم بلد، ولا يخفف إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فَعْلُولاً ليس من أبنيتهم»^(١٠). ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

قَلَمُونُ: قال في (قلم): «وأبو قلمون: ضرب من ثياب الروم يتلون للعيون ألواناً». ووزنه على هذا: (فعلون)^(١١) وذكره سيبويه في (فعلول)^(١٢).

(١) الصحاح ٣/١٠٠١.

(٢) اللسان ٦/٢٨٠.

(٣) الصحاح ٤/١٥٨١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١.

(٥) الصحاح ١/١٢٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، وديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، واللسان ١/٣٦٤.

(٧) الصحاح ٥/١٩٢٨.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٩) الصحاح ٤/١٥٩٦.

(١٠) الصحاح ٣/٩٤٣.

(١١) الصحاح ٥/٢٠١٤.

(١٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩١.

مَلَكُوت: قال في (ملك): «والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة، يقال له: ملكوت العراق، وملكوة العراق أيضاً مثال الترقوة وهو من الملك والعز فهو عليك وملك وملك»^(١). ووزنه: (فعلوت)^(٢).

أوزان الملحق به (فَعْلُول) بحسب العدد

١ - فَعْلُول (أ)

٢ - فَعْلُول (مكرر اللام) (٤)

٣ - فَعْلُون (٢)

(١٤) أربعة عشر اسماً.

المجموع:

(١) الصحاح ٤/١٦١٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٢، ٣١٥، وديوان الأدب ٢/٧٩، والجمهرة ٣/٤١٧، وشرح المنفصل لابن يعيش ٩/١٥٧.

الملحقات بـ (فعللى)، نحو: جَخَجَبِي

خَوَزَرِي: قال في (خزر): «والخيزري، والخوزري: مشية فيها تفكك»^(١).
ووزنها: (فوعلى)^(٢).

خَيْزَرِي: ووزنها: (فيعللى)^(٣) وقد تقدمت مع خوزري.

خَوَزَلِي: قال في (خزل): «والخوزلي والخيزلي: مشية فيها تفكك مثل
الخوزري والخيزري»^(٤). ووزنها: (فوعلى)^(٥).

خَيْزَلِي: ووزنها: (فيعللى)^(٦) وقد تقدمت مع خوزلي.

خَيْسَرِي: قال في (خسر): «والخسار والخسارة والخيسري: الضلال
والهلاك»^(٧). ووزنها: (فيعللى)^(٨).

أَجْفَلِي: قال في (جفل): «وقال بعضهم: الأجفلي والأزفلي: الجماعة من كل
شيء»^(٩). ووزنه: (أفعللى). ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه
الكلمات^(١٠).

أَزْفَلِي: قال في (زفل): «والأزفلي مثل الأجفلي»^(١١).

شَنْفَرِي: قال في (شفر): «والشنفري: اسم شاعر من الأزدي، وهو فنعلى وفيه

(١) الصحاح ٢/٦٤٥.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/٧٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٥.

(٤) الصحاح ٤/١٦٨٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦١، وديوان الأدب ٢/٨٠.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٦١، وديوان الأدب ٢/٨٠.

(٧) الصحاح ٢/٦٤٥.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٠.

(٩) الصحاح ٤/١٦٥٧. ولعل هذا من أثر العجمة في نطق الزاي والجيم.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(١١) الصحاح ٤/١٧١٧.

المثل: (أعدى من الشنفرى) وكان من العدائين^(١). ووزنه كما قال: (فنعلى).
 صَوَطَرَى: قال في (ضطر): «والضيطر: الرجل الضخم الذي لا غناء عنده،
 وكذلك الضوطر، والضوطرى»^(٢). ووزنه: (فوعلى).
 قَعَوَلَى: قال في (فعل): «وقعول الرجل أي مشى مشية من يحيي التراب
 بإحدى قدميه على الأخرى ليقبَل فيهما»^(٣). ووزنها: (فوعلى).

أوزان الملحق بـ (فعللى) بحسب العدد

١ - فَوَعَلَى	(٣)
٢ - فَيَعَلَى	(٣)
٣ - أَفْعَلَى	(٢)
٤ - فَنَعَلَى	(١)
٥ - فَعَوَلَى	(١)

المجموع: (١٠) عشرة أسماء.

(١) الصحاح ٧٠١/٢، وينظر: مجمع الأمثال ٤٦/٢.
 (٢) الصحاح ٧٢١/٢.
 (٣) الصحاح ١٨٠٢/٥.

الملحقات بـ (فَعَّلَ)، نحو: طُرِطِبَ

أُتْرِجَ: قال في (ترج): «هي الأترجة والأترج»^(١). ووزنها: (أفعله) وتكون ملحقة على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع أي زائد ما، والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٢).

أُرْدُنْ: قال في (ردن): «والأردن، بالضم والتشديد: النعاس، ولم يسمع منه فعل... والأردن أيضاً: اسم نهر، وكورة بأعلى الشام...»^(٣). وهو: (أفعل)^(٤).
أُسْكِفَةُ: قال في (سكف): «وأسكفة الباب: عتبه»^(٥). ووزنه: (أفعله)^(٦).

أوزان الملحق بـ (فَعَّلَ) بحسب العدد

(٣) وهو وزن واحد في ثلاثة أسماء.

١ - أُفْعَلُ

(١) الصحاح ٣٠١/١.

(٢) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٣) الصحاح ٢١٢٢/٥.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٥) الصحاح ١٣٧٦/٤.

(٦) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

الملحقات بـ (فعلئ)، نحو: سبظرى

عَرَضْنِي: قال في (عرض): «ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة، ويمشي العرضني، إذا مشى مشية في شق فيها بغي من نشاطه، ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني، وتقول في تصغير العرضني: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير ملحقة»^(١). ووزنها: (فعلئ) فالنون للإلحاق^(٢).

(١) الصحاح ٣/١٠٨٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/٤٣٩، ٤/٢٦١، وشرح المتصل لابن يعيش ٦/١٣٠.

الملحق بـ (فعلوة)، نحو: قَمَحْدُوَة

قَلْنَسُوَة: تقدم نص الجوهري في الملحقات بقدم عمل مع قلنسية^(١). ووزنها هنا: (فعلوة) وقد ذكر سيويه أن قلنسة ملحق بقمحدوة^(٢).

(١) ينظر: ص (٢٣٤) من هذا البحث.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٧٦، ٢٩٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٥، والمغني في تصريف الأفعال ٧٨.

٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

- أ - الملحقات بـ (فَعْلَلان).
- ب - الملحقات بـ (فِعْلِلان).
- ج - الملحقات بـ (فُعْلُلان).
- د - الملحقات بـ (فَعْلُلان).
- هـ - الملحقات بـ (فِعْنَلال).
- و - الملحقات بـ (فِعْلِلاء).
- ز - الملحقات بـ (فُعْلُلاء).

الملحقات بـ (فعلان)، نحو: زَغْفَرَان

حَوْتَان: قال في (حتن): «وحوتان: بلد»^(١). ووزنه: (فوعلان)^(٢).

حَوْفَرَان: قال في (حفز): «والحوفزان: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لقب بذلك؛ لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته»^(٣). ووزنه: (فوعلان)^(٤).

أَرْوَان: قال في (زون): «الأروان: الصوت... ويوم أروان، وليلة أروانة: شديدة صعوبة...»^(٥). ووزنه على هذا: (أفعلان) ويلحق بزيادة الهمزة المتصدرة قياساً على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد من حروف الزيادة الأخرى، أو على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد^(٦) ومما يقوي كون هذه الكلمة ملحقة أنه ورد عن ابن الأعرابي: أن وزنها: (أفوعال) مأخوذة من الرنين، وقيل: إن وزنها: فعولان من الأرن^(٧) والرأي الراجح أنه أفعلان^(٨) لأن أفوعالاً معدوم، وفعولان قليل، وقد صح اشتقاق أروان من الرون.

صَوَلْجَان: قال في (صلج): «الصولجان بفتح اللام: المحجن، فارسي معرب، والجمع الصوالجة، والهاء للعجمة»^(٩). ووزنه: (فوعلان)^(١٠).

(١) الصحاح ٢٠٩٧/٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٦٤/٤، والجمهرة ٤١٧/٣.

(٣) الصحاح ٨٧٤/٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٦٤/٤، والجمهرة ٤١٧/٣.

(٥) الصحاح ٢١٢٧/٥.

(٦) ينظر: الخصائص ٢٣١/١، وشرح الشافية ٥٦/١.

(٧) ينظر: تاج العروس ٢٤٧/١٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٢٤٨/٤، ٣١١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٤/٦، وسفر السعادة ٤٤/١.

(٩) الصحاح ٣٢٥/١.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٨١/٢.

طَيْلَسَان: قال في (طلس): «والطيلسان بفتح اللام: واحد الطيالسنة، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنه فارسي معرب، والعامّة تقول: الطَيْلَسَان بكسر اللام فلو رُخمت هذا في النداء لم يجر؛ لأنه ليس في الكلام فَيُعِل بكسر العين ولا معتلاً نحو: سيد وميت»^(١). ووزنه: (فيعلان).

عَيْهَمَان: قال في (عهم): «والعِيهَمَان: الرجل الذي لا يدلج، ينام على ظهر الطريق»^(٢). ووزنه: (فيعلان).

قَيْرَوَان: قال في (قرا): «والقيروان: القافلة، فارسيّ معرب، وفي حديث مجاهد: «يغذو الشيطان بقيروانه إلى السوق، وجعلها امرؤ القيس للجيش»^(٣). ووزنه: (فيعلان).

قَيْقَبَان: قال في (ققب): «القيقب والقيقبان: خشب تتخذ منه السروج. قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاذ درخت»^(٤). ووزنه: (فيعلان)^(٥).

أَنْبِجَان: قال في (نيج): «وعجّين أنبجان، أي مدرك منتفخ، ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان: يوم أرونان وعجّين أنبجان، وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد، وأبي الغوث وغيرهما»^(٦). ووزنه: (أفعلان) ويقال فيه ما قيل في أرونان من أن يلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي^(٧).

نَيْدَلَان: قال في (ندل): «والنيدلان: بفتح الدال وقد تضم: الكابوس، تقول العرب: إنه لا يعترني إلا جباناً»^(٨). ووزنه: (فيعلان)^(٩).

(١) الصحاح ٣/٩٤٤.

(٢) الصحاح ٥/١٩٩٤.

(٣) الصحاح ٦/٢٤٦٢.

(٤) الصحاح ١/٢٠٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢.

(٦) الصحاح ١/٣٤٣.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٨) الصحاح ٥/١٨٢٨.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٣.

هَيْجَمَانَةٌ: قال في (هجم): «والهيجماننة: الدرّة، وهيجماننة: اسم امرأة، وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم»^(١). ووزنه: (فعلانة).

هَيْلَمَانٌ: قال في (هيل): «ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهيل والهيلمان»^(٢). فوزنه على هذا: (فعلمان) بزيادة الميم، وأورده مرة أخرى في (هلم)^(٣). وصرح ابن منظور بزيادة الميم فقال: «فالميم على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في زرقم... والألف والنون زائدتان فالوزن على هذا فعلمان»^(٤). ولكنه قال مرة أخرى: «والهيلمان: فيعلان، والياء زائدة بدليل قولهم: هلمان فسقطت الياء»^(٥). ويذكر الفارابي أن وزنه: (فيعلان)^(٦) وعلى ما يبدو في الكلمة تداخل أصون.

أوزان الملحق بـ (فعللان) بحسب العدد

(٧)	١ - فَيْعَلَان
(٣)	٢ - فَوْعَلَان
(٢)	٣ - أَفْعَلَان
(١)	٤ - فَعْلَمَان

المجموع: (١٣) ثلاثة عشر اسماً.

(١) الصحاح ٥/٢٠٥٦.

(٢) الصحاح ٥/١٨٥٦.

(٣) الصحاح ٥/٢٠٦١.

(٤) اللسان ١١/٧١٤، وينظر: ١٢/٦١٧.

(٥) اللسان ١١/٧١٤، وينظر: ١٢/٦١٧.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٨٣.

الملحقات بـ (فِعْلَانِ)، نحو: حَنْدِمَانِ

بَلْيَانٍ: قال في (بلل): «وأما قول خالد: (وأما وابن الخطاب حي فلا، ولكن ذلك إذا كان الناس بذِي بَلْيٍ وذِي بَلْيٍ) قال أبو عبيد: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذِي بَلْيٍ، قال: وفيه لغة أخرى: بذِي بَلْيَانٍ وهو فعليان مثل صليان»^(١). ووزنه كما ذكر: (فعليان)^(٢) فالياء للإلحاق.

حَنْدِرِيَانٍ: قال في (حذر): «ورجل حذريان: شديد الفزع والحذر»^(٣). وهو على: (فعليان) والياء للإلحاق.

حَنْظِيَانٍ: قال في (حفظ): «وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشاً، وحكى الأموي: رجل حنظيان بالخاء المعجمة: وحنذيان، أي فحاش»^(٤). ووزنه: (فعليان) فالياء للإلحاق.

حَنْظِيَانٍ: لغة في حنظيان وقد سبق.

حَنْدِرِيَانٍ: لغة في حنظيان أيضاً، وقد سبق.

إِزْبِيَانٍ: قال في (ربا): «والإزبيان بكسر الهمزة: ضرب من السمك بيض كالود يكون بالبصرة»^(٥). ووزنه على هذا: (إفعلان)، وإن كان يرى ابن دريد أنه (فعليان)^(٦) فإن كان إفعلان فهو ملحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً^(٧) وإن كان فعليان فالياء للإلحاق ولا إشكال.

(١) الصحاح ٤/١٦٣٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، والجمهرة ٣/٤١٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢.

(٣) الصحاح ٢/٦٢٦.

(٤) الصحاح ٣/١١٧٣.

(٥) الصحاح ٦/٢٣٥١.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٤١٤، وذكره الزبيدي في (أرب) مما يعني أنه فعليان. ينظر: تاج العروس ١/٣٠٠.

(٧) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

نُزْمِيَانَةٌ: قال في (رسا): «ويقال: ثمرة نرسيانة بكسر النون، لضرب من الثمر جيد»^(١). والوزن: (نِفْعَلَانَةٌ) فالتون للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي^(٢) وهي كلمة معربة^(٣) ويمكن أن يكون: (فعليان) وهو أقرب من نفعلانة، لغرابة الثاني وكثرة الأول.

صِلْيَان: تقدم مع بليان ووزنه كما سبق: (فعليان).

عِنْظِيَان: قال في (عنظ): «والعنظيان: أول الشياب، وهو فعليان بكسر الفاء عن أبي بكر بن السراج»^(٤). ووزنه: (فعليان)^(٥).

هَذْرِيَان: قال في (هذر): «ورجل هذريان: خفيف الكلام والخدمة»^(٦). ووزنه: (فعليان)^(٧).

أوزان الملحق بـ (فِعْلَان) بحسب العدد

١ - فِعْلِيَان	(٨)
٢ - نِفْعِلَان	(١)
٣ - إِفْعِلَان	(١)
المجموع:	(١٠) عشرة أسماء.

-
- (١) الصحاح ٦/٢٣٦.
 - (٢) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.
 - (٣) ينظر: المعرب ٦١٤.
 - (٤) الصحاح ٣/١١٤٥، وينظر: الأصول ٣/٢٠١.
 - (٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢.
 - (٦) الصحاح ٢/٨٥٣.
 - (٧) ينظر: الجمهرة ٣/٤١٤.

الملحقات ب (فُعْلَان)، نحو: عُقْرِيَان

خُنْزُوَانَةٌ: قال في (خنز): «والخنزروانة: التكبير»^(١). ووزنها على هذا: (فعلوانة). وقال ابن منظور: «ويحتمل أن تكون فعلانة من الخنز [هكذا في اللسان والصحيح الخزوا] وهو القهر»^(٢).

أَرْجُوَانٌ: قال في (رجا): «والأرجوان: صبغ أحمر شديد الحمرة». قال أبو عبيدة: وهو الذي يقال له: النشاستج، قال: والبهرجان دونه، ويقال أيضاً: الأرجوان معرب، وهو بالفارسية: أرغوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان»^(٣). ووزنه: (أفعلان)^(٤) ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات^(٥).

أَسْطُوَانَةٌ: قال في (سطا): «الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفعوالة مثل أفعوانة؛ لأنه يقال: أساطين مسطنة، وكان الأخصس يقول: هو فعلوانة، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون وهذا لا يكاد يكون، وقال قوم: هو أفعلانة، ولو كان كذلك لما جمع على أساطين؛ لأنه ليس في الكلام أفاعين. وجمل أسطوان أي مرتفع...»^(٦). فالأوجه المحتملة في هذه الكلمة هي: أفعوالة فتكون مشتقة من (سطن) كما ذهب إلى هذا الجوهري. وفعلوانة من (أسط) ذهب إلى هذا الرضي وابن بري^(٧). وأفعلانة من (السطو) والراجع أن وزنها فعلوانة لجمعها على أساطين، على وزن: (فعالين)، أما (أفعلانة) فالجمع يُبَيِّنُ عدم صحته، وأفعوالة لم يثبت فلم يبق إلا فعلوانة^(٨).

(١) الصحاح ٣/٨٧٧.

(٢) اللسان ٥/٣٤٧.

(٣) الصحاح ٦/٢٣٥٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٤٧.

(٥) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

(٦) الصحاح ٥/٢١٣٥.

(٧) ينظر: شرح الشافية ٢/٣٩٦، واللسان ١٣/٢٠٨.

(٨) يبين الرضي هذه المسألة فيقول: «إن هذين الوزنين [يقصد أفعوالة، وفعلوانة] هما المحتملان لا أفعلانة كأصحمان مع أن فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطو لأن جمعه على أساطين يمنع؛ =

عُنْظُوان: قال في (عنظ): «رجل عنظوان، أي فحاش، وهو فعلوان،
والعنظوانة: الجرادة الأثني، والعنظوانة: ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع
بطنه»^(١). ووزنه: (فعلوان)^(٢).

عُنْفُوان: قال في (عنف): «وعنفوان الشيء: أوله، يقال: هو في عنفوان
شبابه. وعنفوان النبات أوله»^(٣). ووزنه: (فعلوان)^(٤).

أَفْعُوان: قال في (فعا): «والأفعوان: ذكر الأفاعي»^(٥). فوزنه على هذا:
(أفعلان)^(٦). يقول ابن يعيش: «فمنها ما هو على زنة (أفعلان) بضم الهمزة والعين،
ويكون اسماً وصفة فالاسم أفعُوان وأفحُوان، والصفة أسحُلان... فالأفعوان ذكر
الأفاعي، والهمزة في أوله زائدة، والألف والنون في آخره زائدتان يدل على ذلك
قولهم: فعوة السم، وهذا قاطع على أن الفاء والعين أصلان دون الباقي»^(٧) فهو
ملحق بزيادة الهمزة على مذهب الفارسي والرضي^(٨).

أَفْحُوان: قال في (قحا): «الأفحوان: البابونج، على أفعلان، وهو نبت طيب
الريح، حوالبه ورق أبيض، ووسطه أصفر، ويصفر على أقيحي؛ لأنه يجمع على
أقاحي، بحذف الألف والنون، وإن شئت قلت أقاح بلا تشديد، والمقحوّ من

= إذ لو كان أفعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها، وفي الجمع لا يحذف لام الثلاثي، فلا
يجوز إذن أن يقال: حذف الواو وقلب الألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين، ولا يجوز
أن يقال: حذف الألف وقلب الواو التي هي لام ياء؛ فوزنه أفاعلن؛ إذ هو وزن مفقود في
الجموع والإفراد، فلم يبق إلا أن يقال: هو فعالين من تركيب (أس ط) المهمل؛ فأسطوانة
فعلوانة كعنفوان... أو هو أفاعيل من تركيب سطن المهمل أيضاً، فهي أفعواله؛ لكن أفعواله
لم تثبت فلم يبق إلا أن يكون فعلوانة، وأساطين فعالين؛ شرح الشافية ٢/٣٩٦، ٣٩٧.
وينظر: سفر السعادة ١/٥٨.

(١) الصحاح ٣/١١٧٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٢.

(٣) الصحاح ٤/١٤٠٧.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٢، وشرح المفصل ٦/١٣٢، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٩٧.

(٥) الصحاح ٦/٢٤٥٦.

(٦) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٤١، ٣٤٢، وشرح الملوكي ١/١٤٠، وشرح الشافية

للجباري ١/٢٠٦، وشرح الألفية للشاطبي ٤٦٧.

(٧) شرح المفصل ٦/١٣٤.

(٨) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الأدوية: الذي فيه الأَقْحوان، والأَقْحوانة: اسم موضع^(١). وقال في (أسطوانة):
 «وهو أفعوالة مثل أفعوانة»^(٢). ووزنه على الراجح كما ذكر: (أفْعْلان). أما (أفْعُوالة)
 فلا يصح لزيادة النون في قولهم: (دواء مُقْحو)^(٣) فالهمزة زائدة للإلحاق قياساً على
 مذهب الفارسي والرضي^(٤).

أوزان الملحق بـ (فُعْلان) بحسب العدد

١ - فُعْلوان	(٤)
٢ - أْفُعْلان	(٣)
المجموع:	(٧) سبعة أسماء.

(١) الصحاح ٦/٢٤٥٩.

(٢) الصحاح ٥/٢١٣٥.

(٣) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/٣٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٤.

(٤) ينظر: الخصائص ١/٢٣١، وشرح الشافية ١/٥٦.

الملحقات بـ (فَعْلَان)، نحو: تَرْجُمَان

حَيِّقُطَان: قال في (حقط): «والحَيْقُطَان: ذكر الدُّرَّاج، قال الطَّرْمَاح: من الهُوذِ كَذْرَاءِ السَّرَاةِ وَلَوْثُهَا خَصِيفٌ كلون الحَيْقُطَانِ الْمُسَيِّحِ»^(١) ووزنه: (فيعلان).

خَيْرُورَان: قال في (خزر): «والخَيْرُورَان: شجر وهو عروق القنّاق، والجمع: الخيازِر، والخَيْرُورَان: القصب، والخَيْرُورَانة: السكّان»^(٢). ووزنه: (فيعلان)^(٣).

رَيْهُقَان: قال في (رهق): «الرَيْهُقَان: الزعفران»^(٤). ووزنه: (فيعلان)^(٥).

شَيْصُبَان: قال في (شصب): «والشَيْصُبَان: اسم قبيلة من الجن»^(٦). ووزنه: (فيعلان).

شَيْكُرَان: قال في (شكر): «والشَيْكُرَان: ضرب من النبت»^(٧). ووزنه: (فيعلان). وقال الفيروزآبادي: «والشَيْكُرَان وتُضَمُّ الكاف: نبت أو الصواب بالسين، ووهم الجوهرى أو الصواب الشوكران»^(٨).

كَيْذِبَان: قال في (كذب): «كُذِبَ كَيْذِباً وكُذِباً، فهو كاذب وكَذَاب وكَذُوب، وكَيْذِبَان ومَكْذِبَان ومَكْذِبَانة وكُذْبَة مثل هُمْرَة»^(٩). ووزنه: (فيعلان)^(١٠).

(١) الصحاح ٣/ ١١٢٠.

(٢) الصحاح ٢/ ٦٤٥.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٨٨.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٦) الصحاح ١/ ١٥٥.

(٧) الصحاح ٢/ ٧٠٣.

(٨) القاموس المحيط ٢/ ٦٥.

(٩) الصحاح ١/ ٢١٠.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

هيلممان: قال في (هلم): «والهَيْلْمَانُ بفتح اللام وضمها»^(١) وقد تقدم تفصيل ذلك في الملحق بـ (زعفران).

أوزان الملحق بـ (فَعْلَان) بحسب العدد

١ - فَيْعْلَان (٧) سبعة أسماء في وزن واحد.

(١) الصحاح ٢٠٦١/٥.

الملحقات بـ (فِعْنَلال)، نحو: جِعِنظار

جِلبَلاب: قال في (حلب): «والحلبلاب، بالكسر: النبات الذي تسميه العامة: اللبَلاب، ويقال هو: الحَلَب الذي تعتاده الأطباء»^(١). ووزنه: (فعلعال)^(٢) بتكرير العين واللام، ويتسامح عن تكرير الحرف الزائد في الملحق به وهو النون، لوجود زائدين في الملحق يصلحان للإلحاق.

سِرطُراط: قال في (سرط): «والسرطراد: الفالوذ»^(٣). ووزنه: (فعلعال)، بتكرير العين واللام. وما قيل في حلبلاب يقال فيه.

فِرنداد: قال في (فرند): «والفرنداد: موضع، ويقال: اسم رملة» والنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، فالقياس على زيادتها فيكون وزنها: (فعلنال) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فِعْنَلال) بحسب العدد

(٢)	١ - فِعْعال
(١)	٢ - فِعْنال
<hr/>	
(٣) ثلاثة أسماء.	المجموع:

(١) الصحاح ١/١١٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٣.

(٣) الصحاح ٣/١١٣١.

الملحقات بـ (فِعْلَاء)، نحو: طَرِيسَاء

جِرْبِيَاء: قال في (جرب): «والجربياء على فعلياء، بالكسر والمد: النكباء التي تجري بين الشمال والدبور، وهي ريح تقشع السحاب»^(١) والياء للإلحاق^(٢).
رَمْدَاء: قال في (رمد): «الرماد: معروف، والرمدء بالكسر والمد مثله»^(٣).
ووزنه: (فعللاء) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فِعْلَاء) بحسب العدد

١ - فِعْلِيَاء (١)

٢ - فِعْلِلَاء (مكرر اللام) (١)

المجموع: (٢) أسماء.

(١) الصحاح ١/٩٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٦.

(٣) الصحاح ٢/٤٧٧.

الملحقات بـ (فُعَلَاء)، نحو: قُرْفُصَاء

عُنْصَلَاء: قال في (عصل): «والعُنْصَلُ: البصل البري، والعُنْصَلَاء، والعُنْصَلَاءُ مثله، والجمع العُنْصَلُ، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال، ويكون منه خَلٌّ عن ابن إسرافيون»^(١). ووزنه: (فنعلاء)^(٢).

قُنْبَرَاء: قال في (قبر): «والقنبراء: لغة في قُبْر، الذي هو ضرب من الطير»^(٣). ووزنه: (فنعلاء).

أوزان الملحق بـ (فعلاء) بحسب العدد

(٢) اسمان فقط.

١ - فنعلاء

(١) الصحاح ٥/١٧٦٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٠.

(٣) الصحاح ٢/٧٨٥.

الملحق بالمزيد الخماسي

- أ - الملحقات بـ (فَعْلَلِيل).
- ب - الملحقات بـ (فَعْلَلُول).
- ج - الملحقات بـ (فَعْلَلِي).

الملحقات بـ (فعليل)، نحو: سلسيل

جَلْفَزِير: قال في (جلفز): «الجلفزير: العجوز المتشنجة العُمول، وقال العامري: العجوز التي ليست فيها بقية»^(١). ووزنه: (فعليل)^(٢) مكرر اللام.

خَنْدَلِيس: قال في (حدلس): «الخنديس من النوق: الثقيلة المشي»^(٣). وفي اللسان: «قال كراع: هي فنعليل»^(٤).

خَنْدَرِيس: قال في (خندرس): «الخنديس: الخمر، سميت بذلك؛ لقدمها ومنه قيل: حنطة خندريس للعتيقة»^(٥) وليس لدينا من الاشتقاق ما يدل على زيادة النون، ولذا يقول ابن فارس: «وأما الخندريس وهي الخمر، فيقال: إنها بالرومية، ولذلك لم نعرض لاشتقاقها ويقول: هي القديمة»^(٦). فوزنها عند سيبويه: فعلليل، وكذا عند ابن يعيش والرضي والأشموني^(٧) وقد اعتمد الجوهري فيما يظهر في زيادة النون أنه إذا تردد لفظ بين وزنين أحدهما على تقدير أصالة حرف، والثاني على تقدير زيادته وشيء منهما لم يوجد في أبنيتهم فالحمل على الزائد أولى^(٨).

خَنْشَلِيل: قال في (خشل): «قال أبو عمرو: الخنشليل: الماضي»^(٩). وقد عده سيبويه مرة ثلاثياً وأخرى رباعياً فيقول: «ويكون على فنعليل وهو قليل: قالوا

(١) الصحاح ٣/٨٦٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٤.

(٣) الصحاح ٣/٩١٦.

(٤) اللسان ٦/٥٩.

(٥) الصحاح ٣/٩٢٢.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٢/٢٥٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٣، وشرح المفصل ٦/١٤٣، وشرح الشافية ٢/٣٥٥، وشرح الأشموني ٤/٢٦٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية للجاربردي ١/٣٦. ولعله نظر أيضاً إلى أن السين لا تزداد آخراً.

(٩) الصحاح ٤/١٦٨٥.

خنفقيق، وهو صفة، وخنشليل^(١). ويقول: «وإذا حقرت خنشليل قلت: خنشليل، تحذف إحدى اللامين؛ لأنها زائدة، يدلك على ذلك التضعيف، وأما النون فمن نفس الحرف حتى يتبين لك؛ لأنها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف، إلا أن يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها^(٢). ويرى السيرافي ذلك أيضاً في عدم زيادتها^(٣) وربما أن الجوهري اعتمد على نص سيويه الأول. فعد وزنها: (فتعليل) فيكون فيها النون واللام المكررة للإلحاق.

خَرْبِصِيصَة: قال في (خربص): «أبو زيد: يقال ما عليها خربصيصة، أي شيء من الحلبي، وقال أبو صاعد الكلابي: ما في الوعاء خَرْبِصِيصَة أي شيء، وكذلك في السقاء والبئر، حكاه عنه يعقوب^(٤). ووزنه: (فتعليل) مكرر اللام.

خَنْفَقِيْق: قال في (خفق): «والخنفقيق: الداهية، يقال: داهية خنفقيق، وهو أيضاً الخفيفة من النساء الجريئة، قال سيويه: والنون زائدة جعلها من خفق الريح^(٥). ووزنها على هذا: (فتعليل). يقول سيويه: «ومما جعلته زائداً بثبت... نون خنفقيق؛ لأن الخنفقيق: الخفيفة من النساء الجريئة، وإنما جعلتها من خفق يخفق كما تخفق الريح، يقال: داهية خنفقيق. فإما أن تكون من خفق إليهم أي أسرع إليهم، وإما أن تكون من الخفق، أي يعلوهم ويهلكهم^(٦). ويقول ابن جني: «والنون والقاف جميعاً لمعنى واحد وهو الإلحاق^(٧) ويكاد يكون هذا إجماعاً بينهم في زيادة النون وإحدى القافين^(٨).

زَمْهَرِير: قال في (زمهر): «الزَمْهَرِير: شدة البرد^(٩). ووزنه: (فتعليل).

(١) الكتاب ٢٦٩/٤.

(٢) الكتاب ٤٤٥/٣.

(٣) شرح كتاب سيويه ١٩١/٧.

(٤) الصحاح ١٠٣٦/٣.

(٥) الصحاح ١٤٧٠/٤.

(٦) الكتاب ٣٢٠/٤، وينظر: ٢٦٩/٤.

(٧) الخصائص ٤٧٨/٢.

(٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٦/٩، وشرح الملوكي ١٨٥/١، وشرح الشافية للرضي ٣٤٣/٢.

(٩) الصحاح ٦٧٢/٢.

- سَوْدَنِيْق: قال في (سذق): «والسوذق أيضاً والسوذنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا سيدنوق»^(١). ووزنه: (فَوَعْنِيل) فالواو للإلحاق.
- عَفْشَلِيل: قال في (عفشل): «العفشليل: الرجل الجافي الثقيل، وعجوز عفشليل: مسترخية اللحم، وقال الجرمي: العفشليل: الكساء الجافي»^(٢). وهو: (فعلليل) مكرر اللام.
- عَنْقَفِير: قال في (عقفر): «العنقفير: الداهية، يقال: عَقَفَرْتُهُ الدواهي، أي أهلكته»^(٣). ووزنه على هذا: (فنعليل) بزيادة النون^(٤).
- عَنْتَرِيْس: قال في (عترس): «والعتريس: الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنه مشتق من العترسة»^(٥). فوزنه: (فنعليل)^(٦).
- قَفْشَلِيل: قال في (قفشل): «القفشليل: المغرفة، فارسي معرب»^(٧). ووزنه: (فعلليل) مكرر اللام.
- قَمْطَرِير: قال في (قمطر): «يوم قماطر، ويوم قمطير، أي شديد»^(٨). ووزنه: (فعلليل) مكرر اللام^(٩).
- كَنْقَلِيلَة: قال في (كفل): «والكنقليلة: اللحية الضخمة»^(١٠). ووزنه على هذا: (فنعليلة) بزيادة النون، وإحدى اللامين.
- مَنْجِنِيْق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر لها مادة:

- (١) الصحاح ٤/١٤٩٥.
- (٢) الصحاح ٥/١٧٦٩، وينظر: الكتاب ٤/٢٩٤.
- (٣) الصحاح ٢/٧٥٥.
- (٤) ينظر: اللسان ٤/٥٩٩.
- (٥) الصحاح ٣/٩٤٦.
- (٦) ينظر: الكتاب ٣/٤٤٥، ٤/٣٢٢، وشرح الكتاب للسيرافي ٧/١٩١، معجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٦.
- (٧) الصحاح ٥/١٨٠٣.
- (٨) الصحاح ٢/٧٩٧.
- (٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤١.
- (١٠) الصحاح ٥/١٨١١، ولعدم وجود ما يدل على زيادة النون فقد أوردها ابن منظور في (كفل)، ينظر: اللسان ١١/٥٩٩.

«والمنجنيق التي تُرمى بها الحجارة، معربة وأصلها بالفارسية: «من جي نيك» أي ما أجودني وهي مؤنثة... . وقال بعضهم: تقديرها مَفْعَلِيل، لقولهم: (كُنَّا نُجْنِقُ مَرَّةً، وَتُرْشَقُ أُخْرَى) والجمع منجنيقات. وقال سيبويه: هو فَنَعْلِيل، الميم من نفس الكلمة، لقولهم في الجمع: مَجَانِيق، وفي التصغير: مُجَيِّق؛ ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً، والزيادات لا تُلْحَقُ بِنَاتِ الأربعة أَوْلًا، إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو: مُدْخِرَج^(١). فالخلاف قائم بين أن يكون وزنها: فَنَعْلِيلًا، أو مَنَفْعِيلًا، فسيبويه، والمازني، والسيرافي، وابن جنبي، وابن يعيش، وابن عصفور، يرون أن وزنه: (فَنَعْلِيل) فالميم أصل وقد اشتقت من: (مجنق) يدل على ذلك: الجمع: مجانيق، ومجانيق^(٢). واستدل من يرى بأن وزنه: (مَنَفْعِيل) بقول العرب: جَنَقْنَاهم أي رميناهم^(٣) وبما روي عن أبي عبيدة قال: سألت أعرابياً عن حروب كانت بينهم فقال: «كانت بيننا حروب عُونُ تُفَقَأُ فيها العيون، مرة نُجْنِقُ، وأخرى نُزْشَقُ»^(٤). ورد هذا الاستدلال: «أنه مشتق من المنجنيق [يقصد: جنق] إلا أن فيه ضرباً من التخليط وكان قياسه مجنقوهم وتمجنق، ولكنهم إذا اشتقوا من الأعجمي خلطوا فيه؛ لأنه ليس من كلامهم فاجترءوا عليه فغيروه»^(٥). وكذلك فإنه لا يزداد في أول الكلمة حرفان إلا ما كان جارياً على فعله نحو: منطلق^(٦). وعلى هذا فالرأي الراجح هو: أن

(١) الصحاح ٤/١٤٥٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٣، ٣٠٩، والمنصف ١/١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، وشرح كتاب سيبويه ٧/١٩٠، ١٩١، وشرح المفصل ٩/١٥٢، والممتع ١/٢٥٣.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٢.

(٤) شرح الشافية للرضي ٢/٣٥٠.

(٥) المنصف ١/١٤٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٣٠٩، وذكر الرضي أن الأوجه العقلية المحتملة في منجنيق سبعة، وهي: فعْلِيل، وفنْعِيل من مجق، وفعلْنِيل من منجق، وفنْعَلِيل من مجنق، ومفعْلِيل من نجنق، ومفعْلِيل من نجق، ومنفعِيل من جنق، فهذه سبعة أوجه، ثم ذكر أن فعْلِيل لا يمكن لثبوت زيادة النون فيه قطعاً بدليل الجمع، وأما منفعِيل فبعيد لأنه يؤدي إلى اجتماع الزائدتين في الأول وذلك معدوم إلا ما كان جارياً على فعله نحو منطلق، وكذا مفعْلِيل، إذ لا يزداد الميم في الأول مع أربعة أصول بعدها كما يجيء إلا في الجاري على الفعل، وأيضاً فإن الوزنين غريبان، ثم قال: أفبئس بعد الثلاثة [المقصود الأوزان الثلاثة التي خرجت من الاحتمال]: =

يكون الوزن فتعليل يكون حرف الإلحاق: هو النون. وعلى الرأي المرجوح وهو: أن يكون وزنه منفعيل، لا إلحاق فيه؛ لأن الميم لا تلحق الكلمة من أولها وكذلك النون.

مَنْجَنِينَ: قال في (منجن): «المنجنون: الذُّوْلَاب التي يستقى عليها، قال ابن السكيت: هي المحالة التي يُسْنَى عليها، وهي مؤنثة على فَعْلُول، والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق؛ لأنه يجمع على مناجين، وأنشد الأصمعي:

* ومنجنون كالأتان الفارق *

ويروى «ومَنْجَرِينَ» وهما بمعنى^(١). وقد ذكرها قبل ذلك في (جنن)^(٢) لكن تصريحه بأن وزنها فَعْلُول يدل على أن الأصل (منجن).

وهذه الكلمة تحتمل أصالة الميم والنون الأولى، أو زيادتهما معاً، أو زيادة إحداهما وأصالة الأخرى. أما جعلهما زائدتين ففاسد؛ لأنه لا يلحق الكلمة زيادتان من أولها إلا الأسماء الجارية على أفعالهن. وجعل إحداهما زائدة والأخرى أصيلة لا يصح؛ لأنه يؤدي إلى بناء غير موجود في كلامهم إذا قدرت الميم زائدة فيصبح الوزن: مفعليلاً. وإن قدرت النون زائدة فيرده قولهم في الجمع مناجين^(٣) بإثبات النون الأولى وهذا يدل على أصالة النون، ومن قبلها الميم، فيكون الوزن (فعلليل) مكرر اللام. وقد تردد سيويه في وزن (منجنون) فذكر أولاً أن وزنه: (فَعْلُول)^(٤) ثم ذكر مرة أخرى أنه (فَعْلُول)^(٥) فعلى أي من القولين يحمل؟ وإن كنت أجد أن ذكره له (حندقوق) مع منجنون في فَعْلُول يؤيد أنه يذهب إلى أصالة النون وإنما ذكر منجنوناً في فَعْلُول ليثبت هذا الوزن. ويذهب السيرافي، وابن جنبي، وابن يعيش، وابن عصفور، وأبو حيان وغيرهم إلى أن الوزن (فَعْلُول)^(٦) في

= فتعليل، وفعلليل، ومفعيل، وفنعليل، والكل نادر إلا فنعليلاً كعنتريس*. ينظر: شرح الشاقبة ٣٥٢/٢.

(١) الصحاح ٢٢٠١/٦.

(٢) الصحاح ٢٠٩٥/٥.

(٣) ينظر: الممتع ٢٥٥/١.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٢٩٢/٤.

(٦) ينظر: شرح كتاب سيويه ١٩١/١١، والمتصف ١٤٥/١، ١٤٦، وشرح الملوكي ١٥٦/١ =

(منجنون) ومثله منجنين على (فعلليل) بتكرير اللام.

مَرْمَرِيْس: قال في (مرس): «والمرمريس: الداهية وهو ففعفيل، بتكرير الفاء والعين، يقال: داهية مرمريس، أي شديدة، قال محمد بن السري: هو من المراسمة، والمرمريس: الأملس»^(١). ووزنه كما ذكر^(٢). وقال الفراء: «إنه فعلليل»^(٣).

هَزْبَلِيْلَة: قال في (هزبل): «ابن السكيت: ما فيه هزبليلة، أي شيء»^(٤). ووزنها: (فعلليلة) بتكرير اللام.

هَلْبَيْسِيَة: قال في (هلبس): «يقال: ما عليها هلبيسة ولا خربصيصة، أي شيء من الحلبي، لا يتكلم به إلا بالنفي»^(٥). ووزنها: (فعلليلة) بتكرير اللام.

أوزان الملحق بـ (فَعْلِيل) بحسب العدد

١ - فَعْلِيل (مكرر اللام) (٩)

٢ - فَنَعْلِيل (٨)

٣ - فَوَعْلِيل (١)

٤ - فَعْفَعِيل (١)

المجموع: (١٩) تسعة عشر اسماً.

= والمنتع ١/٢٥٥، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٥٣، ٣٥٤. (١) الصحاح ٣/٩٧٨، وينظر: سفر السعادة ١/٤٥٩، وفيه: «والميم والراء الأوليان زائدتان». (٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١١٥، وفي الجمهرة (فعلليل) ٣/٤٠١.

(٣) شرح الشافية للرضي ١/٦٣. ورد الرضي على دعوى «لو كان ففعفيلاً... لكان صرصر وزلزل ففعف». بقوله: «وليس ما قال بشيء» لأننا لا نحكم بزيادة التضعيف إلا بعد كما ثلاثة أصول».

(٤) الصحاح ٥/١٨٥٠.

(٥) الصحاح ٣/٩٩١.

الملحقات ب (فعللول)، نحو: عَضْرَفُوط

حَنْدَقُوق: قال في (حدق): «والحندقوق: نبت وهو الذرق، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ، ولا تقل: الحندقوقا»^(١). ووزنه على هذا: (فعللول)^(٢) بزيادة النون وإحدى القافين. ويرى سيبويه أن وزنه فعللول بأصالة النون^(٣).

وقال ابن بري في تعليقه على الصحاح: «صواب حندقوق أن يذكر في فصل حدق؛ لأن النون أصلية ووزنه فعللول»^(٤).

حَيْرَبُون: قال في (حزب): «والحيزبون: العجوز»^(٥). ووزنه: (فيعللون)^(٦) بزيادة الياء والنون والواو، ويذكر الفارابي أنه على (فيعلول) بأصالة النون^(٧).

خَيْتَمُور: قال في (ختمر): «الختيمور: كل شيء لا يدوم على حالة واحدة، ويضمحل كالسراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدة الحر كتسج العنكبوت... وربما سماوا الغول والذئب والداهية خيتمورا»^(٨). ووزنه: (فيعلول)^(٩) فالياء للإلحاق.

دَيْدَبُون: قال في (ددن): «والديدبون: اللهو»^(١٠). ووزنه: (فيعلول)، وقال الفيروزآبادي: «والديدبون في الياء، وهم الجوهري في ذكره هنا»^(١١) وكأنه يرى أن

(١) الصحاح ٤/١٤٥٦.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/١٤٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢.

(٤) اللسان ١٠/٧١.

(٥) الصحاح ١/١٠٩.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/٤٠٤، واللسان ١/٣١٠، والارتشاف ١/١٠٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٥.

(٨) الصحاح ٢/٦٤٢.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٩٤، والجمهرة ٣/٤٠٣، وسفر السعادة ١/٢٥٦.

(١٠) الصحاح ٥/٢١١٢.

(١١) القاموس المحيط ٤/٢٢٣.

النون زائدة ويذكر ابن دريد أن وزنه: (فيعلون)^(١) فالتون والياء زائدة وكان الكلمة مأخوذة من (ددب)، ويرى ابن بري أن وزنه: (فيعلون)^(٢)، فكأنه مأخوذ من (ددبن) ووزنه عند أبي حيان: (فيفعلون)^(٣) فيكون أصله: (دبن) والزائد فيه: تكرير الدال، والياء، والواو. ومن الممكن القول: إن زيادة الياء مع ثلاثة أصول، أمر قياسي. وأما تكرير الفاء فلم يثبت إلا في كلمة واحدة وهي مرمريس، أما النون فتحتاج إلى ثبوت لزيادتها. ولذا فيكون وزنها: (فيعلون) وكان الأولى من الجوهري أن يذكرها في (ددبن)^(٤).

تَرَنَّمُوت: قال في (رثم): «والترنموت: الترنم، زادوا فيه الواو والتاء، كما زادوا في ملكوت»^(٥). ووزنه: (تفعلوت)^(٦) فالتاء ان للإلحاق.

سَيِّذَنُوق: قال في (سذوق): «والسوذوق أيضاً والسوذنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا: سيدنوق»^(٧). ووزنه: (فيعنول).

عَيْسَجُور: قال في (عسجر): «العيسجور من النوق: الصلبة»^(٨). وهو: (فيعلول).

عَيْطَمُوس: قال في (عطمس): «العيطموس من النساء: التامة الخلق، وكذلك من الإبل، والجمع: العطاميس، وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس، قال الراجز:

يا رب بيضاء من العطاميس تضحك عن ذي أشر عضارس

(١) ينظر: الجمهرة ٣/٤٠٤.

(٢) ينظر: اللسان ١٣/١٤٦.

(٣) ينظر: تاج العروس ١/٤٨٢، على الرغم من أن أبا حيان في الارتشاف يذكر أن النون زائدة، ينظر الارتشاف ١/١٠٢.

(٤) تداخل الأصول في هذه الكلمة كبير، ولذا نجد أن ابن منظور قد تردد في ذكر الكلمة في (دب) ١/٣٧٣، وفي (دبن) ١٣/١٤٦، وفي (ددن) ١٣/١٥٢. والنزبيدي: في (ددب) ١/٤٨٢، وفي (دبن) ١٨/١٨٦.

(٥) الصحاح ٥/١٩٣٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/٢٧١، وشرح المفصل لابن بعيش ٩/١٥٨، وشرح الشافية للنجاربردي ١/٢٠١.

(٧) الصحاح ٤/١٤٩٥.

(٨) الصحاح ٢/٧٤٦.

وكان حقه أن يقول عظاميس؛ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت
عُظْمُوس مثال: كُرْدُوس، فلزم التعويض؛ لأن حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير،
ولم تحذف الواو؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الياء في الجمع
والتصغير. وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى^(١).
ووزنه: (فيعلون)^(٢).

عَنْكَبُوت: قال في (عكب): «والعنكبوت: الناسجة، والغالب عليها التأنيث،
والجمع العناكب»^(٣). ووزنها على هذا: (فعلوت)^(٤) على الرغم من أن النون الثانية
لا تزداد إلا بثبت، وكأنه أراد أنها تشتق من العكب وهو الغلظ^(٥). ومذهب سيويه
وابن جني وابن يعيشر والسخاوي أنها: فعللوت بأصالة النون وزيادة التاء، وذلك أنه
يقال في الجمع: عناكب، ولا دليل على زيادة النون^(٦).

فَيْلَكُون: قال في (فلك): «والفيلكون: البَرْدِيُّ»^(٧). ووزنه على هذا:
(فيعلون)^(٨). وقد أورده مرة أخرى في (فلكن)^(٩). ووزنه على هذا: (فيعلون)^(١٠)
ويبقى الإلحاق عن طريق الياء.

مَنْجُنُون: سبق إيراد هذه الكلمة ونصوصها في الملحقات بـ (سلسبيل) في
(منجنين)^(١١).

-
- (١) الصحاح ٣/٩٥٠، ٩٥١.
(٢) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٢، وديوان الأدب ٢/٩٥.
(٣) الصحاح ١/١٨٨.
(٤) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/٢٢٠، والارتشاف ١/١٠٠.
(٥) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/٢٢٠، وتاج العروس ٢/٢٦٨.
(٦) ينظر: الكتاب ٣/٤٤٤، ٤/٢٩٢، ٣١٦، والمنتصف ١/١٣٩، وشرح المفصل ٦/١٤١،
٩/١٥٧، وسفر السعادة ١/٣٨٩.
(٧) الصحاح ٤/١٦٠٥.
(٨) ينظر: الارتشاف ١/١٠٢.
(٩) ينظر: الصحاح ٦/٢١٧٨.
(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/٩٥.
(١١) ينظر: ص (٣٢٩) من هذا البحث.

أوزان الملحق بـ (فَعَلُّوا) بحسب العدد

- ١ - فَعَلُّوا (٦)
- ٢ - فَعَّلُوا (مكرر اللام) (١)
- ٣ - فَعَّلُّوا (مكرر اللام) (١)
- ٤ - تَفَعَّلُوا (١)
- ٥ - فَنَعَّلُوا (١)
- ٦ - فَيَعْلُون (١)

(١١) أحد عشر اسماً.

المجموع:

الملحقات بـ (فعللى)، نحو: قَبَعَثْرَى

حَبْوَكْرَى: قال في (حبكر): «ويقال: جمل حَبْوَكْرَى، والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حبوكرأة. وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها، وليست أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به»^(١). ووزنه: (فعلوللى)^(٢) والواو للإلحاق. أما الألف فهي كالألف التي في قبعثرى وهما للتكثير.

(١) الصحاح ٦٢٢/٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٢٩٦/٤، وديوان الأدب ٩١/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٤٠/٦.

المبحث الثاني

الملحقات بالمزيد من الأفعال

- ١ - المُلحق بالرباعيِّ المزيد بحرف .
- ٢ - المُلحق بالرباعيِّ المزيد بحرفين .

١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف

الملحق بـ (تَفَعَّلَ).

الملحقات ب (تفعلل) نحو: تدحرج

تَجَوَّرَبَ: تقدم في (جورب)^(١) وهو ذو زيادة الملحق هنا. ووزنه: (تفوعل).
تَجَعَّبِي: تقدم في (جعب)^(٢) وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفعلي).
تَحَذَّلَق: تقدم في (حذلق)^(٣) وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفعلل)
بزيادة التاء واللام.

تَخَيَّلَ: تقدم في (خيعل)^(٤) وهو ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفيعل).

تَمْدَرَع: قال في (درع): «وتدَرَع، أي لبس الدرع والمدرعة أيضاً. وربما قالوا: تَمْدَرَع، إذا لبس المدرعة، وهي لغة ضعيفة»^(٥). ووزنه: (تمفعل)^(٦) وسبب ضعف اللغة هنا أنه اشتق من الكلمة التي فيها حرف زيادة، فالميم من المدرعة زائدة. ولكن السيرافي يقول: «وقد ألحق أيضاً بتدحرج (تمفعل) بزيادة الميم فقالوا: تمسكن وتمدرع ولم تزد هذه الميم للإلحاق إلا مع التاء؛ لأنه لم يسمع مسكن ولا مدرع»^(٧). ويرى نقره كار أن الميم ليس لقصد الإلحاق «وإنما هي من قبيل التوهم؛ كأنه توهم أن ميم مسكن فاء الكلمة، فقليل: تمسكن، وإن كان القياس أن يقال: تَسَكَّن»^(٨).

(١) ينظر ص (١٨٥) من هذا البحث.

(٢) ينظر ص (١٨٥) من هذا البحث.

(٣) ينظر ص (١٨٦) من هذا البحث.

(٤) ينظر ص (١٨٧) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ١٢٠٧/٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٢٨٦/٤.

(٧) شرح كتاب سيبويه ٢٣٧/١٠.

(٨) شرح الشافية ٢/٢١، ويقول الرضي: «وفي عد النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر أيضاً، وإن وافقت تدحرج في جميع التصاريح، وذلك؛ لأن زيادة الميم فيها ليست لقصد الإلحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط، ظنوا أن ميم منديل ومسكين ومدرعة فاء الكلمة كقاف فنديل ودال درهم...» شرح الشافية ١/٦٨، وهذا هو الأولى والأقوى.

تَرَأْبَلٌ: قال في (ربل): «والرئبال: الأسد، وهو مهموز، والجمع الرأبيل. وفلان يترأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمزة»^(١). ووزنه على هذا: (تفاعل) لأنهم يقولون: تربلت المرأة، أي كثر لحمها، ورجل ربل: كثير اللحم»^(٢) مع كثرة زيادة الهمزة. وذكر ابن جني أن الهمزة زائدة^(٣). وهو ذو زيادة الملحوق.

تَرْهَوْكُ: قال في (رهك): «يقال: مر الرجل يترهوك كأنه يموج في مشيته»^(٤). ووزنه: (تفعول) وهو ذو زيادة الملحوق فكما زيد في دحرج التاء زيد فيه التاء، وكما زيد في تدحرج التاء زيد فيه التاء أيضاً.

تَمَسْكَنُ: قال في (سكن): «يقال: تَسَكَّنَ الرجلُ وتمسكن، كما قالوا: تمدرع وتمنل من المدرعة والمنديل على تمفعل، وهو شاذ وقياسه: تَسَكَّنَ وتَدَّرَعُ وتَنَدَّلُ مثل: تشجج وتحلم»^(٥). وسبق أن أوردنا كلام السيرافي ونقره كار في هذه الكلمات في (تمدرع)^(٦).

تَسْهَوْكُ: قال في (سهك): «وسهوكته فتسهوك، أي أدبر وهلك»^(٧). ووزنه: (تفعول).

تَصَغَّرَرُ: تقدم مع (صعزر)^(٨). ووزنه هنا: (تفعلل).

تَفْيَهَّقُ: قال في (فهق): «قال الفراء: فلان يتفهيق في كلامه، وذلك إذا توسع فيه وتنطع، قال وأصله: الفهق وهو الامتلاء؛ كأنه ملاء به فمه»^(٩). ووزنه: (تفيعل) وهو ذو زيادة الملحوق بزيادة التاء والياء.

(١) الصحاح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٢) الصحاح ٤/١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٣) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/١١١.

(٤) الصحاح ٤/١٥٨٨.

(٥) الصحاح ٥/٢١٣٧.

(٦) ينظر ص (٣٤١) من هذا البحث.

(٧) الصحاح ٤/١٥٩٢.

(٨) ينظر ص (١٨٧) من هذا البحث.

(٩) الصحاح ٤/١٥٤٥.

تَقْعُوسُ: قال في (قحس): «وتقعوس الشيخ، أي كبر، وتقعوس البيت أي تهدم»^(١). ووزنه: (تفعول).

تَقْلَسُ: قال في (قلسى)^(٢). ووزنه هنا: (تفعّل).

تَقْلَسَى: تقدم في (قلسى)^(٣). ووزنه هنا: (تفعلى).

تَكْوِثْرُ: قال في (كثر): «والكويثر من الغبار: وقد تكويثر، قال الشاعر:

وقد ثار نقع الموت حتى تكويثرا»^(٤) *

ووزنه: (تفوعل).

تَمْنَدَلُ: قال في (ندل): «يقال: تندلت بالمنديل وتمندلت، وأنكر الكسائي:

تمندلت»^(٥). ووزنه: (تمفعل) وينطبق عليه ما ذكر في (تمدرع)^(٦).

أوزان الملحق بـ (تفعلل) بحسب العدد

١ - تَفْعُولَ (٤)

٢ - تَمْفُعَلَّ (٣)

٣ - تَفْوَعَلَ (٢)

٤ - تَفْيَعَلَ (٢)

٥ - تَفْعَلَى (٢)

٦ - تَفْأَعَلَ (١)

٧ - تَفْعَلَل (مكرر اللام) (١)

٨ - تَفْعَلَل (١)

(١٦) ستة عشر فعلاً.

المجموع:

(١) الصحاح ٣/٩٦٤.

(٢) ينظر ص (١٨٨) من هذا البحث.

(٣) ينظر ص (١٨٨) من هذا البحث.

(٤) الصحاح ٢/٨٠٣.

(٥) الصحاح ٥/١٨٢٨.

(٦) ينظر ص (٣٤١) من هذا البحث.

٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

- أ - الملحق بـ (افْعَلَلَّ).
- ب - الملحق بـ (افْعَلَّ).

الملحقات بـ (افَعَنْل)، نحو: اخْرَنْجِم

- اِبْرَنْتَى: قال في (برت): «أبو زيد: ابرنتيت للأمر ابرنتاء، إذا استعددت له، ملحق بافعنل بياء»^(١). ووزنه: (افعللى).
- اجْلَنْظَى: قال في (جلظ): «المجلنظي: الذي استلقى على ظهره ورفع رجليه، والألف للإلحاق، وربما همز، يقال: اجلنظيت، واجلنظأت»^(٢). ووزنه: (افعللى).
- اجْلَنْظَأ: تقدم في (اجلنظى). ووزنه: (افعلأ).
- اخْبَنْطَى: قال في (حبط): «والخبنطي: القصير البطين، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: رجل خبْطَى بالتنوين، وخبْطَأ وخبْطَأة ومُخْبِطٍ، وقد اخبنطيت...»^(٣). ووزنه: (افعللى).
- اخْرَنْبَى: قال في (حرب): «واخرنبي: ازبأر، والياء للإلحاق بافعنل»^(٤). ووزنه: (افعللى)^(٥).
- اسْحَنْكَكَ: قال في (سحك): «اسحكك الليل، أي أظلم، وشعر مُسْحَنْكِكَ، أي شديد السواد»^(٦). ووزنه: (افعلل) بتكرير اللام.
- اشْرَنْدَى: قال في (سرد): «واسرنداه، أي اعتلاه، والاسرنداء والاعرانداء واحد، والياء للإلحاق بافعنل»^(٧). ووزنه: (افعللى).

(١) الصحاح ١/٢٤٣.

(٢) الصحاح ٣/١١٧١.

(٣) الصحاح ٣/١١١٨.

(٤) الصحاح ١/١٠٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/٢٨٧، والمتصف ٣/١٤، وتاج العروس ١/٤١٥.

(٦) الصحاح ٤/١٥٨٩.

(٧) الصحاح ٢/٤٨٧.

اسلنتى : قال في (سلق) : «واسلنتى الرجل إذا نام على ظهره وهو افعنلى»^(١) .
اعبنتى : قال في (عبق) : «وقد اعبنتى الرجل، أي صار داهية»^(٢) . ووزنه :
(افعنلى) .

اعلبنى : قال في (علب) : «يقال : اعلبنى المديك والكلب وغيرهما، إذا تنفث شعره وأصله من علباء العنق، وهو ملحوق بافعنل بياء»^(٣) . ووزنه : (افعنلى) .

اعلندى : قال في (علد) : «قال أبو السميدع : اعلندى الجملى ، واكلندى إذا غلظ واشتد»^(٤) . ووزنه : (افعنلى) .

اعلنكك : قال في (علك) : «واعلنكك الشعر، أي اعلتكك واجتمع»^(٥) .
ووزنه : (افعنل) بتكرير اللام .

اعرتدى : قال في (غرد) : «أبو زيد : اغرندوا عليه اغرنداء، أي علوه بالشم والضرب والقهر، مثل : اغلنتوا»^(٦) . ووزنه : (افعنلى) .

اعلنتى : قال في (غلت) : «أبو زيد : اغلنتى القوم على فلان اغلنتاء : علوه بالشم والضرب والقهر مثل : الاغرنداء»^(٧) . ووزنه : (افعنلى) .

اقعنسس : قال في (قعس) : «واقعنسس، أي تأخر ورجع إلى خلف . . . وإنما لم يدغم هذا؛ لأنه ملحوق باحرنجم . . . والمقعنسس : الشديد، وتصغيره مقعيس، وإن شئت عوضت من النون وقلت : مقعيس، وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين الأخيرة، فيقول : قعيس . والأول قول سيويه»^(٨) . ووزنه : (افعنل) بتكرير اللام، فحرف الإلحاق هو أحد السينين هذا هو رأي الجمهور إلا

(١) الصحاح ٤/١٤٩٧، وينظر: الكتاب ٤/٢٨٧.

(٢) الصحاح ٤/١٥٢٠.

(٣) الصحاح ١/١٨٩.

(٤) الصحاح ٢/٥١١.

(٥) الصحاح ٤/١٦٠٢.

(٦) الصحاح ٢/٥١٧.

(٧) الصحاح ١/٢٥٩.

(٨) الصحاح ٣/٩٦٤، وينظر: الكتاب ٤/٧٦، ٢٨٧، ٤٢٥، والمقتضب ١/٧٧، ٢٠٥،

٢/٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٤.

الرضي فيرى أن زوائد اقعنسس كلها للإلحاق^(١).

اَكَلَنْدَى: قال في (كلد): «والمُكَلَّنِدِد: الصلب، واكَلَنْدَى البعير، إذا غلظ واشتد، مثل: اعلَنْدَى^(٢). ووزنه: (افعللى).

اهْرَمَع: قال في (هرع): «واهْرَمَع الرجل، أي أسرع في مشيته، وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع، وأظن الميم زائدة». ويقول ابن بري: «اهْرَمَع بمنزلة احرنجم ووزنه: افعللل وأصله اهرنمع، فأدغمت النون في الميم، وهذا في الأربعة نظير امحى من باب الثلاثة، الأصل فيه امحى، فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس» فوزنه على رأي الجوهري: (افعملل) بزيادة النون والميم، فالنون زائدة لوقوعها ثالثة، وهي ساكنة، وأما الميم فقد حكم الجوهري بزيادتها.

أوزان الملحق بـ (افعللل) بحسب العدد

١ - افعللى (١٢)

٢ - افعللل (مكرر اللام) (٣)

٣ - افعملل (١)

٤ - افعللا (١)

المجموع: (١٧) سبعة عشر فعلاً.

(١) ينظر: شرح الشافية ١/٥٥.

(٢) الصحاح ٢/٥٣١.

الملحقات بـ (افعلل)، نحو: اقشعر

اخْضَأَلَّ: قال في (خضل): «واخضألت الشجرة اخضيلالاً، إذا كثرت أغصانها وأوراقها»^(١) والهمزة هنا محتمل زيادتها، ففي اللسان: «واخضألت الشجرة اخضئلالاً لغة في اخضألت إذا كثرت أغصانها وأوراقها»^(٢) فيكون وزن الفعل: افعلل. ويلحق بـ (اقشعر) بزيادة الهمزة. وذكر الجوهري أن المصدر (اخضيلالاً) بالياء، والأولى أن يكون بالهمزة كما فعل ابن منظور.

ارْفَأَنَ: قال في (رفن): «وارفأن الرجل ارفئناناً على وزن اطمأن، أي نفر ثم سكن، يقال: ارفأن غضبي»^(٣). ووزنه على هذا: (افعلل)^(٤) بزيادة الهمزة وأصالة النون المضعفة. ولكن ابن منظور: يذكر في (رفأ) قوله: «ورفأ الرجل يرفؤه رفأ: سكنه»^(٥). وفي رفن يقول: «قال ابن الأثير: ذكره الهروي في رفأ على أن النون زائدة، وذكره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية»^(٦). ونص ابن منظور دليل على زيادة النون وأصالة الهمزة، فيكون وزنه: (افعلن) ومما يدل على أن النون زائدة أننا لم نجد فعلاً مجرداً من الهمزة والتضعيف يدل على هذا المعنى. وإن كان الوزن الأول أكثر، والثاني نادر إلا في المؤكد فإن الاشتقاق قد دل على الثاني.

ارْزَلْغَبَ: قال في (زغب): «وارزلب الشعر، إذا نبت بعد الحلق، وازلغب الفرخ: طلع ريشه بزيادة اللام»^(٧). وذكره الفيروزآبادي في (زلغب) وقال: «هذا موضعه لا زغب»^(٨). وصرح ابن القطاع بزيادة اللام وكذا أبو حيان^(٩) ورد

- (١) الصحاح ٤/١٦٨٥، ولعل الجوهري يرى أن أصل هذه الهمزة ألف ثم همزات.
 (٢) اللسان ١١/٢٠٨، وقد أورده في اللسان في خضل، وكذا فعل الفيروزآبادي في القاموس المحيط ٣/٣٧٩.
 (٣) الصحاح ٥/٢١٢٦.
 (٤) ذكر في القاموس المحيط ٤/٢٣٠، واللسان ١٣/١٨٤، وتاج العروس ١٨/٢٤١ في (رفن).
 (٥) اللسان ١/٨٧.
 (٦) الصحاح ١٣/١٨٤.
 (٧) الصحاح ١/١٤٣.
 (٨) القاموس المحيط ١/٨٢.
 (٩) ينظر: الأفعال ٢/١١٢، والارشاف ١/٨٦، وذكر ابن منظور والزبيدي في (زلغب). ينظر: =

ابن عصفور على من ذهب إلى أن اللام زائدة في ازلغب حيث قال: «وأما ازلغب الفرخ أي زغب فلامه أصلية؛ لأن ازلغب في معنى زغب كثير الاستعمال فينبغي أن يجعل أصلاً بنفسه، ولا تجعل اللام زائدة لقلّة زيادة اللام، وبالجملة فإن ازلغب فعل، ولا تحفظ زائدة في فعل»^(١). وعلى كل فإن كانت اللام زائدة كما ذكر الجوهري وابن القطاع وأبو حيان فوزنه: (افلعل) ويلحق بزيادة اللام الأولى.

اسمأد: قال في (سمد): «واسماد الرجل بالهمز اسمتداداً، أي ورم غضباً»^(٢). ووزنه على هذا: (افعال)، والاشتقاق يؤيد زيادة الهمزة إذ يقول: «سمد سموداً: رفع رأسه تكبراً، وكل رافع رأسه فهو سمد»^(٣). وفي تاج العروس: «واسمد الرجل اسمداداً»^(٤).

اشمدر: قال في (سندر): «السمادير: ضعف البصر عند السكر، وغشي التعاس والدوار... والميم زائدة. وقد اسندر اسندراراً»^(٥). ووزنه على هذا (افمعل) ومما يدل على زيادة الميم قولهم: «سدر بصره واسندر: تحير فلم يحسن الإدراك»^(٦).

اغضال: قال في (غضل): «اغضالت الشجرة: لغة في اخضالت»^(٧). وقد تقدم (اخضال).

اقبان: قال في (قبن): «واقبان: تقبض مثل: اقبان»^(٨). ومما يدل على زيادة الهمزة قوله في اللسان: «والقبيين: المنكمش في أموره»^(٩). فوزنه: (افعال).

اقسان: قال في (قسن): «اقسان الرجل اقستنناً: إذا كبر وعسا... أبو عبيدة:

= اللسان ٤٥٣/١، والتاج ٥٩/٢.

(١) السمع ٢١٦/١.

(٢) الصحاح ٤٨٩/٢.

(٣) الصحاح ٤٨٩/٢.

(٤) تاج العروس ٢٦/٥.

(٥) الصحاح ٦٨١/٢.

(٦) تاج العروس ٥٠٩/٦، وينظر: ٥٤٦.

(٧) الصحاح ١٧٨٢/٥.

(٨) الصحاح ٢١٧٩/٦.

(٩) اللسان ٣٢٩/١٣.

القسانية من اقْسَانُ العود وغيره، إذا اشتد وعَسَا، واقْسَانُ الليل، اشتد ظلامه^(١). ويقول الزبيدي: «أقسن الرجل: صلبت يده... واقْسَانُ العود... يبس واشتد وعسا، واقْسَانُ الرجل: كبر وعسا»^(٢). فنلاحظ أن الاشتقاق يدل على زيادة الهمزة فوزنه: (افعال) ويقول الأزهري: «هذه الهمزة اجتلبت لثلا يجتمع ساكنان وكان في الأصل اقسان يقسان»^(٣).

اَكْبَانٌ: قال في (كبن): «واكبأن انقبض»^(٤). وقال أيضاً قبل هذا النص: «والكُبَيْتَةُ: المنقبض النحيل»^(٥) ولعل اكبأن هي من التبدلات الصوتية عن اقبان - وقد سبق - ووزنه: (افعال).

اَكْوَالٌ: قال في (كأل): «أبو زيد: الكوألل: القصير، وقد اكوال الرجل فهو مكوئل»^(٦). ووزنه: (افوعل). وقال ابن جني: «... إلا أنهم قالوا: (اكوال) فألحقوه بـ (اطمأن)»^(٧).

اَكْلَازٌ: قال في (كزز): «واكلأز اكلتزازاً، إذا تقبض، واللام والهمزة زائدتان»^(٨). وفي اللسان: «واكلأز اكلتزازاً: انقبض، واللام زائدة»^(٩). ذكر ابن منظور هذا الفعل في (كلز)^(١٠) وزيادة اللام هنا أمر مستبعد لعدم وجود ما يدل على زيادتها. ولكن زيادة الهمزة أقرب ففي تاج العروس: «الكلز: الجمع»^(١١). والجمع والانقباض معنيان متقاربان. فوزنه على هذا: (افعال). ووزنه على ما صرح به الجوهري: (افلاعل) وهو وزن غريب جداً، قال في تاج العروس: «وذكر الجوهري اكلأز هنا وهم؛ لأن لامة أصلية، والصواب ذكره في (كلز) كما سيأتي، قال

(١) الصحاح ٦/٢١٨٢.

(٢) تاج العروس ١٨/٤٥٦.

(٣) تهذيب اللغة ٨/٤٠٩، وهو في تاج العروس ١٨/٤٥٦، وفي اللسان ١٣/٣٤٢.

(٤) الصحاح ٦/٢١٨٦.

(٥) الصحاح ٦/٢١٨٦.

(٦) الصحاح ٥/١٨٠٨.

(٧) المنصف ١/٨٩.

(٨) الصحاح ٢/٨٩٠.

(٩) اللسان ٥/٤٠١.

(١٠) اللسان ٥/٤٠١.

(١١) تاج العروس ٨/١٣٦، وينظر: الأفعال لابن القطاع ٣/١١٤.

الصاغاني: ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلاز افلاعل، وذلك بمكان من الإحالة، والصحيح أن وزنه افعلل مثل اطمأن. قلت: ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع أن وزن اكلاز افلاعل اللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائياً^(١). وقيل اللام أصلية ووزنه: افعل من كلز، إذا جمع، وقيل: الهمزة أصلية واللام زائدة من كآز إذا جمع أيضاً، ويكون وزنه: افعلل^(٢).

وعلى كل: فالكلمة لا تخلو من زيادة فهي ملحقة سواء كانت بزيادة الهمزة وهو الأقرب، أو زيادة اللام أو بهما معاً وهو البعيد.

الكوهَد: قال في (كهد): «واكوهد الفرخ اكوهداداً، وهو ارتعاده إلى أمه لترقه»^(٣) وهو بهذا على وزن: (افوعل)^(٤).

أوزان الملحق بـ (افعلل) بحسب العدد

١ - افَعَال	(٨)
٢ - افُوعَل	(٢)
٣ - افَلَعَل	(١)
٤ - افَمَعَل	(١)

المجموع: (١٢) اثنا عشر فعلاً.

(١) كثيراً ما يعبرون عن المضعف الثلاثي بالثنائي.

(٢) تاج العروس ٨/١٣٦، وينظر: الأفعال لابن القطاع ٣/١١٤.

(٣) الصحاح ٢/٥٣٣.

(٤) في المعنى في تصريف الأفعال ص ٦٢: «الحق بعضهم باقشعر: اكوهد الفرخ: إذا ارتعد، وهو غير مشهور».

الخاتمة ونتائج البحث

حمداً لله كثيراً على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، الذي بدأ بمقدمة شرحت فيها أهمية هذا البحث، ودوافعه، ومصادره، ومنهجه، وخطته تلا ذلك تمهيد في تعريف البنية والزيادة والإلحاق، وبعدها جاء الفصل الأول من القسم الأول في دراسة أصول الإلحاق وكانت عشرة أصول، بينت في كل أصل نظرة العلماء إليه والمشكلات التي تحيط بهذا الأصل محاولاً أن أصل إلى حل لها.

ثم تناولت أمارات الإلحاق التي تدل على إلحاق كلمة ما، وإن لم تكن الأمارات شاملة لكل الإلحاق.

وبعد ذلك تناولت الفرض من الإلحاق، ومهدت لذلك بتمهيد في الإلحاق القياسي والسماعي، ومن المباحث المهمة فيه أثر الإلحاق في الدلالة.

كما عرضت بعد ذلك في القسم الثاني لأبنية وأمثلة الإلحاق في الصحاح، وإن كنت مهدت لذلك بالحديث عن نظرة الجوهري للإلحاق، والأبنية التي تخص الإلحاق في الصحاح.

ثم تلا ذلك فهرسة هذه الأمثلة مع أوزانها في ثلاثة فصول، وإحصاء لكل الملحقات.

والواضح من تلك الدراسة وهي إحدى الدراسات الصرفية على كتب اللغة، أن الإلحاق كانت تمليه طبيعة الأوزان والقوافي الشعرية ولذا وجدنا كثيراً من الكلمات نشأت عن الشعر وارتبطت به، ومن هنا كان كثير من الكلمات مقصورة الاستعمال على ذلك الشعر، مما جعل كثيراً منها غريباً عنا، وكأنها ليست من لغتنا. ولكن لا يدفعنا هذا الرأي إلى تعميمه على كل ألفاظ الإلحاق، فكثير منها نشأ بغية المحافظة على أوزان العربية بل على صورة اللفظ العربي فانحصر ذلك في مجموعة من الصور والأشكال، وهذا يساعد في إدراك اللفظ العربي وماهيته.

ثم إن الإلحاق تفسير لظواهر في العربية، فلم يقصده الواضع، وإنما هو اعتبار نحوي كما قال أبو حيان^(١).

ومن القضايا التي يجدر ذكرها هنا: ارتباط الإلحاق بالزيادة والتصريف، ولذا لا يكون الإلحاق إلا في الكلمات المتصرفة، فهو لا يدخل في الحروف، أو الأسماء المبنية لعدم تصرفها والإلحاق مبحث من مباحث الزيادة.

والإلحاق يمكن أن يفيد منه المتهمون بقضايا التعريب بما يقدمه من أبنية اعتمدها العرب في ذلك، ولذا نلاحظ أن الإلحاق كان وسيلة من وسائل التعريب، وتكثر الألفاظ المعربة في الإلحاق. من هنا يمكن أن نقول إن الإلحاق يجعل اللغة واسعة تقبل الجديد من العلوم والمصطلحات، مثال ذلك الآن تعريبهم لكلمة (Privatization) إلى الخصخصة والتخصيص والخصوصية والتخصيص وغيرها، ومعناه تحويل شركات القطاع العام ومؤسساته إلى القطاع الخاص، إما بالبيع أو بمنحه حق إدارتها وتشغيلها^(٢). فحاولوا أخذ المصطلح من الخاص، ولا يعينهم على ذلك إلا إلحاق هذا المصطلح بأحد الأوزان العربية المعروفة، وتعريبها على صيغة الإلحاق قد يكون مقبولاً، للفرق بينه وبين الصيغ الأخرى، ويتضح من دراسة الإلحاق أن أبنية العربية كثيرة ليست قليلة كما يدعي بعض المتعربين، فالعربية تستطيع أن تمثل الكلام الأجنبي وكما قال صبحي الصالح: «إن مقدرة لغة ما على تمثل الكلام الأجنبي تعدّ مزية وخصيصة لها إذا هي صاغته على أوزانها وصبته في قوالبها ونفخت فيه من روحها»^(٣).

ونلاحظ كثرة الأبنية والأمثلة السهلة، وقلة الأبنية الصعبة، فمثلاً تكثر الأمثلة الملحقة على (فَعَلَّل) و (فَعَلَّل) وما ذلك إلا لسهولة هذين البنائين فهما يبدأان بفتحة ثم سكون ثم فتحة، والبناء الثاني يبدأ بفتحة وفتحة أخرى ثم سكون ثم فتحة، والفتح أخف الحركات. ولما كثرت الضمة والكسرة في الأبنية التالية:

(فُعَلَّل) و (فَعَلَّلِل) قلّ الإلحاق، فضلاً عن كونهما من الأوزان كثيرة الحروف،

(١) ينظر: حاشية الجاربردي لابن جماعة ٩٥/١.

(٢) ينظر: مجلة الفيصل العدد ٢٢٤ ص ٤.

(٣) دراسات في فقه اللغة ١١٠.

ونجد أن الملحقات العربية الخالصة تكثر في الأوزان الخفيفة مثل: (فَعَلَّل) و (فَعَلَّل) وما شابههما على حين كثرت الملحقات المعربة في الأوزان الثقيلة ذات الحروف والحركات المختلفة مثل: طيلسان، وقيروان وخندريس وقفشليل ومنجنيق وحنديق وغيرها، فهذه ألفاظ معربة.

ومما يجدر ذكره هنا قول الكرملي: «فأما أوزان العربية فمن أبداع ما ورد فيها، وهي من الغنى بحيث يجد فيها الباحث ما يجزئه عن النحت والتركيب وتكثير الألفاظ والشروح حتى أنك لا تجد ما يضارعها في سائر الألسنة»^(١).

ومما يلاحظ على ألفاظ الإلحاق أن الدلالة في تلك الألفاظ لا تبعد عن أصلها، وإن أضافت معنى جديداً، لكنه معنى معجمي وليس صرفياً، هذا في الأسماء، أما الأفعال فتفيد أحياناً معنى صرفياً لكنه غير مطرد.

ومما يلاحظ أيضاً على تلك الألفاظ أن الإلحاق أحياناً يساعد على التطق بالكلمة، بل قد يخرجها من الإهمال إلى الاستعمال.

ومما يجدر ذكره أننا الآن قد نهمل كثيراً من الأبنية العربية ونلجأ إلى استخدام الفاسد من الكلام أو الأجنبي، ولو نظرنا إلى معجمنا وما يتيح لنا من وسائل لأغنانا عن كثير من الألفاظ المعربة، والإلحاق أحد هذه الوسائل.

والحمد لله أولاً وآخراً.

(١) نشوء اللغة العربية ١١٣.

فهرس الموضوعات

الصفحة	
هـ	إهداء
١	تقديم: بقلم الأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد
٧	المقدمة
١٣	تمهيد
١٥	تعريف البنية والزيادة
١٦	المعنى اللغوي للإلحاق
١٧	المعنى الاصطلاحي للإلحاق

القسم الأول

(الدراسة)

٢٣	الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق
٢٥	أولاً: الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال
٢٧	ثانياً: لا بد من وجود أصل يلحق به
٣٨	ثالثاً: الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما
٤٣	رابعاً: زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط
٤٥	خامساً: ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى
٥٠	سادساً: أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي
٥١	سابعاً: لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرقاتاً
٥٤	ثامناً: اشتغال الملحق على ما في الملحق به من زيادة
٥٦	تاسعاً: زيادة الإلحاق لا تكون صدرأً إلا بمساعد

الصفحة

٥٩	عاشراً: لا يلحق إلا بنية المفرد
٦١	الفصل الثاني: أمارات الإلحاق
٦٣	أبنية تدل على الإلحاق
٦٩	فك الإدغام مع موجه
٧٠	ما كان على فعلان (مثلث الفاء)
٧٣	الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق
٧٥	تمهيد: الإلحاق بين القياس والسمع
٧٨	الغرض من الإلحاق
٨٣	أثر الإلحاق في الدلالة

القسم الثاني

(أبنية الإلحاق وأمثله في الصحاح)

٩٣	تمهيد
٩٥	حديث الجوهري عن الإلحاق
١٠٠	أبنية الإلحاق في الصحاح
١١١	الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد
١١٣	الملحقات من الأسماء
١١٥	الملحقات بـ (فَعَّلَل) نحو: جعفر
١٥٢	الملحقات بـ (فُعَّلَل) نحو: برثن
١٦٠	الملحقات بـ (فِعَّلَل) نحو: زبرج
١٦٧	الملحقات بـ (فِعَّلَل) نحو: درهم
١٧٣	الملحقات بـ (فِعَّلَل) نحو: قمطر
١٧٨	الملحقات بـ (فُعَّلَل) نحو: جخذب
١٨٣	الملحقات من الأفعال
١٨٥	الملحقات بـ (فَعَّلَل) نحو: دحرج

١٩١	الفصل الثاني : الملحق بالخماسي المجرد
١٩٣	الملحقات بـ (فَعَلَّل) نحو : سفرجل
٢٢٣	الملحقات بـ (فِعَلَّل) نحو : جردحل
٢٣٣	الملحقات بـ (فُعَلَّل) نحو : قذعمل
٢٣٥	الملحقات بـ (فَعَلِل) نحو : جحمرش
٢٣٧	الفصل الثالث : الملحق بالمزيد
٢٣٩	أ - الملحقات من الأسماء
٢٤١	١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف
٢٤٣	الملحقات بـ (فَعَلَّلان) نحو : سرداح
٢٥٨	الملحقات بـ (فُعَلُول) نحو : عصفور
٢٧١	الملحقات بـ (فَعَلِيل) نحو : قنديل
٢٧٨	الملحقات بـ (فَعَلُول) نحو : صغفوق
٢٨٤	الملحقات بـ (فَعَلَّلان) نحو : خزعال
٢٩٠	الملحقات بـ (فُعَلَّلان) نحو : قرطاس
٢٩٥	الملحقات بـ (فُعَالِيل) نحو : علايط
٢٩٩	الملحقات بـ (فَعَلُول) نحو : قربوس
٣٠٢	الملحقات بـ (فَعَلَّلِي) نحو : جحجبي
٣٠٤	الملحقات بـ (فُعَلَّلان) نحو : طرطب
٣٠٥	الملحقات بـ (فَعَلِّي) نحو : سبطرى
٣٠٦	الملحقات بـ (فَعَلَّوَة) نحو : قمحدوة
٣٠٧	٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين
٣٠٩	الملحقات بـ (فَعَلَّلان) نحو : زعفران
٣١٢	الملحقات بـ (فِعَلَّلان) نحو : حنمان
٣١٤	الملحقات بـ (فُعَلَّلان) نحو : عقربان
٣١٧	الملحقات بـ (فَعَلَّلان) نحو : ترجمان
٣١٩	الملحقات بـ (فِعَلَّلان) نحو : جمعنظار

الصفحة	
٣٢٠	الملحقات بـ (فَعْلِلَاء) نحو: طرمساء
٣٢١	الملحقات بـ (فُعْلُلَاء) نحو: قرفصاء
٣٢٣	٣ - الملحق بالمزيد الخماسي:
٣٢٥	الملحقات بـ (فَعْلَلِيل) نحو: سلسبيل
٣٣١	الملحقات بـ (فَعْلَلُول) نحو: عضر قوط
٣٣٥	الملحقات بـ (فَعْلَلِي) نحو: قيعثري
٣٣٧	ب - الملحقات بالمزيد من الأفعال
٣٣٩	١ - الملحق بالرباعي المزيد بحرف
٣٤٥	٢ - الملحق بالرباعي المزيد بحرفين
٣٥٥	الخاتمة ونتائج البحث
٣٥٩	المصادر والمراجع
٣٦٩	الفهارس العامة

